صوت الشعب

الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الجمعة التاسع عشر من محرم ١٤٠٦هـ الموافق ٤ تشرين اول ١٩٨٥م. العدد ٩٥١. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية. ٥٠ فلساً

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 4 OCTOBER, 1985, No: 951, AMMAN - JORDAN.

اعتقال عربيين في بريطانيا بتهمة التآمر لتنفيذ انفجارات

لندن - رويتر - قالت مصادر رسمية ان البوليس البريطاني يعتقد انه احبط هجوما ارهابيا في لندن بعد ان اعتقل شخصين يحملان جوازي سفر عربيين في العاصمة البريطانية.

وقال متحدث باسم البوليس ان الرجلين احتجزا بموجب قانون بريطاني خاص بمنع الارهاب واتهما امام محكمة بالتآمر لتنفيذ انفجارات.

وابلغت المصادر - رويتر - ان الرجلين كانا بحوزتهما قنابل عندما القي القبض عليهما.

وقالت ان فرقة مكافحة الارهاب التابعة لبوليس سكوتلنديارد تدرس احتمال وجود علاقة للامر بهجمات شنها متطرفون على اهداف بريطانية في دول اوروبية وتعتقد انها احبطت هجوما في لندن.

البقية ص ١٣

انباء عن احتمال اجتماع وزيري خارجية العراق وسوريا في نيويورك

ابو ظبي - ق. ن. ا - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان وزيري خارجية سورية والعراق سيعقدان اجتماع مصالحة في نيويورك خلال شهر تشرين الاول الجاري اثناء مشاركتهما في احتفالات الذكرى الاربعين لقيام الامم المتحدة.

وابلغت مصادر جامعة الدول العربية في الرباط صحيفة الاتحاد الصادرة امس ان سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي سيحضر هذا الاجتماع الذي تم الاتفاق على عقده خلال زيارة لجنة تنقية الاجواء العربية مؤخرا للمغرب في اطار جولتها بالدول العربية.

وقالت المصادر ان العراق قد ينضم الى الاجتماع المقرر عقده في منتصف الشهر الحالي بين رئيسي وزراء سورية والاردن في حالة نجاح الاجتماع التمهيدي لوزراء الخارجية في نيويورك.

الامير حسن يرعى لقاءً رياضيا رصد ريعه لدعم السودان

عمان - بترا - رعى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد المباراة الخيرية الودية بكرة القدم التي جرت بعد ظهر امس على ستاد عمان الدولي بين فريقي النادي الفيصلي ومركز شباب الوحدات ورصد ريعها لدعم السودان الشقيق.

وقد انتهى اللقاء الى تعادل الفريقين بدون اهداف.

وحضر اللقاء سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والمهندس هشام الشراري وزير الشباب والدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس اللجنة الوطنية لجمع التبرعات للقطر السوداني الشقيق.

كما حضر اللقاء جمهور غفير من عشاق لعبة كرة القدم.

تفاصيل أولية عن الغارة الاسرائيلية

أنباء عن تزود طائرات العدو بالوقود من قاعدة أطلسية

مصر رصدت حركة الطائرات ثم حدث تشويش راداري

تونس - الوكالات - بدأت تفاصيل الغارة الاسرائيلية الوحشية على الاراضي التونسية والتي استهدفت مقر منظمة التحرير في العاصمة التونسية تشير الى تورط اميركي في هذه الغارة، على الرغم من النفي الاميركي لذلك.

ففي تونس اتهم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة بتسهيل تزود الطائرات الاسرائيلية التي اغارت على مقر القيادة الفلسطينية بالوقود.

واضاف في مؤتمر صحفي ان (١٦) طائرة قامت بالعدوان تحتاج الى ست طائرات على الأقل للتزود بالوقود، وقد قدمت هذه الطائرات الست من واحدة من القواعد الاميركية في البحر المتوسط.

ومضى السيد عرفات يقول.. انه وفق تقديرات المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية، فان اسرائيل لا تملك طائرات التزويد بالوقود اللازمة لتقديم العون لمثل هذه الغارة اذ لديها طائرتان من طراز (هركيوليز سي - ١٣٠) وطائرة واحدة من طراز بوينج/٧٠٧.

وقال السيد عرفات انه لا يصدق ان الأسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط لم يكن يعلم بالغارة وقدر ان الطائرات ظلت تطير اكثر من سبع ساعات.

وقال زعيم منظمة التحرير انه ترك (الدارة) الخاصة به قبل ١٥ دقيقة من تحولها الى انقاض في الغارة الجوية الاسرائيلية.

وأوضح انه يقوم بتمارين رياضية كل يوم مثل العدو او السباحة، وقال.. انه كان يعدو مرتديا لباسا رياضيا حينما شاهد الغارة.

وقال ان اجهزة الاستخبارات العسكرية التابعة للمنظمة ستنشر قريبا تقريرا كاملا حول هذا التواطؤ مشيرا الى ان الطائرات الاسرائيلية تلقت مساندة من الأسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط.

وقال عرفات في حديث لصحيفة (ليبراسيون) الفرنسية نشرته امس ان موقف منظمة التحرير المتمثل في الامساك بغصن الزيتون في يد وفي اليد الأخرى البندقية لم يتغير، وسنواصل السير في هذا الطريق حتى العودة الى ارضنا.

ونفى عرفات ان تكون لمنظمة التحرير اية علاقة بحادث مقتل الاسرائيليين الثلاثة في لارنكا في نهاية الشهر الماضي، والذي اتخذته اسرائيل ذريعة لتبرير عدوانها ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية.

كما نفى ما تردد من انه كان من المقرر عقد اجتماع لقيادة المنظمة وقت حدوث الغارة الاسرائيلية.

واضاف قوله ان الطائرات، ضربت عملية السلام في الشرق الأوسط بالقنابل.. لكنه لم يصل الى حد قول انه يعتقد انها دمرت عملية السلام.

وقال ان الرئيس ريجان اشار بتبريره الغارة الى انه يعتبر الاتفاق الأردني - الفلسطيني في شباط الماضي على التحرك المشترك في السعي الى السلام في الشرق الأوسط ميتاً.

وأدان السيد عرفات التنسيق بين الولايات المتحدة واسرائيل في محاولة لاغتياله.

السيد صلاح خلف ابو اياد ندد بموقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية ودعمها للعدوان الاسرائيلي على الدول العربية، واكد ان لدى المنظمة معلومات مؤكدة بأن الطائرات الاسرائيلية التي قامت بالغارة على تونس تزودت بالوقود من احدى القواعد التابعة لحلف الأطلسي في دولة اوروبية، وان المنظمة سوف

البقية ص ١٣

الحسين ونور يصلان الى لندن في زيارة خاصة

لندن - بترا - وصل جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور مساء امس الى لندن في زيارة خاصة للمملكة المتحدة تستغرق عدة ايام.

وكان جلالته قد قام بزيارة للولايات المتحدة شارك خلالها باحتفالات الامم المتحدة بالذكرى الاربعين لتأسيسها، والقى خطابا سياسيا هاما.

كما زار جلالته واشنطن واجتمع مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان وكبار المسؤولين الاميركيين.

الامير محمد يعزي آل طبلت

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين مدير مكتبه امس لتعزية السيد عبد الفتاح طبلت بوفاة والدته.

خلال استقباله السفير السوفييتي بعمان

المجالي يعلن ادانة الاردن للارهاب وشجبه لاختطاف دبلوماسيين سوفييت في بيروت

عمان - بترا - استقبل السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء في مكتبه ظهر أمس سفير الاتحاد السوفييتي في عمان، وقد سلم السيد السفير نائب رئيس الوزراء صورة عن البيان الذي اصدرته الحكومة السوفييتية بشأن الدبلوماسيين السوفييت المختطفين في بيروت، الذي اكد ان عملية الاختطاف هي عمل ارهابي لا يقبل به الاتحاد السوفييتي، وانه مصمم على اطلاق فوري لسراح المختطفين كما يحذر كل الجهات المسؤولة بطريقة مباشرة او غير مباشرة بان تتحمل كافة المسؤوليات الناجمة عن هذا العمل الارهابي.

واشار السيد السفير الى ان الاتحاد السوفييتي يقوم بابلاغ مضمون هذا البيان الى جميع الدول الصديقة في العالم.

وقد عبر السيد نائب رئيس الوزراء عن شجب الاردن الشديد لعملية اختطاف الدبلوماسيين السوفييت في بيروت مؤكدا ان الاردن استنكر ويستنكر استمرار الارهاب الدولي الذي تأتي عملية الاختطاف حلقة من مسلسله الاجرامي.

كما اكد السيد نائب رئيس الوزراء مشاركة الاردن للاتحاد السوفييتي الصديق شعوره وتعاطفه الكامل مع موقف الاتحاد السوفييتي في هذه القضية.

كما جرى خلال اللقاء بحث اخر تطورات الموقف بالشرق الاوسط. حيث اكد نائب رئيس الوزراء الموقف الاردني الذي اعلنه جلالة الملك الحسين بشأن حل سياسي شامل وعادل لازمة الشرق الاوسط من خلال مؤتمر دولي تشارك فيه جميع اطراف

البقية ص ١٣

في اتصال هاتفي مع عرفات

المجالي يؤكد استنكار الاردن الشديد للعدوان الارهابي الاسرائيلي على مقر المنظمة

عمان - بترا - اجرى السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء اتصالا هاتفيا بعد ظهر امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

ونقل السيد المجالي للسيد عرفات استنكار وشجب الاردن ملكا وشعبا وحكومة للعدوان الارهابي الذي شنته اسرائيل على قيادة المنظمة في تونس يوم الثلاثاء الماضي.

واكد السيد المجالي ان هذا العدوان هو حلقة من حلقات الارهاب المنظم الذي تنتهجه اسرائيل مستهدفة ضرب الجهود الدولية الرامية لاحلال السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

مكوك فضاء امريكي للاغراض العسكرية

كاب كانفيرال - ا.ف.ب - انطلق مكوك الفضاء اطلانتس امس الخميس من كاب كانافيرال - ولاية فلوريدا - في مهمة عسكرية تماما سيطلق خلالها قمرين صناعيين للاتصالات اللاسلكية السرية للغاية للبنتاجون.

طائرات عراقية تقصف خرج وقطعات بحرية تهاجم حقل نوروز

بغداد - وكالات - اعلن العراق ان طائراته الحربية اغارت على مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج من جديد امس في الوقت الذي هاجمت فيه البحرية العراقية حقل نوروز النفطي في شمال الخليج.

والغارة التي تمت امس على خرج هي التاسعة عشرة منذ ١٥ آب اما الهجوم على حقل النفط كان الاول في موجة من الهجمات العراقية على الاهداف الاقتصادية الايرانية في الاونة الاخيرة.

وقالت متحدث عسكري ان الهجوم على المرفأ في الساعة ٤٥٠ بتوقيت غرينتش دمر ما تبقى من جزيرة خرج ووصف الهجوم البحري على نوروز والذي وقع قبل الغارة بنحو ٣٥ دقيقة بانه مفاجىء ومكثف ومدمر.

وقال ان كل الطائرات وقطع البحرية المشتركة في العمليتين عادت الى قواعدها سالمة.

وقال المتحدث ان الهدف من الهجمات هو ابقاء حكام ايران دون موارد النفط التي قد يستخدمونها في مواصلة الفوضى والعدوان على العراق، واضاف يقول ان العراق سيواصل هجماته المكثفة على الاهداف الحيوية في ايران.

وتقول مصادر نفطية وملاحية في الخليج ان الغارات السابقة على خرج عرقلت بصورة خطيرة صادرات النفط الايرانية من المرفأ.

ومنذ اوائل العام الحالي تقوم ايران بنقل النفط في ناقلات مستأجرة الى مرفأ مؤقت في جزيرة سري في جنوب الخليج للسماح لزبائنها بشحن النفط بعيدا عن

البقية ص ١٣

صوت الشعب

التناقض بين المواقف.. والمبادىء

لا يمكن لاسرائيل، او اية جهة اخرى تقف الى جانبها ان تخفي مدى الضرر الذي خلفته الغارة الجوية الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس، على قضية السلام والاستقرار في الشرق الاوسط. مهما ساقت من مبررات زائفة، وادعاءات كاذبة لاخفاء الطبيعة الارهابية للكيان الاسرائيلي واستهتاره بالقيم والمبادىء والاعراف الدولية.

فالحقائق التي بدات تتكشف عن تفاصيل الغارة، وتورط اطراف اخرى في تنفيذها اخذت تلقي المزيد من الضوء على حقيقة المواقف التي تريد نسف قضية السلام، والرجوع الى الخلف في الجهود التي بذلت لتحقيق تسوية سلمية عادلة وشاملة للصراع الدائم في الشرق الاوسط.

ولقد بات واضحا، ان تحركات السلام الجادة التي اضطلع بها الاردن ومنظمة التحرير، اخذت تحقق نتائج ايجابية دفعت بالقضية الفلسطينية الى الصدارة في الاهتمام الدولي، وبدأ زخم السلام يطوق اسرائيل ويضع الولايات المتحدة امام اختبار حقيقي تجاه ممارسة دورها كدولة عظمى، الامر الذي يتناقض مع التوجه العدواني الاسرائيلي، ونوايا اسرائيل في تدمير فرص السلام والقضاء عليها.

لذلك، فان مقر منظمة التحرير كان هدفا للارهاب الصهيوني المنظم، مثلما كان السلام الهدف الاخر للغارة الاسرائيلية، بكل ما تحمله من معان وابعاد وتفاصيل.

ان اكثر ما يؤسف له ان تشارك الولايات المتحدة في تبرير الغارة الاسرائيلية على الاراضي التونسية، واعتبار العدوان امرا مشروعا، رغم كل ما تعنيه من انتهاك للقانون الدولي وخرق للاعراف الدولية الامر الذي يضع واشنطن في مواجهة مع الاجماع الدولي على ادانة الارهاب، وفي موقع مناوىء للارادة الدولية.

فالمبررات التي ساقتها اسرائيل لشن عدوانها الوحشي على الاراضي التونسية وبانها "عمل انتقامي" لمقتل ثلاثة اسرائيليين في لارنكا، لم تستطع ان تنطلي على احد في هذا العالم، ولا نعتقد انها انطلت على المسؤولين في الولايات المتحدة ولا يمكن تفسير الموقف الاميركي في تبرير العملية الارهابية، باكثر من تشجيع لاسرائيل، وتغطية لعدوانها السافر على الشعب الفلسطيني وعلى قضية السلام.

لقد عبر الموقف الاميركي عن تناقض بين الدعوة الى السلام وبين تشجيع الارهاب الاسرائيلي على ممارسة دوره في تخريب جهود السلام، والامل ان تدرك الولايات المتحدة ان مواصلة تغطية الممارسات الاسرائيلية، والمرافعة عنها لن تخدم قضية السلام، ولا تطلعات الشعوب العربية نحو الامن والاستقرار واقرار حقوق الانسان في هذه المنطقة من العالم.

رسالة الى مبارك من بيريز

انباء عن قرار سري مصري بوقف سريان نصوص اتفاقيات كامب ديفيد

الكويت - القدس المحتلة - ا.ف.ب - ق.ن.ا - نسبت انباء صحفية الى مصادر بوزارة الخارجية المصرية قولها ان قرارا سريا قد اتخذ مساء امس الاول خلال الاجتماع الذي عقده الرئيس المصري حسني مبارك مع كبار معاونيه يقضي بتجميد العمل باتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية - كامب ديفيد - ووقف سريان نصوصها من جانب مصر كرد فعل على غارة الطائرات الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت الصحيفة ان مجلس الامن القومي المصري سيبحث هذا الامر في اجتماع يعقده في وقت لاحق بالعاصمة المصرية.

في غضون ذلك اذاع راديو اسرائيل ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي بعث امس الخميس برسالة الى الرئيس المصري اوضح فيها اسباب الاعتداء الجوي يوم الثلاثاء على القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واضاف المصدر نفسه ان بيريز اوضح ايضا في هذه الرسالة عزمه على استئناف المباحثات السياسية بين البلدين في اقرب وقت ممكن، وقد رفض المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ردا على سؤال لوكالة فرانس برس تاكيد او نفي هذه الانباء.

ومصر هي الدولة الاولى التي ابدت رد فعلها ازاء الغارة الاسرائيلية وقررت يوم الثلاثاء وقف المفاوضات المصرية - الاسرائيلية بشأن مسألة طابا ورفضت استقبال الوفد الاسرائيلي الذي كان من المقرر ان يتوجه الاسبوع القادم الى القاهرة.

البقية ص ١٣

اليوم يبدأ العمل بالتوقيت الشتوي

بدا منذ منتصف ليلة امس، العمل بالتوقيت الشتوي، حيث جرى تاخير عقارب الساعة ستين دقيقة.

وياتي هذا الاجراء، تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الذي صدر في وقت سابق، ببدء العمل بالتوقيت الشتوي بداية من يوم ١٩٨٥/١٠/٤.

الضفة ترد على الارهاب الصهيوني

قنبلتان على مركز للاحتلال في طوباس ومهاجمة باص اسرائيلي في قلقيلية

عمان - وكالات - افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة، أن المواطنين العرب قد صعدوا من عمليات مقاومتهم وتحديهم، لسلطات الاحتلال الصهيوني وان موجة عارمة من السخط والاحتجاج عمت الوطن المحتل، ضد الغارة الاسرائيلية على مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

فقد افادت انباء الوطن المحتل ان مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين هاجمت يوم اول امس باصا اسرائيليا في مدينة قلقيليه بالقنابل المحرقة وادى الهجوم الى اصابة عدد من الاسرائيليين وقد هرعت القوات الاسرائيلية الى مكان الحادث وفرضت منع التجول واعتقلت عددا كبيرا من المواطنين من ابناء مدينة قلقيليه.

ومن جهة اخرى، عمت المظاهرات الاحتجاجية الصاخبة جميع مدن الضفة الغربية المحتلة، والمخيمات الفلسطينية، ورشق المواطنون العرب، الدوريات والسيارات الاسرائيلية بالحجارة تعبيرا عن غضبهم ضد الغارة الصهيونية.

كما سد المواطنون العرب مداخل المخيمات بالحواجز الترابية والحجارة، واحرقوا اطارات السيارات، الامر الذي ادى الى اشتباكات بالايدي مع القوات الاسرائيلية المحتلة التي اعتقلت عشرات من المواطنين العرب.

البقية ص ١٣

مصادمات مسلحة بين الهند وباكستان للسيطرة على نهر الهملايا

نيودلهي - رويتر - ذكرت امس صحيفة هندية ان نحو ٢٠٠ جندي هندي وباكستاني لقوا مصرعهم في مصادمات استهدفت السيطرة على نهر سياتشن الجليدي في منطقة الهمالايا.

وقالت صحيفة ستيتسمان المستقلة في تقرير على صفحتها الاولى ان الجانبين يتبادلان اطلاق النيران على نحو شبه مستمر عند النهر على ارتفاع ٥٤٠٠ متر.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية لرويتر انه ليس لديه معلومات عن عدد الضحايا ولكنه قال ان التقارير مبالغ فيها.

وقد ذكرت الصحيفة ان قتالا اندلع يوم الاثنين الماضي عندما اطلقت القوات الباكستانية النيران على مركز مراقبة هندي وان القتال ادى الى مقتل ضابط هندي وسته جنود باكستانيين.

كما قالت ان نحو ١٠٠ جندي من كل جانب لقوا مصرعهم بعد ان هاجمت القوات الباكستانية مواقع هندية عند النهر.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع عندما تتمركز القوات وجها لوجه على حدود لفترات طوال يتحتم وقوع مثل تلك الحوادث وقد كانت الاشتباكات احداثا طبيعية بالغت التقارير الصحفية بشأنها.

الفايز ينعى المرحوم النائب عبد الرؤوف الفارس

عمان - بترا - ينعى رئيس مجلس النواب النائب المرحوم عبد الرؤوف الفارس الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس في نابلس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمان الفقيد اليوم في طلوزة بعد صلاة الجمعة.

وقد شغل الفقيد المركز النيابي عن منطقة نابلس لدورات متعددة.

تونس تعيد بناء مقرات المنظمة

تونس - ق.ن.ا. - اعلنت شركتان تونسيتان واحدة للانشاءات والاخرى للتنمية عن استعدادهما لاعادة بناء مقرات منظمة التحرير الفلسطينية التي دمرتها الغارة التي شنها الطيران الصهيوني يوم الثلاثاء الماضي على الأراضي التونسية.

واكد عمال هاتين الشركتين في بيان صدر هنا امس.. ان هذا القرار اتخذوه تعبيرا عن شعورهم الوطني والقومي ووعيهم الحضاري ومساندتهم المطلقة للحكومة التونسية وللاشقاء الفلسطينيين في هذا الظرف الحاسم.

كدفعة من اصل ٤٠ طائرة

مصر تتسلم طائرات ميراج فرنسية باوائل العام القادم



القاهرة - رويتر - قال الفريق محمد عبدالحميد قائد السلاح الجوي المصري امس ان مصر ستتسلم الدفعة الاولى من مقاتلات ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية الصنع في اوائل العام القادم.

ولم يحدد عدد طائرات الدفعة الاولى من اصل ٤٠ طائرة طلبتها مصر عام ١٩٨٢ لكنه قال للصحفيين انه سيتوجه الى باريس يوم الاثنين لاجراء مشاورات مع نظيره الفرنسي

وقد زودت فرنسا مصر باسلحة للدفاع الجوي منها صواريخ كروتال وطائرات هليكوبتر من طراز جازيل وتساعدها في تجميع طائرات للمعاونة البرية من طراز الفا جيت التي تستخدمها مصر محل طائراتها العتيقة من طراز ميج ١٧ السوفيتية الصنع.

وبين اسراب مقاتلات السلاح الجوي المصري اكثر من ٥٠ قاذفة مقاتلة من طراز ميراج ٥ بالاضافة الى طائرات فانتوم امريكية من طراز ف ٤ وطائرات ف ٦ الصينية وهي نسخة من الطائرات السوفيتية ميج ١٩ وطائرات سو ٧ السوفيتية.

كما ان لدى مصر ١٦ مقاتلة امريكية جديدة من طراز ف ١٦ وستتسلم مصر اربع طائرات اخرى من هذا الطراز هذا العام و ٢٠ طائرة اخرى عام ١٩٨٦.

فيما تستمر المعارك في طرابلس

شعبان يواصل محادثاته بدمشق والغموض يلف مصير الدبلوماسيين السوفييت الثلاثة

بيروت - طرابلس - دمشق - وكالات - في الوقت الذي يواصل فيه زعيم حركة التوحيد مباحثاته مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، استمرت الاشتباكات في طرابلس، بين المدافعين والاحزاب اليسارية المهاجمة التي تحاول احراز بعض التقدم، الذي يساعدها في اي مفاوضات تجري.

فقد شهدت محاور القتال الشمالية والشرقية والجنوبية في طرابلس تراشقا عنيفا تسبب في اشعال عدد من الحرائق وسط وشرق المدينة.

وافادت الانباء ان الاحزاب اليسارية المهاجمة حققت تقدما بطيئا على محور البحصاص في الجنوب.

واكدت مصادر الحزب التقدمي الاجتماعي السوري ان مسلحي الحزب وصلوا فجر امس الى مشارف تمثال عبدالحميد كرامي بعد ان استعادوا مبنى محافظة طرابلس.

هذا واستمر قصف الاحزاب اليسارية امس على تل ابو سمرا.

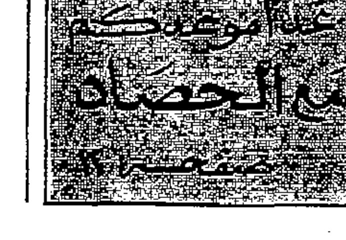
وفي وقت مبكر من الصباح غطى وسط وميناء طرابلس طبقة سميكة من الدخان الاسود الناجم عن اصابة مستودع للوقود اصابة مباشرة بصاروخ كاتيوشا.

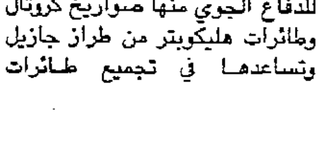
وكانت ميليشيات الحزب الشيوعي اللبناني والفرع اللبناني لحزب البعث قد نجحت امس الاول في اقامة رأس جسر على تل ابو سمرا. وذكر زعيم حزب البعث ان هؤلاء المقاتلين تمكنوا بعد معارك ضارية في الشوارع ومن مبنى لاخر من الاستيلاء على عشرين مبنى على جانبي التل.

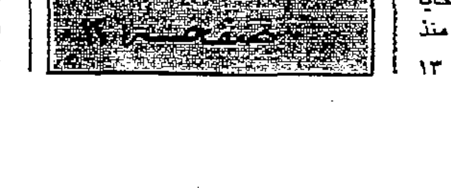
وفي بون اعلن الصليب الاحمر الالماني الغربي في بيان اصدره امس انه بناء على طلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ارسل ٢٠٠ صندوق دم الى طرابلس.

ومن المقرر استخدام هذه الكمية من الدم في علاج عدد كبير من ضحايا المعارك العنيفة الدائرة في المدينة منذ عدة ايام..

البقية ص ١٣







بدء العمل بالتوقيت الشتوي اليوم:

المهندس ابو راس:ـ تطبيق التوقيت الصيفي ادى الى انخفاض الطلب على الطاقة بنسبة ٦ بالمائة.

عمان ـ الشعب ـ بدأ العمل بالتوقيت الشتوي في الاردن حيث تم تأخير الساعة ستين دقيقة من منتصف الليلة الماضية.

وعن الاثار التي نتجت عن هذه التجربة صرح المهندس رشاد ابو راس وكيل وزارة الطاقة بالوكالة انه خلال فترة التوقيت الصيفي والتي استمرت منذ تاريخ ٤/٨ وحتى ١٠/٢ كانت الوزارة تراقب الاحمال الكهربائية يوميا وفي نهاية الفترة جرى تحليل للطلب على الطاقة الكهربائية، حيث تبين ان الطلب قد انخفض بمقدار ٦٪ مقارنة بالوقت الذي لم يطبق فيه نظام التوقيت الصيفي بالاردن.

واضاف المهندس ابو راس انه بترجمة هذه النسبة الى ارقام تبين ان الانخفاض في الطلب على الطاقة الكهربائية يقدر بحوالي ٦٠ ـ ٦٥ جيجاوات/ساعة، وهذه تحتاج الى حوالي ٢٠ الف طن من الوقود، وتقدر قيمتها حوالي مليون دينار اردني، اضافة الى ان المواطن حقق خفضا في الفاتورة الكهربائية المنزلية بمقدار ساعة في الانارة على الاقل يوميا.

وذكر السيد وكيل الوزارة ان نمو الطاقة الكهربائية خلال الربع الاول من هذا العام بلغ ١٥٪، وبذلك اصبح النمو خلال فترة التوقيت الصيفي ٩٪.

وعن نسبة الطلب على الطاقة الكهربائية في الاردن مقارنة بالدول الاخرى قال السيد ابو راس ان نسبة ٦٪ التي حققها الاردن تعتبر شبيهة بما حققه معظم الدول المستخدمة للتوقيت الصيفي. ولكن نظرا لزيادة النمو الطبيعي وعدد السكان والتطور الصناعي في الاردن، غير ان نمو الطاقة الكهربائية يعتبر جيدا مقارنة بالدول الاوروبية المتطورة.

وعن تقيم الوزارة للتجربة قال السيد الوكيل ان التجربة السابقة كانت ناجحة وبذلك ترغب الوزارة باستمرار التجربة وبنفس الفترة من العام القادم، شريطة ان يبدأ وينتهي التوقيت الصيفي في يوم عطلة لكي يتأقلم المواطن مع التغير الزمني.

تعاون فني بين الاردن والمانيا لتطوير المشاغل ومحطات الصيانة

عمان ـ الشعب ـ تم في مكاتب سلطة وادي الاردن امس تبادل مذكرات التعاون الفني بين حكومتي المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية المانيا الاتحادية في مجال انشاء وتطوير المشاغل ومحطات الصيانة المركزية التابعة لسلطة وادي الاردن بكلفة ٣ر٦ مليون مارك الماني.

وقال الدكتور منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن ان المذكرات تنص على قيام الحكومة الالمانية بارسال فريق من الخبراء الالمان المختصين في مجالات الهندسة الميكانيكية والري وحساب الكميات وادارة المشاغل والمستودعات للعمل لدى السلطة لمدد متفاوتة يقومون خلالها بمساعدة السلطة في تنفيذ مشروعها المتعلق بانشاء وتشغيل محطة قنوش المركزية الواقعة قرب دير علا لصيانة الاليات ومعدات الري، بالاضافة الى تطوير وتحديث محطات الصيانة الاخرى التابعة للسلطة في كافة مناطق الاغوار.

واضاف الدكتور حدادين الى ان المذكرات نصت كذلك على قيام حكومة جمهورية المانيا الاتحادية بتدريب وزيادة تأهيل عدد من الخبراء الاردنيين في المانيا بمجالات هندسة الاليات وطرق الري الحديثة وادارة المشاغل والمستودعات ليتولوا القيام بالاعمال الموكولة للخبراء الالمان عند عودتهم.

ومما يذكر ان الحكومة الالمانية ستقوم بتزويد سلطة وادي الاردن باجهزة ومعدات على نفقتها الخاصة لغايات تنفيذ المشروع تتضمن ماكينات واجهزة قياس ومعدات لصيانة المحركات واجهزة الري ومشغل متنقل مزود بطاقة كهربائية مستعملة اضافة الى اجهزة العاملين في محطات الصيانة وقطع غيار للاجهزة والمعدات التي جرى تزويد السلطة بها في وقت سابق.

وقد وقع المذكرات نيابة عن الحكومة الاردنية الدكتور المهندس منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن، والدكتور هيرفيغ بارتلز سفير جمهورية المانيا الاتحادية بعمان عن الجانب الالماني.

مغادرة الوفد الاردني الى اجتماعات صندوق النقد الدولي

د. القاسم: الوفود ستناقش سياسة الاقراض

عمان ـ بترا ـ غادر عمان الى سيؤل امس الوفد الاردني للاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي التي تبدا هناك في الثامن من الشهر الجاري.

وقال السيد حسين القاسم محافظ البنك المركزي الاردني رئيس الوفد لوكالة الانباء الاردنية ان الوفود المشاركة ستناقش التقرير السنوي للصندوق واعادة النظر في سياسة الاقراض التي يتبعها الصندوق والتطورات العالمية وبحث تخصيص وحدات جديدة من حقوق السحب الخاصة للدول الاعضاء.

واشار الى ان الوفد سيشارك قبيل انعقاد هذه الاجتماعات بالاجتماع الذي تعقده اللجنة الانتقالية للصندوق.

ويضم الوفد الى هذه الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام الساده الدكتور عبدالمجيد القاسم وكيل وزارة المالية ووليد خير الله المدير التنفيذي لدائرة العمليات الخارجية بالبنك المركزي والدكتور صفوان طوقان المستشار في وزارة المالية.

العبادي يترأس اجتماعا للوعاظ والائمة

مناقشة تقديم المساعدات لمتضرري الجفاف بالسودان

عمان ـ بترا ـ عقد في كلية العلوم الاسلامية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اجتماع للوعاظ والائمة وخطباء المساجد في عمان.

وتم خلال الاجتماع الذي تراسه الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مناقشة تقديم المساعدات العينية والنقدية لمتضرري الجفاف في السودان الشقيق وتوعية المواطنين بذلك وتشجيعهم على التبرع.

وطلب السيد وكيل الوزارة من خطباء المساجد الحديث اليوم في خطبة الجمعة عن مشكلة التصحر والجفاف التي يعاني منها الشعب السوداني الشقيق اضافة الى ما يعانيه المسلمون من مشكلات انسانية واجتماعية في العالمين العربي والاسلامي.

وحضر الاجتماع السادة مدير اوقاف عمان ومدير الوعظ والارشاد وعدد من المسؤولين في الوزارة....

عاكف الفايز

استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب في مكتبه صباح امس السفير السوداني الجديد المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية الاخوية بين الاردن والسودان الشقيق.

احمد دخقان

استقبل المهندس احمد دخقان وزير الزراعة في مكتبه امس السفير الكندي في عمان حيث تم بحث العلاقات الزراعية بين البلدين وسبل تطويرها.

علي البشير

استقبل السيد علي البشير محافظ العاصمة في مكتبه امس القنصل الايطالي في عمان.

هاشم الدباس

اجتمع الدكتور هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة في مكتبه امس بالسيد طلال ابو غزاله رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين حيث جرى استعراض اعمال المجمع ومشروعاته الحالية والمستقبلية.

تعيينات في ملاك التربية

عمان ـ الشعب ـ قرر السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم تعيين عدد من الجامعيات الملتزمات بالخدمة والمبعوثات على حساب المكرمة الملكية وتخصيصهن لدوائر التربية والتعليم على النحو التالي:

دائرة عمان
سحر يوسف بقاعين.

دائرة اربد
ماجده منور زعل الكوفحي

دائرة الكرك
روضة عبد الحفيظ محمد، وامنة محمود عودة.

دائرة معان
منى خلف سلمان، مهى جدوع عيسى، بسمة سليمان، جميلة علي عبد الرحمن، فضة عجزا محمد، عطاف سليمان حسن، انصاف احمد، نادرة ياسين محمد، وتغريد عبد اللطيف سليم.

اسماء خطباء المساجد

عمان ـ الشعب ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:ـ

الحسيني الكبير ـ محمود العواطلي وعبد الرحمن جرار، الامير حسن ـ مشهور حمود، الاشرفية الكبير ـ سميح احمد عثامنه، حمزه بن عبد المطلب د. علي الفقير ود. احمد العوايشه، صلاح الدين ـ محمد شقره، كلية الشريعة ـ د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، الحسين الغربي ـ حسن الرزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، القدس ـ علي محمد علي، الفضل بن عباس ـ عبد الحكيم سلطان، فاطمه الزهراء ـ عبد السميع محمد نجم الدين.

منور الحديد/سوق الخضار ـ محمد زايد كندح، ابو الغيلات/الشميساني ـ محمد الخالدي، التكروروي ـ محمد السفاريني، ضاحية الحسين ـ فتحي الحموري، اسامه بن زيد (الفالوجه) ـ سليم الزهد، البقاعين ـ احمد ممتاز، الراشدون (رأس العين) ـ حسني الشريف، ضاحية الامن العام ـ جمال القرا، صهيب بن سنان ـ عبد الله نعناعة، ابو جسار ـ حامد سلامه، المنصور ـ عادل يوسف، بدر ـ نعيم مجاهد، ابو هريرة ـ عبد الله علاوين، ابو الدرداء ـ ماجد رسلان، زيد بن حارثه ـ محمد سعيد زنبركجي، ابراهيم الخليل ـ رفيق الخطيب.

نزال الكبير ـ حسين شحاده، علي صقر ـ ابراهيم عبد الجواد دره، طلحة بن عبيد الله ـ عبد العظيم الشناق، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، حي عالية ـ فؤاد سرطاوي، النصر الكبير ـ محمد مرزوق، النظيف الاوسط ـ يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ـ صالح مصلح، عمار بن ياسر ـ محمد زين العابدين، الامام مالك (مخيم الحسين) ـ كمال جوده، الشابسوغ ـ طه خلف، السعدي ـ عمر صبيحات، عمر بن الخطاب ـ عايد خشان.

عثمان بن عفان ـ سعيد احمد السيد، الامام علي (ماركا) ـ سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبد الله بن عمر ـ عثمان البرغوثي، النور (الخرابشة) احمد عيسى جبر، الامام علي (الوحدات) ـ فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو ـ وائل وليد، خالد بن الوليد ـ محمد حسن ابراهيم، ماركا القديم ـ يعقوب هندي، الصفدي ـ محمد سلامه، التوحيد ـ طه عبد الرحيم، القناوي ـ صالح بني غانم، الامام ابو حنيفه ـ يوسف منصور، حي الضباط (المحطة) محمد شريف مصطفى، الابرار ـ احمد رشيد، ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، سفيان الثوري ـ مروان الديري.

ابوانشيش ـ (الوحدات) ـ ضيف الله الشوابكه، السالك ـ محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك ـ احمد ملحم، احمد قاره ـ عباس اللبدي، الامير حسن (الثانوية) ـ ابراهيم العلي، القصور ـ احمد شحاده، المطار ـ حسين علي سليمان، بلال بن رباح ـ حسن السقاف، التلهوني ـ محفوظ عبد الحفيظ.

مصعب بن عمير ـ ناصر مصطفى، طارق بن زياد (النظيف) ـ علي طه، الجوفة ـ عبد الله العمري، الوحدات الكبير ـ محمد عبد الهادي، وادي الحدادة (حطين) ـ طه الشمايله، ابو بكر الصديق (التاج) ـ واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح البدوي، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) ـ عبد الحكيم عياد، عبد الله بن رواحه ـ محمد احمد عيد، الاشرفية الصغير ـ محمد عبد الفتاح المقبل، الشيخ عبد الرزاق ـ يوسف ابو رشته، التقوى ـ محمد الخوالده.

الوحدات الجنوبي ـ حسين وهدان، ـ عباس العدوي، السلام ـ عبد الحميد الزين، وادي المربط ـ محمود ابو غزاله، عاصم بن ثابت ـ سعيد خليل حسين، جمعية لفتا الخيرية ـ جمعه عايش، سعيد بن المسيب ـ عبدالمجيد ابو الحاج، رشاد المصري ـ ابراهيم خميس، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) ـ حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) ـ فخري عيسى، محمود الطاهر (جبل النصر) ـ اسحاق امارة، ابو القاسم ـ «المعانية».

الامام علي (جبل التاج)/ ـ جميل عبد الصمد، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) ـ صالح هندي، الهدى ـ حميد العبداللات، العمري ـ محمد القادري، المنارة ـ محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون ـ شريف مزاع، الانتصار ـ عبد الله سعايده، حماده (الهاشمي الشمالي) ـ اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر ـ محمد الشواعره، حي القيسية (وادي عبدون) ـ يعقوب محمد صالح، الامام احمد بن حنبل ـ حسين الزهد.

زكي ابو عيد ـ احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) ـ رضا مجاهد، محمد منور الحديد (جبل المريخ) ـ انور الحاج علي، المؤمنون ـ امين عمر مصطفى، الزغاتيت ـ د. ذيب عبد الله، الغفران ـ سليمان سالم، الرحمة ـ قاسم حوراني، عبدالرحمن ابو غليون ـ حنيكين «المحطة».

المشاركة في ندوة حول صناعة الورق

عمان ـ بترا ـ وافق السيد نائب رئيس الوزراء على مشاركة وزارة الصناعة والتجارة في ابحاث ندوة علمية حول صناعة الورق تعقد في هلسنكي في الرابع عشر من الشهر الجاري.

ويمثل الوزارة في هذه الندوة السيد شوقي حدادين من وزارة الصناعة والتجارة.

عودة وفد فريق العمل الوطني لاقامة مركز الامل

عمان ـ بترا ـ عاد وفد فريق العمل الوطني لاقامة مركز الامل لمعالجة السرطان من رحلة عمل الى الولايات المتحدة استغرقت ثلاث اسابيع بدعوة من مركز المعلومات الامريكي زار خلالها عددا من المراكز الطبية المختصة بمعالجة مرض السرطان في ستة ولايات امريكية.

وضم الوفد كلا من الدكتور نبيه معمر والدكتور عبدالله العبادي والسيد عصام الزواوي.

٥٠٩ الاف طن فوسفات صدرت خلال شهر ايلول

عمان ـ بترا ـ بلغ مجموع انتاج شركة الفوسفات الاردنية خلال شهر ايلول الماضي ٤٩٨ الف طن والتصدير في ذات الشهر ٥٠٩ الاف طن.

ويذكر ان انتاج الشركة خلال الاشهر التسعة الماضية من العام الحالي بلغت اربعة ملايين و ٥٦٤ الف طن والتصدير خلال ذات الفترة ثلاثة ملايين و ٣٤٣ الف طن.

لجنة تنمية اغوار البلقاء تبحث خطة التنمية الخمسية

الشونة الجنوبية ـ بترا ـ ترأس السيد مازن العوران متصرف لواء الشونة الجنوبية بالوكالة في قاعة اجتماعات المتصرفية امس اجتماعا لمجلس تنمية اغوار البلقاء من لوائي الشونة الجنوبية ودير علا.

وتم خلال الاجتماع بحث الخطوات العريضة والرئيسية لخطة التنمية الخمسية لاغوار البلقاء ودور مجالس التنمية في تحديد المشروعات الانتاجية التي تحتاجها.

كما تم تقديم عدة اقتراحات حول انشاء فندق سياحي ومصنع لانتاج الملح في منطقة سويمه البحر الميت تموله المجالس المحلية وتشكيل لجنة البلدية والقروية في كل من دير علا والشونة الجنوبية وبعدي والطوال وسويمه والكرامة..

وتقرر انشاء مصانع اغذية ومصنع للمواد الزراعية واخر للالبان واقامة فندق سياحي في منطقة دامية وتشجيع تربية الاسماك والابقار في منطقة الاغوار والتوصية بايجاد مؤسسة تدريب مخصصة في مجال الزراعة ومخاطبة الجهات المسؤولة لحل مشكلة المياه المالحة في بلدة الرامه والتي تؤثر على المزروعات.

لمراجعة قسم البعثات بالتربية

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات لامور تتعلق بالدراسة في الاتحاد السوفييتي وهم:

الهلم خريسات، عمر جرادات، حسن الدهامشة، محمد مصطفى، لؤي صلاح، عماد خالد، نضال محمد، محمد سليمان، حسان قاسم، نبيل عبد الفتاح نوفل/نضال شفيق، معن سلمي، سلطان ذيب، محمود سليمان، مشرف عودة الله، محمد عوض، محمد اسامة، هارون عبد الرحيم، احمد سالم، مازن خليل، امجد عبد الرزاق محمد، هشام محمود، زياد عبد الرزاق، ابراهيم محمد، ماهر فايز، باسم فهمي وعماد يوسف فياض جرادات.

انشاء مديريتي صحة في الزرقاء والمفرق

عمان ـ بترا ـ قرر الدكتور زيد حمزة وزير الصحة انشاء مديريتي صحة في محافظتي الزرقاء والمفرق.

كما قرر ان يقوم الدكتور عبد العزيز الشريده باعمال مدير مديرية الصحة في محافظة الزرقاء، والدكتور سليمان عفلش باعمال مدير مديرية صحة محافظة المفرق.

الدباس يرعى حفل تخريج دورة القواعد العامة للتدقيق

عمان ـ بترا ـ اختتمت في ديوان المحاسبة امس دورة القواعد العامة للتدقيق التي نظمها الديوان بالتعاون مع معهد الادارة العامة.

والقى الدكتور هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة كلمة في حفل التخريج رحب فيها بالمشاركين في الدورة وشكرهم على تعاونهم في انجاح مثل هذه الدورات التي تعقد باستمرار لرفع كفاية الموظفين سواء الجدد منهم او القدامى وتقوية جهاز ديوان المحاسبة في المراقبات المختلفة.

كما القى احد الخريجين كلمة شكر فيها رئيس الديوان والقائمين على الدورة لما بذلوه من جهد لرفع كفاءة الموظفين الجدد وتدريبهم وتعريفهم بمهام الديوان.

وتلقى المشاركون في الدورة التي استمرت اسبوعين دروسا نظرية وتطبيقية حول انواع التدقيق في القطاعين العام والخاص وواجبات مدقق ديوان المحاسبة.

وفي نهاية الاحتفال، وزع الدكتور الدباس الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ٢٢ موظفا وموظفة من العاملين الجدد في الديوان.

موظفو دائرة الاثار يتبرعون لمنكوبي السودان

عمان ـ بترا ـ تبرع موظفو دائرة الاثار العامة وعمالها براتب يوم عمل لمنكوبي القحط والجفاف في السودان الشقيق.

وتأتي هذه الخطوة استجابة لتوجيهات جلالة الملك الحسين ونداء سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد لدعم الاشقاء في السودان الذين تضرروا نتيجة الجفاف والتصحر.

موظفو وزارة الزراعة يتبرعون للسودان

عمان ـ بترا ـ قرر وزير الزراعة ووكيل الوزارة وموظفوها التبرع براتب يوم عمل لاغاثة منكوبي الجفاف في القطر السوداني الشقيق.

صوت الشعب في المملكة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الشونة الجنوبية	الكرامة	صويلح	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صوت الشعب عمان ٦٦٧٦١-١	صوت الشعب ٢٤٥٨٥٨	مكتب الفجر (٩٨٤٤٨١)	دار نصار ٥١٨٥١	مصباح الخوري ٣/٣٣١١٣	مكتب ذنيبات ٤٨٨٣	محمد خير المارديني ٥١-٦٨	مكتبة دار العلم ٤٤٣٣	مكتبة غزال ١٥٤	نبيل عجيلات ٣٣-٩٩	مكتبة الجاحظ ٣٩١١٣	محمد سالم القضاة ٤٦٢-٢٠	المكتبة الحديثة ٣١٧١٣	مكتبة الشباب ٣٨٠	خليل جريسات	مكتبة الامل ٣٩	بقالة الفرح ٦٢	بقالة ابو رافت	حمود الزعبي	وكالة الربيع	استراحة الجامعة	محمود جبريل

بحث التعاون بين مؤسسة آل البيت والمنظمة العربية للعلوم الادارية



عمان - بترا - التقى الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة آل البيت بوزارة التعليم العالي امس

بالدكتور ناصر الصائغ مدير عام المنظمة العربية للعلوم الادارية حيث بحثا اوجه التعاون بين المنظمة

والوزارة والمؤسسة في مختلف المجالات.

كما استعرضا موضوع المؤتمر الدولي العشرين للعلوم الادارية الذي يعقد في عمان في ايلول من العام المقبل.

وحضر اللقاء السيدان عبد العزيز بودادي المدير العام المساعد للمنظمة واحمد اليماني مدير مكتب المدير العام فيها.

ويذكر ان الاردن هو اول دولة عربية تستقبل مثل هذا التجمع الدولي بدعوة من المنظمة العربية للعلوم الادارية.

بحث ترتيبات بدء التدريب في الجيش الشعبي

الزرقاء - بترا - تم في اجتماع عقد في دار محافظة الزرقاء امس برئاسة السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة وبحضور ممثلين عن الجيش الشعبي مناقشة الترتيبات المتعلقة بالبدء بتدريب ابناء المحافظة ممن يشملهم قانون الجيش الشعبي.

وقال محافظ الزرقاء بالوكالة انه ستتم المباشرة بالتدريب حال الانتهاء من الاجراءات اللازمة لذلك.

زيارات تفتيشية للمؤسسات في الكرك

الكرك - بترا - قامت مديرية عمل الكرك خلال الشهر الماضي بزيارة ١٥٠ مؤسسة منتظمة وغير منتظمة اطلعت خلالها على مدى التقيد باحكام قانون العمل وحررت مخالفات بحق ١٤ مؤسسة ووجهت ٤ انذارات لمؤسسات اخرى.

وذكر السيد رياض الصرايرة مدير عمل الكرك بالوكالة انه تم كذلك صرف ٦٥١ تصريح عمل وتجديد ٣١٥ تصريحا واعادة ١٠٤ تصاريح عمل وتصديق ٦ شهادات عمل.

طرح الاصدار السادس من الطوابع التذكارية

عمان - بترا - طرحت وزارة المواصلات اصدارها السادس من الطوابع التذكارية لهذا العام بعنوان المحافظة على بقاء الاطفال اصحاء.

ويأتي هذا الاصدار الذي يتألف من اربع فئات هي ١٢٥،٦٠،٤٠،٢٥ فلسا وبطاقة بقيمة ١٠٠ فلس بمناسبة يوم الطفولة العالمي ويوم الطفولة العربية في السابع من الشهر الجاري.

صرف ٨٩١٢ جواز سفر في ايلول الماضي

عمان - بترا - بلغ عدد جوازات السفر التي صرفتها مديرية الجوازات العامة خلال الشهر الماضي ٨٩١٢ جوازا بلغت الرسوم المستوفاه عنها ١٧٨ر٢٤٠، دينارا موزعة على النحو التالي..

جوازات دائمة ٧٨٤١ جوازات مؤقته للضفة الغربية ٨٦٧ جوازات ابناء غزة ٣٠٤.

وذكر السيد محمد القضاة مدير عام الجوازات العامة ان المديرية انجزت كذلك ٣١٧٩ معاملة بلغت الرسوم المستوفاه عنها ٢٦٠٧٩ دينارا.

مدعوون للمراجعة لتحديد مراكز عملهم

اربد - الشعب - يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف يومي السبت والاحد القادمين لتحديد مراكز عملهم وهم:

عوني عبد الله، محمود موسى، يوسف خوري، سليمان احمد، زهير العلي، فايز كنعان، موسى محمود، خليل احمد، معروف عبد المعطي، قويد بشابشة، دينا غويدات، ماجده الكوفحي.

كما يطلب مدير مكتب تربية اربد من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم الموظفين في المكتب لاستكمال اجراءات تعيينهم.

محمد قامون عارف، احمد النمرات، احمد المصري.

دعوة المرشحين في بعثات للشارقة وقطر للمراجعة

عمان - الشعب - تطلب وزارة التربية والتعليم من الطلاب التالية اسماؤهم والمرشحين في بعثات دراسية الى الاكاديمية البحرية في الشارقة مراجعة قسم البعثات لدى هذه الوزارة في موعد اقصاه يوم السبت الموافق ٥ - ١٠ - ١٩٨٥ مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية وهم:

عامر سليمان العمارين، عبد الرحمن محمد صياح درويش، فواز حمد خليل الحاج، عماد غالب الضمور.

كما تطلب الوزارة من التالية اسماؤهم والمرشحين في بعثات دراسية الى قطر مراجعة نفس القسم مصطحبين معهم الوثائق اللازمة وهم

محمد عايد العمامرة، وطلال مسلم المجالي.

يوم الشلل الدماغي

حملة تبرع شاملة لمراكز الشلل الدماغي

د. بابان: معالجة مضاعفات الحمل خير وسيلة للوقاية

عمان - الشعب - من محاسن الامام

تصوير موريس سرحان

بدات امس افواج الشباب والفتيات تجوب شوارع العاصمة لجمع التبرعات لصالح مؤسسة الشلل الدماغي.

وتاتي هذه الحملة بمناسبة يوم الشلل الدماغي والذي بدأ الاردن الاحتفال به منذ ثلاث سنوات في اول خميس من شهر تشرين اول من كل عام ايمانا من

القائمين على مركز الشلل الدماغي بضرورة فهم طبيعة المرض واسبابه وطرق الوقاية منه كي ننقذ اطفالنا واجيالنا المقبلة من تلف الدماغ.

وللقاء الضوء على مركز الشلل الدماغي التقت «الشعب» بالدكتورة سميرة بابان مديرة مراكز الشلل الدماغي في الاردن

حيث اهابت الدكتورة بابان بالامهات عند ملاحظة تأخر النمو والمشي عند اطفالهن مراجعة الطبيب والابتعاد عن نصائح الاهل والجيران.

وعن اهداف المؤسسة تحدث السيد فخري البلبيسي رئيس مؤسسة العناية بالشلل الدماغي فقال:

ان المؤسسة تهدف الى انشاء مركز عبد الحميد شرف في عمان للاشراف على التقييم والتعليم العلاجي وتعليم الاطفال وتطوير العمل في مراكز المؤسسة ليشمل كافة جوانب التأهيل وافتتاح مراكز اخرى في الجنوب، وكلفة هذا المشروع تبلغ حوالي مليون دينار، من هنا جاءت الفكرة لجمع التبرعات والتعاون مع الجامعات الاردنية

وكليات المجتمع لجمع التبرعات من اجل تحقيق اهداف المؤسسة والتي تخدم كافة الاسر الاردنية.

وعن الوقاية وطرقها، قالت الدكتورة سميرة بابان.

ان عملية الوقاية تبدأ بالعناية بالام الحامل ومعالجة مضاعفات الحمل كما يجب ان يصاحب هذه العملية التثقيف الصحي للحوامل عن اهمية التغذية الصحية والامتناع عن التدخين وتناول للادوية دون اشراف الطبيب والتعرض للاشعة ويجب على الام الحامل لاجراء فحص ضيف الدم واتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان ولادة الام المعرضة في المستشفى ولاسعاف الوليد عند الولادة مباشرة، لان اغلب الحالات التي تصل المركز سببها التأخر في تغيير الدم مما يتطلب توفير مراكز للولادة مزودة بوسائل الاسعاف السريع للمواليد.

وقالت

ان ٧٠٪ من حالات الشلل الدماغي التي تصل الى مركز الشلل الدماغي في مدينة الحسين الطبية هي سبب عملية الولادة او اثناء الحمل وان ٢٠٪ من هذه الحالات نتيجة امراض تصيب الدماغ كالتهاب السحايا والتهاب الدماغ والحصبة والجفاف الناتج عن الاستهالات كما وان ٧٪ من الحالات تحصل نتيجة الحوادث المنزلية واسباب اخرى.

واضافت ان اختلاف الدم عند الزوجين لا يسبب مشكلة في الولادة الاولى وتظهر المشاكل في الولادات اللاحقة لذلك يجب ان يستعاض عن عملية استبدال الدم بابره تعطي للام خلال ٧٢ ساعة من الولادة الاولى وهذه العملية ناجحة وتضمن للام ولادة سليمة في المستقبل.

واضافت الدكتورة بابان... اننا بحاجة للقابلات القانونيات المؤهلات وزيادة عدد القابلات القانونيات التابعات لمؤسسات صحية حيث يجب ان تقوم القابلة القانونية بدور فعال في المدن والريف بمعرفة كل شيء عن الام الحامل من بداية الحمل الى موعد الولادة وبذلك تعرف حالة الحامل وتكشف قبل الولادة الحالات التي يجب ان تحال الى الطبيب ومنها النزيف وتسمم الحمل.

كما تقوم القابلة بالتعاون مع المراكز الصحية التي تخدم منطقة ما ستقيم الولادة في وقت مسبق والتنسيق مع الاطباء عند ضرورة ونقل الام الى المستشفى.

وعن الحالات التي يستحيل علاجها قالت... الدكتورة بابان.

ان حالات التخلف العقلي يستحيل علاجها الا اذا كانت ناتجة عن مرض بعد الولادة وهناك الكثير من الحالات كان من الممكن ان تعالج الا ان تأخر مراجعة الاهل للمركز جعل علاجها صعبا فعملية تقييم الاصابة عند الطفل ممكنة منذ الشهور الاولى لولادته وكلما تداركنا الاصابة مبكرا كان العلاج اكثر ايجابية وفعالية.

وللاسف ان الحالات ما زالت تصل الى المركز في اعمار متأخرة حيث لا تتجاوز نسبة الاطفال المراجعين دون السنة من عمرهم ٢٠٪

من هنا تأتي ضرورة التذكير وبهذه المناسبة بأن الوقاية خير من العلاج... وعرض الحالات مبكرا هي الطريق الصحيح للشفاء.

توزيع الشقق الشاغرة في مشروعات الاسكان

عمان - بترا - تقرر السماح لمؤسسة الاسكان بوضع الشقق الشاغرة في مشروعات الاسكان في كل من العقبة، سحاب، ضاحية الحسين، اربد، المفرق، جرش، وعجلون، تحت تصرف المواطنين للاستفادة منها وفق الاسس التي تضعها المؤسسة مع اعطاء الاولوية للموظفين في المناطق المذكورة.

لمراجعة قسم البعثات بالتربية

عمان - الشعب - تطلب وزارة التربية والتعليم من ولي امر السيد نزيه شريف عبابنه مراجعة قسم البعثات في وزارة التربية لامور تتعلق بدراسة ابنه في اثينا.

كما تطلب من ولي امر السيد وائل رشماوي مراجعة نفس القسم في الوزارة بالسرعة الممكنة.

اجتماع لمديري ومديرات مدارس الزرقاء

الزرقاء - الشعب - قرر الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم (البتراوي) عقد اجتماع لمديري ومديرات المدارس في الزرقاء على النحو التالي:

مديرو ومديرات المدارس الثانوية الحكومية والخاصة الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ١٩٨٥/١٠/٥ قاعة مكتبة المدرسة التجارية الثانوية للبنات.

مديرو ومديرات المدارس الاعدادية والابتدائية والمؤنثة الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١٠/٨ في قاعة المدرسة الثانوية التجارية للبنات.

من ناحية اخرى تراس الدكتور سعود محمود اجتماعا لرؤساء الاقسام في المكتب تم فيه بحث التشكيلات المدرسية وحملة التبرعات للسودان الشقيق والزي الموحد والدوام المدرسي والنشاطات التربوية.

تشكيل مجلس قروي الرامه

البلقاء - بترا - قرر السيد مجحم الخريشه محافظ البلقاء تشكيل مجلس قروي الرامه من الساده:

- مدير قضاء الشونه الجنوبية رئيسا، سعد محمد، هاشم اسحق، اسماعيل عبدالله، عبد الرحمن صالح، عبد القادر نهار، فايز يوسف، محمد قفطان، سلمان سليم، اسماعيل ابو لقمة اعضاء.

انجازات مكاتب سجل الاشرفية والحسين والمحطة

عمان - بترا - انجز مكتب سجل مدني الاشرفية خلال شهر ايلول الماضي ٦٧١٨ معاملة تضمنت واقعات حديثي الولادة وشهادات ولادة وزواج وطلاق ووفاة وقرارات محاكم وقيود ولادة وزواج وطلاق وصورا للقيد الفردي وبطاقات شخصية.

وذكر السيد نايف المدانات امين السجل ان عدد الاسر التي تم تسجيلها في السجل المدني خلال المدة المذكورة بلغ ٢١١ اسرة ودفاتر العائلة المصروفة ٢١١ دفترا.

كما بلغ عدد المعاملات التي انجزها مكتب سجل مدني جبل الحسين خلال الشهر ذاته ٣٣٨٢ معاملة.

وذكر السيد كامل الرويعي امين السجل ان عدد الاسر التي تم تسجيلها بلغ ٩٥ اسرة ودفاتر العائلة المصروفة ٩٥ دفترا.

من جهة اخرى انجز سجل مدني المحطة ٤٥٢٦ معاملة.

وذكر السيد وصفي حسن امين السجل المدني ان عدد الاسر التي تم تسجيلها في السجل بلغ ١٨٧ اسرة ودفاتر العائلة المصروفة ١٨٧ دفترا.

كهربة الخط المغذي لمنطقة القويرة ومضخات المياه

عمان - الشعب - قامت سلطة الكهرباء الاردنية امس بكهربة خط ٣٣ كيلو فولت المغذي لمنطقة القويرة ومضخات المياه التابعة لسلطة المياه في تلك المنطقة بالتيار الكهربائي.

وذكر المهندس ماجد القواسمي، مدير منطقة كهرباء العقبة ومعان ان اعمال المشروع، والذي بلغت تكاليفه حوالي (١٥٠) الف دينار شملت تركيب خط ضغط عالي بطول (١٣) كم، وتركيب محطتي تحويل لبلدة القويرة بقدرة ٢٥٠ كيلو فولت امبير لكل منهما بالاضافة الى تركيب محطتي تحويل فرعيتين لتغذية مضخات المياه في تلك المنطقة قدرة احداهما ٦٣٠ كيلو فولت امبير والاخرى ٢٥٠ كيلو فولت امبير بمجموع ٨٨٠ كيلو فولت امبير.

وعن اهمية تنفيذ هذا المشروع ذكر السيد القواسمي ان عدد السكان المستفيدين من ايصال التيار الكهربائي الى هذه المنطقة التي تعتمد حاليا بتزويدها للتيار الكهربائي على مولدات الديزل العاملة في المنطقة يصل لحوالي ستة الاف نسمة.

واضاف انه بكهربة هذا الخط تم تشغيل مضخات المياه التي تقوم بتزويد المنطقة بمياه الشرب وبذلك تخلصت سلطة المياه من محطات الديزل المنفصلة التي كانت تزود هذه المضخات بالتيار الكهربائي ، كما تخلصت من المشاكل التشغيلية التي كانت تعاني منها بسبب اعتمادها كمناطق نائية على تلك المولدات، واصبح تشغيلها بشكل دائم ومستمر كونها مربوطة على شبكة الكهرباء الرئيسية.

ندوة حول مجموعة مولدات الكهرباء كاتربلر

عمان - الشعب - قامت شركة الجرارات والمعدات الاردنية - وكيل كاتربلر في الاردن - بالتعاون مع كاتربلر - سويسرا بعقد ندوة حول مجموعة مولدات الكهرباء كاتربلر يوم امس في مقر الشركة.

وقد قام السيد موريس مونتجو فانت بالتعاون مع المهندس سامر شبيب بعرض مفصل عن الطاقات الرئيسية والاحتياطية والقدرات الاستطاعية لكافة المجموعات وخاصة 3600 Series و 35 Power Module واستعرض السيد موريس خدمات الدعم والمساندة التي تقدمها شركة الجرارات لمالكي مولدات كاتربلر بالاضافة الى النصائح الفنية المختصة بهذا الموضوع.

وتخلل الندوة عرض افلام لمختلف الاستطاعات، كما جرى نقاش مستفيض حول الامور الفنية والتقنية.

وفي نهاية الندوة قام الحضور بجولة ميدانية في معرض الشركة حيث اطلع المشاركون على مجموعة المولدات المعروضة في الباحة الرئيسية..

وقد حضر الندوة ممثلون عن كبار الشركات والدوائر الرسمية..



مسابقة لافضل شعار (للصحة)

وزارة الصحة - شعبة التثقيف الصحي تعلن عن اجراء مسابقة لتصميم شعار يمثل (الصحة).

وتدعو الفنانين للمشاركة في هذه المسابقة حيث سيتم تقديم (٢٠٠) دينار للفنان صاحب الشعار الفائز.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بشعبة التثقيف الصحي الشميساني - قرب فندق الكومودور ت ٤٨ - ٦٦٨١٤٤.

وزارة الصحة - شعبة التثقيف الصحي

دليل الخدمات

الصلاة

الفجر	٤ر١٠
الشروق	٥ر٣٢
الظهر	١١ر٢٥
العصر	٢ر٤٧
المغرب	٥ر١٨
العشاء	٦ر٤٠

المطار

اهلا وسهلا

عالية/العقبة	٩ر٤٥
عالية/الكويت	١٠ر٣٠
عالية/دبي/ابو ظبي	١٠ر٣٠
عالية/جدة	١٠ر٤٥
عالية/الشرق الاوسط/بيروت	١١ر٠٠
عالية/الظهران	١١ر٠٠
عالية/سنغافورة/كوالالمبور	١١ر١٥
عالية/لارنكا/دمشق	١١ر٢٠
السعودية/ظهران/رياض	١١ر٤٥
المصرية/القاهرة	١٢ر٠٥
طيران الخليج/الدوحة	١ر١٥
الروسية/موسكو	١ر٢٠
الكويتية/الكويت	٢ر٣٥
العراقية/بغداد	٥ر١٥
عالية/القاهرة	٦ر٣٠
عالية/نيويورك/فيينا	٦ر٣٠
عالية/اثينا	٦ر٤٠
عالية/ملقا	٣ر٤٥
عالية/كوبنهاجن/فرانكفورت	٧ر٠٠
الهولندية/امستردام/اسطنبول	٧ر٠٥
عالية/اسطنبول	٧ر٢٥
الايطالية/روما/دمشق	٧ر٥٥
السويسرية/زيوريخ/لارنكا	٨ر٢٥
عالية/طرابلس	٨ر٣٠
اليونانية/اثينا	٩ر٢٥
عالية/بغداد	١٢ر٠٥

مع السلامة

عالية/الشرق الاوسط/بيروت	٧ر١٥
عالية/العقبة	٧ر٣٠
عالية/طرابلس	١١ر٤٥
عالية/اثينا	١٢ر٣٠
عالية/جنيف/مدريد	١٢ر٤٥
المصرية/القاهرة	١٢ر٥٠
عالية/باريس/نيويورك	١ر٠٠
عالية/فيينا/نيويورك	١ر١٥
السعودية/الرياض/الظهران	١ر١٥
عالية/روما	١ر٣٠
عالية/اسطنبول	٢ر٠٠
طيران الخليج/بحرين	٢ر٠٠
عالية/القاهرة	٢ر٣٠
الروسية/موسكو	٢ر٣٠
الكويتية/الكويت	٢ر٣٥
العراقية/بغداد	٦ر٣٠
عالية/الكويت	٨ر٣٠
عالية/الظهران	٨ر٤٠
عالية/البحرين/الدوحة	٨ر٤٥
عالية/بغداد	٩ر١٠
عالية/جدة	٩ر١٥
عالية/ابو ظبي/دبي	٩ر٣٠
عالية/القاهرة	١٠ر١٥
عالية/بانكوك	١١ر٠٠

هواتف ضرورية

قسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مطعم عالية	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٦٧٧٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٦٦٤١٢

شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٧ ٦٦٦١٨٦ ٦٦٦١٨٧

طبيبك

عمان	
المنوبة الداخلية	د. جوزيف امشيح ٧٧٠٥٦٠
المنوبة الخارجية	د. تيسير السعدي ٧٧٧٦٣٦
الزرقاء	د. وليد هلسه ٩٨٧٢٩٣
اربد	د. نائل رشيد حامد
مادبا	د. سعيد رواجفه، د. يوسف صوالحه
السلط	د. بشار الرشدان
مخيم البقعة	د. محمد شعبان
المفرق	د. سعد ابو ليل
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي

اطباء الاسنان المناوبون

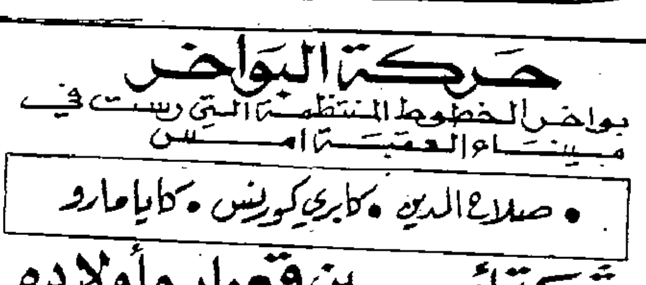
مادبا	د. هاشم حدادين ٣٣١٥٨
الزرقاء	د. عمر حجاوي ٩٨٦١٧١
المفرق	د. فرح ايوب ٤٣١٢٩٩
اربد	د. هاشم غرايبة ٢٤٤٧٧٤
الرصيفة	د. مصطفى الصلوري ٩٨٦٢١١

الصيدلية المناوبة

عمان	
	ص. نيروخ ٦٢٣٦٧١
	ص. شحاتيت ٦٢١٤٩٩
	ص. الكلية ٦٢٥٠١٠
	ص. شادي ٦٦٠٦٦١
	ص. خطاب ٨٩٣٨٨٥
	ص. العمري ٧٧٤٤١٠
اربد	
السلط	ص. منصور
مخيم البقعة	ص. الكرامة
الزرقاء	ص. ابو طويلة ٣٣٢٠١
الكرك	ص. مؤاب
الزرقاء	ص. الفاروق
المفرق	ص. صالح ٤٣١٩٨٣
العقبة	ص. الخياط ٢٠٩١

التكسي المناوب

الكباتي	وادي النصر - بجانب مصنع الشماع	٥٦٠٣٠
جراند بالاس	مدينة الحسين فندق جراند بالاس	٦٧٠٧٩
زيد	مدينة الحسين باب (٥)	٦٤٤٧٦
المدينة الطبية	مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
النيل	جبل عمان الدوار الثالث	٤٤٤٣٣
فيصل	طريق وادي السير سينما الخيام	٢٢٠٣٣
العهد	جبل القصور	١١٧٣٢٣٤٧
العربي	الجبل الاخضر	٧٨٨٤٦٤
وسام	الجوفة الغربي	٧٧٦٢٧٢
الثورس	مثلث سحاب	
سكا	الوحدات قرب المدارس	٧٧٢٦٢٦
مخلوف	الاشرفية حي الارمن	
ماركا	ماركا الشمالية حي الضباط	٣١١٣
جلال	الهاشمي الجنوبي	٣١٣٦٨
طلال	جبل الحسين تحت سينما القدس	٢٥٠٢١





أمهات المؤمنين

رملة بنت ابي سفيان

●● هي رملة بنت ابي سفيان بن صخر بن حرب بن امية، ولدت في العلم الخامس والعشرين قبل الهجرة... قبل مبعث النبي عليه السلام بثلاث عشر سنة.. نشات نشاة بنات الاشراف من العرب، على الترف، والعز والرفاهية، والتضلع في الادب، وحفظ الشعر، والمأثور من القول والحكمة.. وقد عرفت «رملة» بالغنى الوافر، والجمال الباهر، فكان ود اكثر شباب قريش ان يتخذها زوجة له، فتنافسوا عليها او قل تطاحنوا في سبيل ذلك.

كانت مكانة والدها وزعامته في قريش ذات اثر كبير في تلك الرغبة التي تملك الشبان وحفزتهم الى طلب هذا الشرف العظيم.. وكانت «رملة» الشابة الناضجة تتريث في الاختيار والموافقة، ووالدها «ابو سفيان» الذي آثر ان يشاركها في طول الاناة سعيا وراء الكفاءة والتماثل الاجتماعي.

زواجها

تزوجت «رملة» من «عبيد الله بن جحش»، وكان شابا مرموقا يتمتع بالوسامة، والجاه العريض: اضف الى ذلك تضلعه في علوم الديانات واصولها، اذ كان ملازما «لورقة بن نوفل» الذي كان قاب قوسين او ادنى من التنصر، والذي كان من متحنفي الجاهلية، راغبا عن عبادة الاصنام والاوثان، كارها لها.. وكانت «رملة» فتاة قرشية مكية، عاشت مع زوجها «عبيد الله» على خير ما يكون الزوجان تفاهما وتقاربا.

ومضت بهما الايام.. حتى كانت نبوة وبعثة محمد النبي عليه السلام.. وتأثر بها «عبيد الله» بادىء الامر تأثرا سطحيا، لامس بعض جوانب نفسه، بسبب كلمات المديح التي كان يسمعها من ورقة بن نوفل عن نبوة «محمد عليه السلام».

وقد كان يرى من هو على شاكلة «عبيد الله»، وهم قلة في هذه النزعة نوعا من التعالي على مجتمعهم الوثني العاكف على الاصنام... ويرى اخرون من لطيف حسهم، ورقة شعورهم وصفاء وجدانهم، في مذهب الجاهليين اسفافا عقليا.. فهم يتلمسون طريق الهداية.

الهجرة الى الحبشة

اسلم عبيد الله ثم هاجر الى الحبشة ومعه زوجه رملة مع من هاجر من المسلمين، وما كانت قدماه تطأ ارض النجاشي ملك الحبشة حتى عاوده حنينه الى الماضي، او قل الى بعض نصرانيته التي كان عليها.

وتروي احدى روايات التاريخ انه ذات يوم استيقظت رملة من نومها على حلم مزعج رهيب، فقد رأت في منامها زوجها عبيد الله بوجه غير وجهه الحقيقي، دميما بعد ان كان وسيما، وقبيحا منكرا بعد ان كان جميلا، فاستعاذت بالله من ذلك.. وبينما هي في شؤونها الخاصة منشغلة منهمكة، اتاها عبيد الله معلنا نصرانيته، داعيا اياها الى متابعته ومشاركته... فابت ورفضت، ولاذت بايمانها، ثم ادركت مغزى الحلم الذي رأته في ليلتها، ورجعت بها الذاكرة الى تفاصيله... وحدثت زوجها عبيد الله بذلك، كما دعته الى الثبات على الايمان والاسلام، فرفض واصر على الرفض، وخرج من داره الى جماعة المسلمين المهاجرين ليقول لهم: فصحنا وصأصأتم بمعنى ابصرنا وانتم تلتمسون البصر والرؤية ولم تبصروا بعد.. ثم انكب على الخمرة يعب منها حتى الثمالة، واستمر على ذلك اياما طوالا، حتى احترق كبده، والتهبت امعاؤه، فقضى كافرا.

خطبة الرسول الكريم لها

قضت رملة ايامها في دار الهجرة بين عذاب البعد عن الوطن والاهل، وعذاب الترمل وفقد الزوج والمعيل.. ولكنها بما اوتيت من ايمان عظيم، استطاعت ان تصمد في وجه المحنة، كما لقيت من اخوانها المسلمين المهاجرين كل عون وسند، فتعوضت عما هي فيه من عذاب النفس والقلق.

فكانت ايام هجرتها الى الحبشة من اصعب واشد فترات حياتها، وكان ذلك ابتلاء من الله تعالى وامتحانا لايمانها ويقينها.. ولقد كان جزاؤها رضي الله عنها احسن الجزاء واكرمه.. عندما ارسل الرسول الكريم رسله وكتبه الى الملوك والامراء في انحاء الارض يدعوهم الى الاسلام بعد هجرته الى المدينة، لم ينس النبي محمد في رسالته الى النجاشي ملك الحبشة ان يذكر رملة بخير، واي خير اعظم من ان يخطبها لنفسه، مواسيا لها في غربتها وكربتها معزيا لها في ترملها!!

فقد حمل عمر بن امية الضمري الى النجاشي كتاب رسول الله الذي يدعوه فيه الى الاسلام، وقد ضمنه طلبا كريما هو ان يخطب له النجاشي رملة بنت ابي سفيان فقبل النجاشي مهمة الخاطب، وارسل الى رملة احدى جواريه تحمل لها النبأ السعيد، فصاحت رملة قائلة: بشرك الله خيرا.. ثم وكلت عنها خالد بن سعيد بن العاص لاتمام مراسم الزواج.. فلما كان المساء من ذلك اليوم، دعا النجاشي المسلمين اللاجئين عنده الى قصره وخطب فيهم بقوله: لقد كتب الي محمد بن عبدالله ان ازوجه رملة بنت ابي سفيان - ام حبيبة - فاجبت الى ما دعا اليه، واصدقها عنه اربع مائة دينار، وسكب الدنانير بين يدي القوم الحاضرين.. عندئذ نهض وكيلها خالد بن سعيد بن العاص وقال: الحمد لله، واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله، ارسله بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فقد اجبت الى ما دعا اليه رسول الله وزوجته رملة فبارك الله لرسول الله.

حينئذ اراد القوم الانصراف فقال لهم النجاشي: اجلسوا فسنة الانبياء اذا تزوجوا ان يقدموا الطعام لمن حضر الزواج... ثم دعا بطعام فاكلوا ثم تفرقوا.

الحفاظ على وحدة المسلمين وتماسكهم

لقد استطاع النبي عليه السلام بحكمته ان ينال بهذا الزواج امورا كثيرة ويحقق اغراضا عظيمة، واهدافا سامية، ومواساة رملة التي استكانت نفسها بعد قلق وهدأت بعد اضطراب فقد نال محمد النبي فتحا عظيما على اكبر عدو له ولدينه ودعوته، انتصر على والدها ابي سفيان بن صخر بن حرب بن امية، الذي كان يترأس حزب الشيطان، ويقود كل مؤامرة ومعركة، ويتزعم كل جيش.. هكذا كان الرسول الكريم يقضي في الامور، ويتصرف بحكمة عالية سامية.. ولم تكن لتتحرك فيه الا وحدة المسلمين تماسكهم، ومواساتهم والانتصار لهم، فهو اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم.

«لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم».

ولما كان يوم فتح خيبر، ووصل وفد المهاجرين العائدين من الحبشة بعد غيبة طويلة قال النبي عليه السلام: لا ادري بماذا افرح؟ بفتح خيبر؟ ام بقدوم جعفر وكانت رملة ام المؤمنين رضي الله عنها مع الوفد القادم بقيادة جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فلبى بها الرسول، واقامت في بيته زوجة تقدر مسؤوليتها وتحفظ مكانتها.. وعرف لها النبي محمد قدرها فاغدق عليها من فيض حنانه ورعايته لها عليه السلام.

الوفاء كل الوفاء

كانت رملة شجاعة مقدامة في الحق.. وليس ادل على وفائها وايمانها ودينها من تلك الحادثة المشهورة في حياتها، اذ قدر لها ان تواجه اباها ابا سفيان وجها لوجه.. هي مؤمنة، وزوجة الرسول، وهو كافر مشرك سيد قريش بلا منازع، له رهبته وهيبته.

ولكنها رضي الله عنها، وقفت منه موقف الند للند، لا تخشى اذاه ولا ترهب سطوته عرفته مكانته بين الايمان والكفر بمنتهى رباطة الجأش والسكينة، واعلنت بكل فخر واعتزاز ولاءها لله تعالى ولرسوله لا لاحد سواهما.

فقد حدث بعد فترة من عقد صلح الحديبية بين النبي عليه السلام وبين وفد من قريش، ان نقض حلفاء قريش بنو بكر هذا الصلح، فجاء احد بني خزاعة حلفاء النبي محمد مستجيرا به فوعده خيرا وطمأنه.

وادرك ابو سفيان زعيم قريش مغبة الامر، واستشعر في نفسه خطورته فاعد نفسه وتوجه الى المدينة المنورة ليثبت مع محمد النبي العقد وليمدده.

وعندما وصل الى المدينة دخل على ابنته رملة يطلب وساطتها لدى الرسول واراد ان يجلس ليستريح على فراش النبي، واذا بابنته تطويه عنه قائلة له: ان هذا فراش الرسول الكريم، وانت رجل مشرك نجس ولا احب ان تجلس عليه، وقد هداني الله للاسلام، وانت سيد قريش وكبيرها وكيف يسقط عنك الدخول في الاسلام، وتعبد حجرا لا ينطق ولا يسمع ولا يبصر.

وخرج ابوها من دارها يكتم الغيظ غاضبا، فقصد الشيخين ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب يتوسطها فرفضا... ثم جاء الى محمد النبي فصدم ولم يقبل وساطته.. وعاد ابو سفيان الى مكة يجر وراءه اذيال الفشل والخيبة، وقد عاتبته زوجه هند بنت عتبة قائلة: «قبحت من سفير قوم... فما جئت بخير».

مفتاح شخصيتها

وقفة اجلال واكبار نقفها امام ام المؤمنين رملة نحيي فيها صلابة ايمانها، وقوة اسلامها، وعظمة شخصيتها، فام حبيبة رضي الله عنها لا تخشى في الله ورسوله لومة لائم، ولا تعتمد الا على الله الواحد القهار، وتثق به، ولاتلجأ الا اليه.. هكذا المؤمن الحق، لا يعرف صلة الا الصلة بالله وحده، وحين علم محمد النبي بما كان بينها وبين ابيها ابي سفيان ازدادت قيمتها عنده، وارتفعت مكانتها في قلبه، واكرمها الرسول عليه السلام وقدرها كما قدرت وعظمت حرمة الدين.. وعلت مكانتها بين اخواتها امهات المؤمنين، والصحابيات الكريمات.

وفاتها

لم تكن رضي الله عنها تبرح بيتها الا لصلاة، او لحج... ولما كان العام الرابع والاربعون من الهجرة، احست رملة بالمرض يسري الى جسمها، وقد شارفت على نهاية العقد السابع من عمرها... وما هي الا ايام قلائل حتى توفاها الله تعالى فقد دفنت بالبقيع، رضي الله عنها انزلها منزلا طيبا، والحقنا بها في زمرة الصالحين من عباده.

كلمة

الخطوة الطموح

● خطوة رائدة وطموحة تلك التي قامت بها جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية وذلك بعقد مؤتمر الاسلام والتنمية في رحاب الجامعة الاردنية وان دل هذا على شيء فانما يدل على ذلك البعد الشمولي لعملية التنمية.

وان الناظر في الابحاث والدراسات في هذا المؤتمر والذي استمر يومين ليدرك الحقيقة الناصعة التي لامجال فيها للشك ان الاسلام يستطيع ان يتفاعل مع كل معطيات العصر، والذي يفرضها الواقع المعاصر. وان اجواءه الرحبة هذه لاتقف عند حد معين من الادراك والتصور.

وان الحديث عن التنمية لهو حديث واسع شامل،فالتنمية الاقتصادية في الاسلام هي تنمية متكاملة بمعنى الشمول والتوازن،

تهدف اول ما تهدف الى تنمية الانسان نفسه، ولعل ادق وصف لدولة الاسلام انها دولة التنمية الاقتصادية الشاملة لكل من التقدم المادي والروحي.

ولما كان المال هو الاساس في النظام الاقتصادي فقد اولاه الله سبحانه وتعالى عناية خاصة،وجعله فرعا من العقيدة وعاملا هاما من عوامل دفع عجلة التنمية الى الامام وان للاستهلاك وترشيده مكانته البارزه في الاقتصاد الاسلامي يظهر ذاك في استقراء النصوص القرانية والحديثية والفقهية لما له من اثر في توجيه القيم الاجتماعية والموارد الاقتصادية.

ان التعاون الجزئي المبرمج والمسند الى توجه تنموي ينطلق من قواعد العمل المشترك ذات طبيعة استراتيجية وضمن افاق تكاملية وبالرغم من ان اهداف هذا التوجه هي بطبيعتها معتدلة،وتتركز حول مجالات او مشروعات محددة يجري اقرارها لفترة قصيرة او متوسطة الاجل،ولكن يجب ان تتم بلورتها ضمن توجه تنموي يخدم اهداف التنمية في المدى الطويل،كما يخدم في الوقت نفسه مسيرة التعاون الانمائي بين الاقطار الاعضاء.

ان الاسلام دين التنمية بمعناها الشمولي،تنمية العقل والقلب والادراك، تنمية الانسان الذي هو الاساس في عملية التنمية تنمية الاموال بالطرق المشروعة، وكذلك فالتنمية هي دفع عجلة التقدم.

فبوركت هذه الجهود الخيرة والمساعي الحميدة التي بذلت لانجاح مؤتمر الاسلام والتنمية والذي حقق اغراضه المنشودة.

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

محمد الصرايرة

«الاسلام ومفكرو الغرب»

ابراهيم سعادة

● يخوض العرب والمسلمون اليوم، معركة حاسمة مع عدو غشوم، بعد ان طال الامد على احتلاله لارضهم، وتدنيسه لمقدساتهم، واستغلاله لامكانياتهم، واكله لخيراتهم، ونهبه لثرواتهم. اننا ونحن نقف وقفتنا الفاصلة مع عدونا اللدود، يجدر بنا ان نعرف كيف نواجه هذا العدو، ليشتد يقيننا، ويقوى ايماننا، ويتضح حقنا، لندرك غاية الحياة فينا، عزة وحرية وعملا صالحا، او نبلغ مصيرها المحتوم، شهادة ونصرا.

ان فضل الاسلام الذي لا ينكره الا جاهل به، او حاقد عليه، هو انه هذب بتعاليمه القرآنية غريزة القتال في الانسان، ونظم طرائق استخدامها، وحدد بواعثها وغاياتها، وشرح احكامها وآدابها، بما يحفظ للانسانية كرامتها وامنها وحريتها.

ولئن كانت الحرب شديدة على النفوس المحبة للسلام، كبيرة بتكاليفها وتضحياتها، الا انها تفرض على المسلمين لمواجهة اعداء الاسلام، الذين يكيدون له، ويتآمرون عليه، لازالته من على الارض، واقتلاعه من جذوره، ولدفع الخطر عن ارضهم وبلادهم، لان الحرب، في هذه الحالة، جهاد مقدس، وذياد مشروع، جهاد في سبيل الدعوة الى الحق، ودفع المعتدين، وضرب الطامعين، وهي دفاع عن حمى الاسلام، لئلا تمتد اليه الايدي الباغية الحاقدة، التي تريد له السوء، ولاهله الذل والهوان.

ان عسكرية الاسلام، ليست كعسكرية الغربيين، عدتها الخراب والدمار، وغايتها الاستلاب والاغتصاب، وانما هي نظام لرد الحق المنهوب، ونصر للكرامة الانسانية المنتهكة، ونشر للحرية، وتعميم للأمن والرخاء، فالفتوحات الاسلامية التي تجاوزت بلاد العرب، لم تكن طمعا في استعمار البلاد المفتوحة، او رغبة في استذلال اهلها، كما يفعله الفاتحون الغربيون اليوم، بل كانت ضمانا لسلامة دولة القرآن من جانب، وحبا في ادحاض العالم الحائر التعس في دين الحق والخير والعدل والسلام، من جانب آخر.

فعندما بدأت الاحوال تضطرب في دولتي الفرس والروم حينذاك، شرع امير المؤمنين في العمل على حماية دولة الاسلام من عدوى ذلك الفساد، فأعد العدة، وجند الجند للفتوح الجديدة، التي يقيم بها في البلاد المفتوحة قواعد عسكرية تحمي ظهر الدولة الاسلامية، وقواعد اجتماعية تصلح بها حياة الناس، ان رضوا بالاسلام دينا، وان لم يرضوا، فهم بعد الحرب والمسالمة احرار مكرمون، محفوظة حقوقهم، محمية اعراضهم، كالمسلمين تماما، لهم ما لهم وعليهم ما عليهم، وهذا اقصى ما يطمع فيه مغلوب من غالبه.

ولقد اتهم بعض المؤرخين الغربيين الاسلام، بانه دين سيف وعدوان، ولو رجعوا الى تاريخ الحرب الاسلامية، لعرفوا ان الاسلام كان في بداية عهده هو المعتدى عليه، ولم يكن معتديا على احد، وان المسلمين كانوا يؤمرون بقتال من يقاتلهم فحسب، والا يعتدوا.

«وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا، ان الله لا يحب المعتدين». ولعرفوا ان ما كان من حرب المسلمين لغيرهم، لم يكن الا مبادرة بالدفاع، بعد التثبت من نكث العدو للعهد، واقباله على القتال، ولعرفوا كذلك ان الاسلام لم يحارب بالسيف مبادىء وافكار ودعوات يمكن مقاومتها بالدليل والحجة والبرهان، وانما شهر السيف في وجوه دول واقوام وزعامات، كانت تقف في سبيل دعوته الجديدة الرشيدة، وهي تطرق الابواب والآذان والقلوب.

وعلى هذا، فان الحرب في الاسلام، جهاد مقدس، وفي سبيل الحق والدين، ودعوة الى احترام العهود، والوفاء بالمواثيق، فالقوة لا تستخدم الا لرفع ظلم او لدفع اعتداء، والاسلام لا يقاتل غير المسلمين الا اذا قاوموا دعوته، ووقفوا في وجه فكرته، واعتدوا على ارضه.

لقد زحف الغربيون في حروبهم الصليبية على العالم الاسلامي، فاقترفوا العديد من المجازر، وانتهكوا الكثير من الحرمات، وارتكبوا من الاعمال ما لا يليق ان تنسب الى بشر، ولكن هل عاملهم المسلمون مثل ذلك، وفعلوا بهم مثلما فعلوا، حينما كانت لهم الكرة، وكان لهم النصر؟ ذلك ما يجليه لنا المنصفون من مفكري الغرب وكتابهم، تجليه لحمتهاالحق، وسداها العدل والمنطق، فهذا المفكر الغربي «اورين كالغبرالي» يقول:

لا شك ان القرون التي اشتعلت فيها الحروب الصليبية، تعتبر اعظم فترة يندى لها جبين اوروبا في كل عصورها. وقد مر على نهاية هذه الحرب مئات الاعوام، ولكن هذا العهد الطويل لم يمح الخزي والعار الذي خلفه الصليبيون في بلاد الشرق، ولكن كيف قابل المسلمون هذا الموقف بعد ان حققوا النصر وحرروا القدس؟ لقد رفض صلاح الدين المعاملة بالمثل، وقال ان الاسلامية تنهاه عن ذلك، ومن هنا، فان صلاح الدين لما دخل بيت المقدس ظافرا منتصرا لم يسفك دما، ولم تنهب جيوشه بيتا، وامن الجميع على اموالهم وامتعتهم، قالوا له: اما وقد كتب لك الظفر على اعدائك، فلم لم تنتقم منهم وانت تعلم ما فعلوا من الفظائع؟ قال صلاح الدين: هذا ما يمنعني منه ديني، وهو يأمرنا بأن نكون اوفياء لعهودنا، وان نصفح عمن اساء لنا.

ويضيف «كالغبرالي» قائلا: لما قسمت غنائم الحرب، تنازل صلاح الدين عن نصيبه للفقراء، واعتق اسراه، وعندما بدأ الفرنجة يرحلون، ترك للصليبيين المدينة، حتى لا يجرح شعورهم. ووقف مناديه من مطلع الشمس الى غروبها ينادي: هل من فقير فنؤويه او عاجز عن دفع الجزية فنعطيه؟ ولم يأخذ الضريبة من سبعة الاف من العجزة، ودفع بعضها من جيبه الخاص، ورفض ان يصادر اموال بطريرك بيت المقدس عند خروجه منها، وسمح للفرنج المدنيين بالعيش ان ارادوا، اما المحاربون، فعليهم ان يخرجوا بنسائهم واطفالهم، وحمل الكهنة ذخائرهم الذهبية وخرجوا بها، ولم يتعرض لهم احد بأذى، بل قدمت الدواب لكثير من الذين لا يجدون ما يركبونه، وقد شهد المؤرخون الغربيون، بكرم صلاح الدين وسماحته، وبأنه عامل نساء الصليبيين معاملة حميدة، وسمح لهن بالخروج من بيت المقدس، معززات مكرمات، ومعهن اموالهن واتباعهن وحشمهن، وعامل الاميرات الاسيرات بكل تكريم، وسمح باطلاق سراحهن.

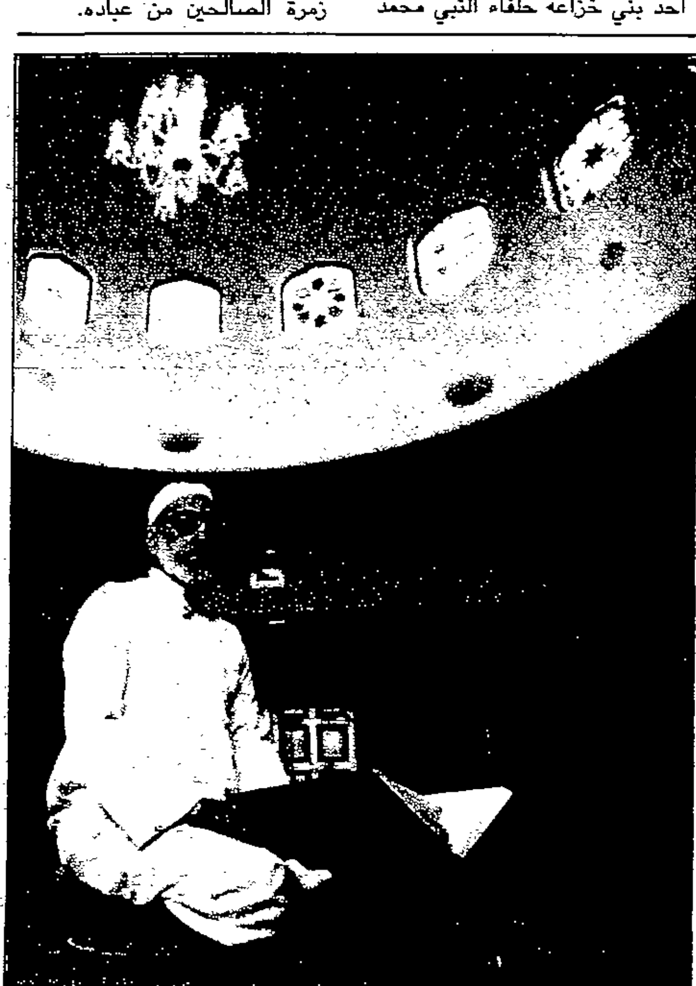
اما العلامة «ميشو» فيقول في كتابه «تاريخ الحروب الصليبية»:

«لقد تعصب الصليبيون في القدس، التعصب الاعمى الذي لم يسبق له نظير، حتى شكا من ذلك المنصفون من مؤرخيهم، فكانوا يكرهون العرب على القاء انفسهم من اعالي البروج والبيوت، ويجعلونهم طعاما للنار، ويخرجونهم من الاقبية واعماق الارض الى الساحات، حيث يقتلونهم فوق جثث الآدميين».

ويضيف العلامة «ميشو» قائلا: «وكان موقف صلاح الدين من ملوك الفرنجة، آية في سماحة الاسلام، فعندما فقد «ريكاردوس» ملك انجلترا جواده، ارسل له صلاح الدين جوادين عوضا عنه، ولما مرض وفقدته الحمى، ارسل اليه هدية من الثلج والفاكهة».

اما المؤرخ «مترو» فيقول: «كان صلاح الدين محبوبا في الغرب بشهامته وكرمه بعد استيلائه على اورشليم، ولسلوكه سلوكا آخر غير سلوك الصليبيين، اثار دهشتهم وعجبهم، وكان كما هي العادة عند المسلمين، شديد التسامح، مشهورا به. وقد كان للحروب الصليبية آثارها البعيدة المدى، واخطر هذه الآثار، ان العائدين كشفوا لاهليهم ولاوطانهم فساد الادعاء بتعصب المسلمين، وتحدثوا في نبرة الاعجاب والتقدير عن سماحة المسلمين واخلاقهم، والاخطر من هذا هو ان الغرب نقل معه الفروسية والعلوم، وتحول الى مدنية الاسلام وانسانيته».

فيا هؤلاء الكائدين للاسلام، «لم تلبسون الحق بالباطل، وتكتمون الحق وانتم تعلمون»؟



فلسفة

المعرفة الموسوعية عند ابن سينا

د. عزت جرادات

●● في فترة من ازهى العصور العلمية الاسلامية اي في القرن العاشر الميلادي نشأ احد علماء الاسلام ومفكريه، وهو ابن سينا الملقب الشيخ الرئيس. درس الطبيعيات والالهيات، وعني بالرياضيات والفلك واشتهر بالطب والفلسفة، حتى عرف بحق بالمعلم الثالث ارسطو والفارابي. وان القارىء لبعض اعمال ابن سينا، اذ يصعب ان يلم بها القارىء جميعها ليشعر انه امام عبقرية نادرة المثال، قدمت للتراث الانساني هذا العطاء الضخم الذي وصل الى ستة وسبعين ومائتين من الكتب، كتبها في حياة قلقة مضطربة امضاها متنقلا من بلد الى بلد في ظل مجتمعات اسلامية مختلفة البيئات.

واذا ما نظرنا الى تفسيرات (ابن سينا) في بعض الظواهر الطبيعية، فاننا ندرك العمق الفكري والاصالة والمنهجية العلمية التي ناقش بها. تلك الظواهر والتي تتفق في جوهرها مع مكتشفات العلم الحديث وتفسيراته: فيقول في (الزلازل) انها عبارة عن حركة يتعرض لها جزء من اجزاء الارض بسببها تحته، وما يمكن ان يتحرك تحت الارض، اما جسم بخاري دخاني قوى الاندفاع، ولما جسم نادي في شكل الريح المشتعلة، واكثر ما تكون الزلازل في بلاد متخلخلة غور الارض. ثم ينتهي تفسيره بالاشارة العلمية الايمانية عندما يقول ان من منافع الزلازل اشعر قلوب الناس قدرة الله سبحانه وخشيته ويربط تفسيره باعجاز القرآن الكريم، اذ يقول تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها.

وتفسيره لظواهر سرعة الصوت وسرعة الضوء، يقول ابن سينا ان البصر يسبق السمع لان الاستماع يحتاج الى تموجات الهواء لنقل الصوت.. ولكنه لم يفسر كيف يسبق البصر السمع فجاء ابن الهيثم واجرى من التجارب ما اثبت السرعة الانية للضوء. ثم انتقل (ابن سينا) لتفسير ظاهرة تكوين السحب. وانها نتيجة للابخرة الرطبة، اذا تصعدت بتصعد الحرارة، فجوهر السحب بخار متكاثف، تنقل مع الرياح. ويختتم ابن سينا فصلة الممتع في الطبيعيات بقوله في البرق والرعد: البرق يرى، والرعد يسمع ولا يرى، فاذا كان حدوثهما معا، روى البرق في آن وتاخر سماع الرعد. وهو تعبير علمي صحيح ودقيق كما نعرف اليوم.

وفي عالم النبات والحيوان تناول (ابن سينا) في كتابه (الشفاء) كثيرا من النظريات والاراء حول تولد النبات وطرق غذائه ونموه باسلوب علمي شيق واستخدم كثيرا من المصطلحات التي ما زالت مستخدمة في علم النبات كالقشرة واللحاء واللباب وغيرها كما عرض كثيرا من الموضوعات النباتية التي عالجها بطريقته الفذة وحالفه التوفيق في كثير منها بل وسبق علماء الغرب في بعضها. كسبقه (لكارل متز) الذي قال باهمية التشخيص بوساطة العصارة في سنة اربع وثلاثين وتسعمائة والف.

وفي علم الحيوان عرض ابن سينا الشيخ الرئيس في جزء من كتابه (الشفاء) نماذج رائعة لدراساته في علم الحيوان والتشريح ومختلف انواع الطير والحيوان، مما يدل على طول باعه في هذا المجال. وهو اول من استخدم عبارة (الحيوانات المائية) (والبرية) و (البرمائية) وقدم اوصافا لنماذج كثيرة منها، ووظائف اعضائها ومن ابرز ما ذكره عن وظائف اعضاء الجسم الحياتوالدماغ، وهو مبدأ قوة الحس والحركة، والكبد وهو مبدأ قوة التغذية ومما ينبغي ذكره هنا ان كتاب ابن سينا قد ترجم الى اللاتينية وظل عمدة الدراسة الطبية طيلة ستة قرون حتى درجت في الغرب عبارة مشهورة تقول: بين العالم «جالين» والعالم «اسلز» ظهر ابن سينا».

وبعد، فهذا عرض سريع موجز لبعض آراء الشيخ الرئيس ونظرياته وعطائه للعلم والمعرفة ولا شك اننا امام منجزات قيمة العالم استطاع ان يلم بهذه المعرفة الموسوعية الضخمة الملما يعتمد على التحقيق والتدقيق والتعمق لا الماما يعتمد على سطحية الثقافة العابرة.

لقد سطع ابن سينا في سماء الحضارة العلمية الاسلامية في حقبة من ازهى حقب هذه الحضارة وهو بلا مراء اول الثلاثة الذين تزدهي بهم تلك الحقبة، كما يزدهي بهم تاريخ العلم والمعرفة وهم ابن سينا وابن الهيثم والبيروني. ولقد بينا في هذا العرض الموجز ما سبق به الشيخ الرئيس ابن سينا علماء الغرب من نظريات وآراء نادى بها قبلهم بمئات السنين. ويقول في ذلك المستشرق جوستاف لوبون: ظلت كتب ابن سينا في الطب المرجع العالمي عدة قرون واستخدمت اساسا للتعليم في جامعات فرنسا وايطاليا جميعا، وكان يعاد طبعها حتى اواخر القرن الثامن عشر، كما استخدمت اساسا للدراسة في جامعة (لفان البلجيكية).

●● لقد قدمت الحضارة الاسلامية بعبقرية علمائها وعطائهم من النتاج الفكري والعلمي والتطبيقي لمسيرة الحضارة الانسانية مما يجعلها بحق حضارة الابداع والابتكار على مر العصور وهي بانتظار روح الابداع والابتكار في حاضرها.

برعاية سمو الامير حسن نائب جلالة الملك

اللقاء الخيري بين الفيصلي والوحدات ينتهي بالتعادل

●● رعى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك اللقاء الخيري لمساعدة منكوبي الجفاف في السودان بين الفيصلي والوحدات والذي انتهى بتعادل الفريقين سلبيا، وحضر اللقاء سمو الامير رعد كبير الامناء، والمهندس هشام الشراري، وزير الشباب والسيد سلطان العدوان رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم.

وقد جاء اللقاء متوسطا خلا من الاثارة في شوطه الاول وارتفع الاداء في شوط المباراة الثاني بحضور جمهور يقدر بعشرة الاف متفرج.

اعتمد الفيصلي على الهجمات السريعة الخاطفة حيث كان ابو عابد الاكثر خطورة فينتقل ميمنة وميسره وشاغل دفاع الوحدات رغم الرقابة التي فرضت عليه، فيما لاحت لابراهيم فرصة مع بداية المباراة لكن العموري كان لها بالمرصاد، ولم يكن خالد عوض ولا عماد بتلك الخطورة فاستبدلا في الشوط الثاني بلافي وعمر.

اما الوحدات فرغم انه كان الاخطر الا ان هجماته افتقرت الى النهاية السعيدة وكان خاص الاكثر بروزا، لكن ابو العبد كان عقيما وحاول نوفل ان يفعل شيئا لكنه لم يستطع وكانت اخطر فرص الوحدات تلك التي سددها خاص قوية التقطها ميلاد بصعوبة، وقبل ذلك لاحت له فرصه لم يحسن استغلالها.

وجاء الشوط الثاني جميلا نشط فيه الفريقان وخرج ايوب ليحل الصاعد المتالق رائد العساف، وزاهر بدلا من ابراهيم عمار. اما تغيير الفيصلي فقد حل داود بدلا من حسام، وقبل ان يخرج مصطفى ايوب سدد قذيفة قوية التقطها ميلاد على مرتين، ولاحت لخاص فرصة جميلة عندما امتد من الميمنة وسدد كرة ارتمى عليها ميلاد على خط المرمى. في الوقت الذي رد عليه ابو خاطوم بكرة قوية ابعدها زاهر بصعوبة، وهذا داود الناشىء يسدد في يدي زاهر.

وحاول كلا الفريقين ان يهز شباك الاخر لكن الهجمات بقيت عقيمة لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي..

قاد المباراة الحكام احمد العزازي، بسام حبيب الله، ضرار، بشناوي، وفي نهاية اللقاء صافح سمو الامير حسن نائب جلالة الملك الحكام واللاعبين واشاد باللقاء الودي الذي جاء لاغاثة اخوة لنا في السودان الشقيق.


من اللقاء الخيري....

الأسبوع الحادي عشر للدوري الممتاز..

العكارمة يعودون بالنقطتين.. فازوا على العربي ١/ صفر

لقاء "المساواة" بين الأهلي والنصر والجزيرة مع فريق الحسين

● ● تمكن عين كارم من احراز النقطتين بالكامل من العربي اثر فوزه عليه بهدف واحد للا شيء.

اليوم تجري مباراتان: الاولى تجري على ستاد اربد بين فريقي الجزيرة والحسين، والثانية على ستاد عمان بين الأهلي والنصر. وستجري المباراتان في الساعة الثالثة بعد الظهر حسب التوقيت الشتوي الجديد.

عين كارم : ١
العربي: لا شيء

لعب العربي بطريقة (٢/٤/٤) وبتشكيلته التقليدية معتمدا على التمريرات القصيرة وفتح الجناحين، لكن السرعة في التسجيل والاستحواذ على الكرة تسببا في ضياع الفرص وجعلت مهمة وسطه صعبة.

ومنذ البداية استطاع عين كارم ان يشل هجوم العربي، حيث سيطر على مجريات اللعب بالرغم من الفرص الوفيرة لفريق العربي.

وجاءت في الدقيقة ٢٥ فرصة ثمينة لعين كارم حين انفرد طنوس ليمسك به محمد حسين ويحتسب ابو عياش ضربة جزاء سدد بسام هدفا في مرمى العربي.

وحاول العربي جاهدا التعادل دون جدوى حتى انتهى الشوط.

وفي الشوط الثاني، زال الحذر وبدأ العربي يسيطر منذ البداية.

ولاحت له فرص عديدة كان اثمنها في الدقيقة التاسعة حين انفرد اللوباني ليسدد فوق العارضة ثم عبدالباسط وبسلم، مما حدا بمدرب عين كارم الى اتباع اسلوب الدفاع البحت الذي جعل من مهمة العربي صعبة لايجاد ثغرة ينفذ منها.

وكاد عين كارم ان يحقق هدفا اخر في الدقيقة ٧٥ حين خرج رياض من مرماه فمرت الكرة بجانب القائم.

وضغط العربي وكثرت فرصه ثم اجرى الفريقين عدة تغييرات، ولكن النتيجة بقيت كما هي..

وهكذا، عاد عين كارم بنقطتين ثمينتين من العربي، ونال في هذه المباراة حارس مرمى العربي بطاقة صفراء لتعمده الخشونة.

الأهلي/ النصر

● ● على ستاد عمان يلتقي في الثالثة من بعد الظهر فريقا الأهلي والنصر في لقاء (التساوي النقطي) ايضا، حيث يملك الفريقان ثماني نقاط.

يعتمد الأهلي على مجموعة لا باس بها من الناشئين، اضافة الى دعم الكبار.. وينهج الفريق الأسلوب الدفاعي والهجومي في آن واحد، معتمدا على نجاح فعالية خط وسطه. ويبرز في صفوفه عدنان وشاكر وجميل.

اما النصر، فيلعب باسلوب (٢/٤/٤)، مع تقدم الوسط لمساندة ثنائي الهجوم في حالة الضغط على مرمى الخصم.. ويعتمد الفريق على جمال وناصر سليم في الهجوم وعلى ناصر ابراهيم في الوسط وعلى فواز والعبد في الدفاع.

نادي الحسين/ الجزيرة

● ● يشدّ فريق الجزيرة رحاله اليوم صوب ستاد اربد لملاقاة مستضيفه فريق نادي الحسين في لقاء (التساوي النقطي).. حيث يملك كلا الفريقين تسع نقاط:

مهمة الجزيرة اليوم قد تكون صعبة، خاصة اذا غاب "القاضي" عن المباراة، مما سيجبر دعيبس (المدرب) على اسقاط التالي للهجوم مساندا بالكيالي وحلمي، وربما ذيابات. اما خط وسطه فسيدفع بالصاحب ودعيبس واللوباني مع مساندة حتمية من حلمي لصنع الكرات ومدها للهجوم، بينما ستوكل مهمة الدفاع لرفيق قشاش اضافة للبنا ونزيه وخاطر ومن خلفهما معتز في حراسة المرمى. وينهج الجزيرة في لعبه اسلوب الاختراق من خلال الاجنحة معتمدا على سرعة الكيالي في الميمنة ومساندة الصاحب من الميسرة..

وبالنسبة لفريق الحسين، فهو ينهج اسلوب (٢/٤/٤)، معتمدا على الغرايبة وأسامة في القلب، ومعززا بالجناحين (هيثم والزيناتي)، ويتحمل زيد وعلاء مهمة صنع الكرات.. بينما ستوكل المهمة للعبابنة لايقاف فعالية كرات الجزيرة المتجهة نحو مرمى الضامن.

الثالثة موعدا لمباريات القدم

● اعلن اتحاد كرة القدم ان مواعيد مباريات الدوري ستصبح في الثالثة عصرا بدءا من هذا اليوم، وذلك تمشيا مع التوقيت الشتوي.

ويذكر ان المباريات كانت تقام في الساعة الرابعة مساء.

تحديد موعد مباراتي العراق وسوريا

بعد اجراء القرعة في الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ ** اقامة مباراتي العراق وسور.. تصفيات اسيا لكاس العالم على النحو التالي:

★ المباراة الاولى وتقام في ١٥ تشرين ثاني القادم في السعودية والكويت.

★ المباراة الثانية وتقام في ٢٩ من نفس الشهر في دمشق.

اليوم بدء المرحلة الثانية لبطولة تحت ١٧ سنة

تبدأ اليوم المرحلة الثانية لبطولة تحت ١٧ سنة لكرة القدم حيث تجري اربع مباريات على النحو التالي:

منطقة اربد والزرقاء
قبهاء + الرمثا / اربد الساعة ١٠
فريق الحسين+ كشافة الرصيفة / اربد الساعة ١

منطقة الوسط والجنوب
الجزيرة + الربة / البتراء الساعة ١
الفيصلي + البقعة / ستاد عمان الساعة ١

حسين شاهين يدخل القفص الذهبي

● تتقدم اسرة الشعب الرياضي من الصديق العزيز شاهين مدرب فريق شنلر ومدرس التربية الرياضية في مدرسة الرصيفة الاعدادية باحر التهاني واجمل التبريكات بمناسبة دخوله القفص الذهبي، والف مبروك..

انطلاقة جديدة لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد

الفرق المرشحة تكشف اوراقها اليوم

● بعد ان غابت الفرق عامين متتاليين عن دوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد يلتقي اليوم على ملاعب قصر الرياضة فريقا عمان والسلط والارثوذكسي والاهلي فيما يلتقي على ملاعب صالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك اقوى فرق الشمال الحسين اربد والعربي حامل لقب بطل الدوري منذ علم ١٩٨٤ وممثل الاندية الاردنية في البطولة العاشرة.

وفي التالي تحليل للفرق المشاركة في مباريات اليوم التي تبدأ احداثها في التاسعة والنصف صباحا ما بين الارثوذكسي والاهلي، وتقام المباراتان المتبقيتان في الحادية عشرة صباحا..

وفي التقرير التالي نقدم موجزا عن المباريات الثلاث:

الاهلي × الارثوذكسي

في التاسعة والنصف من صباح اليوم وعلى ملاعب قصر الرياضة يقص الناديي الاهلي والارثوذكسي شريط دوري كرة اليد للعام الحالي.. لذا ستكون اولى مباريات الدوري باهتة..! خاصة ان المباراة من طرف واحد حيث ان استعدادات الاهلي مكثفه ويركز على الاجنحه والهجوم من خارج الدائره بواسطة لاعبه حجرات وسيكون هناك بعض التعديلات في الوسط والدفاع لوجود وجوه جديده امثال العمري والظاهر والوافدين الجدد الذين سيكون لهم باع طويل، ويلعب الاهلي بطريقة ١:٥ في الدفاع و ٣:٣ في الهجوم مع الولوج على الاجنحه..

عصام غبون

الارثوذكسي يلعب بطريقة ٦:صفر في الدفاع و ٣:٣ في الهجوم مع الاعتماد على مراد بركات كصانع العاب ان لعب اليوم الارثوذكسي خسر هلال الذي انضم للسلط مجددا، الاخبار تقول بان فريق اليوم سيكون نفس فريق علم ١٩٨٠ لذا نلاحظ بان التجديد غير موجود!!

السلط × عمان

● يلعب السلط بطريقة ٦:صفر في الدفاع و٣:٣ في الهجوم معتمدا على غبون ومهيار في الخطوط الخلفية وعلى شنيور الصغير في السقوط على الدائرة يلجا فريق السلط الى تغيير طريقة لعبه حيث يتبادل اللاعبون المراكز ويحاول اثبات وجودهم بعد الاعصار الذي دب في ادارة النادي.

عمان: يلعب بطريقة ٥: ١ في الدفاع معتمدا على نصار كصانع العاب والشعلان في قلب الهجوم وطبلت في الارتقاء من الخطوط الخلفية.

عموما ستكون مباراة اليوم من امتع مباريات الموسم لاثبات الوجود والهوية في هذه اللعبة لكل فريق.

العربي × الحسين/اربد

يلتقي في الحادية عشرة على ملاعب اليرموك اقوى فرق الشمال فالعربي خارج لتوه من بطولة انديه عربيه في سوريا ويلعب كرة يد حديثه واستطاع اكتساب كثير من الخبرات والفنون والمهارات التي شاهدها خلال صراع الفرق الافريقية والعربية ويلعب بطريقة ١:٥ في الدفاع و ٣:٣ في الهجوم ويعتمد على اسماعيل حسن وشقيقه في شن الهجمات المعاكسه وعلى التهديف من الخارج والتهديف الطائر لفتح الله.

فريق الحسين يحاول اثبات انه الاقوى والاعرق بهذه اللعبة لذا فقد استطاع ضم بعض اللاعبين الجدد للفريق من اجل انتزاع البطولة من بين نواجذ فريق العربي الا انه يحاول ولكن العربي ليس بالصيد السهل الذي يتوقعه الحسين لذا ستكون مباراة اليوم حاسمه وقويه تمتع انظار عشاق اللعبة.

اليوم في كرة الطاولة

لقاءات مثيرة في الدرجة الأولى.. وانطلاقة لبطولة الدرجة الثانية

سيشاهد عشاق كرة الطاوله اليوم عدة لقاءات في كرة الطاوله للدرجتين الاولى والثانيه وفي قاعتين متجاورتين ويستطيع التنقل بينهما بسهوله، والقاعتان هما قاعة قصر الرياضه والقاعه الرياضيه الجديده، حيث يستطيع الجمهور ان يمضي اجمل الاوقات وعلى اجمل الطاولات وان يتنقل بين القاعتين، اما مباريات اليوم فهي على النحو التالي.

لقاءات مثيرة على طاولة الاولى

تستانف في الثالثة والنصف عصرا مباريات اليوم الثاني لبطولة فرق الدرجة الاولى في كرة الطاولة حيث ستقام خمسة لقاءات قوية مثيرة ويعتبر مركز الطالبية ونادي المدينة من اقوى اللقاءات لتقارب المستوى من ناحية فنيات اللعبة اما من حيث الخبرة فتميل الكفة لصالح الطالبية المطعم بالنجوم والخبرة رغم غياب لاعبه الناشىء هاني كسلب.

وهناك لقاء قوي ومثير بين القادسية العائد الجديد الى الاولى والوحدات ثاني دوري العام الماضي فهل يستطيع القادسية ان يصمد امام الارسالات المتنوعة من رياض وناقذ جمعه؟ هذا ما سنعرفه اليوم، عموما سوف تقام اللقاءات على النحو التالي:

● مركز الطالبية مع المدينة يدير اللقاء: محمد الفرواتي، سمير عكور
● القوقازي مع الارثوذكسي يدير اللقاء: محمد غنام، محمد قدري
● القلعة مع الجزيره يدير اللقاء: حمدان الفياض، هيثم الحديدي
● القادسيه مع الوحدات يدير اللقاء: ابراهيم الجزازي، جميل القرشي
● عمان مع الاولمبي يدير اللقاء: موسى خلف، نيابي خليفه.

١٠ فرق في دوري الثانية

● وفي الصباح تنطلق بطولة دوري الدرجة الثانية وذلك على طريقة الدور الواحد بمشاركة الاندية التالية:

المفرق، مركز الحسين، نادي السلط، يرموك عمان، البقعة، الكرك، مركز الشهيد عزمي المفتي، نادي الامير حسن، دير اللاتين، وهي انديه منتسبه للاتحاد، وستقام جميع اللقاءات في الصاله الرياضيه الجديده التي تقع بالقرب من استاذ البتراء بمدينة الحسين للشباب، وقد استعدت بعض الفرق لهذه البطولة من اجل قطف الثمار والصعود الى الدرجة الاولى ويعتبر فريق الاتحاد ونادي الامير حسن ومركز الشهيد عزمي المفتي والكرك من اقوى الفرق المرشحه للبطوله، وستجري مباريات اليوم على فترتين. الفترة الاولى في التاسعة صباحا والفترة الثانية في الثالثة من بعد الظهر، حيث سيخوض كل فريق لقاءين وعلى النحو التالي.


فريق الطالبية لكرة الطاولة

●● لقاءات التاسعة صباحا

- الاتحاد مع السلط يدير اللقاء: محمد الصمادي، رشيد عبدالله
- يرموك عمان مع البقعه يدير اللقاء: وقاص التل، عبد الكريم الدسوقي
- الكرك مع مركز الشهيد عزمي المفتي يدير اللقاء: محمد العدوان، حسني ابو نمره
- الامير حسن مع دير اللاتين يدير اللقاء: محمد خليفات، عيسى شحاده.

●● لقاءات الثالثة عصرا

- المفرق مع مركز الحسين. يدير اللقاء محمد الفرواتي، احمد صالح.
- الاتحاد مع البقعة، يدير اللقاء محمد غنام، نعمان محمد.
- السلط مع مركز الشهيد عزمي المفتي، يدير اللقاء حمدان الفياض واحمد ابراهيم.
- يرموك عمان مع الكرك يدير اللقاء ابراهيم الجزازي وتيسير محمود.

كأس اندية اوروبا ابطال الدوري

اهداف غزيرة.. حصيلتها ٣٦ هدفا في اطار الدور الاول

فاز نادي بايرن ميونيخ المانيا الغربية على نادي جورنيك زابرز بولندا ٤/١ وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل ١/١ في المباراة التي اقيمت في مدينة ميونخ بيافاريا في اطار الدور الاول لكاس اندية اوروبا ابطال الدوري وكانت نتيجة مباراة الذهاب فوز بايرن ميونيخ ٢/١

وبذلك يصعد نادي بايرن الى الدور التالي. وشهد هذه المباراة ١٢٥٠٠ متفرج.

سجل اهداف بايرن ميونخ وينكلوفر في الدقيقة ٢٦ وهارتمان ٥٥ و ٧٣ وهوينس ٨٥.

وسجل هدف جورنيك اللاعب مايكا ١٨.

فاز نادي اوستريا فيينا على نادي دينامو برلين ٢/١ وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل صفر/صفر في المباراة التي اقيمت في مدينة فيينا بالنمسا في اطار الدور الاول لكاس اندية اوروبا ابطال الدوري. وكانت نتيجة مباراة الذهاب هي فوز نادي اوستريا ٣/صفر.

وبذلك يصعد نادي اوستريا الى الدور التالي.

سجل هدفي اوستريا نيلازي في الدقيقة ٦٠ وستينكوجلر ٨٢ وسجل هدف دينامو برلين اللاعب شولتز ٩٠.

فاز نادي فيرون ايطاليا على نادي باوك سالونيك اليونان ٢/١ وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل ١/١ في المباراة التي اقيمت في سالونيك في اطار الدور الاول لكاس الاندية ابطال الدوري ومما يذكر ان فيرون كان قد فاز على باوك في مباراة الذهاب ٣/١.

وقد صعد نادي فيرون الى الدور التالي.

- سجل هدف باوك اللاعب فاسيلاكوس في الدقيقة الرابعة وسجل هدفي فيرون اللاعب ايلكجيرس ٢٩ و ٧٣.

فاز نادي ابردين اسكتلندا على نادي اكرانس ايسلندا ٤/١ وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل ١/١ في المباراة التي اقيمت في مدينة ابردين باسكتلندا في اطار الدور الاول لكاس اندية اوروبا ابطال الدوري. ومما يذكر ان ابردين كان قد فاز على اكرانس في مباراة الذهاب ٣/١.

بذلك يصعد نادي فيرون الى الدور التالي. وسجل اهدف ابردين كل من سيمسون في الدقيقة الخامسة وهيويت ٦٢ وجراي ٦٥ وفالكونر ٦٧ وسجل هدف اكرانس اللاعب جوهانسون ٣١.

فاز نادي ستوا بوخارست رومانيا على نادي فيجل بي كيه الدنمارك ٤/١ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/١ في المباراة التي اقيمت في مدينة بوخارست بورمانيا في اطار الدور الاول لكاس اندية اوروبا ابطال الدوري وكانت نتيجة مباراة الذهاب هي التعادل ١/١.

وبذلك يصعد نادي ستوا بوخارست الى الدور التالي وسجل اهداف ستوا كل من ستويكا في الدقيقة الثامنة و ٧٣ وبلوني ٣٩ وباليت ٥١ وسجل هدف فيجل اللاعب سيمونسين ٢٧.

فاز نادي يوفنتوس ايطاليا على نادي شباب ايش لوكسمبورج ٤/١ وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر في المباراة التي اقيمت في مدينة تورينو بايطاليا في اطار الدور الاول لكاس اندية اوروبا ابطال الدوري وكانت نتيجة مباراة الذهاب فوز فريق يوفنتوس ٥/١ وبذلك يصعد نادي يوفنتوس الى الدور التالي.

حكم المباراة الحكم الاسباني بيريث كوفاس.

وقد اقيمت المباراة بدون جمهور.. وسجل اهداف يوفنتوس بلاتيني في الدقيقة ٢٢ وبين ٥٠ وسيرينا ٥٢ و ٦٤ من ضربة جزاء.

وسجل هدف شباب ايش اللاعب جيللو ٧٤.

فاز نادي هونفيد بودابست المجر على نادي شامروك روفرز ايرلندا الجنوبية ٢/١ وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل صفر/صفر في المباراة التي اقيمت في مدينة شامروك بايرلندا الجنوبية في اطار الدور الاول لكاس اندية اوروبا ابطال الدوري. وكانت نتيجة مباراة الذهاب فوز هونفيد ٢/صفر وبذلك يصعد نادي هونفيد الى الدور التالي.

ادار المباراة الحكم الاسكتلندي فيرجسون. سجل اهداف هونفيد بودابست ديتاري ٦٩ر٧٤ كاس ٨٥ وسجل هدف شامروك اللاعب كوادي ٨٤.

تعادل نادي بورتو البرتغال مع نادي اجاكس هولندا صفر/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة امستردام بهولندا في اطار الدور الاول لكاس اندية اوروبا ابطال الدوري وكانت نتيجة مباراة الذهاب فوز بورتو ٢/صفر.

كأس ديفيز للتنس

ستقام المباريات التالية من يوم ٤ الى ٦ تشرين اول في اطار كاس ديفيز لعام ١٩٨٥.

المجموعة الدولية

المانيا الاتحادية، تشيكوسلوفاكيا، في فرانكفورت، السويد، استراليا، في مالمو.

المباريات الترجيحية

اليابان، اسبانيا، في طوكيو، الارجنتين، الاتحاد السوفيتي، في بوينوس ايريس ايطاليا، شيلي، في كلجليارى.

المنطقة الاوروبية، الدور النهائي

المجموعة ا
رومانيا، الدنمارك، في بوخارست
المجموعة ب
بريطانيا، اسرائيل، في ايستبورن

المنطقة الامريكية، الدور النهائي

البرازيل، المكسيك، في بورتو

المنطقة الاسيوية، الدور النهائي

نيوزيلندا، كوريا الجنوبية، في كريستشيرش.

استئناف دوري طائرة الأولى أواخر الشهر الحالي..

● استئناف دوري الدرجة الأولى للكرة الطائرة لموسم (٨٥) اواخر الشهر القادم واصدار الجدول الجديد وموافاة الاندية به كان ابرز ما تمخض عنه اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة، وفيما يلي بقية القرارات:

● دعوة امين سر نادي الطيبه الجنوبي لحضور جلسة.. ودعوة رئيس الهيئة الادارية لمركز شباب الوحدات وامين سر مركز الزرقاء لحضور ثاني الجلسة.

● عدم الموافقة على طلب نادي المفرق بتحرير لاعبيه هذا الموسم

● اضافة فريقا مركز شباب البقعة ونادي الحسين/ اربد، ضمن بطولة ... ١٩.

وقد افاد بذلك السيد مصطفى نوفل امين علم الاتحاد.

السوفييت يحتكرون بطولة السلام للجمباز في مصر

الاسكندرية / مصر - فازت اللاعبتان السوفيتيتان دانكينا ناتاشا ١٢/سنه وولاشينوفا ناتاشا /١٦/ سنه بالمركزين الاول والثاني في مسابقة السيدات ضمن بطولة كاس السلام الدولية للجمباز التي بدأت امس الاول في الاسكندرية.

فقد فازت اللاعبة السوفيتية دانكينا ناتاشا بالمدالية الذهبية وحصلت على ٣٨ر٣٥ نقطه في مسابقات - حلق الوثب والمتوازنين وعارضة التوازن والحركات الارضية الاختيارية. في نفس الوقت فازت زميلتها لاشينوفا ناتاشا بالمركز الثاني وحصلت على ٣٧ر٤٥ نقطه.

وفازت اللاعبة السويسرية هافليجر زيريس بالمدالية البرونزية وحصلت على ٤٣ر٩٠ نقطه.

وجدير بالاشارة ان ١٢ لاعبة من مصر وايطاليا وسويسرا والاتحاد السوفيتي قد اشتركت معا في بطولة مسابقة السيدات.

وقد فازت اللاعبات الثلاثة الآتية اسماؤهن بالمركز الرابع والخامس والسادس على التوالي:

نيسور يلل /ايطاليا/ وحصلت على ٣٤ر٥٥ نقطة
فنينجوني روسلنا /ايطاليا/ وحصلت على ٣٤ر٤٥ نقطة
موسر بيتريس /سويسرا/ وحصلت على ٣٣ر٨٠ نقطة.

في جو من المنافسة الرجولية

اليوم تنطلق بطولة الملاكمة


● لقطة من البطولة السابقة من لقاء مفيد ابو العطا وعمار الساكت في وزن خفيف الذبابة.

● تزاح الستارة في الثالثة من بعد ظهر اليوم عن بطولة المملكة المفتوحة للملاكمة للهواة على حلقة قاعة رم بمدينة الحسين للشباب.

وقد اعد الاتحاد كافة الترتيبات الفنية الادارية اللازمة لانجاح هذه البطولة بحيث يجري الوزن والفحص الطبي لكافة اللاعبين في الساعة ... صباحا ومن جانب آخر وجه السيد محمد خميس رئيس لجنة حكام اللعبة الدعوة الى كافة الحكام العاملين لادارة نزالات هذه البطولة..

وينتظر ان تلاقي هذه البطولة اقبالا جماهيريا منقطع النظير بسبب المستويات الفنية الجيده التي يؤمل ان يظهر به مجموع الملاكمين وسط انباء الاستعدادات المكثفه والخطط الفنية الحديثة التي حقن بها ... فرقهم.. وسترتفع حمى المنافسة الشديدة بين ابطال اللعبة ... للاوزان المختلفة مع العديد من الوجوه الجديدة التي تعتقد ان ... مناسب لسحب البساط..

وسيصار في نهاية البطولة التي تجري على مدار اربعة ايام ... اعضاء المنتخب الوطني ليمثل الاردن في البطولة العربية للملاكمة التي ستجري في الجزائر، والجدير بالذكر ان هذه البطولة كانت قد ... مرات.

بطولة العالم للشطرنج

التنافس على اشده بين كاسباروف وكاربوف اثر تعادلهما بخمس نقاط

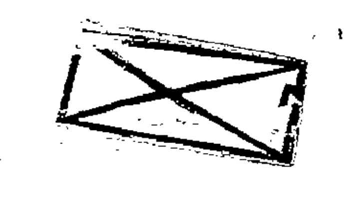
دخل التنافس على بطولة الشطرنج العالمية بين حامل اللقب انلتولي كاربوف وخصمه جاري كاسباروف وكلاهما من الاتحاد السوفيتي مرحلة جديدة بعد حصول كل منهما على خمس نقاط ونصف اثر خوض احدى عشرة جولة.

ويؤكد خبراء في الشطرنج هنا ان المرء يزداد اقتناعا بمدى اهمية اختيار البداية في اللعب حيث بدأ المتنافسان السير في دروب غير مطروقة وهو السبب الذي ادى الى انقضاء وقت طويل للتفكير اثناء النقلات الاولى.

فعلى سبيل المثال فكر كاسباروف ١٨ دقيقة لغرض القيام بالنقلة السابعة فيما اختار بطل العالم كاربوف استراتيجية ... تتسم بالمغامرة بعض الشيء.

لقد تابع المتنافسان ... المحاورة النظرية التي بدأت ... في المباراة السابعة فجرى ... عبر عدد من النقلات اتسم ... والابتكار الرفيعين وبالنتيجة ... كاسباروف نحو التعادل.

ومعروف ان عدد الجولات التي سيخوضها المتنافسان ... ٢٤ جولة انقض منها احدى عشرة جولة لحد الان.





كلام في الثقافة

عن الحداثة والغزو الثقافي

لم يعد الغزو الثقافي الامبريالي الذي تتعرض له منطقتنا العربية على وجه التحديد، والعالم الثالث عموما، مقتصرا على اشاعة القيم الاستهلاكية عن طريق اجهزة الاتصال والارسال والمجلات والكتب واقلام الفيديو وصرعات الموضة، وحتى فلسفة «الهيبز» و «البانكس» وحضارة «الايدز»، بل تجاوزها الى غزو الثقافة العربية نفسها، والادب العربي المعاصر تحديدا، في محاولة لتغريب هذا الادب وتخريبه وقطع صلته بالواقع الحياتي للشعوب العربية واسقاط دوره في المعركة التي تواجهها الامة العربية، وصولا الى اغلاق جبهته العنيدة التي ظلت حتى الآن تتبنى قضايا الانسان العربي المعاشية والمصيرية، وترسم له افاق الخلاص.

ولعل ما يسمى بـ «الحداثة» او «المعاصرة» او «الطليعية» في الادب هي من ابرز مظاهر هذا الغزو كما يقول الاديب الهندي التقدمي «بهيشلن سهني» الذي ظل مبهورا بـ «الحداثة» والثقافة الغربية زمنا طويلا الى ان اكتشف مؤخرا خطورة هذه الثقافة ودورها التخريبي بالنسبة للثقافات القومية في العالم الثالث

نحن نفهم ان ادب «الحداثة» او «الطليعية» في المجتمع الغربي كما يحلو للبعض ان يطلقوا عليه، هو ابن شرعي لحضارة القلق وهروب الى الجحيم من مجتمع الاغتراب والفوضى، ولذلك فان كل ما عبر ويعبر عنه هذا الادب - ادب الحداثة - في فانتازيته ولا معقوليته واستباحته لكل القيم الانسانية والاخلاقية والاجتماعية وامتلائه بالاثارة والجنون والغرابة والمروق وخلوه من اي معنى للحياة، ما هو الا انعكاس لحضارة الغرب وبالتالي فهو معبر امين عن هذه الحضارة.

لكن ان نتبنى نحن هذه «الحداثة» في شكلها وطروحاتها، في واقع يقف على حافة الجحيم، ومهدد بكل اشكال الاستباحة والموت ويعاني من مشكلات سياسية، واجتماعية، واقتصادية، وقومية حادة، وان يتواجد بيننا من المثقفين من ينظر لهذه الحداثة، ويكتب ادبا من وحي اثارتها والق اغرائها، فذلك استجابة اكيدة لهذه الموجة الخطيرة من الغزو واستسلام واضح على الجبهة الثقافية في الوقت الذي مايزال يدعي فيه بعض المنظرين، وقوفهم بحزم ضد الامبريالية والصهيونية وكل اشكال الغزو،

فقط، فيما هم يمارسون ويواصلون لعبة «الحداثة» هذه..

بالطبع، لسنا ضد «الحداثة» بمعناها التطوري، ولسنا ضد الحداثة القادرة على استيعاب مشكلات الانسان العربي،

واشكاليات الحياة العربية، بل العكس.. فهذا هو المطلوب اصلا، وهو ما يتوافق مع مسيرتنا النضالية، ومعركتنا الراهنة في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية.. ولسنا مع تقييد الفنان والحد من حرية الابداع لديه في تناول موضوعاته ومعالجتها مع اننا ضد الحرية التي تخلو من الواجب الانساني والاجتماعي، والقومي، لكننا بالتاكيد ضد هذه الحداثة المستوردة، ضد الغزو «الحداثي» الذي ينكر على القصة العربية مثلا ان تغترف موضوعاتها من صميم الحياة العربية، وتطرح اسئلة الانسان العربي في توقه لامتلاك نفسه وحريته ووطنه.. وينكر على الشعر العربي المعاصر ان يستوحي ما يدور على الارض العربية، من صراع مصيري في لبنان وفلسطين وبقاع اخرى، في الوقت الذي تبيح فيه هذه «الحداثة» الكتابة عن الجنون والهلوسة، والوهم، والسير الذاتية المعقدة، والعلاقات الانسانية الشاذة والمرضية، التي لا توجد الا في رؤوس نفر قليل ممن انسلخوا عن واقعهم، سواء بفصل مرض نفسي، او اجتماعي او ثقافي.

اليست الحداثة بهذا المعنى تخريبا واضحا للادب العربي بكل اجناسه، وسطوا في عز الظهيرة على العقول التي تدعي الوعي باسم الحرية الفردية للفنان والكاتب وباسم «الطليعية»!! ثم اليست الحداثة ايضا، وبهذا المعنى، تحيل الانسان العربي الى مجرد قرد، يقفز فوق اشجار غابة ممتلئة بالخنادق والرصاص، يلتهم اصابع الموز، ويمني نفسه بجرعة من عقار الهلوسة!!

لا شك انها كذلك.

ما هو مطلوب اذن، حداثة اخرى، وادب آخر، يستلهم معطيات الحياة العربية المعاصرة، وتداخلاتها، واشكالياتها، واسئلتها، بلغة جديدة، ووعي اكبر، والتزام اشد، لكي لا تسقط جبهة الادب، في مواجهة كافة اشكال الغزو.

ابراهيم العبسي

عالمية الادب العربي

سؤال معروف يتكرر - القارىء العربي يقوله دائما. والادباء العرب يشكون حظهم العاثر باستمرار - لماذا لا يتحدث «العالم» عن ادبنا العربي الحديث كما يتحدثون عن ادباء امريكا اللاتينية مثلا؟ كيف نصل نحن الشعراء العرب الى العالم؟ ما هو مفهوم «العالمية»؟ هل المسالة تتعلق بالترجمة ووسائل الايصال الاخرى؟ كيف يمكن ان يسمى الشاعر شاعرا عالميا؟

كل هذه الاسئلة طرحت علي من قبل عرب والمان في جولتي الاخيرة في المانيا الغربية. في ندوات شعرية، في مقابلات صحفية واذاعية، في لقاءات مع مثقفين، وفي اللقاءات مع عرب عاديين صادقين في مشاعرهم وحرصهم على الادب العربي. المسالة بشكلها البسيط: ادب محلي ووسيط وطرف آخر. ولنبدأ بتعريف نموذجية الاطراف الثلاثة. فالادب المحلي هو الادب العربي الذي ينتج في اي قطر عربي. هذا الادب في نماذجه العليا في الشعر والرواية والقصة القصيرة مثلا، لا بد ان يكون معترفا به اولا في وطنه العربي. والاعتراف معناه النجاح. وبما ان كلمة نجاح كلمة عامة غير محددة علميا، فنحن نقول ان النموذج الادبي الاعلى هو الذي يستوفي شروط الابداع. وهناك ذوق عام يستطيع تحديد ذلك. فليس مصادفة ان ينجح هذا العمل الادبي ويفشل ذاك. هناك ذوق ادبي عام قد يخطىء او يظلم اديبا ما لسبب او اخر، لكنه لا يستطيع ان يظلم الجميع. ولا يستطيع ان يرفع عملا ادبيا رديئا مهما اوتي من قوة اعلامية مرافقة، او اي سبب غير ادبي من خارج النص. واذا حدث ذلك احيانا فهو يحدث زوبعة تتلاشى بسرعة. وهناك مواصفات عامة قد لا تكون دقيقة للنقد الادبي ومناهجه ولكنها على اي حال تشكل الذوق الحاكم الذي يتحكم في تقدير قيمة العمل الادبي. وليس من السهل القول ان كاتبا مرفوضا من البنية السائدة للنقد يخرج كليا من اطار الذوق الحاكم، انه ذوق ذو طابع نسبي. وكل الذين يزعمون انهم «مرفوضون» يقولون انهم «يؤسسون» وانا اشك في ذلك. لأن اي عمل ادبي يحمل بعض صفات الموروث. اعطني نصك. عندها استطيع ان احكم. اما ما هو خارج النص من نظير فهو لا يختلف عن القصص السياسية والاجتماعية التي تثار حول النص، دون ان يغير ذلك من النص سلبا او ايجابا الا باتجاه القارىء المسيطر عليه بوسائل مختلفة. فلدينا شعراء يقلدون سان جون بيرس او لوركا او اليوت او ماياكوفسكي او نيرودا، ولدينا روايات تقلد بلزاك وهيمنجواي وغارسيا ماركيز والان روب غرييه.. الخ. وهذا التاثير امر مشروع، لكنه اذا وصل الى حد الاستلاب فانه يحق عندئذ ان يقول لنا الغرب: هذه بضاعتنا ونعرفها. وهذا المثل صحيح الى حد كبير رغم بساطته الظاهرية.

وما زلنا نتحدث هنا عن خصوصية الادب العربي. هل «كل» الادب العربي تقليد لهؤلاء؟ بطبيعة الحال: لا. هناك ما هو اصيل وخاص في الادب العربي ويصل في مستواه الابداعي، بل قد يفوق احيانا نماذج الغرب الادبية. لكن شرط عالمية اي ادب هي محليته، والمحلية تعني هنا «نكهته الخاصة». وهذه النكهة الخاصة هي التي تميزه عن ادب اخر في قطر اخر او قارة اخرى. والنكهة الخاصة لا تعني ان يكون الموضوع ونكهته الاسلوب. كثيرون يعتقدون ان الكتابة عن «صعيد مصر» او «اهوار العراق» او «غوطة دمشق» او «برتقال فلسطين» او «ارز لبنان»... الخ، هي من صميم الخصوصية. ان الامر ليس بمادته الخام، بل بقدرة الشاعر او الروائي على عصر هذه المادة الخام واعادة انتاجها. هذا هو الفارق بين فنان واخر يتناولان الموضوع نفسه. الخصوصية نكهة والنكهة روح. والخصوصية العربية تكون في التكامل. ولا يبدع الكاتب اذا لم يكن يعرف الشيء. فالمعرفة العامية لا تكفي. انها التجربة بمفهوم اخر. اذن ليس كل شعر عربي يترجم قابلا للنجاح والتاثير. وهناك فرق بين النجاح والتاثير فلا بد ان يكون الشعر العربي الذي يترجم يحمل نكهة الخصوصية العربية سواء اكانت شاملة ام جزئية. ولا بد ان يكون معترفا به في وطنه اولا.

اما الطرف الثاني فهو الوسيط: اي اذا وجدنا النماذج الادبية التي تتحقق فيها كل الصفات السابقة، فان المرحلة التالية هي البحث عن الوسيط. وبما ان المسالة مرتبطة باجهزة وافراد، فليس الامر سهلا، هنا قد يحدث الظلم نتيجة عدم وجود عدالة في التوزيع الاعلامي. فنحن نقر ان اديبا عربيا جيدا قد يترجم وان اخر ممتازا لا يترجم

ترجمة الادب العربي الى اللغات الاجنبية اقل بكثير من مستوى ان توصف بالمؤسسة. لقد ترجمت اشعار عربية وفشلت وترجمت روايات وقصص ولم يسمع بها احد سوى الاخبار التي يوزعها الكاتب للصحافة العربية عن ترجمة شعره او كتابه. وكان الكاتب العربي الذي يترجم له يحرص اولا واخيرا على ان يقنعنا نحن العرب ان العالم يعرفه ما داموا قد ترجموا له. وحتى اذا كتبت عنه عدة مقالات في صحافة اجنبية فهو يعتبرها تبشيرا بالعالمية. ان كل ما ترجم من شعرنا العربي او رواياتنا بواسطة اصدقائنا الاجانب.. وفي دور نشر محدودة الانتشار. وهناك استثناءات معدودة ومحدودة لا تستطيع القول ان حركة الادب العربي في اوروبا مثلها مثل ادب امريكا اللاتينية مثلا. ان الشرط الاسلسي في الاختيار هو الديمقراطية، اي اختيار ما هو افضل فعلا، ثم ان الوسيط غالبا ما يميل الى ترجمة النصوص السهلة ما دام مطلوبا منه ترجمة مجموعة من الصفحات. وغالبا ما يساوم الشعراء والكتاب في هذه المسالة، لانهم يستعجلون فرح ان يروا قصائدهم مطبوعة باللغة الاجنبية. لان النصوص العميقة التي تحمل نكهة خاصة صعبة الترجمة بلا شك ان في الامر بعض التنازلات ولكن ليس الى حد المسخ.

والترجمة هي اهم قنوات الوصول الى الطرف الاخر، رغم انها لن تنقل روح النص الا مجازيا. ايقاع النص العربي سواء اكان شعرا ام نثرا، يختلف وغالبا ما تقوم الترجمة بتناسي هذا الجانب الاساسي. واحيانا يقوم المترجمون بعملية ارضاء لذوق الاخر باضافات او حذف جوهري. عندما ترجم مترجم فرنسي مسرحية شكسبير «عطيل» لاول مرة الى الفرنسية قال «لارضاء باريس كان يلزمها ثوبا من نسيج فرنسي».

هناك اعمال عربية مهمة عربيا وحين ترجمت لم تنجح رغم اهميتها الفعلية في وطنها. وهناك مسائل اخرى: الاوروبيون يقولون ان الرواية هي سمة العصر وان الاوروبيين لا يقرأون شعرا. وهذا فيه شيء من الصحة، ففي كل فترة يزدهر نوع ادبي على حساب انواع اخرى.. لكن الشعر بالذات يبقى، لانه الاكثر قدما في التاريخ

صدر في المانيا هذا العام كتاب بعنوان «المراة ليست لعبة» للجزائرية عائشة لمسين، الكتاب يلقى رواجا. النساء الالمانيات المثقفات قرانه واعجبن به. لاحظت هذا بوضوح. واعمال عربية اخرى معروفة ترجمت للالمانية ولم تلق اهتماما. النساء الالمانيات يقلن: فيه جدة وجراة وصراحة. نحن نعرف في الوطن العربي ان هناك نساء عربيات كتبن في موضوع المراة اكثر شهرة من عائشة لمسين.

اذن لا بد من عدالة التوزيع الاعلامي، اي ان تنال الاعمال الادبية المتنوعة حظها من الترجمة مادام العمل جيدا.

ويبقى الطرف الثالث، اي القارىء الاجنبي: لنفترض ان العمل الادبي ترجم الى لغة اجنبية ولنفترض انه ترجم ترجمة ناجحة ونشر في دار نشر معروفة، او بصيغة اخرى: اذا تم وصول الكتاب الى القارىء والمثقف الاجنبي، وكتبت بعض المقالات عنه في صحافة البلد الاجنبي فهل يصبح الشاعر والروائي والقاص العربي حينئذ «عالميا»؟! طبعا: لا.

هناك بعض العرب يعتقدون انه اذا عرضت مسرحيته او فيلمه السينمائي في مكان ما في العالم، فقد اصبح عالميا. وهناك من يعتقد من الشعراء انه اذا ترجم وخلق لنفسه اماكن اجنبية للوصول للقارىء الاجنبي. فقد اصبح «عالميا».

«العالمية» في المرحلة الثالثة تتعلق بالرواج في البلد الاجنبي. والرواج والتاثير لا يكون معنا كاملا، اذا كانت المسالة في اطار مستشرقين متخصصين في الادب العربي. انني اعني الوصول والنجاح والتاثير في القارىء الاجنبي وفي المبدع الاجنبي. ان المثقف العربي حين لا ينجح ولا يؤثر في اوروبا، يعزو ذلك الى النفوذ الصهيوني في الاوساط الثقافية. هذا صحيح ولكنه ليس السبب الوحيد. هناك اكثر من خلل في العمل الادبي نفسه وفي الوسيط وفي الطرف الثالث. صحيح ان دور النشر المعروفة ممتلكة ايديولوجيا لقوى معادية للعرب. ولكن الصحيح ايضا ان اي عمل ادبي ناجح اصلا اذا ما وصل ولو عبر دور نشر صغيرة صديقة، فانه حتما سيخترق الحصار ولو ببطء شديد. وشرط العالمية هو ايصال النكهة الخاصة الى الطرف الاخر بوسائط متقنة. وحدوث ردة فعل ما عند الاخر.

عز الدين المناصرة

ضجيج الغياب

قصيدة: عمر شبانة

اليوم الوداع

كنت ارجع من خشب الجسر
متّشحا بفلسطين
تغمرني ريحةُ الموز
تشربني نسمة من حقول الخليل،
ودالية من فضاء الجليل°
وبكى الجسر حين رآني اعود وحيدا
بكى شجر السيسبان°
كنت اسائلني:
ايّ جمر يكون له لسع هذا الغياب
ايّ زيتونة سوف تجمع اغنيتي
كيف اعطي لياليّ بعدك اسما
ومن اين اقطف عريّ المساء
وضجّة يومي المضاء.
ومن اي غصن ساستل بعدك
نارا تدفئني
ونبيذا يثير دمي
ويؤجج فيه الغوايةَ
من ايّ° نافذة ستجيء الرياح
ومن اين احشد رمل الاغاني
وارفع صوتي
واطلق في البرّ غزلان قلبي
وفي الفلوات
ارانبَ هذا النشيد.

اليوم الثاني

شاحبٌ وجهُ هذا النهار
واسالْ:
ايّنا «منح القلب إجّاصة ناضجة
ايّنا منح القلب عنقود حصرم°
ايّنا عضّ زهرة يوم الثلاثاء
فاعتصرتها الجراح°
وعادت بمرثية العين
تحمل اسوارتين من الحزن
حتى انتهت في الغبار°

اليوم (غياب الندى)

ايهذا المدى
اين غابت جرارُ الندى
منذ ان عبرت° قفص الجسر
اوما لي صمتها
ورمى بالغرابين في حجرتي...
حجرة كنت اطلق فيها الاناشيد
والشجر الاخضرا
ايّذاك المدى
يا ماذنُ
يا سهلُ
يا قبرات القرى
هل رايتن زقّ الندى
يتالق كالنجم فوق الذرا
يتسلل بين السراديب
يبحث في العشب والطين
عن زهرة
ايذاك المدى
كيف تسرقه من يديّ
وتمنحني للمساء الكئيب
ومياه الاسى
ايذاك المدى
منذ ان عبرت° قفص الجسر
والماء جمر
واوراق يومي مبعثرة
والمدينة اضيق من ثقب الابرة،
ايهذا المدى الضيقُ
فمتى ترفقُ
وتدثرني بالندى
ومتى ترفق
وتعيد الندى للتراب°

اليوم الرابع

ايّ شيء أُقبّله فيك
حين تعودين من شجر البرتقال
ومن شاطىء البحر
ماذا اقبل فيك اذن
حين تاتين من جبل النار
او من صفيح المخيم او من تلال جنين°
ما الذي ساقبله فيك
إمّا لثمت الطفولة في داليات الخليل°
هل اتاك حديثُ الحنين°
وتذكرت اني بلا وطن
او جواز سفر

اليوم السحاب

هل تعودين من وطن لا يُمل
فاملأ من ضوئه الروح
هلا حملت المواسم من وطني
في حقائبك المتعبات،
لأضوي بها حجرتي الذابلة
هل تعودين بالتين والبرتقال
فأزرعه في حديقة قلبي
وحاملة قبرات النضال
لاعزف اوتارها
هل تعودين بالقمر الاخضر
كي ازين شباك بيتي ودااليتي
واحنيّ باعشابه شعر راسي
وجدرانَ داري
هل تعودين بالشاطىء الاحمر
فاهيىء انيتي للسحاب°

اليوم الطعنة

هل تنامين يا نجمتي
في امان°
منذ طعنة يوم الثلاثاء
لم تأت باخرة [illegible] لو ساعة
هل تنامين [illegible]
وكيف تنامين
في قفص ضيق (مثلنا)
ام لروحك [illegible] الانتقال
وحرية النوم كيف تشاء
منذ طعنة يوم الثلاثاء
صرت [illegible]
وحدة° اطبقت [illegible]
قلق مثل [illegible] في الصدر
اسئلة كال[illegible]
سيجارة لا تنام
وشمع يذوب
ناوليني [illegible]
لاعرف [illegible]
امنحيني [illegible]
كي [illegible]
الشوارع [illegible] النهار
[illegible] بي
[illegible] اذن
[illegible]
كيف [illegible]
كيف [illegible] في الصدر
[illegible] الغمام

اليوم الضجيج

اين تولّين وجهك
هذا الصباحُ الطري
لارفع وجهي اليك...
غياب كما لو تدق الكنائس اجراسها
ولماذا اذن
كل طير يؤوبُ الى غصنه
واهيم انا ضاربا في الضلال
غياب كما لو يمد الخراب يديه
ويطعنني
ولماذا اذن
كل نهر يعود الى اهله
واظلّ انا طاعنا في الرمال°
الغياب له رنّة وضجيج°
ما الذي تفعل الان
سيدة البرق والقبرات
تراها تهزّ النخيل
وتسرج خيل الحجيج°
اين تولي - اذن - صوتها
كي اعيد طيور النشيج لاعشاشها
واقولَ انتظاري لها
شجر سوف يورقُ
في طفلة تتعلم فن النسيج°
واقول انتظاري شرارة طفل
يحاول ان يرتدي طلقة ثم يصعد
وسط الضجيج
ويلقي حجارته في وجوه الجنود
هل اقول انتظاري هنا
قمر سوف يضوي البراري
ويلوي رقاب القرى
كي ترى

وطنا في المزاد
هل اسمي انتظاري بلادا
تشيل جنينا وتنذره للبنادق°
هل اسمي انتظاري دما
جاهزا لاندلاع الحرائق°
هل اسمي انتظاريَ سارية لارتفاع البيارق
وهي التي تمنح الخصب للطلقات
وتفتح في السهل حقلا
وفي الصخر ماء
وفي الافق انية للنجوم°
سأسمي الغياب انتظارا
ودائرة الانتظار فضاء طعينا
والقي يدي في الفضاء°
ولماذا - اذن - كل هذا الغياب°
واذا لم يكن طعنة
كيف اقطف ليمون يافا
اذا لم يكن طعنة
كيف تجني يدي برتقال الجليل°
واذا لم يكن
كل هذا الغياب
سهاما لخاصرتي
ورصاصا لصدري المجرح
كيف تراني احب البلاد
واعشق [illegible]
و[illegible] قتل عصفورة في الخليل
وكيف احن الى قبضة من دماء التراب°
واذا لم يكن كل هذا الغياب°
عطشا ليديها
وجوعا لقامتها الشجرية
كيف اذن سوف احملها [illegible] دمي
كيف احملها حلمي
كيف [illegible] صدرها
و[illegible]
و[illegible] اشكالها
[illegible] الخضر
والنار في خصرها وجدائلها الصفر
والماء في سهلها
كيف اكتب اطلى القصائد
ان لم [illegible]
[illegible]
[illegible]
لن يكون انتظاري سدى
ايها [illegible]
يا انتظار[illegible] على صخرة
يا [illegible] العصف
يا موج[illegible]
يا دم[illegible]
في الشوارع
[illegible]
من [illegible] المدينة
حين [illegible] بالحقيقة
[illegible]
[illegible]
يا انتظار[illegible]
في شوارع ليست لنا
في بلاد من الصمت
[illegible]
سوف افضح هذا التعري
اغريه من ورق التوت
حتى تعود المدينة عن غيها
وتسلمني امرها

اليوم ال[illegible]

المقاعد فارغة وادورْ
الشوارع فارغة وادورْ
المدينة فارغة
والزهورْ مطفأة
امنحي زهرتي سلة
وامنحي للمقاعد نار الحضورْ
ترتوي من خطاي السماء
وتذكّرني بك اشياؤنا
مقعد في الرصيف
وطاولة طالما ضمنا فرح حولها
وسرير اعود وحيدا اليه وابكي.
تذكرني قهوة الاصدقاء
ويذكّرني شارع كم شربنا حجارته
ويذكّرني
طائر ابيض
كان ياتي الى شرفة الغور
يؤنس لي وحشتي....
وارى

مثلما يحتسيني الفراغ
احتسي سهري في الغياب
فراغا انيقا
كما لو يحث الخطى ظامىء
خلف انية من سراب

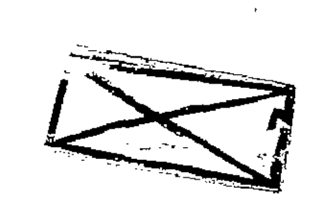
في المساء
حجرة من صقيع
جالسا كنت احسب كل الخطى
هذه خطوة مثل خطوتها
هذه نار خاتمها
وهنا سرب ضحكاتها
تتردد في غصن نومي
ترن كما لو غناء البلابل
يرشو سكونَ الغياب،
فيمتد حتى تهيج عصافير صدري الجريح°

اليوم الاخر

لزحام انتظاري على الجسر
في حجر من شباك الغياب°
لنجوم الثياب المطرزة الصدر بالنار
للقامة الشجرية
كم استفز الحواجزَ
كي تتخلى عن دوالي يديها
اهز الحدود
لتمنح لي كرمة
واهيء للشمس روحي

واعطي دمي للتراب°
في الغياب يكون الحضور الجريءُ
اهز الحجارة كي تسال القادمين
واقفز مثل الفراشة
بين المقاعد
اسالُ:
يا من راى نجمةً في المخيم
تحمل اشجارهَ
[illegible] لاطفاله الحرب والياسمين
في [illegible] يكون الحضور الجريءْ
ساعة ساعتان ثلاث°
كم يطول انتظاري على خشب الجسر
[illegible] بين الطوابير
عن [illegible] الغيث
[illegible] عيناي في عتمة القادمين°
[illegible] ساعتان ثلاث°
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تفرغ الاهل
[illegible] عيناي
[illegible] النوافذ
[illegible] الثياب
[illegible] مثقلة باللهاث°
ساعود بلا نجمة
نحو شوك الشوارع
ارشف برد التشرد في الارصفة°
وبدون اكتراث°
[illegible] القي ركام انتظاري
[illegible] كنت احمل من صحف
واصيح°:
اغلقوا شرفات المخيم؟
[illegible] اغلقوها
ولكن° نجما سيظهر فوق البيوت
ويروي سطوح المنازل بالشمس
فاغلقوها
حتى ترى نجمتي وطنا كالبراكين
في ساعة الانفجار°
لن يكون دمي باردا
لن تظل يدي في قيود المحار
سوف اخرج من قمقم الانتظار الحزين
الى افق الانتظار المهيا للشمس والريح
اخرج من افق الانتظار
الى الانتشار على قامة السحب
واظل على جمرة
واوزع في كل دار هناك:
انتظار
انتشاري

عمان
تموز ١٩٨٤



عدنان علي خالد
وصنعة القصة القصيرة

صادف يوم امس الخميس مرور اربعين يوما على وفاة الكاتب والقاص عضو رابطة الكتاب الاردنيين عدنان علي خالد، وبهذه المناسبة عقدت في مبنى رابطة الكتاب ندوة حول ادب المرحوم يوم الاربعاء تعرض فيها المشاركون الى ابداع الفقيد وملامح تجربته في الكتابة القصصية بالاضافة الى الكلمات التابينية والقصائد.

وتقديرا منا في الشعب الثقافي لرسالة الادب بشكل عام، وعظم مسؤوليتها ننشر في هذا الملحق ابرز ما قيل في هذه الندوة .

عندما نتحدث عن القصة القصيرة يخطر بالبال ذلك القول الذي كتبه موبسان في مقدمة مجموعته «بيير وجان» الصادرة عام ١٩٨٥: «على كاتب القصة القصيرة ان يعني قبل كل شيء بالحدث لكي لا يبدو خارقا للعادة. والشخصية لكي تبدو نابضة بالحياة وحقيقية، بحيث يبدو الكاتب على صلة حميمة وواقعية بها... والسرد ليشتمل على التفاصيل الحيوية التي تعكس جوهر الحياة الحقيقي».

● بقلم ابراهيم خليل

وعلى الرغم من مرور مائة سنة على هذا القول المحبوك ببراعة فانه ما يزال يتردد في وعي القارىء الباحث عن القصة القصيرة الجيدة.

والذي يميز الاقصوصة - في راينا - عن الرواية ان الاخيرة تتسع لكثير من جوانب العالم المتعددة الوجوه، لذا يجد الروائي مجالا كبيرا للامساك بجوهر الحياة الحقيقي، اما كاتب القصة القصيرة فمجاله محدود جدا، وضيق، ولا يكاد ينفسح لاكثر من الف كلمة، او عدد قليل من الصفحات في كتاب. لذا عليه ان يتصف بالذكاء الشديد، والقدرة على الاختيار والانتقاء والتخلص من كل شيء زائد. وينبغي على القاص ان يكون عمله المكثف سلسا تستسيغه نفس القارىء مثلما تستسيغ الهواء الذي تتنفسه بمقدار محسوب، لا زيادة فيه ولا نقصان.

يقول جوزيف كونراد: «ان الحكايات الادبية ينبغي ان تكون سلسة للقارىء كالماء والهواء الذي يتنفسه ولا يجب ان تكون فيها كلمة واحدة زائدة وينبغي ان يتحرر خيال القارىء في اثناء القراءة، وان تذكى مشاعره، وعليه - اي الخيال - ان يستكمل تلك العناصر التي غفل عنها القاص، او حاول تجاهلها في النص، الذي لا يقدم للقارىء سوى الدليل والتوجيه».

وللقصة القصيرة فوق هذا بعدان: «احدهما افقي، ويتعلق بالسرد، وكيفية عرضه للاحداث، وتحريكه الشخصية من لحظة الى اخرى، زمنيا، ومن مكان الى اخر. (وثانيهما) رأي، وهو يتعلق بتحريك الفكرة، وفسح الطريق امامها لكي تعبر عن نفسها باسلس الطرق: اعني البناء الدرامي. وعلى القاص ان يوازن بين هذين البعدين، فاذا غلب احدهما الاخر اخفقت، القصة في احتلال المكانة التي تريدها من وعي القارىء وذاكرته الادبية. فالتصور الذي تسيطر عليه الفكرة يقع في التجريد، والتجريد نابع من حالة فنية تتلبس القاص، يشعر في اثنائها بأن لديه فكرة ما، قوية وجيدة، وان عليه ان يبحث لها عن شكل مناسب. اما اذا وقع الكاتب اسير حالة فنية مضادة، كأن يعجبه حدث ما، او شخصية ما، او حالة عابرة، تصلح في رأيه ان تكون شكلا لقصة تبحث عن فكرة، فهنا يسقط الكاتب في الشكلية. وعندئذ تخفق القصة في ان تكون عملا وظيفيا والا وتتحول الى حكاية لا غاية منها سوى التسلية.

وهذه الافكار لم تكن حاضرة في ذهني قبل ان اشرع في قراءة قصص عدنان علي خالد الذي وافاه الاجل في الثاني والعشرين من اب الماضي. وعندما بدأت الاطلاع على قصصه المبكرة التي تعود الى عام ١٩٧٥ ظننت انني سأحتاج الى تغيير رأيي في اسلوبه القصصي ونوعية اتجاهه الادبي. وكانت اول قصة له منشورة في كتاب هي قصة «المقهى» التي اشتمل عليها كتاب «١٧ قصة قصيرة» الذي نشرته رابطة الكتاب سنة ١٩٧٦.

وعثرت في تلك القصة على هذا النمط الذي يسعى لفرض الفكرة على نصه الادبي فرضا تعوزه القدرة على رؤية الفارق بين ان نفكر وان نبدع اثرا ادبيا جديدا وعندما انتهيت من اخر قصة نشرت له وهي «قصة الشيء» المنشورة في العدد (٦٢) من مجلة افكار تذكرت المثل الذي يقول ما اشبه الليلة بالبارحة.

فالقاص لم ينتقل خلال المدة من عام ٧٥ الى عام ١٩٨٥ نقلة فنية تصح معه ان تكون مرحلة متميزة في نتاجه الادبي، ولهذا حين ينتقل القارىء من «الذاكرة والزمن» ١٩٧٦ و «هالات الحب الازرق» (١٩٨١) و «الفجوات» وهي مخطوطة، علاوة على «الغابة» (١٩٨١) و «قصة الشيء» ١٩٨٢. ومرورا بقصتين من مجموعة «مختارات من القصة الاردنية». (١٩٧٦) فانه لا يقف على تراث متغير متنوع يعكس تطور الكاتب وانتقاله من حال الى حال، ومن فكر الى فكر، وانما يكتفي بهذا التراكم العددي الذي يتصادم مع الرأي الذي يقول: «لقد ان الاوان لكي يبتكر الكتاب احداثا جديدة، وان يقدموا رؤية جديدة للاشخاص، بشرط ان تكون هذه الاشكال الجديدة غير قابلة للتكرار». فقصص عدنان تقوم على مجموعة محدودة من الافكار التي تبحث عن شكل فني مناسب، ولكنا في غالب الاحايين تقع في التكرار، فتلك الافكار التي ملأت حياته لا تشذ في طبيعتها عما هو متداول من افكار جاهزة امتلأت بها القصص القصيرة التي صدرت في السبعينات والثمانينات، فضلا عن الوان الانتاجي الثقافي وهذا شيء طبيعي كما يرى غولدمان. فالكاتب لا ينتزع افكاره من العالم الخارجي وانما يستخدم المعطيات الفكرية التي يشاركه فيها الاخرون. ولكن هذه الافكار تختلف من كاتب الى اخر بحسب رؤيته الفنية، وطريقته في السرد، واسلوبه في التشخيص ومدى ما لديه من قدرة على التخيل والخلق، وبكلمة موجزة بحسب «الصنعة» وفق المصطلح النقدي الموروث عن العرب الاقدمين. فهل كانت صنعة الاقصوصة لدى فقيدنا محكمة، متينة البناء، متماسكة، تحيل الافكار الجاهزة الى عناصر درامية متشابكة في ثنايا النص القصصي؟ وهل استطاع ان يتخلص من عثرات البداية الخجولة التي تجلت في قصة «المقهى» وما تلاها من اقاصيص مبكرة وما هي مظاهر التكتيك القصصي في نتاجه المطبوع وغير المطبوع؟ وهل توجد في هذا النتاج ظواهر اسلوبية خاصة تتفق مع المنحى العام للاسلوب القصصي او تختلف عنه باتجاه نحو الاحسن او الاسوأ؟ اذا استطعنا ان نجيب على مثل هذه الاسئلة نكون قد وضعنا اليد على الشكل الذي تقولبت فيه صنعته القصصية.

اول ما نلاحظ على طريقة الد بد في كتابة القصة انه لا يعني العناية الكافية باختيار الحدث. ولماذا يعني بذلك وهو يتجنب باصرار الحدث العادي الذي يبدو مألوفا لدى القارىء. فالحوادث - في قصصه - تجري دائما في عالم اخر. عالم شفقي، ما ورائي، او عالم متجرد من ابعاد الزمان والمكان، وليس له وجود الا في عقل الفنان الكاتب. هذا العالم يتحرك وفقا لحركية مكانيكية يخترعها القاص ولا علاقة لها بحكم الزمان من اجل ذلك لا يستطيع القارىء ان يجيب على سؤال: كيف، ومتى حدث هذا او متى يمكن ان يحدث!. هذه السمة للحوادث نجدها في قصة المقهى (١٩٧٥) الذي يداهمه حصار الرجل القوي دونما مبرر فيشمل لاعبو الورق ويتضجرون في «المأزق» (١٩٧٦) احد الغلمان يختلس علبة (الراوي) وينطلق الراوي خلفه للحاق به. ثم بعد جهد جهيد يلحق به على حافة العالم المضيء، وامام مستنقع مظلم يكتشف ان الصبي السريع قد اسقط العلبة في المستنقع.

في قصة «الاجتياز القاسي» يكتشف الروائي نفسه في مكان معزول خارج التاريخ والجغرافية المألوفة، وحوله اناس غرباء، وحسان كالملائكة تخبره احداهن انه بين طريقين) احداهما ترمز للخير وتقود الى السعادة الابدية، والثانية ترمز للشر وتقوده الى الشقاء الابدي. ويرتحل الراوي في الطريق الاولى لكن الثانية تعريه فيندم، ويسلك طريق الشر، ثم يندم ثانية، ويعاقب بالسجود امام الحاجز القاسي لمدة عامين.

وفي قصة «الوخز في الجنب الدامي» يتلخص الحدث في هروب متواصل ومفاجيء لاحد الاشخاص الذين ليس لهم ملامح ولا قسمات ولا اي شيء مما يتميز به بنو البشر. يهرب ومعه ايقونة مقدسة هي غصن زيتون ويتجه في الصحراء المترامية. في قصة اخرى بعنوان «مجابهة الرجل القاسي» حدث اشد غرابة مما سبق، وهو يذكرنا بقصة المقهى، والمأزق، والحاجز القاسي. فبينما تكون الحافلة المليئة بالركاب تحاول ان تصل بمن فيها الى مكان ما ينهض احد الرجال القساة، ويتهدد السائق والجميع بعدم الحركة، اي ان القوة الغاشمة هبطت فجأة على العالم دون ان تعرف من اين جاءت، ولا متى، ولا مصدر تلك القوة، ويستكمل القاص الحدث باثارة مشاعر الركاب التي عبر عنها بالهمس، والسخرية من الرجل الغليظ، وغضبه الشرس الذي عبر عنه في انهياله عليهم بالسياط. واخيراً يكون لضحك الركاب فعل السحر الذي يهزم الرجل القاسي.

ويمكن تلخيص الحوادث في قصص عدنان على غرار ما يجري في الحكايات الخرافية والشعبية. فالامر لا يعدو ان تكون ثمة عقبة، او حاجز، او شيء يسعى البطل للحصول عليه او تجنبه ثم ينمو الحدث على وتيرة تصف لنا كيف تغلب هذا البطل على الصعاب وكيف انتهت القصة بالنهاية السعيدة. في قصة هالات الحب الازرق تضيع قافلة من القوافل في الصحراء، واثناء بحثها عن الطريق تد ... م بهضبة كبرى تكون عائقا طبيعيا لا يمكن اجتيازه. يختلف افراد القافلة ويثرثرون في حين يخيم عليهم الظلام والضياع. وفي خاتمة القصة، وبعد ان تتفرق كلمتهم، ويتشتت شملهم، يصرخ احد الصبيان المرافقين للقافلة: «يا قوم. لماذا لا تحاولون تسلق الهضبة».

هذه الطريقة في تخير الحدث، وتوظيفه تسود بقية القصص. ولا اجد فائدة في استقصاء البقية من اعماله القصصية لان هذا يوقع المرء في التكرار الذي لا يفي بغرض ولا يعود بمنفعة على القارىء.

قد يعترض القارىء قائلا: كيف نحاسب القاص على الحدث وهو يقدم قصة رمزية في الشكل ورمزية في المعنى؟ وهذا الاعتراض وجيه في ظاهره، ولكن اذا امعنا التفكير في القصص وجدناها تقع في التجريد الذي يحيلها الى مجموعة من المعادلات التي لا تتفق مع الفن الذي يريد ان يكشف عن جوهر الحياة، وان يؤدي رسالة هي الحث على التغيير وطلب الاجود فلا احد ينفي صدق الافكار وقوتها في القصص ولكنها مع ذلك لا تستطيع ان تعمر في ذهن القارىء ولا تستطيع ان تعلق بالذاكرة، لان الشكل الذي صيغت به احالها الى هياكل من نوع: س = ص و ص = ع ... الخ.

لقد ترك القاص الحياة ليغرق نفسه في عالم الاشياء المجردة، ففي حياة كل روائي تدور حوله القصة، او يقوم بنقلها للقارىء، شيء ما يتهدده، او يريده، الحاجز، الهضبة، الحقفظة، الشيء الذي يخرج من المجاري، الشبح، كابوس ما يعتاده في نهار او في ليل فلا فرق، امرأة هي مجرد شيء ايضا الحبيبة التي يرمز بها للوطن لا تختلف عن اي «شيء» يستخدمه القاص فهي ليست من لحم ودم وقلب نابض. بل مجرد كائن شفقي يتحرك في الحلم ويملأ خيال الراوي. الهضبة حتى تمنع الضائعين من الاهتداء للطريق حافلة، مقهى، ايقونة، غصن زيتون، هذه العناصر التي يكثر منها الكاتب ويربط الراوي - او البطل في الغاب تذكرنا بطريقة الحكاية الخرافية. بالبطل الذي يريد الحصول على نجمة مضيئة مهرا لخطيبته، او خاتما سحريا يحقق له الرغائب، او اجتياز نهر كبير، او التغلب على حيوان شرس كما هو في قصة «الداء» الخ.. اقول ان هذا النمط الذي خلص اليه الكاتب جرد قصصه من الحياة وحشرها في خانة الترابط بالاشياء المادية التي تلعب دورا رمزيا محدودا. وهذا الذي علق به القاص ويلحظه القارىء حين يقرأ تراثه كاملا ابعده عن الاحساس بحركية الحياة، وحركية الواقع. فالقصة لا تحيا في زمان، ولا تستمد جذورها من واقع، واذا سلمنا بصحة القول الذي صدر عن اميل حبيبي من ان القصة ينبغي ان تتنفس من هواء كوكبنا الارضي والالم تعش فان الامل بخلود هذه القصص يغدو من الامور التي تصطرع حولها الوساوس. وقد يقول القارىء. هل من قصة تستطيع ان تكون خارج الزمان؟ والجواب لا! فالسرد بطبيعته يقوم على رصد اللحظات الزمنية وفق النظم الذي يرتأيه القاص، ولكن ما اعنيه بالزمن هنا هو الزمن غير المجرد. الزمن التاريخي والقاص الذي يجنح الى الزمن المجرد يستطيع ان يحقق نجاحا بيد ان هذا النجاح وقف على طريقة القارىء في التواصل معه، ولو ان القارىء اكتفى بقراءة احدى قصص عدنان علي خالد لتقبل منه ذلك التجريد والكتابة خارج الزمن التاريخي. ولكن قراءة الاعمال معا تحدث لدى القارىء انطباعا بأن القاص نفسه خارج الزمان. بل هو ايضا خارج المكان، اذ لا يمكن تصور الزمن في الادب دون حيز فضائي كما يقول هنري برجسون.

فالادب يشخص البيئة مستخدما تدفق الماضي عبر الحاضر في شكل ينبىء بالمستقبل. وتلك هي الديمومة التي يريد الكاتب القصصي الحديث ان يطبع بها مؤلفه الادبي. وعندما لا تلمس في قصص عدنان ظلا للحدث التاريخي او ظلا للمرحلة، او ظلا لماضي البيئة وحاضرها ومستقبلها، تفتقد حيوية النص... ونفترض ان مثل هذا النص يمكن ان يكون وليد ظروف اخرى، وبيئة اخرى، ومجتمع اخر غير مجتمعنا. وتجريد القصة من الزمان التاريخي غلط وقع فيه كتاب كثيرون... ولا سيما اولئك الذين يخلطون فيظنون ان خلود الادب وانسانيته مشروطان ببعده عن التقيد بمكان خاص وزمان خاص. وقد نسوا ان خلود الادب يرجع الى قدرته في ان يكون شهادة صدق على واقع معين في زمن معين.

وعندما نقرأ قصة «المقهى» يخطر ببالنا ان هذا الذي يجري يمكن ان يحدث في اي مكان. وليس شرطا ان يقع في منتصف الخمسينات او الستينات او حتى السبعينات. وهذا الذي يختلس محفظة احد الاشخاص ويهرب ويلاحقه الاخر حتى نهاية العالم يمكن ان يكون مواطنا في الاردن او الصين او اي مكان في العالم الواسع اللامحدود. فاين اذن هي الواقعية التي يستمدها الكاتب من رؤية الحياة بجوانبها المتعددة، وادراك الايجابي منها لدفعه نحو السطح؟ واين هي المعالجة التي تصب في قنوات العطاء الثقافي الذي يسجل ملامح المرحلة، والمنعطف التاريخي الكبير؟. ومع ان الافكار التي عرضها عدنان هي الافكار التي عرض لها خليل السواحري او ابراهيم العبسي، او سالم النحاس، فلماذا كانت شهادات في ادب هؤلاء على حياتنا وعصرنا وواقعنا وجاءت غريبة شاذة في قصص عدنان لا تتنفس من هواء ارضنا وكوكبنا، ولا تضرب جذورها عميقا في التراب.

البعد الاخر الذي يمكن ان ترتسم حوله علامة استفهام نقدية هو الشخصية، فعدنان لم يكن على وفاق مع موباسان فيما ذهب اليه من ان الشخصية عنصر جوهري في فن القصة القصيرة، وانها ينبغي ان تكون نابضة بالحياة، وصادقة صدق الواقع نفسه، ولا يتفق مع اميل حبيبي من حيث ان الشخصية ينبغي ان تتحرك فوق التراب وتتنفس من هواء الوطن او الفردوس الارضي. وابرز شخصيات عدنان علي خالد هي شخصية الراوي: الذي يلعب دور الحكواتي في قصص عديدة نذكر منها: المأزق، الحاجز القاسي، الاشباح، الذاكرة والزمن، الشهادة، شؤون العالم السفلي، الدبق، حينما تغرق الاشياء. هالات الحب الازرق، مجابهة الرجل القاسي، ثقوب في الذاكرة، وغيرها كثير جدا.

والراوي، او الحكواتي، من الشخصيات التي يهتم بها الكتاب المحدثون، ولعلنا نذكر شخصية الراوي «مالرو» في روايات كونراد، كما ان الراوي هو الشخصية الرئيسية في اعمال بروست وجويس والكاتبة فرجينيا وولف، وفي قصصنا الحديثة بدأ الكتاب يستغنون عن الشخصيات ويستخدمون الراوي. ولهذا اثره في طبع الاثر الفني بطابع الصدق اذ تتحول القصة الى منولوج داخلي Interior Monologue مستمر.

حاول القاص ان يوظف الراوي لتحقيق المزيد من الصدق الفني في اقاصيصه القصيرة، ولكن تجريد الراوي من ابعاده الانسانية من حيث هو شخص من لحم ودم، وله روح شفافة تحس وتعبر عما تحس به، وله علاقاته وماضيه، وله مناخاته التاريخية والجغرافية التي تطبعه بالخاص الذي يميزه عن غيره من الرواة، هذا كله كان مسؤولا عن احالة الرواة الى مجموعة من الرموز المجردة والثروات الضائعة في زحمة من الصور والحكايات غير الارضية. في قصة الاجتياز القاسي مثلا: «الراوي» هو الذي يبحث عن السعادة ويحاول تجنب الشقاء الابدي. وفي مجابهة الرجل القاسي لا يلعب الراوي اي دور يتجاوز كونه ناقلا للحكاية. وفي «هالات الحب الازرق» ليست للراوي اي مهمة سوى نقل الحكاية، واخبارنا بما حدث، وفي «قصة الداء» الراوي يعاني من خطر ما يداهم المدينة ولكنه يفتقد اي بعد ادمي اخر. وفي «المأزق» وهي من قصصه الاولى لا تجد للراوي هوية او حقيقة فهو يركض من اجل الامساك باللص الذي سرق حافظة الاوراق والنقود. وفي قصة «الدبق» يقوم الراوي بدور الناقل للخبر فقط في «معجزة الفرح» نجد الراوي العاشق المحب الذي ينتظر وعد الحبيبة فلا تأتي . وتعامل القاص مع الاشخاص من حيث هم رموز فقط جرد هذه الشخصية من طابعها الانساني. ومنعها من ان تكون نموذجا ادبيا يعلق بالذاكرة. فالمرأة رمز، والساعة رمز، والعراف والعرافة والكاهن، رموز، وغصن الزيتون رمز، وتغريد البلابل والحساسين رمز والنبوءات لغو فارغ. هذا الراوي كان من الممكن ان يكون شخصية نابضة بالعيش لولا هذا الفيض الغامر من الرموز التي تحيل القصة الى هيكل من نمط س = ص ... الخ.

في قصة «الشيء» لا يقوم الراوي بأي دور سوى انه ناقل. وفي قصة «الغابة» يستبدل القاص شخصية الراوي بشخصيتين متعارضتين: زيد وعمر. وهذه القصة التي تكاد تكون تطويرا لقصة سابقة عليها من حيث زمن الكتابة، اعني قصة «الدبق» استبدل فيها الراوي بزيد او عمرو والدبق بالمياه الملوثة، والنبات الشوكي الذي يملأ الازقة، والشوارع، والحيوانات الزاحفة المغطاة بالحراشف المسنونة كامواس الحلاقة، وينقسم زيد وعمرو في اتجاهين: احدهما يبحث عن حل والاخر يظهر اللامبالاة والبرود. «فان كان في الامر خير فخير، وان كان فيه شر فعلينا وعلى سوانا». وواضح ان تماثل هذه القصة مع «الدبق» تماثل كبير وان استبدال الراوي بشخصية زيد، او عمرو، لم يغير من طبيعة القصة. اي ان الامرين سيان سواء استخدم القاص شخصية الراوي، او شخصية عادية وفي هذا ما فيه من برهان قاطع على ان استخدامه للراوي لا اثر فيه لفلسفة الفنان او الكاتب الحديث التي اسلفنا الكلام عليها في مستهل هذا الجزء من البحث.

ولعل شخصية زيد او عمرو التي تذكرنا بأمثلة النحويين العرب تلقي الضوء على اسلوب الكاتب وطريقته في خلق الاشخاص. فالشخصية في قصصه اسم، ولكنه دون مسمى، وهو يتجنب وصف الاشخاص وتحليل نفوسهم، او اصطياد لحظات المعاناة لتسليط الضوء عليها بحيث تبدو لنا شخصية مقنعة ومدهشة وترسخ في ذاكرتنا. ولعل عذره في ذلك انه اراد ان يجاري اولئك الكتاب الذين يظنون انهم باستخدام الاشخاص المجردين الذين لا ينتمون لبيئة ما، او لزمن ما، انما يمسكون بناصية (العالمية) و (الانسانية) في الادب. وهذا الخطأ الذي وقع فيه علي خالد وغيره من كتابنا الشبان والكهول يدعونا ثانية الى مراجعة قيمنا ومعاييرنا الادبية والنقدية. فليس اسهل على المرء من ان يكتب قصة وينشرها ليفاخر بأنه صنع رمزا، وانه حير القارىء، وانه اكتشف لعبة معقدة لتمرير مضامين سياسية او اجتماعية ولكن الصعوبة تكمن في الاجابة على السؤال: وماذا بعد؟ ان تراكم هذه الاشكال، وحشوها في كتاب، يحدث الانطباع القوي بوقوعها في الرتابة، والتكرار، والاملال. وهذا شيء لا يكتشفه القارىء الا حين يقرأ مجموعة كاملة من القصص.

ولعل الركن الثالث، من الاركان التي اشار اليها موباسان، في كلمته التي اسلفنا الكلام عليها في اول هذا الحديث هو السرد فهو يضيف موضحا: «ان طاقة المبدع الفنية لا تتجلى في العواطف، او التأثير، ولا في سحر الكتابة، او البداية المشوقة، او التحولات غير المفاجئة، وانما في تلك التفاصيل الصغيرة التي تسهم في الافصاح عن المعنى الجوهري لعمله الادبي». ولعدنان عناية خاصة بالتفاصيل، ولكي يقنع القارىء بان ما يتحدث عنه شيء حقيقي، فانه يستزيد من التفاصيل التي تجنح الى المبالغة والتكرار، ففي قصة «الغابة» (١٩٨١) نجده مثلا لا يقتنع بالحديث عن المياه الملوثة، ومدى الضيق الذي يحس به مواطنو المدينة فهو يستزيد من هذه التفصيلات ليضيف عنصرا جديدا هو النبات الشوكي ويسرف في الحديث عن هذا المظهر الجديد. وكأنه يريد ان يضفي على اللامعقول - في قصته - عنصرا عقلانيا ثم لا يكتفي بذلك فمن فيض التفصيلات القصيرة يخرج الينا بوحوش خرافية ذات حراشف مسننة بعضها برؤوس، وبعضها الاخر بلا رؤوس، ثم يسرف في تفصيلات جديدة. هذه الطريقة في بناء السرد تحيل القصة الى مجموعة من المراحل المكررة التي لا تسير بخط تصاعدي وانما تنتهي الى تراكم من اللقطات والمشاهد وفي قصة «الدبق» من مجموعة «هالات الحب الازرق» تقع على طريقة مشابهة تماما. وفي قصة «الشيء» تقع على اوصاف لشيء لا يجد له الكاتب اسما. ولكي يقنع القارىء بمعقولية الرمز يبالغ في سرد التفاصيل المستمدة من عالمه الخيالي وفي قصة «الداء» نجد هذا التكرار المرحلي في السرد، في بوابة المدينة، في المطعم، في دكان السجائر، في عيادة الطبيب، تفاصيل كثيرة ومتنوعة لشيء واحد وهو تأثر السكان بداء الكلب الذي اصاب الراوي. وهذا الذي سلكه القاص في قصته. «الذعر» من مجموعة «مختارات من القصة الاردنية» ١٩٧٦ فاحد الرجال يخاف من شيء مجهول... فيحكم اغلاق الباب قبل ان يذهب الى فراشه... ثم تعاوده الوساوس فينهض ثانية وثالثة لاحكام الباب ويبالغ الكاتب في التفصيلات، وفي وصف الخوف الشديد والذعر الذي لا مسوغ له في النص، وفي قصة «درس في الحساب» نجده يكرر هذه المراحل على شكل لوحات. وهذا الاسلوب نجده ايضا في قصة «محاكمة الشيطان» من مجموعته الاولى «الذاكرة والزمن».

هذه الطريقة في السرد جاءت من اسباب: اولها تعامل القاص من العناصر المادية من حيث هي رموز، ومع الشخصيات من حيث هي رموز، لهذا كان السرد وسيلته الوحيدة لاضفاء طابع المعقولية على القصص. وحرصه على استنفاذ هذه الوسيلة، بالدرجة القصوى، قاده الى حشو النص بالتفاصيل الزائدة، والتكرارات والاستغناء عن الوحدة الداخلية التي تطبع النص بالسلاسة، وتجعل القارىء يستسغه كما يستسيغه الماء العذب في لحظة عطش، يضاف الى ذلك حرص الكاتب على ان يستبدل عالمه الكابوس الموحش المخيف بعالم اخر تسوده البهجة والسعادة والذي عبر عن نفسه غير مرة بالنهاية الكوميدية لعالمه التراجيدي فكل قصة من القصص تنتهي بالفرح، بالامل، او بالسعادة، وان لم تكن كذلك فهي تنتهي بعقوبة او بالندم، او بعبارة ساخرة تهزأ بأولئك الذين لا يقفون مع الحق، او مع الخير، او مع الواجب. نجد هذا مثلا في «محاكمة الشيطان» اذ يسخر الشيطان من اهل المدينة الساحلية فعلى الرغم من انهم سجنوه الا ان الحوادث المخلة بالاخلاق والاداب ازدادت ولم تختف كما كانوا يعتقدون ويسخر الكاتب في قصة «درس في الحساب» من قوى الدمار والموت بعد ان دمرت بيت الطفلة واضرمت الحريق في البستان لتنبت وردة جديدة فواحة بالشذى. ومع ان هذه النهايات تتكرر هنا وهناك فان القارىء لا يعدم احساسابانها نهايات مفتعلة وغير متنوعة ولم تكن نتيجة طبيعية لنمو الحدث وسيرورة السرد. بل تأتي مفروضة وكأن الكاتب الذي لجأ الى الرمز تهربا من المباشرة وقع فيها من حيث لا يريد. وعذره في ذلك ان عالمه المتشابك الرمزي، والكابوس، يحتم عليه ان يجيب على السؤال: وماذا بعد؟ ولو ترك الاقصوصة تنمو على سليقتها وطبيعتها لوجد نفسه يزاول لعبة محكمة القواعد ولكنها لا تبعث في الجسد اي دفء، ولا تحرك فيه دورته الدموية، اي انها رياضة مجهدة، ومتعبة، ولكن دون مردود، لقد عكف على هذه النهايات من اجل ان تكون المسوغ او المعادل لابتعاده عن النسج الواقعي للقصة واستبدال الحياة بمعادلاتها من الرموز، والزمان بمعادله من الخيال، والمكان بمعادله الشفقي، الماورائي.

وثمة ظواهر اسلوبية في سرده، وانشائه القصصي فهو يتكيء كثيرا على فعل الكينونة (كنا. وكان) ومجمل القصص يعتمد هذه الطريقة في رواية الحدث. ويلجأ الكاتب الى الاستمرارية بتجريد الحدث من الماضي عن طريق العبارات والجمل المبدوءة بالمضارع والافعال المستمرة والتخلص من ادوات الربط والعطف والاستعاضة عنها بالفراغات التي يرمز اليها بالفواصل والنقط المتكررة، وقد يلجأ القاص الى تطوير انشائه القصصي باثارة الاسئلة وطرحها ممعنا في احالة الحدث الى منولوج داخلي خاص بالراوي، او الى تشخيص تتم فيه مخاطبة (البطل) من شخص اخر، وقد يكون هذا الشخص (الناقل) للخبر او الكاتب، ويتوازى في مثل هذه الحال زمن الكتابة بزمن الحدث. وفي قصة «محاكمة الشيطان» و «درس في الحساب» و «حينما تغرق الاشياء» يلجأ القاص الى تقطيع النص، واحالته الى مجموعة من اللوحات، او الاحداث القصيرة، وهذه اللوحات او الاحداث قد تتصل فيما بينها عبر الاطار الخارجي، او بنسق باطني خفي، واقرب هذه القصص الى النسق الباطني قصة «محاكمة الشيطان» اما «درس في الحساب» فنجد لوحتين يمكن حذفهما دون ان يتأثر النص. ولغة القاص في الغالب والاعم لغة سليمة غير انها لا تخلو من عثرات الشباب ومثل هذه العثرات مما يشيع في الاوساط الصحفية والادبية الجديدة. ولا تستطيع لومه على ذلك. وعذره ان الادب لم يتجاوز في حياته هامش الهواية والرغبة في التعبير عن النفس الى صلب الاحتراف، وكانت ثقافته قاصرة على الاشياء الجديدة التي تمده بها المجلات والصحف وبعض المراجع الحديثة والروايات والمجاميع القصصية... لهذه الاسباب لم تتميز لغته عن لغة الكتاب الشباب الذين عاصروه في فورة انتاجه الادبي. ولم يتمرس ببنيات الجملة العربية، كما لم يتخلص من اللحن وخطأ الصرف.... وحسبه انه استطاع ان يعبر عن افكاره بسلامة لافتة للنظر، وان ما لديه من عثرات طمسها الغمر الباهر من انشائه الشفاف الرقيق.

المصادر:

● الذاكرة والزمن - عمان - ١٩٧٦

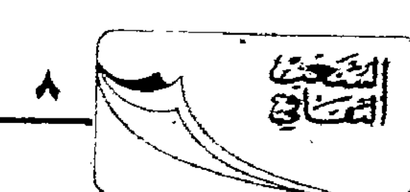
● هالات الحب الازرق، رابطة الكتاب، عمان، ١٩٨١.

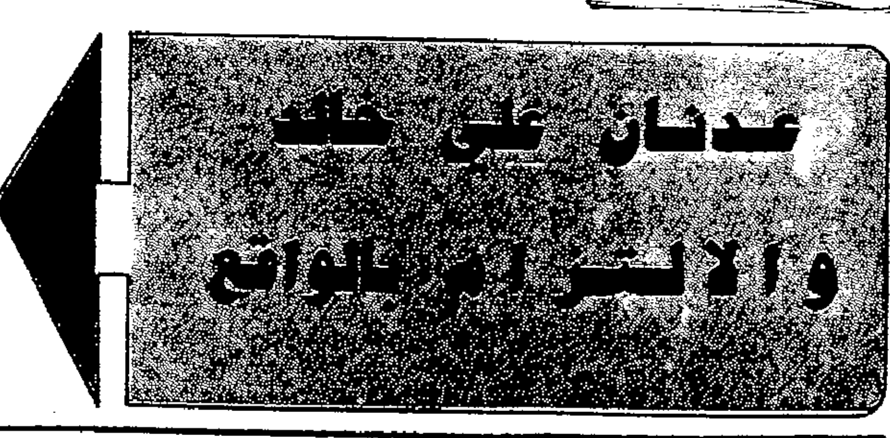
● مختارات من القصة الاردنية، دائرة الثقافة، عمان، ١٩٧٦.

في ذكرى اربعين المرحوم «عدنان علي خالد»

يوم يطل على بنيك شديد ... كيف التاسي والمزار بعيد؟!
يا كرمة في واحة عصفت بها ... ريح السموم فصوح العنقود
ذكراك يا ابتي تثير لواعجي ... عرضت كانك توها مفقود
ما كان ظني ان يداهمك الردى ... في غفلة، او يعتريك خمود
لاظل طول الليل بعدك ساهرا ... وتظل امي بالدموع تجود!
والاربعون وما بها من قسوة ... خيل تكر ومالهن صدود!
اني لحي عاقل طيب الكرى ... والموت يرصد خطوه ويكيد
يا موت! لو أرجات رميك برهة ... حتى يكحل مقليته العيد
ونيل اشواقا بنا جياشة ... قبل الفراق وما بنا تنكيد
ماذا اقول لاخوة ايتمتهم ... اأقول سافر بغتة ويعود
ام راح يبتاع الملابس والدمى ... حرصا على عاداته ويجود؟
ذم البكاء من الشباب على آمرىء ... الا عليه فانه محمود
اضفى على الادب الحديث طلاوة ... بوحا يخلد ذكره التجديد
ومضى الى بحر البحوث منقبا ... عن درة يزهو بها ويفيد
والموت اسرع منه في تنقيبه ... اودى به غسقا ونحن رقود!
هون عليك فكل شيء هالك ... ولكل عمر منتهى وحدود
ودع الحياة لمترف يلهو بها ... لا الجرح ايقظه ولا التشريد
واهنا بوارقة الظلال وطيبها ... جنات عدن ما بهن قيود!

عفيف النوباني





بقلم: حموده زلوم

إن فن القصة، عند المرحوم عدنان علي خالد، يمتاز بصلته الوثيقة بالحياة وما يدور فيها من احداث، ذلك ان الادب لم يعد في مرآة النقد الحديث وسيلة للترفية او المتعة، بل طاقة من الطاقات الجبارة التي تقوم بدور الريادة والقيادة في تغيير العالم وتطويره، وتجميل الحياة، والكفاح ضد كل ما يعرقل مسيرتها.

ولما كان عدنان علي خالد – رحمه الله – قد عاش في مجتمع يواجه كثيرا من التحديات والمسؤوليات، وفي عصر مضطرب قلق، مليء بالمشاكل والازمات، فان فهمه ووعيه جعلاه يضع في عين الاعتبار، عمق تفهمه تجاه نفسه وفنه ومجتمعه، وتفهمه تجاه نفسه، في مغالبته الشعور الفردي وابتعاده عن الانانية المقيتة، فأصبحت صلته بمجتمعه صلة عضوية متينة، ووجدانه من وجدان الجماعة التي عاش بينها فكان مزودا بالوعي، ووضوح الرؤية لدوره الطليعي الطبيعي، ونحس بالتزامه بالامانة الفنية، واعترافه بشرف الكلمة وقدسيتها ونزاهتها، بحيث سما بفنه فوق مستوى الانتهازية الرخيصة. يؤكد ذلك ما ذكره الدكتور حسين جمعة في مقدمته للمجموعة القصصية (الذاكرة والزمن) حيث قال: «ويبدو ان عدنان علي خالد، يعرف جيدا متاهات الحياة، وتغيرات الواقع، وتعدد امزجته وتعقده الشديد، فلم يقع في براثن الذات، ويسقط ضحية الاحاسيس الفردية لعويلم ضيق حزين، لقد استجمع ذكاءه وخبرته، وولج اعماق الواقع لسبرها وتبيان مدى ثرائه، وتشابك احداثه وتعقدها».

اما تفهمه لفنه فقد استطاع ان يوفر في الكثير من قصصه كل مقومات النجاح بحيث انه اقترب بفنه الى درجة الجودة والاتقان والنقاء، ذلك فيما ارى، انه يقف على ارض صلبة، تتمثل في ثقافته المتنوعة والمرتبطة بالتراث والتيارات الحديثة، لانه من الجلي ان كل ثقافة حديثة ليست في حقيقتها الا امتدادا للثقافة الماضية، لذلك لم يستطع احد من النقاد، ان يقلل من قيمة الرجوع الى الماضي، كمرجع ضخم في بناء صرح الثقافة الحاضرة، فالماضي ما هو الا رحم للحاضر والمستقبل، يقول الناقد الانجليزي ت. س. اليوت «ان بين الماضي والحاضر تفاعلا لا محيد عنه». فالماضي ليس ما هو ميت، بل هو مستمر في الحياة، والحاضر يكيف الماضي باستمرار مثلما ان الماضي يكيفه.

ولما كان عدنان علي خالد – رحمه الله – مخلصا لرسالته مؤمنا بدوره الطليعي.

رأيناه يرتبط عقليا ووجدانيا بتراث الآباء والاجداد، ويجعله مصدر عطاء لكل ما هو حاضر في ثقافته وتفكيره وقيمه، اما تفهمه تجاه مجتمعه، فقد كان في تفاعله بالاحداث التي يحياها مجتمعه ووعيه الكامل بطبيعة المرحلة القلقة الحرجة التي يجتازها مجتمعه، من هنا، اخذت اعماله القصصية مكانها في التوجيه، وقرع نواقيس الخطر، وتم للكلمة ان تؤدي دورها الحاسم لما لها من الفاعلية في التأثير على مشاعر القراء واقتناعهم بالاخذ بكل قيمة جمالية فاضلة تسمو بانسانيتهم لأن الالتفات الى الواقع ووعي ما فيه من احداث ومشاكل وما يعتمل فيه من آلام وآمال هو النقطة الحساسة التي تبدأ منها مهمة الاديب، تجاه المجتمع الذي يحيا فيه، لما للكلمة من خطر كبير، فالكلمة هي «ام المنبهات جميعا او هي منبه جميع المنبهات كما يقول العالم الروسي «بافلوف».

ان القضية الفلسطينية، تشكل حجر الزاوية لأي عمل قصصي او شعري لدى ادبائنا، وتتجسد اكثر في اعمال المرحوم القصصية، فقد استطاع ان ينفذ الى نفسية الانسان العربي الفلسطيني، واستكناه ادق تطلعاته وتحدياته عبر منظور واع، وبصيرة خلاقة «فتراه – الفلسطيني – يواجه قدره متحديا، يعارك الحياة، ويتغلب على الصعاب، بعد ان يستسهل الموت، من اجل قضيته العادلة، انه يقف دائما امام اختيار معنوي فيختار الكفاح وهو يعلم انه طريق الموت فهو لا يذعن ولا يستسلم امام الصعاب والعقبات التي تسد عليه جميع المنافذ والسبل ويسير قدما متجاوزا آلامه وجراحه القاتلة».

والسبب في ذلك ان المرحوم، من ضحايا نكبة ١٩٤٨، فقد تجرع كأس المرارة، والالم، ولم يزل طريح العود، وكان لا بد لهذه الرحلة الطويلة الممتدة من عام ٤٨، ٥٦، ٦٧، ٧٣، ٨٥، المشفوعة بالالام والمعاناة الحقيقية والتجربة القاتلة في اوطان كثيرة، ان تترك اثرا كبيرا وواضحا في اعماله القصصية. لذا نلاحظ تفهمه العميق لاحتياجات وواقع المرحلة التاريخية القلقة التي يحياها الشعب الفلسطيني خاصة والعربي عامة، فغدت القضية عنده صوتا للحاضر القادر على التعبير بوعي سليم ورؤية واضحة، لما يتمتع به من مقدرة في تسليط الضوء على نقط التحول في مراحلها المختلفة، وكأنه يقف على المنحى فاتيحت له رؤية اتجاهي الطريق فوعى الماضي والحاضر والمستقبل في بؤرة واحدة.

ففي قصته (المأزق) يتعرض الى الانسان الفلسطيني، الذي فقد خلال رحلته الشاقة (صندوقه) على يدي غلام مراهق (عدم النضوج الفكري والوعي السياسي) فضاع في متاهات العصر، ومن خلال لهفه المتواصل وراء قضيته (ركضة في استعادة العلبة التي تخصه، والتي فيها اوراقه وهويته وشهادة ولادته وخرائط) لكنه بعد سعي وجد يرى ان آماله تتحطم وتتحول الى سراب لأن العلبة (اوراقه الشخصية) وقعت في مستنقع آسن، مستنقع البؤس والتشرد والفرقة والصمت الكريه، اما المستنقع الآسن، الذي وقعت فيه العلبة فيرمز الى الاطماع الاستعمارية والصهيونية.

وباسلوب الواقعية الرمزية يستمر القاص في رصد الضياع الذي يحياه الفلسطيني، وغياب الوعي السياسي وجهل الواقع، والاختلاف في الرأي، واللامبالاة وعدم الشعور بالمسؤولية في قصته «شرخ في جدار المنزل»، اذ ان الجدار المشروخ، ما هو الا الرمز الموفق لتصدع الجبهة الداخلية، ليس لدى الانسان الفلسطيني فحسب، بل الامة العربية بأسرها، التي تمزقها الخلافات وتبعدها عن دورها الاساسي بينما العدو يتربص لها للنيل منها، بينما هم غافلون لاهون، يلهثون وراء مصالحهم الذاتية، يركضون وراء الذات في نوادي اللهو والمجون اذ كان اخي الذي يمضي سهراته الماضية، حتى طلوع الفجر او الارتماء في احضان التواكل والشعوذة «اخي الثاني منهك القوى لفرط ما يبذله على امور الشعوذة، ابي يقضي حياته في احدى الخلوات الخاصة، امي تبتكر الوانا من الزخرفة على النسيج، اختي غارقة حتى اذنيها في شؤونها الخاصة». وكان هو الوحيد من اهل البيت المشروخ – المثقف الطليعي – الذي اخذ يصبح بملء فيه محذرا او منبها مدركا انه بغير تعاون وانتباه الجميع لن يتم رتق الصدع. ولكن الجميع ماضون في عدم اكتراثهم، والحقيقة ان الكاتب لا يبتعد عن الواقع فهو في قصته يحدد مكمن الداء ويصف العلاج الفعال الذي يكمن في القدرات المبعثرة التي لو عرفت واجبها لتم رتق الصدع والخروج من المحنة.

ان الهزائم المتلاحقة التي المت بالانسان العربي، ما هي الا نتيجة حتمية للجهل والنزاعات العربية، التي ادت الى طمع الطامعين.

ففي قصته «الغيث فوق السحب» حيث تمتزج الدعابة الساخرة بالحزن في أن واحد، لتصوير عدم التكيف مع الواقع والفرار من براثنه المخيفة بدلا من التمرد عليه والثورة على كل مخلفاته وسلبياته، تماما نجد القاص يعمد الى الرمزية كما فعل الكاتب الفرنسي جان بول سارتر في مسرحيته المشهورة (الذباب) حيث اسقط الفيلسوف الفرنسي واقع شعبه ابان الاحتلال النازي لبلاده، فقد اسقط عدنان علي خالد، الذباب على الواقع العربي، فوصف الاحتلال الصهيوني لفلسطين بأسرها ولاراض عربية واسعة «تتذكر ماضيه الغريب، جميع الهزائم المرة التي مُني بها طيلة الاعوام الطويلة الماضية، ثم تتذكر اسراب الذباب وهي تطوف بمساكنهم ومحلاتهم التجارية تنشد اغانيها المختارة، وتتذوق صنوف الحلويات المعروضة دون اذن مسبق من اصحابها، تمر الاعوام تلو الاعوام، وهي تزداد كثرة (البحر والصهيونية) يؤلف مجموعاتها المنظمة باستمرار، تتكاثف وتتألف (التخطيط والاعداد الصهيوني المنظم) يعكس سكان البلدة الذين كلما تفاقم خطر الذباب وازداد عدده ازدادت مشاكلهم اشارة ذكية الى الخلافات السياسية حول الزعامة الفلسطينية وغياب الوعي السياسي العربي حينذاك. وفي نهاية المطاف حينما يبرز خطر الذباب كحقيقة واقعة «الف حياة الاسرة الوادعة النظيفة والجلوس على المقاعد الوثيرة» ثم انظر كيف يصور الكاتب الانهزامية وقصر النظر اللذين مُني بهما العرب في تاريخهم المعاصر مما جعلهم يبرمون مع الذباب معاهدات خاسرة «وعدم استعمال اي مادة من شأنها ان تؤثر على جنسه ونسله (كالدي. دي. تي) وسواه لمحاربته وعدم التذمر والتأفف او الشكوى، وعدم استعمال اية لغة للعنف والاثارة او التفرقة وسواها».

اما في قصته «شؤون العالم السفلي» فيعمد الكاتب الى تشريح نفسية الطبقية البرجوازية، حينما يلجأ اليها ذوو الحاجة الذين ارهقتهم الحياة وارغمتهم ظروف الدهر الى مد يد السؤال الى اولئك الجشعين والانتهازيين الذين لا يقدمون شيئا مهما كان الا بثمن، كامتصاص ماء حياء ذي الحاجة، او تلويث شرفه او سلب انسانيته، فلا يكاد يفلت من يد جشع انتهازي، حتى تتلقفه يد جشع آخر اشد قسوة «هكذا تأخذه الايدي القذرة تسخره لاطماعها وتسحقه سحقا، حتى يتحول بعد لأي الى كتلة من الاسى عديم النفع، اثرها تقذف به الايدي القذرة وتلفظه لفظ النواة. (تكررت عملية هروبي ووقوعي بين ايدي السادة. وكنت كلما حاولت التخلص من احدهم برز أمامي عملاق جديد فأقوم على خدمته، احسست انهم بازدياد مستمر وان بطونهم لا تشبع وافواههم لا تغلق، كانوا جوعى على الدوام».

كما اشغلت الحقيقة الفلاسفة والمفكرين على كر الدهور، للوصول الى كنه الحياة والموت، فقد اشغلت عدنان علي خالد. فقصته (الاجتياز القاسي) تصور رحلة بحث عن الحقيقة، وقد لجأ الكاتب الى اسلوب التعبير الدرامي للتعبير عنها، من خلال مواقف محسوسة. ومناقشة لكل العقبات التي تعترض طريق البطل في القصة، الذي يمضي في رحلة البحث وراء المرأة التي تلوح له المثل الاعلى ويخدع بها كما خدع ابطال القصص الخيالية والاساطير، فنلاحظ البطل يجري ويلهث ليصل الى الهدف، وكأنه يجري وراء وهم من الاوهام. والقصة توحي وترمز الى الفاجعة الكبرى في رحلة الانسان في البحث عن الفردوس وتلاحظ ان الكاتب يركز على التفاعل الدائم بين الذات والعالم الخارجي كفكرة موت الانسان وبعثه وسقوطه وخلاصه، وبطل القصة يتحرك في عالم يشبه عالم الحلم.

وبعد، فان الهدف الرئيسي الذي تتجه اليه اغلب قصصه هو تجسيد الشخصية العربية والانسانية بكل ملامحها وسماتها، آلامها واشواقها، طموحها، ومشكلاتها وقضاياها، واعبائها المثقلة، واحلامها الداعية لمشارف مستقبلها. اما الجوهر الاساسي الذي تنتمي اليه تلك القصص فهو الفن المتطور الذي يجمع بين محلية اللون وانسانية النزعة حيث تجعلنا نتعاطف مع الانسان عموما في ضعفه وصراعه لمقاومة هذا الضعف وارادته الصلبة في دفع هذا القهر في قيده وحريته التي تستميت في تحطيم هذا القيد. وتمتاز قصصه بتعدد الابعاد، ونلمس ذلك في معظم قصصه، فالقصة الواحدة يمكن ان تؤخذ في ظاهرها فتفهم باعتبارها قصة حادث جاءت بقصد الامتاع الفني او الاثراء الوجداني. كما يمكن أن تؤخذ القصة نفسها على انها تجسيم لوضع عام او خاص لواقعنا العربي او رمز اليه، وذلك بقصد التنبيه الى ذلك الوضع والدعوة الى الاسهام في معالجته انطلاقا من الاخذ بالالتزام وتحمل المسؤولية.

قراءة في رواية عدنان علي خالد المخطوطة طائر في الضباب

بقلم سعاده ابو عراق

ادرك منذ البداية ان محاولة الكتابة عن صديقنا المرحوم عدنان علي خالد تتطلب شجاعة وحذرا ودقة، وذلك انها ليست مجرد تناول عادي لاي عمل ادبي، فنحن اولا نكتب بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة صديقنا عدنان، ولكننا لا نقوم برثائه وتعداد خصاله والترحم عليه، وفي نفس الوقت لا نقوم بدراسة شاملة لاعماله وتراثه كما يمكن ان نفعله نحن او غيرنا في المستقبل، وبهذا فاننا نكون في موقع لا نحسد عليه لاننا لم نتخلص بعد من صدمة الفاجعة، وذكراه المخيمة على نفوسنا ومشاعرنا، وهذا يبعدنا عن الموضوعية الواجب تنكبها في هذا الموقف.

ومن ناحية ثانية فاننا لا نستطيع ان نبسط في النقد واطلاق الاحكام المتسرعة، ذلك انه لا يستطيع ان يقوم بالرد علينا وتوضيح وجهة نظره حول اعتراضاتنا وتقييمنا لعمله، وهنا يجب ان يكون قولنا نابعا من فهمنا لطريقة تفكيره واسلوب كتابته قدر ما نستطيع.

ولعل اصعب ما في الامر انني اكتب عن مخطوطة، ولم يتيسر لاحد الاطلاع عليها، وهذا يجعلني الشاهد الوحيد في قضية الرواية وملاحظاتي ورؤيتي غير قابلة للنقض والمناقشة، ومن ناحية اخرى قد يتبادر الى الذهن ان هذه المخطوطة قد سُحبت من ادراج الكاتب مما قد يوحي بان العمل لم يحظ بالرضاء التام من المؤلف لذلك من الغبن له وللعمل ان نتناوله مخطوطا، فنسيء له من حيث نريد الاحسان، ولكني اريد او اؤكد هنا ان الكاتب قد انهى الرواية بخط يد. ثم قام بطباعتها بالالة الكاتبة وصحح اخطاءها وجعلها على شكل كتاب ودفع بها الى ابواب النشر الى دائرة الثقافة والفنون والى اتحاد الكتاب العرب، وكل هذا يدل على ان العمل قد حظي بالموافقة التامة من الكاتب وانه في مستوى العمل المنشور.

وللدخول الى عالم هذه الرواية – طائر في الضباب – لا بد لنا من ان نعد عناصرها الرئيسية ونتعرف الى بنائها وكيفية ربط هذه العناصر بعضها ببعض، ليتسنى لنا بعد ذلك فهمها وتقييمها والحكم عليها.

فالزمن في هذه الرواية زمن مطلق، لم يشر اليه الكاتب من قريب او بعيد، وربما تعمد اخفاءه بسبب البناء الرمزي للرواية الا ان هناك بعض الاشارات العابرة والاوصاف والخواطر والاسماء ما يدل على ان زمنها هو هذا الزمن الذي نعيش فيه كذكره للقرن العشرين ومحمود درويش وسارتر وغيرها.

والمكان الجغرافي لها غائم ايضا، اذ لا تلوح بارقة واحدة تدل على انها تحدث في بلد معين، عدا اشارات بسيطة الى مزارع الزيتون التي ربما توحي ببلدان البحر الابيض المتوسط من العالم العربي المشهورة بهذه الاشجار.

ولكن المواقع التي تدور فيها هذه الرواية محدودة ومعدودة وغائمة في نفس الوقت، فهو يكتفي بان يشير الى عمارة كبيرة يسكن هو في احدى غرفها الرطبة العطنة، والحارة المملؤة بالاطفال والنساء التي يعبرها الى مسكنه، وكذلك السجن او السجون التي نزلها وقضى فيها ردحا من عمره، وبعد ذلك مكان العمل في قلم المحكمة (د) ثم المحكمة (ك) وهي عبارة عن قاعة غاصة بالموظفين القابعين خلف مكاتبهم وملفاتهم، يتبختر بينهم المدير ويأتي بعض المراجعين الى هؤلاء الكتبة ثم عيادة الدكتور (هـ).

اما المكان الذي يصفه بكثير من التفصيل فهو الحديقة العامة، حيث الاشجار والمتنزهين والمراجيح والمقاعد. وهو المكان الذي يلتقي فيه بحبيبته وفي مكان اخر يشبه البستان او الحديقة العامة يلتقي الاوباش الذين تحرشوا به في معركة كبيرة.

اما الشخصيات فمن الصعب التعرف اليها حسب سمات واضحة ثابتة. فمعظمها يفتقد الى الاسماء الا اثنين، زيد بطل الرواية واماني حبيبته الجميلة المثقفة، وبعضها نتعرف اليه من خلال رمز كالدكتور (هـ) اما باقي الشخصيات فاننا نتعرف اليها من خلال اوصافها التي يسردها علينا، كشخصية صاحب العمارة المسن المريض غريب الاطوار الذي تتدلى من جسمه الانابيب المطاطية، ومثل هذه الشخصية شخصية مدير قلم المحكمة (ك) الذي يناصب زيدا العداء ويتسبب اخيرا في طرده.

وتأتي بعد هذه الشخصيات طائفة من الحراس والسجانين والمسلحين او العسس والمضطهدين، يلتقيهم زيد او يلتقون به في كل مكان ولا نستطيع ان نميزهم لقرب صفاتهم وسلوكهم وغياب اسمائهم وتاريخهم، وهذا يجعلنا امام شخصيات نمطية ربما التقيناها كثيرا في قصص عدنان علي خالد القصيرة، وهذه الشخصيات في مجملها دمى يحركها الكاتب ويستنطقها ويختفي وراءها ولعل هذا راجع الى رمزية هذه الشخصيات فهي ليست نماذج بشرية اجتماعية بل هي رموز دالة على مواقف واشياء وقضايا وافكار.

ويبقى بعد ذلك ان نحدد العلاقات بين هذه العناصر من خلال ترابط الاحداث، فالاحداث بسيطة سردية غير مرتبطة بعضها ببعض، ولا يؤدي احدها الى الاخر، ففي اول الرواية نجد زيدا طفلا يفتش عن بيت بصحبة امه، حيث حاولت امه ثلاث مئة وخمسين مرة لكي تصل الى سعادة صاحب العمارة واستطاعت اوراقهم المهورة بعشرات التواقيع من ان تصل جناب المدير، وان يحصلوا بعد ذلك على غرفة صغيرة (ص ٥) ونتعرف الى الدهاليز والممرات البارده والمعتمة في العمارة وهرم النفايات والغازات الخانقة وروائح العادم والقطط والفئران والحيوانات الضالة والناموس والعناكب والعقارب ثم الاطفال الذين يتصايحون باستمرار (ص ٨) ثم يخبرنا عن موقعه في العمارة بانه يعيش في الادوار السفلى المظلمة، وفي هذا الوقت يتعرف الى فتاة تكتشف فيه موهبة الشعر (ص ١٢) ولكن قصة هذه تندثر وتضيع حينما يصطدم بحرس ليلي او يستعملون معه الهراوات التي يحملونها (ص ١٥) فيقتادونه الى السجن حيث يواجه بتهمة التسلل ليلا وحمل اوراق والتطواف غير المشروع الى المبنى (ص ١٦) وحينما يواجه رئيس العسس يأخذ منه حقيبته ويلقيها بالصندوق القريب، وفي السجن يتذكر ذاته ويسترجع افكاره ومفاهيمه ويستذكر اصحاب القضايا الذين يترددون اليه مثل ابراهيم واسحق وسعيد وادريس وفاطمة (ص ٢١).

ثم نتعرف الى زملائه في السجن فاحدهم ضخم الجثة غبي، يؤمن بالقوة، ولا يؤمن بالعقل والمنطق، وكذلك الحارس ذو الشكل الطاووسي الذي ينشب معه مجادلة عظيمة نجده في النهاية ينتصر عليه بان يلوي يده وبذلك يثبت جدارته وقوته، وبعد هذا النصر يزج بالحراس في نفس السجن، وحينما راح يغني بكى الجميع بكاء مرا، وحينما ارتفعت نغمة الغناء تم الافراج عن الجميع وخرجوا من السجن (ص ٣٦).

وحينما يخرج زيد من السجن لا يجد مكان عمله السابق في المحكمة (د) يسأل عنها بشكل مضن فلا يجدها، وكذلك لم يستطع ان يتعرف الى مقهى ابي الطيب ملتقى الادباء وايضا لا يهتدي الى مكان سكنه او يعرف اين هو. ان هذه الورطة تقوده الى التشكك بنفسه وذاته فيقرر الذهاب الى الطبيب (هـ) وبعد الجلسة يعده الطبيب ان يتوسط له للعمل في المحكمة (ك).

وفي المحكمة الجديدة يزاول نفس العمل في المحكمة السابقة، فنتعرف الى طبيعة العمل الروتيني والى زملاء العمل والى المدير الفظ المتزمت الذي لا يسمح باي اخلال بالنظام او التعاليم ولا يسمح بالاجتهاد او التصويب، فيحدث صدام كبيرا بينهما فتؤدي مجمل الصدامات الى طرده من العمل، فينتهي القسم الاول من الرواية (ص ١٠٠).

اما القسم الثاني فيبدأ وزيد فاقدا لوظيفته، فيذهب للتنزه فيلتقي في الحديقة العامة بفتاة احلامه اماني، لفتت انتباهه وهي جالسة تقرأ يدنو منها في تهيب يحادثها يجدها مثقفة مطلعة فيتناقشان في قضايا كثيرة وكبيرة كالتمزق البطيء للمجتمع واثر المال في العلاقات الانسانية العامة وعلاقة الحب بالمال واثر الشعر في الحضارة والثقافة وعلاقة التاريخ بالشعر، والانقسام المذهبي والفكري، وبسبب هذه الهموم المشتركة والقضايا والمافلة والشارع وغيرها من الاماكن التي كان يزرع فيها شخصياته ويبدأ في تعريتها وتحليلها وهذه الشخصيات ترمز الى الانسان العربي او الى الاستعمار او المعسكر الغربي او الشرقي او اسرائيل او غير ذلك من الاشياء، ولا بد لكي نفهم الرواية من ان نتعرف الى رموزها جيد اذ ان فهم الرواية بعيدا عن الرموز يعني الحكم عليها بالهذر والتفاهة والسقوط، ولا بد لنا من ان نخمن ما يمكن ان ترمز اليه هذه الشخصيات فقد يكون (زيد) هو الانسان العربي او الفلسطيني وان اماني ترمز الى القضية الفلسطينية والشخص الهرم ذو الامراض المزمنة هو التاريخ الذي لا يسكن ببنايته الا من هو جدير بالحياة والعسس، هم المستعمرون الاوروبيون الذين قبضوا عليه ومارسوا ضده التسلط والعنجهية وخروجه من السجن يعني جلاء الاستعمار بعد مقاومة عنيفة اما مدير قلم المحكمة فقد يكون رمزا للحكومات العربية والحكام العرب.

واذا كان فهمنا لهذه الرموز صحيحا، فاننا نستطيع ان نفهم ان زيدا بعد الحرب العالمية الاولى حاول ان يكون له شخصية مستقلة بين الامم الا انه لم يستطع اذا وقع فريسة المستعمرين ولكن هذا الوضع انتهى (بدلالة تغلبه على السجان) بقوته التي لم يدر كيف اتته ولكنه يفاجأ بعد خروجه من السجن او جلاء الاستعمار بان العالم قد تغير وانه لم يعد ذلك العالم الذي يألفه بدليل تفتيشه عن منزله ومكان عمله ومقهى ابي الطيب وحينما بدأ حياته الجديدة في المحكمة (ك) واجه الاساليب القمعية. اما حينما تأججت علاقاته العاطفية بفلسطين (اماني) فانه اثار احقاد الامم فدفعته لان يواجه حروبا كثيرة من اسرائيل وامريكا وفرنسا وبريطانيا وقوى كثيرة اخرى واثناء المعركة حيث اقترح الرجل المنزرع الى الشمال (الاتحاد السوفيتي) ان يعطى سلاحا يدافع به عن نفسه، مجرد قضيب حديد او مدية فدافع ببسالة اذهلت الجميع،

وهو ما حدث في بيروت وخروجه من المعركة مثخنا هو خروجه من بيروت وطرابلس اما اعتراف الشخص المريض غريب الاطوار به فقد يعني دخول فلسطين التاريخ.

ان هذا الفهم للرموز قد لا يكون صحيحا او دقيقا او قاطعا. ذلك ان كثيرا من الرموز عديمة المعنى كأم اسماعيل والطبيب والحب الاول، وكونه يعمل في المحكمة (د) و (ك).

ان الوقوف بالرواية عند هذا الحد والاكتفاء بهذا القدر من التحليل يجعلها هيكلا عظميا ليس الا ليس فيه روح او حركة او حرارة ولا بد من مناقشة لكثير من القضايا والعناصر المكونة للرواية كلغتها ومدى شفافيتها وايحائها، والحوار وكيف كان يدور، وما يحتويه من حرارة وجزالة وثراء والمنولوجات وهل كانت تخدم البناء الروائي ام حشوا ثم الشخصيات هل كان منطقها وتفكيرها يتفق مع تكوينها النفسي وما ترمز اليه وهل كانت الشخصيات تخدم الهدف وتصنعه وتساهم به ام تتأثر به فقط ثم ما مدى وضوح شخصية الكاتب واثرها في الرواية واخيرا ما ضرورة الرمز في قضايا التاريخ العربي والقضايا التي تحتاج الى بحث وتحليل فهل كان الرمز ابلغ من التصريح ام ماذا؟

ان كل هذه الامور جديرة بالبحث والدراسة ولا يسعني في هذا المقال ان اتوسع بها واتمنى على نفسي وعلى غيري ان يقوموا بما لم اقم به، ومهما يكن فان كل ما قلته الان يبقى سابقا لاوانه ووجهة نظر اولية تحتمل الصواب والخطأ ولا تشكل رأيا قاطعا في اعماله وادب المرحوم صديقنا عدنان علي خالد التي تؤرق الاثنين تتطور اواصر الحب والهيام وتتعمق ويتفقان على متابعة المشوار مهما كان الدرب صعبا،

وحينما يناقشان موضوع العودة للعمل في المحكمة (ك) تنصحه الا يعود الى هناك بل يأخذ فأسا وازميلا ليفتت الجبل.

ومن خلال جلسات اللقاء بينهما يتبين ان هناك رجالا يطوفون حولهم ويسترقون السمع والنظر اليهم، وتكبر هذه الظاهرة من مجرد اختلاسات التي تحرش ومواجهة (ص ١٤٩) اذ يواجه بتهمة العلاقات الغرامية المشبوهة وخرق قواعد الاخلاق العامة، فيظهر من بين اعدائه عملاق له ذراعان طويلتان قويتان، وثلاثة رجال مزروعون عن يمينه ومجموعة من الاوباش يتناثرون حوله ولكن احد الرجال المنزرعين الى الشمال يهتف ان من حقه ان يمتلك سلاحا يدافع به عن نفسه، فيلقي اليه بقضيب من حديد ومدية حادة فتحدث معركة حامية تتدحرج فيها الرؤوس وتسيل الدماء زلقة بين قدميه، فيهتف الناس لبسالته، ولكنه يتلقى طعنة تنفذ من عظام الساق واخرى في العضد فتضمد اماني جراحه بثوبها وشالها فيهتف شخص (فليخرج من هنا حالا) فينسحب مثخنا بالجراح هو وحبيبته اماني (ص ١٥٩).

وفي البيت وهو يراجع نفسه وذاته وافكاره ومواقفه وتاريخه وتصرفاته يسمع طرقا على الباب فيتجه لفتحه فيتفاجأ بوجوه عدوانية يقبضون عليه، ويسوقونه الى مكان ما. وفي الطريق يتعرض لمغريات كثيرة واطراء شديد ومحاولات للتجيير، الا انهم يقودونه الى الرجل المريض غريب الاطوار الذي تتدلى من جسمه الانابيب ويطوف حوله الكثير من المعرضين فيبادره القول (ص ١٩٠).

– زيد.. ما زالت صورتك ما ثلة امامي.

– فيتبين انه ما زال يتابع اخباره من خلال كتاباته في الصحف وبعد حديث طويل يسأله ان يتنبأ له بمستقبله، وفي نهاية الجلسة يقدم له النادل فنجان قهوة فيتذوقه ثم يرده فيهوى عليه الحراس بالهراوات حتى يغمى عليه، وحينما يفيق يجد الظلمة تحيط به الامن شعاع بسيط ينساب اليه من مكان بعيد (١٩٧).

من خلال هذا السرد نجد ان الاحداث لا يؤدي بعضها الى بعض وليست مرتبطة بشكل من الاشكال وان الشخصيات تظهر فجاة ثم تختفي تماما وان الرواية لا تتطور حسب منطق معين، ان اكثر من ثلاثة ارباع الرواية منلوجات وحوارات فكرية وطرح لقضايا ثم مناقشتها.

ولكي ننصف الكاتب والرواية لا بد لنا من ان نفهم اولا اسلوب عدنان في الكتابة. فقد عرفناه في قصصه القصيرة ميالا للرمز الى درجة الغموض. فنحن نجد اماكنه محدودة كالمقهى.

عدنان علي خالد في سطور

بقلم محمد المشايخ

– من ابرز اعلام الحركة الثقافية في مدينة الزرقاء.

– ولد في بلدة يازور قضاء يافا عام ١٩٤٣.

– بدأ النشر عام ١٩٥٩ خلال اقامته في بغداد.

– اول قصة قصيرة منشورة له تحمل عنوان «الندب».

– اما القصة الثانية فتحمل عنوان «ابعاد الحقيقة».

– اول مقالة ادبية منشورة له تحمل عنوان «الادب العربي ومراثي الاندلس».

– اصدر مجموعتين قصصيتين، الاولى عام ١٩٧٦ في عمان وهي تحمل عنوان «الذاكرة والزمن»، اما الثانية فقد صدرت عن رابطة الكتاب الاردنيين وطبعت في دمشق عام ١٩٨١.

– شارك في اصدار بعض المجموعات القصصية المشتركة التي صدرت في عمان ومنها:

– كتاب (١٧ قصة قصيرة) الصادر عن رابطة الكتاب الاردنيين عام ١٩٧٦.

– كتاب (الوان من القصة الاردنية) الصادرة عن دائرة الثقافة والفنون عام ١٩٧٨.

– كتاب (القصة القصيرة في الاردن مختارات ١٩٨٢) الصادر عام ١٩٨٣ عن دار البيرق.

– من بين المخطوطات التي لم تنشر له واحدة بعنوان «الفجوات»، وهي عبارة عن مجموعة قصصية، ورواية بعنوان «طائر في الضباب».

– اخر ما كتبه هذا القاص دراسة حول مجموعتي القاص ابراهيم العبسي «المطر الرمادي والخيار الثالث».

– اخر دراسة تم نشرها له كانت حول دواوين الشاعر محمد سمحان.

– اخر معاركه النقدية كانت مع الناقدين ابراهيم خليل واحمد المصلح.

– عضو في رابطة الكتاب الاردنيين منذ عام ١٩٧٥.

– نشر في معظم الصحف والمجلات المحلية والعربية.

– من الجوائز التي فاز بها، جائزة مجلة الطليعة الادبية لعام ١٩٧٦ حيث كانت قصته الاولى على القصص التي تلقتها المجلة من القصاصين الشباب في الوطن العربي.

– كان يعطي القصة والدراسة فترة تتجاوز الشهرين قبل ظهورها.

– وكان حريصا على كسب الاصدقاء وعلى الوفاء بالتزاماتهم والقيام بواجباتهم وكان همه ان يكون صديقا للجميع.

– من بين الاراء النقدية المحفوظة في ارشيفه ولم ينشرها قبل وفاته.

– يجب ان يتميز الكاتب عن سواه من الكتاب الاخرين، والا فما معنى الادب اذا كان تقليدا، والكتابة بمفهومها الادبي خلق، ابداع خلاق، وولادة لكائن حي يشق طريقه في الحياة، ويتفاعل مع كينونته وصيرورته، قد يعتمد الكاتب ملكته، او ثقافته ووعيه، وقد يعتمد تجربته الخاصة، او قد تلعب الاحداث ومجريات الامور دورها في هذه العملية الابداعية ليتلون الادب، ويعطي انطباعا جديدا قد ندعوه اضافة سواء بالشكل، او بالمضمون.. وهذا المفهوم ينسحب على جميع الابداعات الاخرى.. سواءا كانت شعرا ام نقدا.. ام اعمالا مسرحية، ولا يقتصر على الرواية او القصة القصيرة.

– هناك اتكالية عند الشعراء المحدثين واعني تحديدا الرمزيين منهم، حيث نراهم وقد اتكا معظمهم على ظاهرة التقليد «الانطباعي» الشكل محدد ورؤية محدودة.. تتماثل في العطاء على صورة مسطحة، لا تكاد تختلف في البيئة العامة لشكل القصيدة، كما ان هناك اتكالية مماثلة في صفة القصيدة المعاصرة، وتحديدا «محليا» فان معظم الاشكال التي تطالعنا هي نمط متماثل.. ولا تختلف بوضوح الفكرة لتتميز اسلوبا.. ومضمونا.. وتقنية.. وشكلا جماليا الا ما ندر.. وبالطبع ليس هذا قياسا.

– الرمز عندي يلعب دورا اساسيا في حركة الحياة والواقع بشكل عام.. واذا ما اردت ان احدد مصطلحا مناسبا لذلك القول: انه الدراما العنيفة لحركة الواقع المستتر او هو الحقيقة الهائلة التي تمثل الجانب الاهم والاعم والاشمل لما يبدو ظاهرا، فيما يبدو للعين هو القشرة فقط. كالوجه يعطي انطباعا بمعنى القناع ولكن لا ندري ما يمكن ان يختفي وراء ذلك من احداث لا يمكن الوصول اليها بالانطباع الخارجي، كالشاطيء بالنسبة لقاع المحيط كاملة بالنسبة للمؤمن.. كالنفس بالنسبة للمرء.. والشاعر يقول «انت بالنفس لا بالجسم انسان»، والرمز بمنتهى السهولة: هو الواقع الذي فوق الواقع.. هو الواقع المطلق للاشياء وليس الاشياء بمحدوديتها وضيقها وقزميتها.. والرمز من ناحية اخرى ليس التشويه لحقائق الحياة كما يزعم بعض هواة (الترميز) سواءا كانوا شعراء او ناثرين مثل (سقطت حبة تين فبكت سمكة) ومثل قول اخر (القمر المصلوب على عيدان الكبريت) فهذه الاجتراحات هي مرض ولا تمت للابداع الادبي بصلة.

كتبت القصة القصيرة والرواية وانا لم اتجاوز السادسة عشرة من عمري كاي هاو للادب.. تجربة محدودة يرافقها اعتقاد بان الادب هو قناة ضحلة يمكن اجتيازها بسهولة.. وهذا الزعم حين يرافق مسيرة الكاتب بسبب له فرضية خاطئة.. لا بد له من تداركها وانتزاع نفسه من وهمها تأثرت انذاك بالكتاب المعاصرين.. ولم اتسامق الى مراتب التراث العربي وشوامخه.. ثم ومع مضي الزمن ادركتني التجارب الحقيقية.. وعلمت ان ما كنت بصدده هو «هرطقة» صبيانية على ان اقلع عنها.. والتزمت منذ بداية السبعينات وحتى الان.. وانا ما ازال احاول الوصول الى الاكمل والاكثر جدوى.. ابحث عن الجوانب المضيئة التي لم اسبر غورها حتى الان.. واحاول الوصول اليها.. والطريق طويل.. وشاق.

– والقصة القصيرة والرواية.. كلاهما عمل صعب.. وميسورة مثل السهل الممتنع.. وقد يعيد الكاتب بناء قصته اكثر من مرة، وفي كل مرة يكتشف شيئا جديدا لم يكن قد ادركه بعد.. الرواية عمل شاق.. ومجهود ضخم لا يتأتى بسهولة.. وخاصة اذا كانت ترصد الجوانب المتعددة في الوطن والنفس والحياة والمجتمع والطموحات الجوهرية للذات الخاصة والعامة.. وتحاول ملامسة القضايا المصيرية التي تجابهنا على الاصعدة كافة.. اما بالنسبة لقضية استيعاب المضامين.. فذلك امر محسوم (قطعا) كأن تأخذ زجاجة صغيرة وتملأها سائلا ما .. ثم تحاول ان تملأ خزانا ضخما بالسائل نفسه.

مسرحية الكذاب.. والشخصية الكوميدية

بقلم: علي حسين خلف

تثير مسرحية «الكذّاب» التي عرضت مؤخراً على مسرح الفقيد اسامه المشيني، جملة من الأسئلة حول مفهوم الشخصية الكوميدية. خاصة وان تجارب السنتين الأخيرتين، على المسرح والتلفزيون، اكتنزت العديد من المحاولات المتنوعة، وظلت، في معظمها حبيسة الصدور او التقويمات الشخصية بعيدا عن الكتابة.

ولعل «حارة ابو عواد» تظل الابرز في محاولة صنع تجربة كوميدية محلية برز بها النجمان موسى حجازين «سمعة» وحسن ابراهيم «مرزوق» بالاضافة الى شخصية غسان المشيني. ولكن التجربة ككل، رغم ما توفر لها من فرص النجاح، كما حدث مع «الدنيا هيك» للاستاذ محمد شامل في تلفزيون لبنان، فانها ظلت قاصرة عن التقاط الحس الشعبي وهموم الناس لسببين معا ـ في المجال الكوميدي ـ الاول محاولة تقليد شخصية ومسرح دريد لحام والثاني اعتماد الكوميديا في المسلسل على كل ما هو منحدر ومهزوم في الكوميديا العربية. (السجع + الاعتماد على الحركات الخارجية للوجه + تكرار بعض الالفاظ..).

وجاءت تجربة «ليالي عمّان» للفنان هشام يانس، فبرهنت على القدرات التمثيلية المتميزة لفنان مقتدر، ولكنها ظلت تمارين تمثيلية اكثر من كونها محاولة بلورة شخصية كوميدية ناضجة.

وامتلأت اوقاتنا بفيض من المسلسلات، وتنافس العشرات لاظهار مقدراتهم الكوميدية في «العلم نور» و «من كل بيت قصة» وغيرها، وظهرت طاقات ممتازة. بقيت في معظمها في اطار مشروع الشخصية الكوميدية (معظم شخصيات مسلسل العلم نور + شخصية «ابو ريحه» للفنان خليل مصطفى في «من كل بيت قصة»).

ما لفت النظر في خضم طغيان الطابع الكوميدي الدور الذي لعبه ربيع شهاب في مسرحية «اللعبة» وهو مشروع شخصية كوميدية ناضجة ومتميزة، واشراقات غسان المشيني في الجزء الثاني من الحارة، وملامح تطوير جزئي للثنائي سمعة ومرزوق في الاستراحة، وادوار خليل مصطفى في «من كل بيت قصة» ومسرحية «عرس بلا عريس» وجميعها مؤشرات تبشر بامكانية ميلاد كوميديا محلية ناجحة.

الكوميديا المندحرة

وحتى تتواصل هذه التجارب وتتعمق وتتطور، فان الاستفادة من تجارب الكوميديا العربية في التلفزيون والمسرح ضرورة لا غنى عنها. وعلينا ان نميز بين مفهوم الاستفادة بين التقليد الفج الذي يقتل كل مشروع فني، مهما تضافرت الجهود لانجاحه.

كما ان الكوميديا العربية، فيما يزيد عن نصف قرن، كرست جملة من المفاهيم، لم يعد زمن المشاهد يتسع لاعادة تكرار التجربة ذاتها، وصولا الى ما نسميه بالكوميديا الناضجة والهادفة. حتى ان اساتذة الكوميديا في مراحل زمنية محددة، بالرغم مما بذلوه من جهود عظيمة ومضنية لبلورة شخصياتهم الكوميدية، اصبحوا الآن ـ في مقاييسنا الراهنة ـ مجرد اعلام مرحلة وليسوا اساتذة جيل.

فالكوميديا العربية تجاوزت الاضحاك بالاعتماد على حركات الوجه والحركات الساذجة، اسماعيل ياسين، او تقلب طبقات الصوت (حسن فائق) واعتماد اللهجة الصعيدية «عبدالغني النجدي» والحركات البهلوانية «شكوكو» والمزج بين تقلبات الصوت واعتصار الوجه «امين الهنيدي» والتلاعب في النطق الخاطيء لابن البلد «محمد رضا» «والتهريج الاستعراضي للجسد» عبدالمنعم مدبولي، فؤاد المهندس، محمد عوض، وغيرها من الكوميديا المظهرية الخارجية التي كادت ان تختصر المسافة بين المسرح الكوميدي وبين السيرك الاستعراضي.

وفي تحرير الكوميديا في مفهوم «الاراجوز» و «البهلوان» اصبحت الكوميديا الناضجة والناجحة هي كوميديا الموقف ورد الفعل المسرحي والمفارقات والشخصية الفنية على خشبة المسرح.

مسرحية الكذاب.. والكوميديا المحلية

بهذا المفهوم الناضج والناجح نحاكم مسرحية الكذّاب فماذا نرى؟

١ ـ تحررت شخصية ربيع شهاب من كل ما هو ساذج وتقليدي ومنحدر في الكوميديا. فنحن امام ممثل موهوب ومقتدر، منذ خطوته الاولى في مسرحية «اللعبة» وحتى دوره في «الكذاب». فالوصول الى الاضحاك عبر الموقف، ورد الفعل المسرحي، والمفارقات، وبناء شخصية الكذاب فنيا، وبذلك تحرر ربيع شهاب محليا من السجع الساذج والسقيم ومن الحركات البهلوانية والاستعراضية بما يبشر بميلاد كوميديا محلية ناضجة، وبامكانية الارتفاع بها ـ في حال توفر نص متكامل ـ الى المستوى العربي وصنع ظاهرة النجومية في الكوميديا.

٢ ـ ورغم ان المسرحية تقوم على اساس البطل الواحد، فان ادوار الفنانين عمر قفاف وخليل مصطفى، لعبت دورا مساعدا في ابراز الشخصية الكوميدية لربيع شهاب. ويبدو ان محدودية الدور ـ كما حدده النص ـ قد ظلم الفنانين معا. فشخصية «ابو العارف» لو اخذت مداها المسرحي، شخصية الفلاح البسيط لغرفت من دور البطل الرئيسي وقاسمته دور البطولة بطريقة أفضل. تشهد على ذلك المقدرة الفنية العالية للفنان عمر قفاف. والقة الشخصية وتقاربها مع الشخصية التي يمثلها ربيع شهاب رغم الفوارق اللفظية بين الفلاح والكذاب. كما ان شخصية الفنان خليل مصطفى ـ في حدود النص ـ قد ظلمته مرتين: مرة في انها لم تفسح المجال امام مقدرته الغنائية المتميزة، ومرة اخرى في حرمانه من شخصية «ابو السعيد» التي اشتهر وعرف بها. ومع ذلك ابدع خليل مصطفى في حدود دوره وما رسم له.

ولعل تجربة المسرح العربي ـ في رسم الشخصيات ـ ستغني التجربة اللاحقة للكاتب عبداللطيف شما، في تجاوز صورة الشخصيات الظل والرديفة:

أ. كما حدث مع جورج سيدهم وشيرين ونجاح الموجي الى جوار سمير غانم في «المتزوجون».

ب. مظهر ابو النجا ونبيلة السيد الى جوار سيد زيان في «الفهلوي».

ج. احمد راتب الى جوار فؤاد المهندس وسناء يونس في «سك على بناتك».

د. عبدالله فرغلي ويونس شلبي وحسن مصطفى وسعيد صالح الى جوار عادل امام في «مدرسة المشاغبين».

هـ. يونس شلبي وحسن مصطفى واحمد زكي الى جوار سعيد صالح في «العيال كبرت».

و. احمد راتب وعبدالله فرغلي الى جوار محمود ياسين وشويكار في «الزيارة انتهت».

ز. الشخصيات المتجاورة في «ريا وسكينة» شادية، عبدالمنعم مدبولي، سهير البابلي، احمد بدير.

ح. حتى مسرحية البطل الواحد «شاهد ما شفش حاجة» مثلا، لعادل امام، لم يكن بمقدورها ان تنجح لولا الادوار المساعدة لعمر الحريري ومنى جبر المرسومة بدقة وابداع.

٣ ـ السكرتير «الفنان انور خليل» بذل جهدا كبيرا في دوره واظهر مقدرة فنية عالية، الا ان النص لم يساعده على تعميق شخصية النصاب والمناور والانتهازي. كذلك الشاب الغني «الفنان ساري الاسعد» حاصره دوره ولم يسعفه بمشاهد تمثيلية، بل اقتصر على مناقشات واقوال تخلو من الملامح الفنية، والأمر نفسه ينطبق على هالة هادي ورانيا فهد.

٤ ـ مازق غياب الممثلة الكوميدية في المسرح والتلفزيون الاردني بقدر ما يخلق اشكالات امام الكاتب. فانه يحمله مسؤولية اضافية في تعميق ادوار الشخصيات النسائية في ادوارها المرسومة وتحويلها الى شخصيات فنية على خشبة المسرح. ورغم مقدرة الفنانة شفيقة الطل على اداء الادوار المتنوعة، فان دورها في «الكذاب» لم يساعدها على اظهار مقدرتها التمثيلية وظل في معظم مشاهده يدور بين العادي والعادي جدا.

٥ ـ من موقع التعاطف مع العمل وجهود الممثلين من حق المشاهد ان يسال: ماذا تريد ان تقول مسرحية الكذاب؟؟ هل تريد ان تقول ان الكذب عيب، فقط؟ هل تريد ان تكشف التلاعب في الدروس الخصوصية؟! اذا كان الأمر كذلك، فان مشاهد التدريس ظلت سطحية، دون تعميق، وتقترب احيانا من السذاجة.

هل تريد فضح الاتجار بارواح الناس عبر المعلبات الفاسدة؟ لكن المشاهد التمثيلية المتعلقة بهذا الجانب، ظلت وكانها فقرة مشوهة منزوعة من مسلسل مصري.

فالتوليفة المسرحية لم تستطع ان توازن بين مجموع ما تريد ان تقوله، ولذلك نجدد السؤال: ماذا تريد ان تقول مسرحية الكذاب؟!

سؤال مربك يؤكد من جديد ان الانفصام بين الكوميديا والاهداف يفقد الكوميديا قيمتها ويفقد المسرح رسالته، ويجعل من التهريج هدفا، ولا اعتقد ان هذا ما يريده الاستاذ عبداللطيف شما من تاليف واخراج المسرحية.

اخبار ثقافية

القدس تقول لكم




الطبعة الثانية من ديوان «القدس تقول لكم» للشاعر علي البتيري صدرت عن رابطة الكُتّاب الأردنيين.

والديوان يحتوي على مجموعة كبيرة من القصائد التي كتبها الشاعر للاطفال.

ويذكر انه صدر للشاعر البتيري بالاضافة الى هذا الديوان ثلاثة دواوين اخرى هي: لوحات تحت المطر ـ ١٩٧٣، المتوسط يحضن اولاده ١٩٨١، اطفال فلسطين يكتبون الرسائل ١٩٨٥.

من أجل المال

للاديب الاستاذ عبدالحميد الانشاصي صدرت عن رابطة الكُتّاب الاردنيين في الآونة الاخيرة رواية جديدة بعنوان «من اجل المال».

وتتمحور الرواية التي تقع في ١٩٠ صفحة من القطع المتوسط حول حياة رجل لم يعد يرى سبيلا للخلاص في حياته سوى جمع المال.

المجموعة الكاملة لإلياس ابو شبكة

المجموعة الكاملة في الشعر ـ المجلد الاول، صدرت مؤخرا للشاعر الراحل الياس ابو شبكة عن دار رواد النهضة في بيروت وهي من جمع وتقديم وليد عبود.

يضم هذا المجلد دواوين ابو شبكة: القيثارة ١٩٢٦، المريض الصامت ١٩٢٨، افاعي الفردوس ١٩٣٨، الالحان ١٩٤١، نداء القلب ١٩٤٤، الى الابد ١٩٥٤، غلواء ١٩٤٥، من صعيد الآلهة ١٩٥٩.

ويعتبر المجلد اول مجموعة كاملة مطبوعة لشاعر من ابرز الرومنطيقيين العرب، وعلامة بارزة من علامات الشعر العربي في فترة ما بين الحربين العالميتين التي تعتبر مرحلة انتقال بين الشعر التقليدي والشعر الحديث.

«الخيمة» قصص جديدة لمحمد شكري

للقاص والروائي المغربي محمد شكري صدرت مؤخرا مجموعة قصصية جديدة بعنوان «الخيمة» تحتوي مجموعة شكري الجديدة على اربع عشرة قصة قصيرة، تتمحور حول حياة العبث والمجون.

ولمحمد شكري عدة اعمال قصصية وروائية اهمها روايته «الخبز الحافي» التي ترجمت الى الفرنسية ومجموعته القصصية «مجنون الورد».

الحان وأحزان

وعن دار الكرمل للنشر والتوزيع صدرت في عمان ايضا طبعة جديدة من ديوان الشاعرة هيام رمزي الدردنجي «الحان وأحزان». كانت الطبعة الاولى من الديوان قد صدرت في طرابلس ـ ليبيا عام ١٩٦٩.

اهمية هذا الديوان كما يقول الناشر، انه يحمل زخم البدايات، حماس الشباب، وحرارة المعاناة المتدفقة، بالاضافة الى انه يحتفظ بذلك الفيض المتدفق من المشاعر وبتلك التخوم الاولى من تجربة شاعرة تفتحت على الغربة والوجد والحب الانساني الغامر.

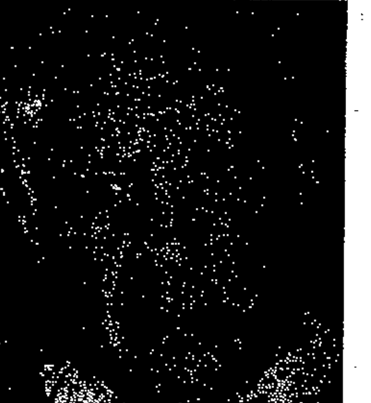
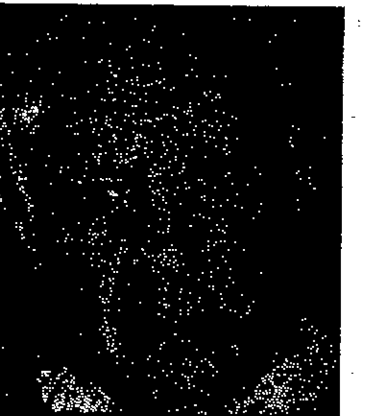
الأدب والسياسة في «الموقف الادبي»

تضمن العدد الجديد من مجلة «الموقف الادبي» التي يصدرها في دمشق اتحاد الكُتّاب العرب ملفا خاصا بالادب والسياسة.

شارك في العدد كل من: حسين مروه «علاقة السياسي بالاديب بالمجتمع العربي»، علي عقله عرسان «في الادب والسياسة»، ونبيل سليمان «اسئلة الالتزام في الادب العربي الحديث»، وعبدالله ابو هيف «حول بحث الالتزام في الادب»، محمد قنافش «الايدولوجية السياسية للحركة الوطنية الجزائرية».

كما تضمن العدد مجموعة من القصائد والقصص.

معرضان فنيان لبيكاسو وسلفادور دالي

افتتح في متحف ساليه بباريس يوم ٢٨ ايلول الماضي المعرض الشامل للمجموعات الفنية التي اقتناها وجمعها بابلو بيكاسو خلال حياته.

ويذكر ان متحف ساليه كان فندقا في السابق، وقد جرى تحويله وتأهيله ليكون معرضا دائما لاعمال بيكاسو.

من جهة اخرى يقام في باريس ايضا معرض ضخم وشامل لرسومات الفنان الاسباني سلفادور دالي.

يضم المعرض لوحات ومنحوتات ورسوما وكتبا ومصنوعات قام دالي بتنفيذها الى جانب اعداد كبيرة من الصور الفوتوغرافية.

الكتب الاكثر مبيعا في لندن

في تقرير صدر مؤخرا في العاصمة البريطانية مؤخرا ان الكتب الاكثر مبيعا لعام ١٩٨٤، والصادرة عن دور النشر الانجليزية، كانت على الوجه التالي:

- اليوميات السرية لاوريان حول البالغ ١٣ عاما وربع العام ـ تأليف سوتاو ـ نسند.
- زوجات هوليوود ـ تأليف جاكي كولينز.
- طيور الشك ـ تأليف كولين ماكلاو.
- «١٩٨٤» ـ تأليف جورج اورول.
- قارعة الطبل الصغيرة ـ تأليف جون لوكار.
- بذور الامس ـ تأليف فرجينيا اندروز.
- صوت القلب ـ تأليف بربارة تايلور براد فورد.

الموسوعة العالمية للمسرح المعاصر

اتخذت منظمة اليونسكو قرارا بدعم نشر موسوعة عالمية للمسرح المعاصر، تتالف من مجلدات عدة وتنتهي عملية تحريرها عام ١٩٨٩، وتتناول بالتوثيق والتحليل مسحا للمسرح العالمي في اربعين سنة (١٩٤٥ ـ ١٩٨٥)، ويمثل حوالي مئة دولة.

وتقوم باعداد هذه الموسوعة اربع منظمات دولية هي: الهيئة الدولية للمسرح، الاتحاد الدولي للبحوث المسرحية، الرابطة الدولية لمكتبات المسرح ومتاحفه، الرابطة الدولية للنقاد المسرحيين، على ان تصدر هذه الموسوعة باللغة الانجليزية.

مدينة الموت الجميل

في القاهرة، صدرت للقاص سعيد الكفراوي، عن دار كتبخانة للنشر والتوزيع مجموعة قصصية جديدة بعنوان «مدينة الموت الجميل». تضم المجموعة ثلاث عشرة قصة قصيرة.

والكفراوي من كتاب القصة الجدد في مصر الذين عالجوا عالم القرية المصرية في قصصهم.

النقد والحقيقة لرولان بارت

«رولان بارت» احد اعمدة النقد الجديد في فرنسا صدر له مؤخرا وباللغة العربية عن الشركة المغربية للناشرين المتحدين كتاب «النقد والحقيقة».

ترجم الكتاب د. ابراهيم الخطيب، وراجعه د. محمد برادة.

صلاح عبدالصبور الحياة والموت



في الذكرى الرابعة لرحيل الشاعر العربي المصري صلاح عبدالصبور صدر في القاهرة وضمن سلسلة «كتاب المواهب» عدد خاص بالشاعر المبدع، بعنوان «صلاح عبدالصبور.. الحياة والموت» من تاليف نبيل فرج.

مهرجان المربد الثالث في بغداد

تستضيف العاصمة العراقية بغداد في الفترة بين ٢٦ تشرين الثاني وحتى اوائل كانون الاول المقبلين مهرجان المربد الشعري الثالث.

ويشترك هذا العام في المهرجان اكثر من ٢٣٠ شاعرا وناقدا وصحافيا، كما سيدعى اليه عدد من المستشرقين.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها مهرجان المربد الشعري في بغداد لا البصرة. كما ان هذا المهرجان يختلف عن المهرجانات السابقة في برنامجه وفي صيغته التنظيمية، اذ تشرف عليه هيئة عليا مؤلفة من الشاعر عبدالامير معله وكيل وزارة الاعلام العراقية رئيسا للهيئة، وعضوية كل من خالد علي مصطفى، فاروق سلوم، عبدالجبار البصري، عبدالرزاق عبدالواحد، محسن الموسوي، د. علي العلاق، ماجد السامرائي، ومحيي الدين اسماعيل.

ويقول الشاعر معله ان الصيغة الجديدة التي تم الاتفاق عليها تقوم على اختيار احد مواضيع الشعر كمحور اساسي، ثم تتفرع عنه مجموعة من المواضيع يعكف باحثون عرب وعراقيون بالكتابة حولها، وتعقد خلال المهرجان حلقة دراسية حول موضوع «الشعر والتحدي».

جائزة بيروت ٨٤ لحسين مروة

قررت لجنة جائزة بيروت الثقافية التي يمنحها الاتحاد العام للادباء والكُتّاب العرب منح الجائزة لعام ١٩٨٤ للمفكر العربي الكبير حسين مروة، وذلك لقاء جهوده الهائلة في دفع الحركة الثقافية والادبية في الوطن العربي الى الامام.

حوار النقد حول ديوان «بقية المنفى»

تعقد في رابطة الكُتّاب الاردنيين الساعة السادسة مساء الاربعاء القادم ندوة حول الديوان الاول للشاعر باسل طلوزي «بقية المنفى».

يتحدث في الندوة الناقدان احمد المصلح وعبدالله رضوان ويديرها الناقد ابراهيم خليل.

الثقافة العربية والثقافة الإسرائيلية

■ قال الناقد المصري المعروف الدكتور جابر عصفور في حوار اجرته معه عبلة الرويني ونشر في مجلة «ادب ونقد» المصرية: هناك قوى متصارعة في العالم العربي والنقاد في اخر الامر ينتمون الى هذه القوى المتصارعة بشكل او بآخر. وعلى حسب موقفهم من الواقع الاجتماعي يأخذون من التراث شكلا دون غيره، او يأخذون من الغرب شكلا دون غيره، ولهذا السبب نجد ناقدا يتبنى افكار النقد الجديد في اميركا، المرتبط بتصور سياسي معين، بينما ناقد اخر يأخذ نظرية الانعكاس المرتبطة بتصور سياسية مضاد. فلنتفق مبدئيا على ان تصارع مجموعة من الايديولوجيات في العالم العربي يؤدي الى تصارع مجموعة من المفاهيم النقدية، وان هذا التصارع يؤدي بالنقاد الى الاختيار بما يتفق مع مفاهيمهم الايديولوجية.

وقال الدكتور جابر عصفور: انا لا اخشى منافسة الثقافة الاسرائيلية للثقافة العربية، بل على العكس اذا جاز لاحد ان يخشى فهم الاسرائيليون.

هناك صراع عربي اسرائيل مستمر وان يقوم حاكم بعقد معاهدة سلام هذه مسالة تخصه، اما الصراع فسيظل قائما على المستوى الحضاري والمستوى الثقافي. وحول الواقع الثقافي في مصر الان: المشكل ان ثقافة القاهرة الحقيقية ثقافة مهاجرة، حتى وهي مقيمة في القاهرة. فمثقفونا مغتربون في المكان او في الكتابة، وما زالت اصواتهم لا تجد القنوات السلمية الصحيحة.

العنصرية الصهيونية في التوراة

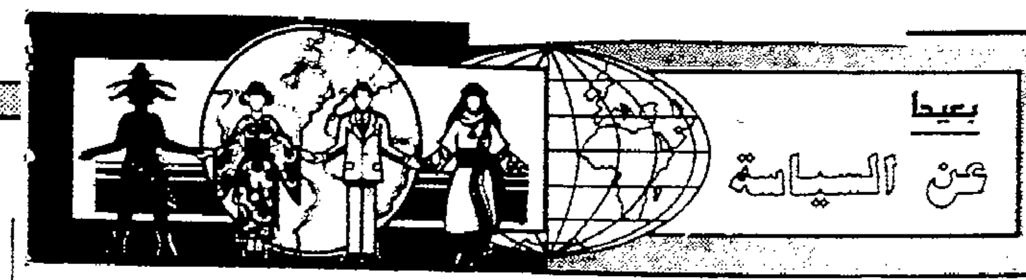
عن شركة الربيعان للنشر والتوزيع صدر هذا الكتاب للشاعر الباحث الكويتي المعروف احمد السقاف، وقد اهداه الى شهداء فلسطين والعرب والمناضلين من اجل طرد الغزاة العنصريين. وتناول فيه بالتحليل والنقد مظاهر التفكير والسلوك العنصريين كما عبرت عنها التوراة في حديثها عن تاريخ اليهود في المنطقة العربية.

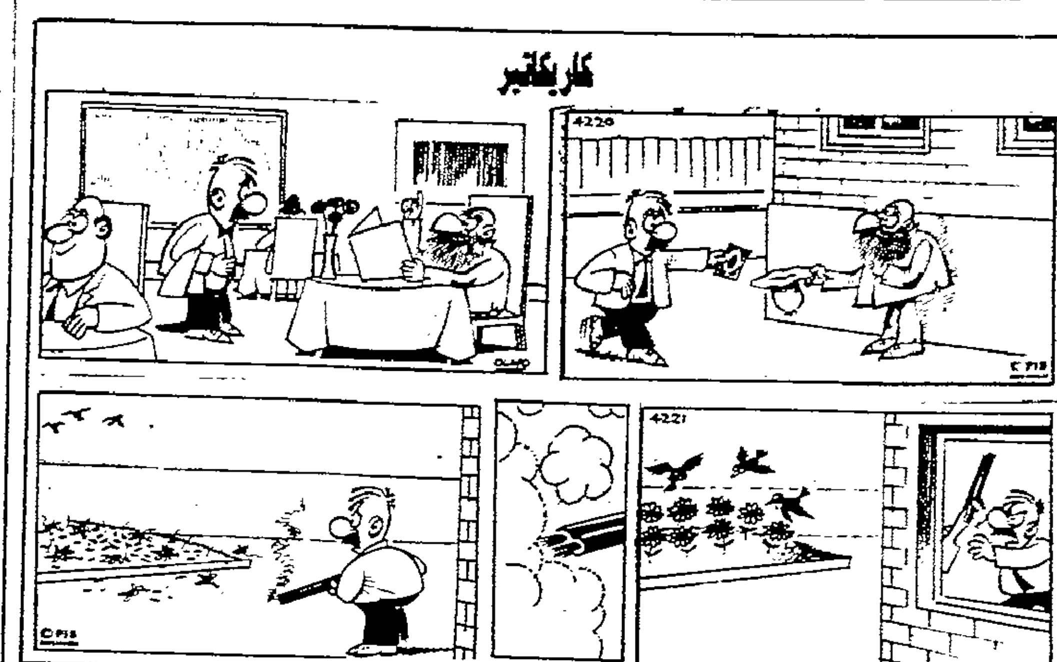
وقد سبق للمؤلف ان قدم للمكتبة العربية بعض الكتب المهمة مثل: المقتضب في معرفة لغة العرب، انا عائد من جنوب الجزيرة العربية، حكايات من الوطن العربي الكبير، في العروبة والقومية، تطور الوعي القومي في الكويت.

عطشى لماء البحر

محمد ابراهيم مبروك احد الوجوه البارزة في مسيرة القصة القصيرة المصرية في الستينات اصدر على نفقته الخاصة مجموعة قصصية جديدة بعنوان «عطشى لماء البحر».

تصدر المجموعة دراسة للناقد ابراهيم فتحي الذي يقول عن عالم «مبروك» القصصي: «تجيء اللغة القصصية ساحة صراع بين الاطر الشكلية والقوالب الاستدلالية المتداولة والصيغ اليومية المكررة وبين حدس مباشر للاعماق في لغة النبع وامومة الارض وتأجج النار والتألق والشفافية والانطلاق. وهي كذلك لغة النضوب واليتم والرماد والكدر والقتامة والنزف».





فرنسا تكرم «هوجو» حيا وميتا

● احتفلت فرنسا مؤخرا بمرور مئة عام على وفاة اديبها الشهير «فيكتور هوجو» الذي ملأت شهرته آفاق العالم الذي اعتبره بلا منازع رائدا للمدرسة الرومانية الجديدة.

و «هوجو» الذي مات عن سبعين عاما، كان غزير الانتاج. وهناك احصائية طريفة عن انتاجه الادبي تقول: لقد بلغ انتاجه الشعري ١٥٣ الفا و ٨٣٧ بيت شعر ومعنى ذلك انه كان يكتب ٢٢٠٠ بيت شعري في السنة لمدة سبعين عاما. كما تقول هذه الاحصائية ان سطور المؤلفات التي كتبها عشرة آلاف و ٧٦٨ كيلومترا و ٥٩ سنتيمترا.

واشهر اعمال «هوجو» هي روايته ذائعة الصيت «البؤساء» التي ترجمت الى كل لغات الارض. وهي تحكي قصة تحول اللص «جان فالجان» من الشر الى الخير ومن حياة الاجرام الى حياة الشرف بفضل تسامح الاسقف معه. وهكذا اصبح «فالجان» محبا للخير مدافعا عن البؤساء، مشتركا معهم في ثورتهم، سابغا عليهم حمايته ومساعدته.

وقد كرمت فرنسا اديبها الكبير «فيكتور هوجو» حيا وميتا. ففي عيد ميلاده السبعين اشترك ٥٠ الف طفل فرنسي في تمجيد الجد العزيز هوجو، واشترك نصف مليون عامل في ترديد النشيد المفضل لديه «المارسييز». وعندما مات «هوجو» خرج لوداعه مليون فرنسي، واشرف على تنظيم جنازته عشرة آلاف جندي، وكرمته فرنسا فاطلقت اسمه على محطة مترو في باريس، ووضعت نعشه تحت قوس النصر، ودفنته في «البانتيون» المثوى الاخير لعظماء فرنسا او مقبرة الخالدين كما يطلق عليها الفرنسيون.

السينما المصرية في جزر المالديف

«يوسف وزينب» اول فيلم مالديفي، يتم بالتعاون مع فنانين مصريين محمد خان مخرجا، بشير الديك القصة والسيناريو، فاروق الفيشاوي ممثلا. اما القصة فهي تناقش قضية عامة تعاني منها اغلب شعوب العالم الثالث. بعد الاستقلال وهي الانبهار بالمستعمر السابق واسلوبه في الحياة، ومحاولة الالتحاق بركبه، على امل الحصول على بعض من تفوقه.

استوحى «بشير الديك» القصة من خلال معايشته للشعب في هذه الجزر - التي تقع في جنوب الهند، بالقرب من سري لانكا، ويبلغ عددها ١٢٠٠ جزيرة صغيرة - يناقش الفيلم مشكلة احد المواطنين من الشباب الذي يهجر حرفة السكان الاصلية - الصيد - من اجل الالتحاق بالعمل بأحد الفنادق السياحية. وفي جانب آخر من الفيلم نتعرف على مدرس مصري (فاروق الفيشاوي) يقوم بتدريس اللغة العربية، فيقع في حب زينب، ويجد معها الامن والسعادة.

وقد يتساءل البعض عما حدا بالمخرج محمد خان، للسفر آلاف الاميال ليخرج مثل هذا الفيلم، ان الاجابة عن هذا التساؤل تعتبر في حد ذاتها قصة تستحق ان تعد للسينما في فيلم يعبر عن الوفاء والصداقة.

وتبدأ سطور هذه القصة، عندما عاش رئيس مالديف مامون عبدالقيوم في مصر ١٩ سنة من عمره صديقا حميما لغلام يصغره في العمر بعدة سنوات هو المخرج محمد خان. وفرقت الحياة بينهما، فسافر الاول الى نيجيريا حيث عمل مدرسا للغة العربية وسافر الثاني الى لندن ليدرس فن السينما ولم تنقطع الخطابات بينهما.

وفي اول زيارة للرئيس مامون عبدالقيوم لمصر استدعى صديقه عمره، الذي اصبح مخرجا سينمائيا. وكان الاتفاق على اول فيلم مالديفي بالخبرة المصرية، ومثل فيه افراد من شعب مالديف لا علاقة لهم بعالم السينما، لم يقفوا من قبل امام اي عدسة ولا حتى عدسة الكاميرا العادية، وهكذا يثبت هذا الفيلم الوفاء من رئيس مالديف لمصر البلد الذي شهد صباه وشبابه، وتعلم في الازهر الشريف فيه اول شعاع في المعرفة، وايضا وفاءه لصديق عمره، وهو ايضا وفاء من محمد خان لصديقه الحميم رئيس مالديف.

ماجستير عن القصة السعودية

● حصل «سحمي ماجد» وهو من السعودية على درجة الماجستير مع الامتياز من كلية دار العلوم عن «ادب القصة في المملكة العربية السعودية».

ويذكر الباحث في دراسته ان القصة بدأت في السعودية منذ خمسين عاما بقصتي (التوأمان) لعبدالقدوس الانصاري، (الفكرة) لاحمد السباعي في سنة ١٩٣٠ ولكنهما لم يلقيا الاهتمام الكافي نظرا لارتباط الشعوب في الجزيرة العربية بالشعر، والتراث العربي، الشعري العريق.

ثم تواصلت اجيال الادباء بابداعاتهم في مجال القصة القصيرة من امثال الجزائري احمد رضا حوحو والافغاني محمد عالم. ثم الادباء السعوديون مثل محمد علي مغربي، محمد امين يحيى.

ومع انتشار المجلات الادبية والمجلات الاسبوعية ظهرت اجيال جديدة من المبدعين في عالم القصة.

اعتذار

من محمد عزيزيه

... الى بشير هواري

الى السيد الكاتب بشير هواري من المخرج عزيزيه بصفتي مخرج مسلسل القرار الصعب الذي اذيعت حلقته الاولى اول امس حق لي ان اوجه هذا الاعتذار عن اغفال ورود اسم الكاتب باعتباره صاحب القصة والسيناريو والحوار

لقد وقعت في دوامة من الحيرة والدهشة لما حدث والغريب انني حتى هذه اللحظة لم استطع ان اجد مبررا اقتنع به وبخاصة ان هذا الاغفال قد طال ايضا على جميع المراقبين والمهندسين والمساعدين فكيف لي والحالة هذه ان ابرر الامر للكاتب بغير ان الهج بالثناء والتقدير على نصوص هذا المسلسل وما ينطوي عليه من اهداف ومضامين.

وليس لي يا اخي بشير الا ان اقول اعذرني على هذه الزلة ولعل مردها شدة اعجابي بالعمل وافراغي طاقتي في اخراجه واقبل مني هذا القرار الصعب

المخرج محمد عزيزيه

الاعداد لمهرجان مسرحي خليجي

بدأت في الرياض اجتماعات اللجنة العليا لمشروع المهرجان المسرحي للفنون المسرحية الاهلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتناقش اللجنة على مدى يومين مشروع نظامها الاساسي.

●● وراء الميكروفون

برامج جديدة عن الريف والتنمية والارض


● جبر حجات مع فني الصوت مرجي فاخوري

سليمان المشيني


● مازن القبج

مصطفى عيروط

● سمراء عبد المجيد


● نبيلة السلاخ ومحمود ابو عبيد.


جمان مجلي



خلدون الكردي


● كوثر النشاشيبي

نهاد زمخشري

●● من ابرز البرامج التي تستمع اليها في الدورة الاذاعية الجديدة برنامج «نحن والمستمع» الذي يعده ويقدمه جبر حجات مع نداء النابلسي في الواحدة من ظهر الثلاثاء..

وبرنامج ليالي الريف الذي يشرف عليه مازن القبج ويقدم في السابعة من مساء الثلاثاء. وبرنامج نفحات اندلسية الذي يقدم بعد منتصف ليل الثلاثاء من كل اسبوع.

وفي العاشرة والنصف من كل خميس تتابع برنامج الانسان والتنمية اعداد سفر الحيدري وتقديم كوثر النشاشيبي كما نستمع الى برنامج «كلمات في الاغنيات» من اعداد وتقديم نهاد زمخشري. وفي الرابعة والنصف من بعد ظهر الخميس نستمع معا الى برنامج الارض الطيبة من اعداد وتقديم مازن القبج وبعد منتصف ليل الخميس نستمع مع محمود ابو عبيد الى سهرة عربية.

تحرير ... المجالي

آباء وابناء في التلفزيون الاردني

يبدأ التلفزيون الاردني اعتبارا من مساء السبت بث البرنامج التربوي الجديد «آباء وابناء» وهو من اعداد وسيناريو وحوار الفنان فؤاد الشوملي، وكتب مادته العلمية الدكتور فوزي طعيمة داوود.

و «آباء وابناء» برنامج ريادي، يتمحور حول العلاقات الاسرية واصول التربية الحديثة.

وتنقسم الحلقة الواحدة من هذا البرنامج الى قسمين، كل قسم في نصف ساعة، بحيث خصصت نصف الساعة الاولى الى عرض مشكلة تربوية في شكل درامي تمثيلي اما نصف الساعة الاخرى فيجري خلالها نقاش مفتوح حول ما جاء في المادة الدرامية.

يشارك في البرنامج مجموعة من التربويين وعلماء النفس من ذوي الاختصاص.

ويذكر ان البرنامج من اخراج وتقديم المخرج الاردني المعروف عروة زريقات.

مع خالص الحب

● قل لها..!!

●● بعد ما حدث ويحدث في منطقتنا كل صباح.. بعد المفاجآت غير المتوقعة.. بعد افتقاد الثوابت والمقاييس.. تزداد الحاجة - يا صغيرتي - الى ارتباطنا.. ولا تعود علاقتنا مجرد واحة نلجأ الى ظلها لتجنب لسعات الشمس.. بل تتحول الى نطاق امن نفسي نعبر اليه كلما استطعنا بحثا عن الثقة والثبات والاستقرار وإذا كان شعراء الأمس قد تحدثوا عن العيون والرموش والشعر الاسود كالليل على انها الأمل والحلم والمأوى.. فإن رجال اليوم من غير الشعراء يزدادون ادراكا لضرورة الارتباطات الحميمة المتفاهمة في مواجهة الاعاصير والزوابع ورياح العنف الساخنة التي تستهين بكل ما هو انساني..

●● ذات مرة قلت لك - يا صغيرتي - انني كلما ازددت معرفة بالاخريات.. ازددت ارتباطا بك.. وقد تصورت ساعتها ان هذه الكلمات قد صيغت كمجرد اطراء عابر.. والحقيقة ان الوقت لا يسمح لي عادة بأن اضع امامك المبررات والاسباب لكنني في كلمات قليلة اصارحك بأن ترفعك عن الصغائر.. ولا مبالاتك - التي تصل الى درجة الزهد - بالاغراءات المادية التافهة التي اصبحت تحرك نسبة كبيرة من نساء العصر.. واصرارك على ان الانسان هو القيمة الحقيقية التي لا تقدر بمال.. وانشغالك بما يجري داخل الوجدان اكثر من اهتمامك باسعار الذهب.. كل هذا بالفعل يحولك الى مثال متميز يصعب ان اقارن الاخريات به..

●● احترمك اكثر.. لانك مستقيمة الروح.. تعرفين ما تريدين.. وتتجنبين المراوغة.. ولا تتشدقين بالالفاظ الكبيرة لتغطية المواقف الصغيرة..

● طلعت همام

تدريس الفقه الاسلامي في الصين

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة انه تم افتتاح معهدا للفقه الاسلامي في منطقة نينجكسيا شمال غربي الصين المستقلة التي تسكنها اقلية كبيرة من المسلمين.

واضافت الوكالة ان المعهد الذي تأسس حديثا يستهدف تخريج رجل دين مسلم ومؤهل من ابناء البلاد.

وذكرت الوكالة ان المحاضرات في هذا المعهد تتضمن دراسة للقرآن الكريم وتاريخ الاسلام واللغة العربية وكذلك تاريخ الاقلية من المسلمين الصينيين الذين يستقر عدد كبير منهم في منطقة نينجكسيا.

وذكرت الوكالة ان المعهد يضم في الوقت الراهن عشرين طالبا يتلقون دراسات لمدة خمس سنوات.

ويبلغ تعداد المسلمين في الصين عشرين مليونا يسكن اغلبهم في شمال غربي البلاد.

للقنال العام

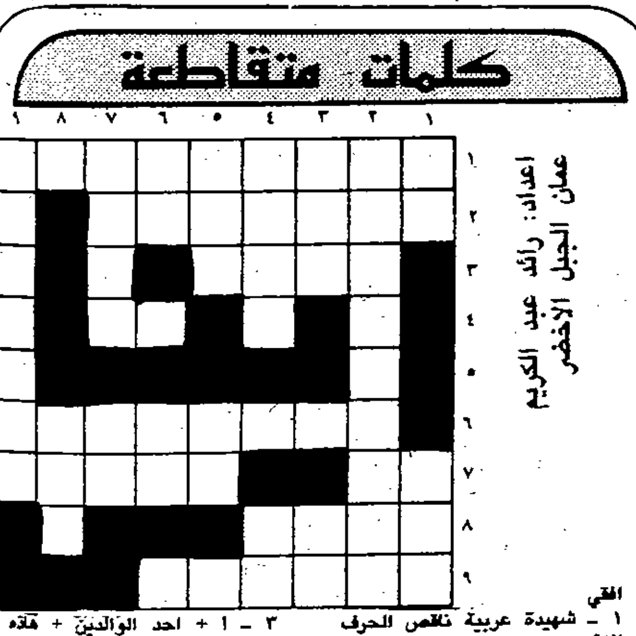
١٠٫٠٠	القرآن الكريم
١٠٫٢٠	عرض البرامج
١٠٫٢٥	الرسوم المتحركة
١٠٫٥٥	بنين
١١٫٢٠	ابتهال ديني
١١٫٢٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫١٥	ابتهال ديني
١٢٫٢٠	فلينظر الانسان مما خلق
١٢٫٣٠	حديث للشيخ شعراوي
١٫٠٠	عدنان ولينا
١٫١٥	المجلة الرياضية
٣٫١٥	معقول يا ناس
٣٫٢٥	الرجل الآلي
٤٫٤٥	شذى
٥٫٠٠	فيلم عربي
٧٫٠٠	نافذة على الاردن
٧٫٤٥	مساء الخير
٨٫٠٠	الاخبار الاولى
٨٫٣٠	تتمة فيلم
	جريمة في الفضاء
٩٫٠٠	القرار الصعب
١٠٫١٠	برامج الغد
١٠٫١٠	سهرة مع الفنان غازي الشرقاوي
١١٫٠٠	الاخبار الثانية
١١٫١٠	طريق النور
١١٫١٥	السلام الملكي

القنال الاجنبي

٥٫١٥	فيلم فرنسي
٧٫٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥	منوعات فرنسية
٧٫٣٠	الاخبار بالعبرية
٨٫٣٠	تتمة فيلم
	جريمة في الفضاء
٩٫٠٠	الحب والزواج
١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠	ملغتوم

كلمات متقاطعة

اعداد: رائد عبد الكريم
عمان الجبل الاخضر



افقي

١ - شهيدة عربية ناقص الحرف الاخير
٢ - مدينة امريكية + احد الوالدين + حرف
٣ - علم منكر + س
٤ - متشابهان + منطقة سياحية معكوسة
٥ - حرفان مختلفان
٦ - ممثل مصري ناقص الحرف الاخير
٧ - انا بالانجليزي + زوجة الملك
٨ - مدينة الضباب
٩ - بمعنى عشيقتي

عمودي

١ - مادة قاتلة + اغنية لام كلثوم معكوسة
٢ - نوع سيارة + في الوجه + حرف
٣ - أ + احد الوالدين + هذه بالمصرية
٤ - ء + علم مؤنث + قلم حبر بالانجليزي
٥ - علم مؤنث + مساء الحية + حرف
٦ - بمعنى ود + حرف + فك بلعامية + ي
٧ - علم منكر + نصف مكوك
٨ - حرف + منزل بلعامية
٩ - ممثلة مصرية ناقصة الحرف الاخير

حل الشبكة السابقة

أنت والنجوم

●● الحمل: - هناء عاطفي ويحالفك الحظ في كل اعمالك اليوم.

●● الثور: - خلافات من من تحب.. وصعوبات في العمل.

●● الجوزاء: - رسالة تصلك تحمل اخبارا حسنة تجلب لك الراحة.

●● السرطان: - تمر في الصباح بفترة ضيق تذهب مع المساء

●● الاسد: - حاذر ان تبوح باسرارك للغير

●● العذراء: - الحظ يقف بجوارك.. انتهز الفرصة

●● الميزان: - لا تقلق فيما يقابلك من صعوبات

●● العقرب: الصحة في حاجة الى بعض الاهتمام.. وتنظيم الغذاء.

●● القوس: - الغير في حاجة الى مساعدتك.. لا تبخل

●● الجدي: - يوم هادئ ليست فيه اية مشاكل في العمل او البيت.

●● الدلو: - مفاجآت مثيرة تواجهك.. ستكون كلها في صالحك.

●● الحوت: - لا تكن هوائيا.. اثبت على مواقفك مع من تحب.

استنكار عالمي متزايد للعملية الارهابية الاسرائيلية

تونس تدعو العرب لدعم قدراتها الدفاعية

عواصم عربية وعالمية ـ وكالات ـ مازالت ردود الفعل تتواصل على الغارة الجوية الاسرائيلية الغاشمة على مقرات منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وقد اكدت دول العالم شجبها الشديد لهذا الاعتداء الدموي على الاراضي التونسية.

السعودية

ففي الرياض اجرى جلالة الملك فهد ابن عبد العزيز عاهل السعودية اتصالا هاتفيا مع السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس اعرب فيه عن تضامن المملكة مع تونس ودعمها الكامل لها ووقوفها الى جانبها في مواجهة الاعتداء الاثم الذي تعرض له مقر منظمة التحرير الفلسطينية بالقرب من العاصمة التونسية.

وعبر العاهل السعودي في اتصال هاتفي مماثل مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية عن بالغ تأثره ومواساته لاسر الشهداء الذين ذهبوا ضحية العدوان الصهيوني الغاشم على مقر المنظمة في تونس.

واكد الملك فهد وقوف بلاده ودعمها الكامل والمستمر لنضال الشعب الفلسطيني وقيادته المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية من اجل استرداد حقوقه المغتصبة وتقرير مصيره بنفسه.

مصر

واعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه بعث برسالة امس الى الرئيس الامريكي رونالد ريغان حول الغارة الاسرائيلية.

وقال مبارك في تصريحات للصحفيين امس ان هذه الرسالة تعتبر الثانية التي يبعث بها لريغان خلال يومين وتتعلق بالموقف الراهن في الشرق الاوسط والمعوقات التي توضع امام عملية السلام في المنطقة مشيرا الى انه جدد التأكيد فيها على ضرورة المضي بعملية السلام.

وردا على سؤال حول ما اذا كان للاسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط اي علاقة بالعملية الصهيونية قال الرئيس المصري ـ لا استطيع ان اقول ذلك.

واكد الرئيس المصري ان اي تفسير او تبرير للعملية الارهابية الاسرائيلية غير مقنع ابدا مهما كانت المعاذير والحجج.

وعلم رسميا امس ان الرئيس المصري اجرى اتصالا تليفونيا مع محمد مزالي رئيس وزراء تونس ليعرب عن تضامن مصر الكامل مع تونس بعد الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وجاء في النص الرسمي لهذا الحديث والذي اذاعته وكالة الانباء التونسية ان الرئيس مبارك ادان العدوان الاسرائيلي الوحشي على الارض التونسية ـ وقال ان بلاده تقف الى جانب تونس في مواجهة الارهاب الصهيوني وكلف الرئيس مبارك مزالي بابلاغ تحياته الحارة وتقديره الكبير لشقيقه الرئيس بورقيبة.

واكد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري مجددا ان الاعتداء الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية يعرقل جهود السلام في الشرق الاوسط ويعيدها خطوات الى الوراء.

وقال لدى اجتماعه امس مع السيد ديفيد اوين وزير الدولة البريطاني السابق للشؤون الخارجية ورئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي في بريطانيا الذي يزور مصر حاليا ان قرار مصر بعدم استقبال الوفد الاسرائيلي في محادثات طابا يعبر عن الاستنكار الشديد من جانبها لهذا الاعتداء.

وقال وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ان الغارة الاسرائيلية تهدف الى الاضرار باحتمالات السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان مصر على اتصال مع تونس للتنسيق بشأن التحرك السياسي في مواجهة العدوان الاسرائيلي.

تونس

واكد الديوان السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي ـ الحاكم ـ ان الاعتداء الاسرائيلي على الاراضي التونسية المدعوم من امريكا ما كان ليقع لولا تفاقم الصراعات الهامشية التي استحكمت بين الدول العربية والهتها عن مواجهة القضايا الاساسية وشغلتها عن التصدي للاعداء الحقيقيين.

واشاد الديوان التونسي الذي يعتبر اعلى سلطة في الحزب في بيان صدر امس بمواقف الدول الشقيقة والصديقة إزاء هذا العدوان الغادر مؤكدا استمرار تونس في دعمها للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.. واعرب عن الامل في ان يساهم الاشقاء العرب في دعم قدرات تونس الدفاعية باعتبار انها اصبحت بعد العدوان الصهيوني في عداد بلدان المواجهة.

السودان

ووصف بيان مجلس الوزراء السوداني الغارة على تونس بانها ـ نكسة قاسية لجميع الامال والطموحات في امكانية التوصل الى حل عادل في الشرق الاوسط من خلال الجهود الدولية الحالية.

وقالت وكالة السودان الرسمية للانباء ان رئيس الوزراء الجزولي دفع الله طلب عقد دورة طارئة للجامعة العربية لمناقشة الهجوم ويبحث برسالتين للسيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يدعو فيهما الى الوحدة العربية.

احزاب المعارضة المصرية

ودعت احزاب المعارضه المصرية امس الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل على الفور احتجاجا على الغارة الجوية الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وطالب حزب الوفد المصري المعارض الحكومة المصرية بقطع علاقاتها الدبلوماسية فورا مع اسرائيل.

واكد فؤاد سراج الدين رئيس الحزب ان الاعتداءات الوحشية التي ارتكبتها اسرائيل ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس تتطلب موقفا سريعا وحازما من الدول العربية ومن دول العالم المتمدن.

وحمل رئيس حزب الوفد الولايات المتحدة مسؤولية ما حدث لوقوفها دائما وراء اسرائيل وحمايتها ومساندتها في المجتمعات الدولية.

واكد سراج الدين ان العربدة الاسرائيلية في المنطقة اصبحت لا تحتمل اصدار قرارات شجب واستنكار وانما يتطلب الامر ردا سريعا وحاسما من جانب الدول العربية، وطالب الرؤساء العرب بتوحيد كلمتهم وجمع شملهم لمواجهة اسرائيل في جبهة واحدة وخطة شاملة.

فرنسا

وعلم من مصدر رسمي في العاصمة التونسية ان الرئيس فرانسوا ميتران بعث امس الخميس برسالة الى الرئيس الحبيب بورقيبة وقد سلم اريك رولو سفير فرنسا في تونس امس الخميس رسالة الرئيس الفرنسي الى الرئيس بورقيبة..

وصرح اريك رولو على اثر هذه المقابلة التي دامت ٤٠ دقيقة بأن فرنسا لم تتردد في ان تدين بحزم ووضوح هذا العمل العسكري الذي يعد انتهاكا لسيادة ووحدة وسلامة اراضي تونس.

الولايات المتحدة

ودعا وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى الكف عن اعمال العنف في الشرق الاوسط وانتقد اسرائيل لغارتها الجوية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس كما انتقد الفدائيين الفلسطينيين لما وصفه بهجمات ارهابية ضد الاسرائيليين.

وكان السيد شولتز يلقي كلمة مهمة عن السياسة الخارجية خرج فيها عن النص خروجا بدا وكأنه تحول في موقف واشنطن من الغارة في بداية الامر ووصفها بأنها انتقام مشروع.

ووصف شولتز الغارة الاسرائيلية بأنها انتقام لما وصفه من اعمال عنف ارهابية متزايدة في حق من وصفهم بمواطنين اسرائيل.

وقال الارهاب هو الارهاب ويجب منعه ولكن الى اين يذهب من هنا انذهب الى مزيد ومزيد من العنف ام الى السلام.

واضاف قوله لن يحل عدل في الشرق الاوسط اذا لم يكن مفهوما انه لا خيار عسكري وهي اشارة واضحة الى الغارة الاسرائيلية.

وقال واقول انه حان الوقت لنقول كفى. كفى عنفا في الشرق الاوسط.

الاتحاد الفلسطيني بالكويت

ودعا اعضاء المجلس الوطني والاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت جميع فصائل المقاومة الفلسطينية بالالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية والتمسك بالميثاق الوطني وبقرارات المجلس الوطني.

واكدوا ان العملية الاجرامية التي نفذها الكيان الصهيوني بمساندة امريكا ضد مقر المنظمة في تونس هي احدى المحاولات التي تستهدف القضاء على الشعب الفلسطيني

يهود شمال افريقيا

وذكرت صحيفة عالهاميشمار الاسرائيلية امس ان شاؤول بنسيمون الرئيس الاسرائيلي للاتحاد العالمي ليهود شمالي افريقيا بعث ببرقية تعزية الى الهادي مبروك سفير تونس في باريس على اثر الغارة الاسرائيلية.

واعرب بنسيمون في برقيته عن اسفه لان مواطنين تونسيين اصيبوا اثناء الغارة الاسرائيلية كما اعرب عن قلقه بشأن مستقبل افراد الطائفة اليهودية التونسية الذين يقدرون بخمسة الاف عضو.

ازفستيا

وشنت صحيفة ازفستيا السوفييتية هجوما عنيفا على اسرائيل واتهمت الولايات المتحدة بتشجيع الممارسات الارهابية للكيان الصهيوني في الشرق الاوسط.

واكدت في تعليق امس ان الغارة الصهيونية على تونس اثبتت ان اسرائيل اداة عدوانية في يد القوى الامبريالية الساعية الى الاحتفاظ بالتوتر في المنطقة.

وادانت الصحيفة بشدة موقف الولايات المتحدة من الاعتداء الصهيوني الجديد وقالت بأن امريكا هي الوحيدة التي بررت هذا الاعتداء مدافعة بذلك عن حليفتها الاستراتيجية اسرائيل.

وقال ازفستيا ان ما حدث ضد تونس ومقر منظمة التحرير الفلسطينية يجب اعتباره درسا بليغا وهو ان اسرائيل لا تسعى الى السلام العادل كما يروج لذلك حكام تل ابيب.

السفراء العرب بفرنسا

وجاء في بيان صدر امس الخميس عن بعثة جامعة الدول العربية في باريس ان السفراء العرب المعتمدين في العاصمة الفرنسية تلقوا بمنتهى الارتياح ادانة فرنسا ودول السوق الاوروبية للعدوان الذي شنه الطيران الاسرائيلي ضد منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

السنغال ونيجيريا

وندد الرئيس السنغالي عبدو ديوف بصفته الرئيس المباشر لمنظمة الوحدة الافريقية بالغارة الوحشية التي شنها الطيران الصهيوني يوم الثلاثاء الماضي على الاراضي التونسية.

واعرب الرئيس ديوف في رسالة الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عن استغراب افريقيا لهذا العدوان مؤكدا مساندة القارة الافريقية لتونس ووقوفها الى جانبها.

ومن ناحيته شجب الرئيس النيجيري سيني كونتشي في رسالة مماثلة هذا العدوان ووصفه بانه عمل استفزازي اجرامي.

فيتنام

وادانت فيتنام امس العدوان الاسرائيلي على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس العاصمة.

وقالت صحيفة نهان دان الفيتنامية ان هذه الغارة تعد سابقة خطيرة للغاية وتشكل تهديدا للسلام والاستقرار.

جيبوتي والكونغو

وادان وزيرا خارجية الكونغو وجيبوتي بشدة الغارة الاسرائيلية على تونس وذلك في خطابيهما امام الجمعية العامة للامم المتحدة..

واكد وزير خارجية جيبوتي ان الامم المتحدة عليها واجب ايجاد تسوية عادلة ودائمة للمشكلة الفلسطينية وذكر ان الخطوة الاولى نحو السلام الشامل في الشرق الاوسط هي وضع حد لاحتلال اسرائيل للاراضي التي تحتلها.

مظاهرات في الهند

وتظاهر مئات من الفلسطينيين والعرب والهنود امام مبنى سفارة الولايات المتحدة في نيودلهي امس ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالدعم الامريكي للصهاينة والاعتداء الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مؤخرا.

واكد مسؤولو التظاهرة في كلمات خلال التجمع الذي نظم امام السفارة الامريكية ان اسرائيل شنت عدوانها بمساندة الولايات المتحدة المباشر واسطولها السادس المرابط في البحر المتوسط.

ادولفو سواريش

وندد رئيس وزراء اسبانيا الاسبق السيد ادولفو سواريش بالاعتداء الاسرائيلي الذي استهدف مقر منظمة التحرير الفلسطينية .

وعبر سواريش في تصريح امس عن استنكار حزبه الوسط الديمقراطي الاجتماعي لهذا الاعتداء وقال ان الاعتداء لا يستهدف فقط حياة الابرياء وانما تدمير محاولات ايجاد حل سلمي لقضية الشرق الاوسط.

تركيا

وادان الرئيس التركي كنعان ايفرن العدوان الاسرائيلي على تونس ووصف القرصنة الجوية التي استهدفت مقر منظمة التحرير الفلسطينية بانها عملية وحشية.

وقال خلال مادبة عشاء اقيمت للرئيس البنغالي بانه لا يمكن انكار القضية الفلسطينية التي تعتبر العمود الفقري في مسالة الشرق الاوسط وان العدوان الاسرائيلي من شانه ان يعيق عملية السلام في المنطقة.

وطالب الرئيس التركي بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس مؤكدا ان منح الفلسطينيين حقوقهم الوطنية كفيل بتحقيق السلام في المنطقة.

ومن جانب اخر اعلن السيد تورغورت اوزال رئيس الوزراء رفضه الاجتماع مع شمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني وقال بانه سوف لن يلتقي مع رئيس الحكومة الصهيونية او وزير خارجيته خلال تواجده في نيويورك في العشرين من الشهر الحالي.

ووصف في تصريح العدوان الصهيوني بانه قرصنة جوية لا تتفق مع الاعراف والقوانين الدولية وتؤكد من جديد النوايا العدوانية لاسرائيل .

وعلى صعيد اخر دعا السيد وحيد خلف اوغلوا وزير الخارجية التركي الموجود حاليا الامم المتحدة الى معاقبة الكيان الصهيوني وقال بأن مؤيدي القرصنة الجوية هم انفسهم الذين اوجدوا اسرائيل.

ولا تزال الصحف التركية تواصل استنكارها وشجبها للعدوان الصهيوني على تونس.

اليونان

وقال السيد اندرياس بابا ندريو رئيس وزراء اليونان للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه غضب غضبا شديدا بسبب الغارة الجوية الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وقال رئيس وزراء اليونان في رسالة بعث بها للسيد عرفات ان الغارة قد اثارت مشاعر الغضب الشديد لدى حكومتي ولدي شخصيا.

وقال السيد بابا ندريو في رسالة منفصلة لرئيس الوزراء التونسي محمد مزالي انه قد اصيب بصدمة شديدة بسبب الغارة التي وصفها بانها انتهاك لميثاق الامم المتحدة ولوحدة الاراضي الاقليمية لدولة صديقة لليونان.

ماليزيا

واعربت ماليزيا امس عن دهشتها البالغة ازاء تأييد الرئيس الامريكي ريغان للهجوم الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد عبدالقادر شيخ فاضل نائب وزير الخارجية الماليزي الذي وصف هذه الغارة بانها عمل ارهابي سافر انه ليس هناك مبرر على الاطلاق لشن اسرائيل هذا الهجوم.

واضاف المسؤول الماليزي انه من المثير للسخرية ان هذا الهجوم يقع في الوقت الذي تتجه فيه جهود المنظمة نحو الحل السلمي للمشكلة الفلسطينية.

واعرب شيخ فاضل للصحفيين عقب اجتماعه مع السيد سليمان الحرق مستشار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مكتبه امس عن حيرته حول ما اذا كان هذا العمل يستهدف تخريب الاتجاه السلمي.

الهند

وبعث السيد غاندي وهو الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز برسالة للسيد عرفات اعرب فيها عن تمنياته الطيبة لدوام صحته ولنجاح نضال الشعب الفلسطيني البطل.

وفي رسالة اخرى للسيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس قال غاندي ان الهند اصيبت بفزع بسبب الغارة الجوية التي لا مبرر لها على اراضي تونسية.

عرفات يستقبل السفير الصيني بتونس..

الصين تدين الغارة الاسرائيلية وتؤكد تأييدها لحقوق الشعب الفلسطيني

تونس ـ شينخوا ـ التقى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بالسفير الصيني شيه بانغ دينغ لدى تونس مساء أول امس، وقد قام السفير الصيني بتسليم عرفات بيانا من وزارة الخارجية الصينية تدين فيه العدوان الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير في تونس.

وقد أشار البيان الى ان الانتهاك الصارخ للطائرات العسكرية الاسرائيلية للأراضي التونسية وقصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية كان عملا اجراميا آخر ينتهك استقلال ووحدة الأراضي التونسية ويضرب بميثاق الأمم المتحدة والاعراف الدولية عرض الحائط.

وقد اعرب السفير الصيني في معرض حديثه الى عرفات عن عميق رثائه وتعزيته لمن لقوا مصرعهم واصيبوا بجراح في الغارة الاسرائيلية.

وقال.. ان شعب وحكومة الصين ستؤيد كما ايدت دائما وبشدة كفاح الفلسطينيين والتونسيين والشعوب العربية الأخرى، وتؤيد الشعب الفلسطيني كامل التأييد في كفاحه بمختلف الأشكال لاستعادة حقوقه الوطنية تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

السفراء العرب بالمانيا الاتحادية يجتمعون اليوم بسكرتير الشؤون الخارجية

بون ـ أ.ف.ب ـ علم امس من مصدر وثيق الصلة بجامعة الدول العربية في بون ان جيرجن موليمان سكرتير الدولة للشؤون الخارجية سيستقبل الموخاني سفير دولة الامارات العربية المتحدة في بون، على اثر الغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس..

ويذكر في هذا الصدد ان موليمان كان قد اعرب في حديث له عن اعتقاده بأن هذه العملية الاسرائيلية تشكل انتهاكا سافرا لحق الشعوب.

واعرب السفراء العرب في المانيا الاتحادية بعد مشاورات في مقر جامعة الدول العربية في بون عن اعتقادهم امس بأن الاعتداء الاجرامي الاسرائيلي يشكل عملا ارهابيا ضد سيادة دولة عربية ليست من دول المواجهة.

وقال السفراء العرب ان اسرائيل هاجمت دولة عربية تبعد عنها بالاف الكيلومترات لمجرد ان منظمة تحترم حق الشعوب تتخذ منها مقرا لها.. وهذه المنظمة منظمة التحرير الفلسطينية قبلت خطة السلام العربية في فاس ونادت بعقد مؤتمر دولي للبحث عن حل شامل وعادل وسلمي لنزاع الشرق الاوسط.

الهيئة العربية العليا لفلسطين تشجب الجريمة

عمان ـ بترا ـ شجبت الهيئة العربية العليا لفلسطين الجريمة النكراء التي ارتكبتها اسرائيل بعدوانها على منطقة حمام الشط في تونس يوم الثلاثاء الماضي دون ان تقيم وزنا للاعراف والقوانين الدولية.

ودعت الهيئة في بيان اصدرته امس جميع الأقطار العربية لتوحيد جهودها والوقوف في جبهة واحدة في وجه المخططات الاسرائيلية.

واشارت ان الدماء الفلسطينية التي سفكت على ارض تونس تؤكد وحدة مصير الأمة العربية ووحدة نضالها.

اعلان صادر عن مراقب الشركات

اعلن انا مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان شركة هاشم سماره واحمد عايد. العادية العامة المسجلة لدى الرقم (٣٤٨٩) بتاريخ ١٩٨٤/٦/١١، قد اصبح اسمها شركة احمد محمد عايد حمدان ومشاركوه. يرجى ممن له اي اعتراض على ذلك مراجعتي خلال اسبوع من نشر هذا الاعلان.

اعلان فقدان

اعلن انا ناديا شاهر المدني عن فقدان هوية شخصية صادرة من المزار الجنوبي بتاريخ ٨٤/٤/٦ وتحمل الرقم ١٠١٢٢١

يرجى ممن يجدها تسليمها لاقرب مركز للشرطة او الاتصال بهاتف ٣٥١٨٨٠

اعلان تبليغ حضور جلسة تحكيم

صادرة عن محكمة عمان الشرعية الوسطى

الى المدعى عليه: يونس محمد عليان مصطفى عبدالرحيم من صرقند ومجهول محل الاقامة، وآخر محل اقامة له بيادر وادي السير ـ قرب البيت الامريكي ملك ابراهيم عبدلمجيد ابده بجوار شركة برجاق وبرجيكل/ الطابق الاخير.

في القضية اساس (٤٣٠)/٨٥ المقامة عليك من قبل المدعية ناديا ابراهيم عبدالمجيد ابده وكيلها المحامي مطيع الشنقيطي والتي ثبت فيها استحكام الشقاق والنزاع بينك وبينها. فقد تقرر حضورك جلسة التحكيم التي سيعقدها الحكمان الشيخ طه عبدالرحيم عيسى، والمحامي الشرعي زهير عزت ابو شلمه بينكما، وذلك في قاعة هذه المحكمة الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ٢٠/١٠/٨٥، وعليه جرى تبليغك حسب الاصول. تحريرا في ١٨/٦/١٤٠٦هـ وفق ٣/١٠/١٩٨٥.

اعلان تبليغ دعوى

صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الجنوبية

الى المدعى عليه فايز عرفات عليان من غزة وسكان عمان/سابقا والمجهول محل الاقامة الآن. وآخر محل اقامة له في عمان ـ جبل الهاشمي ـ حي الزغاتيت ـ صيدلية الاخوة/ منزل ابراهيم احمد النجار.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاحد الواقع في ١٣/١٠/١٩٨٥م الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس.. // المقامة عليك من قبل المدعية فايزة سعيد علي العقرباوي من عمان وسكان عمان لطلب اثبات طلاق. فاذا لم تحضر في الوقت المعين، ولم ترسل وكيلا عنك، ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة عن تخلفك يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٠/٦/١٤٠٦هـ وفق ٢٥/٩/١٩٨٥م.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الجنوبية

راتب الظاهر

اعلان بيع

اعلن انا محمود احمد الطرودي العطيات عن بيع مطبعتي المسماة مطبعة يزن الى السيدة هيفاء مصطفى الحمصي فمن له اعتراض عليه المراجعة خلال اسبوع من تاريخه.

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي الكرك

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال الغير منقولة رقم ٦ لسنة ١٩٦٤ تقدم الي السيد عبد الرحمن عبد المجيد ابراهيم الصعوب بطلب تسجيل عقاره الواقع ضمن القطعة رقم ١ من حوض رقم ١٠ من اراضي قرية المرد المحدودة شرقا، ملك سلقم محمود الضمور. وغربا ملك محمد عبد العزيز المبيضين. وشمالا شارع عام، وجنوبا ملك زايد عبيد الله الضمور والمقام عليها ارض سليخ. فمن له اي اعتراض على هذا الطلب عليه مراجعة مدير تسجيل الكرك خطيا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي الكرك

نشأت هلسه

اعلان

تبليغ صادر عن محكمة وادي السير الشرعية

الى المدعى عليه سمير حمد احمد ابراهيم المصري الجنسية ومجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له في حارة الطرايفه بيت عبدالرحيم عودة ـ وادي السير.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاحد الواقع في ٦/١٠/١٩٨٥ للنظر في الدعوى اساس ٨٥/١٢٧ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك الشرعية .حكمات يحيى ابراهيم نائب بموضوع طلب التفريق بينك وبينها للغيبة والضرر فاذا لم تحضر في اليوم المعين المذكور او لم ترسل وكيلا عنك او تبد معذرة يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه صار تبليغك تلك حسب الاصول تحريرا في ٩/٦/١٤٠٦هـ وفق ٢٤/٩/١٩٨٥.

قاضي وادي السير الشرعي

محمد هاشم الخالدي

خسائر مادية طفيفة وبدون ضحايا

حريق في مبنى الخارجية البريطانية يهدد مقر رئيسة الوزراء

لندن ـ رويتر ـ اعلنت الشرطة ان حريقا اندلع بمبنى وزارة الخارجية البريطانية امس وهدد في احدى مراحله بان يمتد الى المقر الرئيسي للسيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء الذي يجاور المبنى.

وقام اكثر من ٧٠ رجل اطفاء بمكافحة الحريق الذي اندلع في الطبقتين العلويتين للمبنى المؤلف من خمس طبقات.

وقال متحدث باسم فرقة مكافحة الحريق كان يوجد اشخاص داخل المبنى ولا نزال نبحث لنعرف ما اذا كان احد محاصرا.

وقال متحدث باسم الشرطة كانت النيران تمتد تجاه داوننج ستريت ويبدو انه تمت السيطرة عليها.

وقال السيد ايان موراي المتحدث باسم السيدة تاتشر انها كانت نائمة في مقرها الواقع في ١٠ داوننج ستريت عندما اندلع الحريق ولكن لم يعتبر انها في خطر ولم يطلب منها مغادرة المقر.

وقد تطاير بعض الشرر الى اعلى المقر الرسمي لاقامة السيدة مارجريت تاتشر في ١٠ داوننج ستريت في حين اشترك ما يربو على ٧٠ من رجال الاطفاء في اخماد الحريق الذي شب فجر امس في مبنى وزارة الخارجية الملاصق.

وقالت الشرطه انه تم اخلاء عمال النظافة والعاملين بالفترة الليلية بسلام من المبنى الذي يرجع عهد انشائه الى ١١٠ عاما حيث لم يصب احد بسوء.

وقال متحدث باسم فرقة الاطفاء للصحفيين في وقت لاحق ـ ليس لدينا اي اسباب للاعتقاد بان الحادث وقع بسبب شيء آخر غير الصدفة.

وقال السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني بعد تفقد الاضرار الناجمة عن الحريق انه لم يعطل العمل داخل الوزارة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في وقت لاحق انه لم تفقد اوراق او وثائق سرية او غيرها ولم يلحق بها ضرر على قدر علمنا.

ارتفاع اسعار البنزين في يوغوسلافيا

بلجراد ـ رويتر ـ ذكرت وكالة تانيوج اليوغوسلافية ان يوغوسلافيا رفعت امس سعر البنزين ومنتجات نفطية اخرى بنحو خمسة في المئة وذلك في رابع زيادة هذا العام.

جولة لوفد برلماني عربي في اسيا

دمشق ـ بترا ـ غادر وفد برلماني عربي دمشق امس في جولة تشمل عددا من الدول الاسيوية بهدف تعريف البرلمانيين في هذه الدول بالاتحاد البرلماني العربي واهدافه ونشاطاته.

وتهدف جولة الوفد كذلك الى التعريف بالقضايا العربية الاساسية اضافة الى الاطلاع على التجارب البرلمانية في هذه الدول وتبادل الاراء مع برلمانييها حول العديد من القضايا العربية والدولية من اجل تنسيق المواقف خلال المؤتمرات الدولية.

وتأتي زيارة الوفد البرلماني العربي تنفيذا لخطة العمل التي اقرها الاتحاد البرلماني العربي على صعيد الحوار مع المجموعات البرلمانية في العالم.

في لقاء بين ميتران وغورباتشوف في باريس:

المباحثات الفرنسية السوفياتية تناولت العلاقات بين الشرق والغرب والتوازن العالمي واوروبا

باريس ـ ق.ن.ا ـ اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان سياسة بلاده الدولية ترتكز الى ضرورة اعطاء كل شعب حقه في تقرير مصيره.

وقال الرئيس الفرنسي في كلمة القاها في حفل العشاء الذي اقامه الليلة قبل الماضية على شرف الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف الذي وصل اول امس في زيارة رسمية للعاصمة الفرنسية ان تحقيق السلام والاستقرار في العالم لا يعتمد فقط على الحد من سباق التسلح بل باعطاء كل شعب حقه في تقرير مصيره.

• واعرب الرئيس الفرنسي عن امله في ان تؤدي المباحثات التي سيجريها مع الزعيم السوفييتي الى التفكير في ايجاد الوسائل الكفيلة لتخفيف الالام وحدة الازمات التي يعيشها عالم اليوم وخاصة في الشرق الاوسط واسيا وامريكا الجنوبية وافريقيا...

واشار الرئيس الفرنسي الى الاهمية التي توليها بلاده باستمرارية المفاوضات في جنيف بين الدولتين العظميين لوضع حد لسباق التسلح فوق الارض وفي الفضاء..

ومن جانبه قال الزعيم السوفييتي جورباتشوف في رده على الرئيس ميتران بان المشاورات السياسية السوفييتية الفرنسية لن تكون مفيدة الا اذا ساهمت في ازالة بؤر التوتر والنزاعات في الشرق الاوسط وافريقيا الوسطى وامريكا الجنوبية...

وانتقد جورباتشوف بصورة غير مباشرة اقتراح الرئيس الامريكي بتطوير مشروع حرب النجوم وقال بان الاتحاد السوفييتي وفرنسا تعملان من اجل ان يبقى الفضاء مكانا للتعاون السلمي وليس مكانا للمصادمات العسكرية مشيدا بالتعاون السوفييتي الفرنسي في الميدان السلمي في الفضاء..

كما اشاد الزعيم السوفياتي بموقف فرنسا واتفاقها مع موسكو في معارضة اسلحة الفضاء.

وابلغ ميشيل فوزيل المتحدث الرسمي باسم قصر الاليزيه الصحفيين بأن الجولة الاولى من مباحثات ميتران جورباتشوف تناولت بشكل خاص تطورات العلاقات بين الشرق والغرب وتوازن القوى في العالم واوروبا...

ومن المقرر ان يجري الزعيمان الفرنسي والسوفييتي جولة اخرى من المباحثات صباح اليوم ويعقدان مؤتمرا صحفيا يتحدثان خلاله عن نتائج مباحثاتهما.

غورباتشوف يعرض تخفيض الاسلحة ٥٠ بالمئة

باريس ـ رويتر ـ قال الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف امس ان بلاده عرضت على الولايات المتحدة خفض الاسلحة الاستراتيجية لدى الجانبين بنسبة ٥٠ في المئة.

في اجتماع السائح والسفير الفرنسي

فرنسا تشجب العدوان الاسرائيلي وتؤكد تأييدها للقضية الفلسطينية

عمان ـ بترا ـ استقبل سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في مكتبه صباح امس السفير الفرنسي في عمان.

واعرب السيد السفير عن شجب واستنكار بلاده للغارة الاسرائيلية الاجرامية ضد مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية الثلاثاء الماضي.

وقال ان حكومة بلادي اتخذت منذ اليوم الاول للاعتداء الاسرائيلي على مكاتب المنظمة في تونس موقف الشجب والاستنكار الشديدين ... كما اعرب وزير الخارجية الفرنسي مع وزراء دول السوق الاوروبية المشتركة لدى اجتماعهم في بروكسل يوم الثلاثاء عن استنكارهم الشديد لهذا الاعتداء.

ثم استعرض سماحة الشيخ السائح والسفير الفرنسي الجهود السياسية المبذولة لاحلال السلام في المنطقة حيث اكد السيد السفير ان فرنسا لا تزال ملتزمة منذ عهد الرئيس شارل ديغول بموقفها تجاه القضية الفلسطينية القائم على العقل والمنطق والعدل وتدعيم العلاقة مع الشعب الفلسطيني من خلال منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف يقول ... نحن نتحاور باستمرار معكم ومن اجل هذا نؤيد اتفاق عمان من اجل الوصول لحل عادل لقضيتكم واستقبلنا في هذا الاطار الوفد الاردني الفلسطيني المشترك وقدرنا جهوده السلمية.

وقد ثمن سماحة الشيخ السائح موقف الحكومة الفرنسية العادل وشجبها للعملية الاسرائيلية العدوانية مؤكدا اصرار الشعب الفلسطيني ممثلا بقيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية على السير قدما لتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة.

وقال ... اننا نعلم ان اسرائيل تتهرب من مبادرات السلام واصرارها على موقفها هذا سيؤدي بها حتما الى العزلة الدولية.

واكد ان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يتخلى عن قضيته المقدسة وعن وطنه الذي يرتبط بعقيدته وحضارته مهما كانت التضحيات ومهما كانت النتائج.

وزراء الاوبك يبدأون اجتماعاتهم الاستثنائية للبحث في اوضاع السوق وزيادة الحصص الانتاجية

فيينا ـ واع ـ بدأ وزراء منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك مؤتمرهم الاستثنائي هنا امس النظر في تطورات سوق النفط العالمي.

وسينظر المؤتمر الاستثنائي للمنظمة في طلب العراق بزيادة حصته الانتاجية والبالغة حاليا مليون و ٢٠٠ الف برميل يوميا بعد ان اعلن العراق عن اكتمال المرحلة الاولى من خط انبوب النفط عبر الاراضي السعودية والتي تبلغ طاقته التصديرية مليون برميل يوميا.

كما تطالب ثلاث دول اخرى من الاكوادور والغابون وقطر برفع الحصص الانتاجية.

وكانت لجنة المتابعة الوزارية للاوبك التي تتألف من ست دول اعضاء والمجلس التنفيذي الوزاري الذي يتألف من خمس دول قد عقدا اجتماعين منفصلين امس الاول للتحضير للمؤتمر الوزاري..

وقد اشار معظم وزراء النفط في تصريحاتهم ان سوق النفط العالمي قد شهد استقرارا نسبيا خلال الاشهر الثلاث الماضية فيما اوضح نائب وزير النفط الاكوادوري فيرناندو سانتوس الفيتي في ختام اجتماع لجنة المتابعة ان اللجنة اوصت بالمحافظة على الاسعار الحالية والسقف الانتاجي للمنظمة.

ويذكر ان الحصص الانتاجية للدول الاعضاء للمنظمة ضمن السقف الانتاجي الحالي والبالغ ١٦ مليون برميل يوميا هي كالاتي

الجزائر ـ ٦٦٣ الفا، الاكوادور ١٨٣، الغابون ١٣٧، اندونيسيا ١٫١٨٩، ايران ٢٫٣٠٠، العراق ١٫٢٠٠، الكويت ٩٠٠، ليبيا ٩٩٠، نيجيريا ١٫٣٠٠، قطر ٢٨٠، السعودية ٤٫٣٥٣، الامارات العربية ٩٥٠، فنزويلا ١٫٥٥٥.

من جانبه اعلن الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي بان بلاده تبيع البترول بسعر يختلف عن السعر الرسمي للاوبك وذلك لدى افتتاح المؤتمر الوزاري الطارىء لمنظمة الاوبك امس في فيينا..

وعلم من عدد كبير من الوفود ان هذا التحول في السياسة البترولية السعودية سيؤثر على اسعار النفط على المدى القصير والطويل كما انه الشغل الشاغل لباقي دول الاوبك..

وسأل الصحفيون الشيخ يماني عما اذا كانت الرياض قد ابرمت عقود بيع للنفط على اساس اسعار البترول في السوق الحرة فأجاب بنعم وذلك لدى دخوله قاعة المؤتمر.

وتقل اسعار البترول في السوق الحرة حاليا بعدة دولارات عن الاسعار الرسمية للبترول السعودي ٢٨ دولارا بالنسبة لبرميل البترول من النوع العربي الخفيف..

توصيات ندوة دور المهندس العربي في خدمة التنمية

الدعوة لتقييم التقنيات الوطنية والتقليدية وانشاء صندوق عربي للعلوم والتكنولوجيا

دمشق ـ بترا ـ من غازي حداد ـ اعلنت لجنة الصياغة المنبثقة عن ندوة دور المهندس العربي في خدمة التنمية التي اختتمت اعمالها هنا اخيرا التوصيات التي اقرتها الندوة.

وقد اكدت التوصيات المهام الملقاة على عاتق المهندسين العرب في تبني خطط ومشروعات تنموية قومية شاملة تكفل تحقيق التكامل الاقتصادي العربي مشيرة الى ان في مقدمة اهتمامات المهندسين العرب دراسة مشروعات الطرق والسكك الحديدية والموانيء والمطارات في الوطن العربي وكذلك مشروع الاتصالات السلكية واللاسلكية والربط الكهربائي واستثمار الطاقات الجديدة والمتجددة.

كما بينت التوصيات دور المهندس العربي في مجال نقل التكنولوجيا ودعت الى العمل على تقييم التقنيات الوطنية والتقليدية لمعرفة مدى صلاحيتها وسبل تطويرها فيما دعت الى تأسيس شركة هندسية عربية مشتركة في مجال الدراسات والاستشارات والتخطيط والاشراف اضافة الى الاسراع في بناء شبكات وقواعد وبيوت المعلومات على المستويين القطري والقومي.

واكدت توصيات الندوة ضرورة انشاء صندوق عربي للعلوم والتكنولوجيا بهدف تمويل المشروعات والابحاث العلمية الهندسية العربية والغاء التعاقد مع الشركات الاجنبية على اساس المشروعات الجاهزة والسعي للتنسيق بين الاقطار العربية في مجال الصناعة وعمليات الصيانة.

واوصت الندوة بوضع قوانين وتشريعات عربية موحدة خاصة بالابتكارات العلمية وبراءات الاختراع وايجاد جهاز متخصص لحمايتها وتشجيعها.

وفي مجال الموارد المائية دعت الندوة الى وجوب تركيز الدور المستقبلي للمهندسين العرب على زيادة البحث العلمي وادخال التقنية الحديثة ... والحرص على ادارة وحماية المصادر المائية.

اما في مجال البناء والتخطيط الاقليمي فقد اوصت الندوة بضرورة تطوير مؤسسات البحث العلمي قطريا وقوميا ودفعها باتجاه تطوير مواد البناء المحلية.

وعلى صعيد التأهيل الهندسي والبحث العلمي فقد حثت الندوة على تشجيع البحوث التطبيقية والاستشارات الوطنية لتطوير مراكز الابحاث الهندسية وتقديم المكافات لكل عمل هندسي عربي يحقق فائدة وطنية ودعما ماديا ومعنويا لتطوير اعمال الترجمة واغناء المكتبة العربية بالمراجع والابحاث اللازمة للمهندسين والباحثين العرب الى جانب تنسيق وتوحيد المناهج الدراسية في المؤسسات الهندسية العربية.

وتناولت الندوة في توصياتها دور المهندس العربي في مجال المواصفات والمقاييس وضرورة تعميمها على اعمال البناء والكهرباء.

وعلى صعيد دور المهندس العربي في مواجهة العدوان الصهيوني على الامة العربية فقد اكدت الندوة ضرورة متابعة المخططات والاجراءات العدوانية المتعلقة بنهب الثروات الطبيعية في الاراضي العربية المحتلة وفضح هذه المخططات والاجراءات في شتى المحافل الدولية.

ودعت الندوة في هذا السياق الى اعداد المذكرات والتقارير المستندة الى البحوث والدراسات المقدمة الى ندوات اتحاد المهندسين العرب حول الممارسات الصهيونية ضد ثروات ومقدرات الاراضي العربية المحتلة وعرضها على الهيئات الهندسية العالمية والمنظمات الدولية ووضع خطة عمل لمواجهة هذه الاعتداءات.

تتمات تتمات

المجالي

النزاع والدول الخمس الاعضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي، بما فيها الاتحاد السوفييتي الذي يعتبر الاردن مشاركته تشكل عنصرا اساسيا وايجابيا في اتجاه الحل السياسي الشامل والعادل للازمة وتأكيد الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني.

وكان السيد نائب رئيس الوزراء قد استقبل قبل ذلك سفير المملكة المتحدة في عمان حيث جرى تبادل الرأي في اخر تطورات الشرق الاوسط والتنسيق المستمر بين الاردن وبريطانيا بهذا الشأن.

وحضر اللقاءين الدكتور حازم نسيبه وزير الخارجية بالوكالة.

شعبان

وفي دمشق قالت مصادر سياسية ان سعيد شعبان استأنف محادثاته مع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري امس بشأن نهاية محتملة للقتال بين حركة التوحيد الاسلامية والاحزاب اليسارية المدعومة من سوريا.

وقالت المصادر ان الشيخ شعبان زعيم الحركة قد يجتمع ايضا مع الرئيس السوري حافظ الاسد وهو ما يتوقف على نتيجة محادثاته مع السيد خدام في ثاني اجتماع بينهما خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقد امتنع الشيخ شعبان عن الادلاء بتصريحات للصحفيين بعد مغادرته مكتب السيد خدام.

وصرح متحدث رئاسي بأن الشيخ شعبان رافقته مجموعة من المسؤولين اللبنانيين الى دمشق تضم عضوا في ميليشيا حزب الله التي تتخذ من بيروت مقرا لها وعضو اخر من ميليشيا امل الاسلامية التي تتخذ من بعلبك مقرا لها.

وقد ساعد وسطاء ايرانيون في ترتيب هدنة قصيرة في طرابلس حتى يتمكن الشيخ من مغادرة معقله المحاصر.

ويذكر ان الشيخ شعبان رفض السماح لقوة حفظ سلام مشتركة من قوات الجيشين السوري واللبناني بدخول المدينة.

وفي بيروت لم يعرف حتى قبيل ظهر امس وبعد مرور ٢٤ ساعة على اعدام اركادي كاتكوف سكرتير سفارة الاتحاد السوفييتي في بيروت اي جديد بشأن الموظفين السوفيت الثلاثة الاخرين الذين اختطفوا يوم الاثنين الماضي في نفس الوقت مع كاتكوف.

ولم تصدر منظمة التحرير الاسلامية/قوات خالد بن الوليد/قطاع بيروت اي بيان منذ اعلانها صباح امس الاول اعدام اول رهينة سوفييتية وفي هذا البيان الاخير اكدت انها ستعدم الاخرين الواحد تلو الاخر ما لم تتم الاستجابة لمطالبنا بوقف كافة الحملات الملحدة ضد مدينة طرابلس المسلمة.

وعلم من مصدر مسؤول ان الرئيس اللبناني امين الجميل تلقى امس رسالة من القيادة السوفيتية هي الثانية خلال ٤٨ ساعة فقط سلمها اليه يوري سوسليكوف القائم بالاعمال السوفيتي في لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان سوسليكوف تبادل بهذه المناسبة وجهات النظر مع الرئيس امين الجميل وحضر اجتماعا امنيا خصص لبحث مسألة الرهائن السوفيت.

وذكر مصدر مطلع ان الرسالتين تتعلقان باختطاف الدبلوماسيين واضاف المصدر نفسه ان الحكومة السوفيتية تتابع عن كثب هذه المسألة التي تعتبر عملا غير مقبول موجه ضد موسكو.

وشكلت اجهزة الامن اللبنانية لجنة خاصة لمتابعة الازمة وعلم ان هذه اللجنة ستجتمع في السفارة السوفيتية وستكلف بمتابعة مسألة الاختطاف مع حماية امن رعايا ومصالح الاتحاد السوفيتي في بيروت الغربية.

وذكر مصدر قريب من سفارة الاتحاد السوفيتي انه لم يظهر عنصر يذكر منذ مساء امس الاول واعرب عن امله في ان تكلل الجهود التي يبذلها اكثر من طرف لانهاء هذه المسألة بالنجاح.

هذا وقد طالبت الحكومة السوفيتية ان تفرج جماعة اسلامية كانت قد خطفت وقتلت مسؤولا سوفيتيا في لبنان فورا ودون شروط عن ثلاث رهائن اخرين كانت قد خطفتهم.

وقال بيان حكومي سوفيتي وصف اغتيال الدبلوماسي اركادي كاتكوف ٣٢ عاما في بيروت امس الاول بانه عمل فظيع لا يمكن الصفح عنه وأن اي ابطاء في الافراج عن الثلاثة الاخرين سيضاعف من الجرم الذي اقترفه الخاطفون.

وفي باريس قال السيد ليونيد زامياتين المتحدث باسم الكرملين ان الاتحاد السوفيتي طلب من حليفته سوريا العون في تحقيق الافراج عن الرهائن الثلاثة وقال ان نداءات قد وجهت ايضا الى جماعات لبنانية.

وفي واشنطن صرح جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في حديث نشرته امس مجلة (يو.اس.ايه توداي) الاميركية.. بأن الولايات المتحدة على استعداد لمساعدة الاتحاد السوفييتي في التوصل الى الافراج عن دبلوماسييه الثلاثة المحتجزين كرهائن في لبنان.

واضاف بوش.. انه من الواضح انه قد يكون لدينا شعور بالتعاطف بالنسبة للسوفييت في موقف كهذا، واشار الى الامريكيين الستة المحتجزين ايضا في لبنان.

من جهة اخرى تم اتخاذ عدة تدابير امنية لحماية مبنى السفارة السوفيتية في بيروت الغربية، وكذلك المؤسسات والمكاتب التابعة لها وبخاصة المركز الثقافي ومكتب التمثيل التجاري ومكتب شركة الخطوط الجوية السوفيتية (ايروفلوت) والتي تقع كلها في القطاع الغربي من بيروت.

ويقوم رجال مسلحون من مختلف الميليشيات المتواجدة في بيروت الغربية بحراسة السفارة.

على صعيد آخر، اغتيل سليم يموت عضو في الحزب الشيوعي اللبناني ومدير مركز جمعية الصداقة اللبنانية – البلغارية باطلاق الرصاص عليه.

واوضح المصدر ان يموت اغتيل بينما كان في مقر الجمعية الكائن في منطقة (الظريف) في الشطر الغربي من العاصمة.

هذا وساد الهدوء الحذر جميع محاور القتال في بيروت والضاحية والجبل بعد اشتباكات عنيفة شهدتها محاور راس النبع، السوديكو، البربير، منتصف ليل امس الاول واستخدمت خلالها القذائف المدفعية التي تجاوزت خطوط التماس لتسقط في بربير – البسطة – النويري.

وقد سجل تراشق تميز برصاص القنص على محور المتحف – البربير حيث تعمل اللجنة الأمنية على تهدئة الوضع.

طائرات عراقية

مدى الطائرات الحربية العراقية.

ويقول مسؤولون ايرانيون ان غارة عراقية كبيرة في ١٩ ايلول الحقت اضرارا بخطوط انابيب ومنشآت اخرى في خرج.

وقد كان آخر هجومين بحريين عراقيين على حقل نوروز الذي يبعد ١٣٠ كيلومترا جنوبي ميناء بندر خميني الايراني في الثالث والرابع من آب الماضي وصرح متحدث عسكري بان بئرين ومضخة نفطية اصيبت حينذاك.

وفي الامم المتحدة قالت دولة الامارات العربية المتحدة انها ترغب في الوساطة بين العراق وايران في حرب الخليج.

وقال السيد راشد عبد الله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية امام الجمعية العامة للامم المتحدة اننا مستعدون باستمرار للاشتراك في اي مساع جادة تستهدف وقف هذا الصراع.

وقال وهو يدعو ايران، الى ان تتجاوب مع مبادرات سلام – في الوقت الذي نشيد فيه بالموقف الايجابي الذي يتخذه العراق الشقيق تجاه المبادرات السلمية فاننا نظل نأمل بان يكون بمقدور ايران ان ترد على نحو ايجابي على المبادرات التي تستهدف وقف الحرب.

قنبلتان

و استدعت السلطات الاسرائيلية امس الاول خمسة من المواطنين الفلسطينيين من بلدتي الطيبة والطيرة في المثلث الفلسطيني المحتل.

ويمثل المواطنون الخمسة الهيئة المنظمة لاسبوع التراث الفلسطيني الذي كان مقررا افتتاحه في السادس من الشهر الجاري في بلدة الطيره.

وابلغت السلطات الاسرائيلية اعضاء الهيئة اوامر مشددة بايقاف اعمال البناء في مكان انعقاد اسبوع التراث كما حظرت عليهم استخدام ذلك المكان لاي اغراض اخرى بزعم انهم لم يحصلوا على ترخيص بناء.

والجدير بالذكر ان الهيئة المنظمة لاسبوع التراث الفلسطيني حرصت على تركيب اكشاك وسرادقات مؤقته وليس ابنية تحتاج الى ترخيص.

واشارت المصادر الاسرائيلية الى ان صالح برانسي مدير مركز التراث الفلسطيني بالطيبة هو من بين الهيئة التي تم استدعاؤها لابلاغها باجراء المنع.

وكان برانسي من المبادرين لانشاء حركة الارض في الستينات والتي اعتبرتها السلطات الاسرائيلية حركة – خارجة على القانون – واعتقلت اعضاءها الرئيسيين وقد امضوا مددا طويلة في السجون الاسرائيلية.

من ناحية اخرى قالت صحيفة القدس العربية ان المعتقل الفلسطيني غسان اسحق يوسف عيسى – ٢٥ سنة – من مواطني مدينة بيت لحم توفي صباح امس الاول في مستشفى الصرفند العسكري القريب من حيفا اثر اصابته بمرض عضال جراء التنكيل الذي تعرض له في سجون الاحتلال.

وكان المرحوم قد اعتقل في شهر نيسان من عام ١٩٨٢ وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وفي تطور اخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية امس الخميس ان زجاجتين حارقتين القيتا في الليلة قبل الماضية على مركز للشرطة في طوباس بالضفة الغربية المحتلة.

واضافت المصادر ان السلطات الاسرائيلية فرضت حظر التجول في القطاع لمدة اربع ساعات.

ابو اياد

وردا على سؤال فيما اذا كان العدوان الاسرائيلي الاخير يمثل ردا على حادث لارنكا بقبرص اكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.. ان منظمة التحرير الفلسطينية لا علاقة لها بحادث لارنكا كما ان الاسرائيليين الثلاثة الذين قتلوا في ذلك الحادث لم يكونوا سياحا على الاطلاق.. اذ ان القارب الذي كانوا يستقلونه كان قاربا تجسسيا مشيرا الى ان الشواطىء القبرصية تعج بالبواخر والسفن الاسرائيلية التجسسية.

واضاف في هذا السياق يقول.. لقد حدث اكثر من مرة ان اوقفت هذه السفن الاسرائيلية السفن المارة بالمنطقة للتأكد من عدم وجود فلسطينيين او لبنانيين او عرب على متن اي منها.

واكد السيد ابو اياد ان منظمة التحرير الفلسطينية لديها الشجاعة الكافية لان تتبنى وتعلن عن اي عملية تقوم بها...

واوضح السيد ابو اياد ان ضحايا العدوان الاسرائيلي تجاوزوا خمسين شهيدا مشيرا الى ان سبع عشرة جثة تم انتشالها ممزقة من بين الانقاض بحث لم يكن ممكنا التعرف عليها.

وحيا السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في ختام مؤتمره الصحفي الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والحكومة والشعب التونسي وكل الشهداء الفلسطينيين والتونسيين الذين سقطوا جراء العدوان الاسرائيلي الاخير.

انباء عن قرار

وفي القاهرة نقلت وكالة رويتر عن مصادر مصرية رسمية قولها ان مصر تدرس اتخاذ خطوات دبلوماسية جديدة ضد اسرائيل في اعقاب عدوانها على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس.

واضافت المصادر قولها ان مصر الدولة العربية الوحيدة التي وقعت مع اسرائيل معاهدة سلام تدرس تجميد روابطها باسرائيل ردا على غارة يوم الثلاثاء.

ومن الخطوات التي يجري النظر فيها تقليل الاتصالات الرسمية باسرائيل وسفر رجال الاعمال والسائحين المصريين الى اسرائيل الى اقل درجة ممكنة.

وكانت مصر قد وصفت الغارة بانها اجرامية والغت مباحثات مع اسرائيل في نزاع حدودي على شريط طابا في شبه جزيرة سيناء وكان مزمعا ان تجري هذه المباحثات في القاهرة هذا الاسبوع.

وقال احد المصادر توجد حاجة الى اتخاذ مزيد من الخطوات الفعالة لاظهار غضبنا.

وقد دعت احزاب المعارضة حكومة الرئيس حسني مبارك الى قطع العلاقات مع اسرائيل ووقف صادرات النفط المصري الى اسرائيل انتقاما من الغارة.

وفي بيانات منفصلة صدرت ليلة امس الاول دعا حزب العمل الاشتراكي وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الحكومة الى اعادة النظر في روابطها الوثيقة بالولايات المتحدة التي وصفت الغارة الاسرائيلية بانها مشروعة.

وانتقدت صحف قاهرية بشدة الرئيس ريغان لتأييده الغارة.

وقالت صحيفة الاخبار اننا ندعو الولايات المتحدة ان تعيد التفكير مرة اخرى في تلك العلاقة الغريبة باسرائيل التي تبدو انها ستقودها في النهاية الى فقد الكثير والكثير من هيبتها كزعيمة لدول العالم الحر.

وادان الشيخ جاد الحق علي جاد الحق الامام الاكبر شيخ الازهر ايضا الغارة بشدة ودعا العرب الى ان يتحدوا من اجل الجهاد.

ولم يذكر الشيخ جاد الحق اسرائيل بالاسم لكنه دعا العرب الى توحيد صفوفهم والاهتداء بهدى القرآن الكريم.

انباء عن

تعلن عن اسم هذه القاعدة في الوقت المناسب.

وفي رده على سؤال لمراسل وكالة الأنباء القطرية في تونس حول البعد العسكري للغارة العسكرية، قال.. ان اسرائيل لم تكن لتقدر على تنفيذ هذه العملية دون مساعدة من امريكا، ومع ذلك فان الثورة الفلسطينية لم تخسر شيئا بالمقياس العسكري وشهداؤنا وجرحانا اغلبهم من المدنيين الذين راحوا ضحية الارهاب الصهيوني الذي تعودنا عليه.

واضاف.. كان بالامكان ان نخسر في حمام الشط اكثر من الف شخص لولا اننا اتخذنا منذ فترة الاحتياطات الممكنة التي قللت من الخسائر، ونحن لم نكن لنخلي قاعدة من قواعدنا تماما، لأن ذلك يعني هزيمة لنا.. ولكن المسألة ليست مرتبطة بالبعد الجغرافي الذي قطعته الطائرات الاسرائيلية، ولكنها مرتبطة بالمسافة السياسية.. ذلك ان اسرائيل ارادت ان تضرب القيادة الفلسطينية بالذات، وهذا لدليل على اعترافها بقدرة هذه القيادة على توجيه العمل الفلسطيني وكفاح شعب فلسطين في مواجهتها.

واشار الى ان العملية تمت في الساعة العاشرة والربع بتوقيت تونس صباح يوم الثلاثاء اي بعد قليل من عودته والسيد ياسر عرفات من الرباط، بحيث أخذ في الاعتبار ان يكون ابو عمار في منزله عند وقوع الغارة.. وقال، انا اعتقد انه تم مراقبة تحركنا منذ ان غادرنا بغداد الى الرباط.

وحول علاقة منظمة التحرير بعملية قتل ثلاثة اسرائيليين في ميناء لارنكا، قال السيد خلف.. اننا لم نخطط لهذه العملية ولا علم لنا بها، ونأمل من السلطات القبرصية ان تطلع الرأي العام العالمي على محتويات الزورق الاسرائيلي من اجهزة استماع وتجسس واتصال، وأكد ان هذا الزورق كان يقوم مع زوارق اخرى باعطاء المعلومات عن تحركات الفلسطينيين الذي تم اعتقالهم في عمليات قرصنة قامت بها القوات البحرية الاسرائيلية في عرض البحر حيث انزلت الفلسطينيين من البواخر متهمة اياهم بنية مهاجمة الكيان الاسرائيلي.

في الكويت، قالت انباء صحفية نشرت هنا امس ان وحدات الدفاع الجوي ووحدات الرادار المصرية الى جانب طائرة استطلاع مصرية ايضا رصدت اقلاع الطائرات الاسرائيلية من سماء فلسطين المحتلة عندما توجهت للاغارة على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بتونس.. الا ان هذه الوحدات لم تستطع تحديد الجهة التي تقصدها طائرات العدو.

ونقلت صحيفة (الرأي العام) التي نشرت ذلك عن مصادر بوزارة الدفاع بالقاهرة قولها.. ان اجهزة الرصد المصرية اظهرت ان هدفا بحريا غير اسرائيلي كان يساعد في القيام بتشويش راداري اثناء تحليق الطائرات الاسرائيلية في الجو.

وأضافت الصحيفة الكويتية قولها.. انه قد اعطيت اوامر فورية للطيران المصري واجهزة الدفاع الجوي للتعامل مع الطائرات الاسرائيلية اذا ما اخترقت المجال الجوي المصري.. كما تم رفع حالة التأهب القصوى الا ان اثر الطائرات الاسرائيلية فقد على اجهزة الرصد المصرية، الأمر الذي ادى الى تحريك طائرة استطلاع على الفور حيث تأكدت من ان الطائرات المغيرة لم تدخل المجال الجوي المصري، وأخذت مسيرها وفق طرق الطيران الدولية فوق البحر المتوسط.

واضافت المصادر قائلة.. ان رصدا ميدانيا يتم حاليا للتعرف على المصدر البحري الذي كان يقوم بالتشويش الراداري على اجهزة الرصد المصرية لتغطية سير الطائرات الاسرائيلية المغيرة.

اعتقال عربيين

واشارت المصادر الى انه ليس من الواضح ما اذا كان الهجوم مدبرا بحيث يتزامن مع زيارة من المقرر ان يقوم بها اثنان من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية الى لندن الاسبوع القادم.

وقد دعت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء عضوي المنظمة للحضور لاجراء محادثات مع وزير خارجيتها السير جيفري هاو اثناء زيارتها للاردن ومصر الشهر الماضي.

وقالت المصادر ان البوليس يدرس احتمال ان يكون قد خطط للهجوم جناح منأوىء لمنظمة التحرير او جماعة تسعى للافراج عن عرب قضت محاكم بريطانية بسجنهم لادانتهم باعمال ثورية.

وقد اعتقل البوليس العربيين قبل ١١ يوما.

في افتتاحيات الصحف التونسية:

امريكا مسؤولة عن الغارة الاسرائيلية بقدر مسؤوليتها عما حدث في لبنان وفيتنام

تونس – أ. ف. ب. – اتهمت الصحف التونسية بالاجماع امس الولايات المتحدة بأنها المسؤولة عن الغارة الاسرائيلية ضد مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في افتتاحيات شديدة اللهجة بالنسبة لواشنطن قبل ساعات من استئناف مناقشات مجلس الامن حول شكوى تونس.

وقالت صحيفة (الصباح) المستقلة التي تصدر باللغة العربية.. ان امريكا هي الآن المسؤولة عما حدث في تونس بقدر مسؤوليتها عما حدث في بيروت وفي فيتنام.

واضاف كاتب المقال الافتتاحي ان الولايات المتحدة.. ليست معنا، وهنا حقيقة ادركناها منذ زمن بعيد. وهي ضدنا.. وهذا امر لم يعد فيه شك، غير ان الأسوأ من ذلك انها تؤيد العدوان وتبرره علنا.

وتقول صحيفة (لوتان) المستقلة التي تصدر باللغة الفرنسية من جانبها في مقال تحت عنوان (واشنطن يجب ان تختار) ان واشنطن سيتعين عليها ان تختار ما بين صداقتها مع تونس والدول العربية وبين مساندتها لاسرائيل، بعد اقرارها للغارة الاسرائيلية ومطالبة تونس للبيت الأبيض بأن (يعيد النظر) في موقفه..

واضافت الصحيفة قائلة.. اذا ما تمت ترجمة هذا الاختيار بتصويت لصالح القرار التونسي الذي يدين اسرائيل بشدة، فان واشنطن ستتصرف بحكمة.. وصرح كاتب المقال الافتتاحي في الصحيفة بقوله.. وفي حالة حدوث العكس، فان الولايات المتحدة بمساندتها مرة ثانية لاسرائيل امام مجلس الأمن، ستخسر تلقائيا (وبصورة نهائية) بعلاقاتها مع تونس ومع الدول العربية الأخرى.

وجاء في ختام مقال صحيفة (لوتان) ان الذين يقفون الى جانب اسرائيل، سوف تلفظهم الانسانية، ولن تكفي كل دولارات العالم لرفع شأن الولايات المتحدة الذي سيكون قد تضاءل الى الأبد من جراء هذا الاستبداد الاسرائيلي الذي يؤسف له

وكتبت صحيفة (لاكسيون) الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم والتي تصدر باللغة الفرنسية مقالا بعنوان (الولايات المتحدة ماذا تعني..) واضافت.. لا بد من الأمل في ان يتغلب عليها طريق الصواب تجنبا لتحول الصداقة بين الشعوب الى خدمة مصالح وقتية، او ان تصبح عرضة لمساومات.

وقالت صحيفة (العمل) الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الدستوري والتي تصدر باللغة العربية في افتتاحيتها ان التونسيين بمساندتهم لرئيسهم، يرفضون ان تستغل علاقاتهم التقليدية مع الولايات المتحدة لاجبارنا على الخضوع لمغامرات العدو الاسرائيلي وقبول المنطق المخالف للحق والذي يقوم على اساس الجبن والخيانة والخصومة. واوضحت صحيفة (الصحافة) الحكومية من جانبها في افتتاحيتها ان تونس ستعرف الآن طريقها دون ان تقدم ادنى تنازل يتعلق بكرامتها.

السودان يأمل بدعم خليجي لانقاذ اقتصاده «ولا بديل عن الحوار لانهاء نزاع الجنوب»

الدوحة – ق. ن. ا. – اشاد السيد ابراهيم ايوب وزير خارجية السودان بتجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووصفها بانها مثال طيب للتعاون الاقليمي الذي يخطط باسلوب علمي للوحدة الاقليمية تمهيدا للوحدة العربية الكاملة.

ووصف السيد ايوب في حديث لصحيفة الراية القطرية نشرته امس علاقة السودان بدول مجلس التعاون بانها علاقة وطيدة سواء على المستوى الثنائي بين دول المجلس منفردة او ككتلة سياسية واقتصادية مشيرا الى ان الدول الست بادرت بمد يد العون للسودان في اوقات الحاجة والامل كبير في مشاركة هذه الدول في انقاذ اقتصاد السودان.

وحول العمل العربي المشترك قال الوزير السوداني ان القمة الطارئة في الدار البيضاء لم تكرس الخلافات العربية وانما نهجت اسلوبا عمليا في معالجة هذه الخلافات ... معربا عن امله في ان تنجح جهود لجان تنقية الاجواء العربية تمهيدا لتحقيق تضامن عربي حقيقي يكون طريقا نحو مواجهة كافة التحديات التي تواجهها الامة وعلى راسها التحدي الصهيوني.

واعرب السيد ايوب عن امله في ان تشهد الحرب العراقية الايرانية نهاية سريعة خاصة وان هناك رغبة حقيقية من جانب العراق في انهائها ... مؤكدا استعداد بلاده للمشاركة في كل جهد يبذل لوقف الحرب واعادة السلام والاستقرار للمنطقة.

ورفض الوزير السوداني الدعوة الخاصة بانشاء منظمة بديلة او موازية لمنظمة الوحدة الافريقية ... وقال ان النجاح الذي حققته المنظمة في معالجة قضايا القارة جعلها هي الوعاء السياسي والاقتصادي الوحيد المقبول الذي يحظى بتأييد الشعوب الافريقية ... مشيرا الى ان فكرة المنظمة البديلة كان مجرد اقتراح فقط ولم تجر اي اتصالات جادة للخروج بالفكرة الى حيز التنفيذ.

وتحدث السيد ابراهيم طه ايوب عن مشكلة الجنوب السوداني ... فقال ان المجلس العكسري دعا منذ اليوم الاول بضروة حل المشكلة حلا سلميا ورفضت الخيارات العسكرية التي اثبتت فشلها في السودان خلال العقود الثلاثة الماضية مؤكدا ان القيادة السودانية لا تسعى الى تطويق العقيد جون قرنق او اضعافه ولكن لدينا قناعة بالقبول بمبدا حل مسألة الجنوب وكافة مشاكل السودان بالحوار والمنطق وليس عن طريق القتال.

وعن العلاقات المصرية السودانية قال ان هذه العلاقات ليست وليدة ظروف طارئة بل هي ازلية حميمة بين الشعبين المصري والسوداني ولن تؤثر فيها الاحداث العابرة ... مؤكدا ايمان بلاده بحتمية ان تكون علاقاتها بمصر دائما على مستوى تطلعات الشعبين.

وعن علاقات بلاده مع الاتحاد السوفيتي قال الوزير السوداني ان السودان يعمل على راب الصدع الذي اصاب العلاقات بين البلدين مشيرا الى ان وفدا سودانيا سيغادر الى موسكو في القريب العاجل لبحث دعم العلاقات وتطويرها.

واضاف ان هناك ايضا اتجاها لاعادة فتح السفارات السودانية في عدد من دول الكتلة الشرقية لحاجة السودان الى عون ومساعدة هذه الدول.

خلال الفعاليات العراقية:

خسائر ايرانية في الارواح والمعدات في مختلف قواطع العمليات العسكرية

بغداد – و.ا.ع – ذكر بيان عسكري ان الطائرات السمتية نفذت غارات جريئة على فلول القوات الايرانية في قاطع العمليات الشمالية – الفيلق الخامس.

وقال بيان صدر امس ان الطائرات السمتية لاحقت مجموعات من افراد القوات الايرانية في القاطع المذكور ولجهزت عليهم وقتلتهم ودمرت تجهيزاتهم ومعداتهم.

واوضح البيان ان خسائر القوات الايرانية في معركة يوم امس الاول في قاطع العمليات الشمالية – الفيلق الخامس – بلغت ٢٥٠ قتيلا واعداد كبيرة من الجرحى.

وقال البيان ان مجموعة من القوات الايرانية تقدر بفصيل مشاة حاولت التقدم من المواقع العراقية الامامية في القاطع الشمالي – الفيلق الاول – وتصدى لها المقاتلون وباسناد من رجال المدفعية واشتبكوا معها وكبدوها خسائر كبيرة بالافراد.

واضاف ان القوات العراقية في القاطع ذاته دمرت مدفعين عيار ١٠٥ ملم وعجلتين كبيرتين وشفل واحد ورشاشة ثقيلة وتدمير مرصدين.

واشار البيان الى قيام القوات الايرانية بقصف ضواحي مدينة مندلي وناحية الشهابي بالمدفعية بعيدة المدى.

التخفيف من اختلال التوازن التجاري بين اليابان والصين الشعبية

طوكيو – شينخوا – وعد رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني ان اليابان ستزيد من حجم وارداتها من الصين للتخفيف من حدة اختلال التوازن التجاري بين البلدين.

وقد ادلى ناكاسوني بهذه التصريحات اول امس اثناء استقباله للوفد الصحفي الصيني برئاسة فنغ جيان نائب مدير وكالة انباء الصين – شينخوا – وكان الوفد الصيني قد توجه الى اليابان الشهر الماضي تلبية لدعوة وزير خارجيتها.

وقال ناكاسوني انه بالرغم من ان اليابان تواجه مشاكلها المالية الا انها ستتعاون بصدق مع الصين وستبذل كل ما في وسعها لمساعدة الصين في مسيرتها نحو التجديد والتطوير.

وقال ناكاسوني وهو يتحدث مع ضيوفه الصينيين مؤكدا ان اليابان ستحاول جاهدة حل مشكلة اختلال التوازن التجاري – انه اصدر اوامره الى وزير الصناعة والتجارة الدولية بزيادة حجم الواردات من الصين وتجنب احداث مزيد من الاختلال في التوازن التجاري بين البلدين.

ميتران يرفض اقتراح ريغان الاشتراك بقمة الدول السبع الصناعية

باريس – أ. ف. ب. – جسدت فرنسا رغبتها في الاستقلال تجاه واشنطن برفضها اول امس الأول الدعوة التي وجهها رونالد ريغان للاشتراك في المؤتمر الطارىء الذي ستعقده الدول السبع الصناعية الكبرى خلال الشهر القادم في نيويورك تمهيدا للقاء رونالد ريجان مع ميخائيل غورباتشوف يومي ١٩ و٢٠ تشرين ثاني القادمين في جنيف.

ولم يكن بالتأكيد مجرد مصادفة ان تتلقى واشنطن ردا سلبيا من باريس عشية وصول غورباتشوف الى فرنسا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

ويرى المراقبون ان رد فرنسا على هذا النحو العاجل يدل بوضوح على عدم رغبة الرئيس فرانسوا ميتران في عرقلة زيارة غورباتشوف الذي وصل بعد ظهر اول امس الى فرنسا.

واعلن انه سيكون (سعيد بلقاء الرئيس رونالد ريغان في موعد لاحق)، موضحا انه (لن يتوجه يوم ١٤ تشرين اول) الجاري الى الولايات المتحدة الامريكية اي في الموعد الذي اقترحته واشنطن لعقد مؤتمر قمة الدول السبع.

حاكم ولاية فيكتوريا يستقيل بسبب اتهامه بقبول هدايا..!

ميلبورن – استراليا – قدم سير بريان موراي حاكم ولاية فيكتوريا في استراليا استقالته امس، بعد ان اتهمته مصادر وثيقة الصلة بالحكومة، بقبول تذاكر مجانية من احدى شركات الخطوط الجوية الامريكية.

واعلن جون كين رئيس وزراء الولاية عن هذه الاستقالة رسميا في برلمان فيكتوريا.

وسير بريان موراي اميرال سابق في البحرية الاسترالية. وعين حاكما لولاية فيكتوريا في عام ١٩٨١. وقام برحلة حول العالم برفقة زوجته استغرقت ٤ اسابيع، وذلك بتذاكر للسفر جوا قيمتها (١٠٥٠٠) دولار امريكي مهداة من شركة (كونتيننتال) الجوية الامريكية.

وطبقا لقوانين وزارة الخارجية لا يحق للحكام الذين يمثلون ملكة انجلترا قبول هدايا على شكل هيئات عينية او ممتلكات او رحلات مجانية.

طائرات اسرائيلية تخترق جدار الصوت فوق لبنان

بيروت – ق.ن.ا – اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية مكون من طائرتين من طراز اف ١٦ جدار الصوت ظهر امس فوق مناطق الجنوب اللبناني والعاصمة والجبل والبقاع..

وذكرت مصادر امنية ان الاسلحة المضادة للطائرات اطلقت على التشكيل الاسرائيلي في سماء البقاع خاصة فوق مدينة بعلبك..

وتتخوف المصادر الامنية هنا من ان تكون عودة المقاتلات الاسرائيلية للتحليق في الاجواء اللبنانية هي بمثابة العودة الى مهاجمة مواقع فلسطينية ولبنانية جديدة خلال الايام القادمة.

زلزال في كاليفورنيا والاضرار لم تعرف بعد

باسادينا – كاليفورنيا – رويتر – هز زلزال قوته خمس درجات بمقياس ريختر منطقة كبيرة في جنوب ولاية كاليفورنيا شملت لوس انجليس ولكن لم ترد انباء فورية عن اضرار او اصابات.

وقال معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا ان الهزة التي وقعت اول امس والتي تعتبر قوتها كافية لاحداث اضرار كبيرة تركزت في منطقة تبعد عشرة كيلومترات جنوب شرقي سان برنادينو او ٩٥ كيلومترا جنوب شرقي لوس انجليس..

وقالت الشرطة في لادلاندز وسان برنادينو انها لم تتلق اي انباء عن اضرار او خسائر ولكنها شعرت بالهزة التي قالت انها استمرت بضع ثوان.

توقف حركة مطار الخرطوم بسبب نقص الوقود

الخرطوم – رويتر – قال مسؤولون سودانيون ان مهندس شركة الخطوط الجوية السودانية عادوا الى عملهم ولكن نقصا في الوقود في مطار الخرطوم ادى الى توقف اسطول الشركة من الطائرات امس.

وقال المسؤولون ان المهندسين انهوا اضرابا قصيرا عن العمل امس الاول بعد ان وافقت الادارة على النظر في مطالبهم بتحسين الاجور.

واضاف المسؤولون قولهم ان طائرات الشركة في الخرطوم لن تتمكن من الاقلاع حتى تصل امدادات وقود جديدة من بور سودان ربما يوم السبت القادم.

وقال مسؤولو وكالات الاغاثة ان طائرات الاغاثة التي تنقل الاغذية الى مناطق المجاعة في السودان اضطرت الى الحد من شحناتها لتوفير الوقود خلال فترة النقص.

استرجاع ٤٤ الف سيارة لاعادة فحصها بسبب خلل فني

ديترويت – الولايات المتحدة – ا. ف. ب. – اعلن اول امس ديفيد هودجن المتحدث باسم جنرال موتورز ان الشركة استدعت ٤٤ الف سيارة من طراز شيفورليه كورفيت موديل عام ١٩٨٤ توشك عجلاتها الخلفية ان تتوقف بسبب عطب موجود في صندوق السرعة.

واوضح هودجن ان ثمانية حالات قد رصدت ولكن لم يقع اي حادث كما تم استدعاء الف سيارة شيفورليه موديل عام ١٩٨٥ وسيارات نصف نقل من طراز جي. ام. سي. نظرا لوجود عطب في جهاز توصيل البنزين.

العراق يبيع نفطه لامريكا

بغداد – رويتر – قال متحدث باسم السفارة الامريكية ان شركات امريكية بدات هذا العام شراء نفط خام من العراق واشترت ٧٥ مليون برميل في الربع الثاني من العام.

وقال ان الشركات هي التي عقدت الصفقات وليس الحكومة الامريكية.

واضاف قوله تبين الاحصاءات الخاصة بمشتريات – الشركات الامريكية خلال الفترة التي اعقبت الربع الاول من عام ١٩٨٥ قفزة كبيرة في المشتريات من العراق بما في ذلك النفط.

في ذمة الله

نعي شهيد

تنعى عشيرة الحجوج/الدوايمه شهيدها الغالي

طه يوسف عبيد الحجوج

والذي استشهد اثر الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس.

تقبل التعازي في مضافة الحجوج الكائنة في الجبل الابيض بالزرقاء.

نعي شهيد

آل عياش في الضفتين وكافة ارجاء الوطن العربي يزفون الى الشعب الفلسطيني فقيدهم الغالي الشهيد البطل:

المقدم الركن محمد عبدالله عياش «شاستري»

والذي استشهد اثناء الغارة الوحشية على مقر القيادة الفلسطينية في تونس حيث كان يؤدي واجبه الوطني

فالى جنات الخلد يا ابا رامي.

تقبل التعازي في بيت الشهيد الكائن في جبل الحسين شارع نابلس – قرب تكسي الكرنك، ولمدة ثلاثة ايام بعد دفن الجثمان.

انا لله وانا اليه راجعون

مع الصحافة العربية والعالمية

الصياد — الحوادث — الشرق الاوسط

المهنة الخطيرة

اصبحت الصحافة مهنة خطرة.. ففي عام ١٩٨٤ لقي ٢٢ صحفيا مصرعهم واصيب ٨١ اخرون وسجن ٢٠٥ صحافيين وطرد ٥٠ صحافيا من اعمالهم. واخر الضحايا ميشيل النمري صاحب مجلة «النشرة» العربية في اليونان.

وكانت الحكومات في الماضي ترد على الكاتب ببلاغ رسمي او بالقائه في السجن او بتعطيل جريدته لمدة ثلاثة اشهر. ولكن اليوم اصبح الذي لا تعجبه كلمة في جريدة يرد عليها بالمدفع الرشاش او بالقاء قنبلة ينسف بها دار الجريدة. وكانت الدنيا تقوم وتقعد لان مظاهرة قامت ضد جريدة والقت عليها الطوب واصبح اليوم الطوب كالورد والريحان.

ومن سخرية القدر اننا عندما بنينا دار «اخبار اليوم» في القاهرة بنينا الدار كلها بالزجاج ولم يكن يخطر ببالنا ان الذين يبنون بيوتهم من زجاج لا يجوز ان يلقوا الطوب على الناس.

وكانت غلطتنا ان القينا الطوب على الحكومة وجاءت المظاهرة من انصار الحكومة تلقي علينا الطوب والحجارة وتحاول احراق الدار. وبعد ذلك اصبحت تلقي علينا القنابل. واثبتت الايام انه لا يمكن ان تسكت جريدة بقنبلة والقنبلة تخدم الجريدة ولا تهدمها وتعلي شانها ولا تكتم صوتها.. والذي قتل المهاتما غاندي لم يهدم غاندي بل حوله الى بطل، ولم يقض على افكاره بل نشرها في صفحات التاريخ.. فالعنف يخدم المجني عليه. الرصاص يرتد الى صاحبه. والقنابل تنسف المجرم الذي القاها. ولا يخدم الصحافة اكثر من محاولات تحطيم الاقلام. صحف كثيرة مدينة بنجاحها للمصادرات وللاعتقالات وللسجون.

الصحافة لا تموت وانما يموت من يحاول قتلها.. كل من حفر للصحافة قبرا دفن فيه. وكل ضربة في ظهر الصحافة قدمتها الى الامام ولم تسقطها على الارض. كذلك يقول لنا التاريخ.

لا ينقص العالم الثالث الا صحافة حرة.. والمطلوب ليس حرية الصحافيين وحدهم بل حرية الشعب في التعبير عن ارادته وكل شهيد للصحافة يرفع من شانها ويثبت اقدامها ويقوي نفوذها. ودمه لا يذهب هدرا. وانما يروي ارض الحرية.



مصطفى امين

وسوف تبقى الصحافة اخطر مهنة في العالم ما دامت تتمسك بحريتها واستقلالها.

عن «المجلة»

العالم بالكاريكاتير

■ ناجي العلي ■

المرونة العربية: ورطة ام اتفاق؟

بقلم: فؤاد مطر

عندما يتامل المرء طويلا في الممارسات الاميركية يجد نفسه يتساءل ان الادارة الاميركية تؤيد الاتجاهات غير المعتدلة في العالم،

وفي الوقت نفسه. توحي بانها مع الاتجاه المعتدل.

وبالنسبة الى ما يخص المنطقة العربية، ومشاكلها، على انواع هذه المشاكل، يجد المرء نفسه وهو يرصد الموقف الاميركي والممارسات

الاميركية واسلوب تعاطي الحكم الاميركي مع قضايا المنطقة ومشاكلها يتساءل: هل ان الادارة الاميركية هي من حيث الشكل مع

الفريق العربي المعتدل وانها من حيث الفعل مع الفريق العربي المتطرف؟

بل ان الامر يصل الى اطلاق بعض التساؤلات وعلى النحو الاتي: هل ان الادارة الاميركية هي مع مصر ام مع سوريا؟

ومناسبة هذا الكلام هو ان هذه الادارة بدل ان تساعد مصر على الخروج من عنق الزجاجة الذي وجدت نفسها فيها فانها تتركها

تتلوى من المأزق الناشئة عن صفقة «كامب ديفيد». وعدم مساعدة مصر هي في مثل هذه الحال نوع من

الدعم للموقف السوري ذلك انه كلما تعقدت امور مصر كان موقف سوريا اكثر قوة.

ومساعدة مصر تكون في ممارسة بعض الضغوط على اسرائيل، وهو ما تطالب به مصر من خلال

التصريحات احيانا ومن خلال تجميد التطبيع احيانا اخرى... وحديثا ان المطالبة تتم من خلال

عمليات عنف كتلك التي استهدفت احد الديبلوماسيين الاسرائيليين في القاهرة والتي يتردد ان تنظيما على

درجة عالية من الجدية والمسؤولية والحس الوطني هو الذي قام به.

وهل ان الادارة الاميركية هي مع ليبيا التي تنادي بالحرب على اميركا

ام انها مع اكثرية الدول العربية التي تقول بضرورة التفاهم الجيد مع الولايات المتحدة اذا كان لا بد من ايجاد استقرار في المنطقة.

ومناسبة هذا الكلام هو ان هذه الادارة عندما لا تؤكد صوابية اتجاه الاكثرية العربية ومنطق هذه الاكثرية فانها تكون بذلك تخدم الخط الليبي المتطرف بصرف النظر عن دوافع هذا التطرف.

وتاكيد صوابية اتجاه الاكثرية العربية ومنطقها يكون في انتهاج اسلوب تعامل ترضى عنه هذه الاكثرية، وتشعر انه يرضي المواطن

الذي تستبد به الحيرة كلما قارن بين موقف حاكمه، واسلوب تعامل الادارة الاميركية مع هذا الحاكم، كذلك ان التاكيد يكون بالتجاوب العملي مع القضايا التي يطرحها

حكام الاكثرية وفي مناسبات عدة ومن دون تباطؤ وليس تجاهل هذه القضايا كما يحدث في استمرار وكلما حدث تباطؤ كلما قويت حجة الطرف العربى الرافض.

وهل ان الادارة الاميركية هي مع ايران التي تخوض ضد اميركا حرب تشهير، وتمارس في حقها وحق

مصالحها انواعا شتى من الاهانات ام انها مع العراق الذي اعاد النظر في خصومه معها دامت بضع سنوات.

ومناسبة هذا الكلام، هو ان هذه الادارة لا تفعل ما من شانه ان يوقف الحرب الدائرة منذ خمس

سنوات بين العراق وايران. بالرغم من انها قادرة على ان تفعل الكثير.

وكلما طال زمن الحرب كان ذلك لمصلحة المنطق الذي يطرحه الحكم الايرانى.

وقبل ان يعيد العراق النظر في الخصومة كان الافتراض السائد هو انه لمجرد ان تنتهي هذه الخصومة ستعيد الادارة الاميركية النظر في

الموقف من الحرب وتتخذ خطوات حاسمة تستهدف وقفها. وحتى الان لا يبدو ان هذه الخطوات يمكن ان

تتخذ او ان الادارة الاميركية راغبة في اتخاذها.

وهل ان الادارة الاميركية هي مع الاتجاه الذي يقوده «ابو نضال» والاتجاهات الاخرى التي تقودها عناصر فلسطينية متطرفة ام انها مع

الاتجاه الذي يقوده ابو عمار الذي بات رمزا للاعتدال الفلسطيني؟

ومناسبة هذا الكلام هو ان الادارة الاميركية بالاسلوب الذي تتعامل به مع القضية الفلسطينية

تؤيد الاتجاه الذي يقوده ابو نضال والاتجاه الذى يقوده ابو موسى ابو

صالح ولا تؤيد الاتجاه الذي يقود ابو عمار ومن معه وحوله ـ

القياديين المعتدلين واللافت للنظر انه كلما خطا ابو عمار خطوة اكثر اعتدالا اتخذت الادارة الاميركية

مواقف تدفع المواطن العربي عموما والمواطن الفلسطيني بشكل خاص الى انه قد يقول بينه وبين نفسه ما

معناه ان الموقف الذي يقوده ابو نضال وبقية القياديين المتطرفين في الصف الفلسطيني هو على حق

بالرغم من التحفظات الكثيرة عليه.

وهل ان الادارة الاميركية هي مع الميليشيات اللبنانية وزعماء هذه

الميليشيات ام انها مع الاتجاه الذي يحقق الاستقرار في لبنان ويحول دون المزيد من التمزق ويضع نهاية

لاحتمالات التقسيم؟ ومناسبة هذا الكلام هو ان الادارة الاميركية منذ اللحظة الاولى لما حدث في لبنان

تعاملت مع التطورات بالاسلوب الذي يوحي بانها تخدم خط الميليشيات. وان كانت لا تريد

ذلك.... وحتى عندما سمحت ل «نيوجيرسي» وهي احدى حاملات الطائرات التي رابطت في المياه

اللبنانية بأن تقصف مناطق في لبنان انما تصرفت بالطريقة التي يتصرف

بها زعماء الميليشيات وبالتالي خدمت توجههم واسلوبهم.

□ □ □

لقد اوردنا في الاسطر السابقة بعض النماذج التي تجعل المرء يفترض بأن الادارة الاميركية تطالب بالاعتدال في المنطقة العربية ودول

العالم الثالث الا انها ضمنا تشجع التطرف والا فما معنى انها لا تفعل شيئا لمصر ويهمها سوريا في الدرجة

الاولى. ولا تفعل شيئا للاكثرية العربية وتبدو مبتهجة ضمنا بالرفض الليبي. ولا تفعل شيئا

لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية بالرغم من المرونة التي اظهرها العراق تجاهها ولا تفعل شيئا

لاحلال السلام العربي ـ الاسرائيلي بالرغم من قرارات فاس التي تبدو نموذجا للاعتدال المطلوب ولا تفعل

شيئا من اجل الاتجاه الذي يقوده ابو عمار وتتركه عرضة لشراسة الاخرين.

والادارة الاميركية عندما لا تفعل شيئا ازاء الامور المشار اليها وغيرها يكون معنى ذلك ان الذي يهمها فقط هو توريط الغير في مواقف صعبة مستخدمة في ذلك العرب ضد بعضهم البعض.

والمرونة العربية هي موقف صعب ما دامت تصدر عن الجانب العربي من دون ان يحدث تجاوب معها من الجانب الاقوى الذي هو الولايات المتحدة.

ويبقى سؤال هل ستستمر هذه الحال على ما هي عليه ام ان صورة جديدة للوضع في المنطقة يتم اظهارها في اعقاب لقاء القمة المرتقب بين الرئيسين ريغان وغورباتشوف من شانها التوضيح بأن من مقومات الوفاق الدولي الجديد هو تفريغ بعض مناطق التوتر ـ والمنطقة

العربية هي ابرز هذه المناطق ـ من اي قدرة على الرفض. واحلال المرونة المتناهية محل التشدد. وبأن يتم ذلك من خلال سيناريو يشارك فيه ابناء المنطقة... وكل في نطاق ما هو مطلوب منه وقادر على ادائه.

وحتى تلك القمة يبقى السؤال مطروحا في انتظار اجابة حاسمة.

عن التضامن

ايكونوميست — THE ECONOMIST

معركة الحماية التجارية بين الرئيـــــس والكونغرس
الصراع يدور حول معالجة العجز التجاري الضخم

مع قوانين الحماية امام الكونغرس، ومع نسبة النمو الاقتصادي التي تقل عن ٣ بالمائة تقوض ثقة ادارة ريغان بسياساتها الاقتصادية فلا شيء يبدو قادرا على هز ثقة الرئيس ريغان في العلاقات العامة.

الرئيس غنمة في ثياب ذئب عن الايكونوميست

فقد اخرج وزير ماليته بيكر وسط ضجة دعائية مؤثرة تخفيضا صغيرا ولكنه حاد في سعر الدولار في الثالث والعشرين من ايلول حيث حشد «لقاء عاما استثنائيا لخمس وزراء مالية من اوروبا واليابان والولايات المتحدة في مدينة نيويورك واشار ضمنا الى ان الادارة قد تغلبت على موقفها الذي لا يتذوق تدخل الحكومة في اسواق العملة الاجنبية. وفي اليوم التالي حاول الرئيس ريغان التقرب من انصار الحماية بالكونغرس حيث اعلن حملة لحماية الصادرات التي لن يكون لها تاثير على العجز التجاري الاميركي الذي يبلغ ١٥٠ بليون دولار هذا العام.

ارتاحت الاسواق في البداية نتيجة التغير الواضح في لهجة الرئيس. فقبل ذلك باسبوعين لا غير كان الرئيس ريغان ما يزال يقول ان قوة الدولار برهان على نشاط وقوة الاقتصاد الاميركي. غير ان الادارة اسقطت تلميحات مماثلة حول التدخل صدرت عنها في بداية هذا العام ثم كتفت يديها.

مالم يتدخل بنك الاحتياط الفيدرالي وبقوة فستخرج الاسواق بسهولة باستنتاج مفاده ان ادارة ريغان قلقة الان من سعر الفائدة وارتفاع سعر الدولار لدرجة تكفي لان تدفعها للتخلي عن المباهاة، الا انها لم تتضرر بما يكفي لان تغير سياساتها. واحد اسباب الريبة العامة هو الافتقار الى اين ذكر عن محاولات الادارة البائسة والعسيرة، بعد انعقاد مؤتمر وزراء المالية الخمس، للتحكم في السيطرة على عجز الموازنة الضخمة التي وصل هذا العام مائتي بليون دولار.

قلق من الاوضاع

وينتاب الكونغرس قلق مماثل من حماس الرئيس الجديد لتنشيط الصادرات الاميركية. فقد امضى المسؤولون في الهيئات التجارية الاميركية جزءا كبيرا من مشاحنات الصيف حول افضل الطرق لوضع نهاية للشلل في السياسة التجارية للادارة والتي تسببت من ارتفاع قيمة الدولار ومنع الكونغرس من اصدار قوانين للحد من الواردات وقرر اعوان الرئيس في اللحظة الاخيرة ان افضل مهدىء للوضع يتمثل في امل رفع الصادرات من خلال نفاذ افضل الى الاسواق الاجنبية.

لذا نصب الرئيس ريغان نفسه يوم ٢٣ ايلول المدافع عن التجارة العادلة وليس الحرة. ووعد الرئيس اعطاء اليابان مهلة اخيرة لانهاء المحادثات الجارية حول استيراد منتجات كالخشب والورق. واتخاذ عمل اشد قسوة بصدد السلع المزيفة ثم تشكيل قوة ضاربة؟ داخل الادارة للنظر في حالات التجارة غير العادلة. وقال ريغان. من اجل المساعدة على تعويض الاهمال المديد لمصالح البيزنيس الاميركي على ايدي اولئك القوم في واشنطون؟ انه سيطلب من الكونغرس تخصيص الاموال لدعم صادرات معينة ومساعدة العمال ممن فقدوا اعمالهم بسبب المنافسة الاجنبية.

الرئيس غنمة

ولدى زعماء الجمهورية والديمقراطيين في الكونغرس نفس ما لدى اسواق النقد الاجنبية من اسباب للتشكك في ان الرئيس غنمة في ثياب ذئب. فالرئيس يريد الان من الكونغرس المصادقة على مبلغ ٣٠٠ مليون دولار تقدم هبات من الموازنة الى المصدرين لمساعدتهم على هزيمة السلع الاجنبية المدعومة بالقروض الرخيصة ومع ذلك مخطط الرئيس حيال الموازنة التي قدمها الى الكونغرس في اوائل هذا العام، تطالب بوضع حد للقروض المباشرة من بنك الاستيراد والتصدير لان احراز تقدم ملموس في اعتمادات التصدير يكبح الاتفاقات مع البلدان الاجنبية؟ وكذلك يراجع ريغان بخطته لمساعدة الذين فقدوا عملهم بنتيجة الاستيراد، يراجع قراره الذي اتخذه عام ١٩٨١ لتهشيم مثل هذا البرنامج وقد هبط الاتفاق على معونة تعديل التجارة من ١٫٥ بليون دولار عام ١٩٨١ الى ما دون الاربعين مليونا هذا العام.

مع ذلك، فقد تنجح مقترحات الرئيس ريغان، بصدد التجارة العادلة في استباق الطريق على تشريعات الحماية الموجودة بالكونغرس. فمن بين الثلاثمائة اجراء التي يجري الحديث عنها لا يؤمنون في الكونغرس بحتمية اقرار سوى قانون تخفيض واردات النسيج بنسبة ٤٠ بالمائة وقال ريغان انه سيعترض على هذا التشريع وبات وزير التجارة، مالكولم بالدريج، يعتقد الان ان الادارة ستحظى بدعم كاف داخل مجلس الشيوخ كي تفوز بحق الفيتو المخول لها.

الادارة تحتاج الان الى نصرين حاسمين لوقف درب الحماية في الكونغرس. الاول عليها تجميع دعم كاف ـ اكثر من ثلث الاصوات ـ داخل مجلس الشيوخ الذين يهيمن عليه الجمهوريون كي تفوز بالفيتو الذي ستزفضه بوجه قانون تقليص واردات النسيج. ثم عليها سحب الزبانة اللاسعة من القوانين الاخرى وبخاصة تلك القوانين التي يدعمها زعماء الكونغرس الجمهوريون. ويمكنها عمل ذلك اذا ما اقنعت الزعماء الجمهوريين في مجلس الشيوخ بصياغة قانون التجارة وفق الخطوط الواردة في خطاب الرئيس.

ان خطة ريغان الهزيلة في جوهرها تحظى بفرص النجاح، ولو لان عددا من اعضاء الكونغرس يبحثون عن عذر لسحب تأييدهم

لاجراءات الحماية الفجة ويتعرض الكونغرس لضغوط الشركات وعمالها في الصناعات المتاثرة بالواردات من بينها الالبسة،

الاخشاب الاحذية، ادوات الماكينات. الا ان للرئيس ما زالت سلطة على السياسية التجارية ومسؤولية ازاءها ويحاول الكونغرس ابتزازه لدفعه الى سياسة تجارية جازمة عن طريق اصدار تهديدات باقرار لتشريعات الحماية مثل قانون النسيج. حتى ولو ان عددا من اعضاء الكونغرس لا يحبون ذلك، واحد الدلائل على ذلك ان مروجي قانون النسيج يحاولون الان تخفيض لهجتهم لمنع ذوبان المؤيدين المترددين حالما يصدر الرئيس الفيتو ضده.

الذرائع والهراوات

بعد المحاولة الكارثية لاستخدام العجز بالموازنة هراوة لضرب الجمهوريين، تشبث الديمقراطيون عند نقطة العجز التجاري. واضطر هذا زعماء الجمهوريين في الكونغرس وبخاصة داخل مجلس الشيوخ على اتخاذ موقف قوي حول التجارة. رغم انهم توقفوا دون تقديم دعم الضريبة الاضافية بنسبة ٢٥٪ التي طرحها الديموقراطيون. بدلا من ذلك تقدموا بمقترحات لمعالجة ممارسات التجارة غير العادلة، لتوسيع برامج التصدير وما شابه ذلك، مما يبدو محتملا شأنه مقترحات الرئيس. الا ان الرئيس ريغان لم يحظ بالدعم الصريح من جانب الجمهوريين بالكونغرس لمواصلة سياساته المتعلقة بالحرية التجارية وشير الدمدمة التي اعقبت خطاب الرئيس المتعلق ب «التجارة العادلة» الى ان وصفه لما هي عليه التجارة العادلة قد يتوجب مطه قليلا قبل ان يضع الكونغرس وقف التظاهر بانه يريد التخلي عن حرية التجارة.

فرنسا توسع دائرة المستعمرات

في عام ١٩٤٥، وفور انتهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا، قال السياسي الفرنسي غاستون مونرفيل: «دون الامبراطورية، كانت فرنسا اليوم مجرد دولة محررة. وبفضل الامبراطورية، اصبحت فرنسا اليوم دولة منتصرة».

ومنذ ذلك التاريخ والى اليوم، التزمت فرنسا بهذا المبدأ وحرصت عليه حفاظا على كيانها كقوة كبرى، ولكي لا تتحول الى دولة اوروبية اخرى على شاكلة بلجيكا وهولندا. وعندما حصلت المستعمرات على استقلالها، عملت فرنسا على ضمان استمرار وجودها فيها، عن طريقين: الطريق العسكري والطريق الاقتصادي من خلال سياسة «الاشعاع» (رايونمان)، وهو التعبير الذي ابتكرته فرنسا ليحل محل اصطلاح الاستعمار والامبريالية.

وقد قسمت فرنسا مواقع وجودها خارج اراضيها الى منطقتين: منطقة المحيط الهادي في ارخبيل مورورورا، الذي بدأت تحويله في الستينات الى مركز لاجراء تجاربها النووية واطلاق اقمارها الصناعية. والمنطقة الاهم هي افريقيا، القاعدة التي تستمد منها فرنسا نفوذها الدولي حاليا، فقد قدرت وخصوصا خلال رئاسة الجنرال شارل ديغول، انها لن تحقق لنفسها مركزا دوليا قويا سوى عن طريق مناطق نفوذ. ولا يكفي تاكيد هذا النفوذ عن طريق الدعم الاقتصادي للمستعمرات الفرنسية، بل كانت هناك ضرورة لاثباته عن طريق القدرة على التحرك العسكري الفرنسي في هذه المنطقة، عند الضرورة.

كانت سياسة ديغول الخارجية تقوم على اساس تحويل فرنسا الى قوة موازنة بين القوتين العظميين.

وعلى الرغم من موقع فرنسا كاحدى دول المعسكر الغربي، الا انها خلافا للسياسة البريطانية حافظت على قدر من التوازن عن طريق عدم الالتحام الكلي مع منظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو)، وابقاء قوتها النووية الضاربة خارج سيطرة ونفوذ الولايات المتحدة.

وهذا الموقع (بين القوتين العظميين) اتاح لفرنسا ان تقوم بنشاط فعال في دول العالم الثالث. وخاصة في المنطقة الافريقية. لذلك لم يكن من الغريب ان تكتشف بريطانيا اخيرا وجود اصابع فرنسية وراء الانقلاب الاخير في نيجيريا، كما نشرت (الحوادث) في عددها الماضي. الا ان تأمين هذا

النفوذ يجبر فرنسا احيانا على القيام بعمليات «قذرة»، مثل نسف سفينة السلام الاخضر في ميناء نيوزيلندي لمنع تظاهرة احتجاج ضد تجارب فرنسا النووية في جزر مورورورا. فبعد ان انكرت فرنسا، رسميا، صلتها بهذه العملية، نشرت الصحف الفرنسية، ومن بينها صحيفة «لوموند» الرصينة، وقائع تثبت قيام الضفادع البشرية الفرنسية بنسف السفينة.

ولا ينحصر اهتمام فرنسا بافريقيا في تاكيد مواقع النفوذ، فهناك العامل الاقتصادي الذي يجعل من وجودها في المنطقة ضرورة حيوية لازدهارها الخاص.

فالمستعمرات السابقة ما زالت تحصل من فرنسا على ٦٠ في المائة من وارداتها. ومن افريقيا (جنوب افريقيا والنيجر والغابون) تحصل فرنسا على كل احتياجاتها من اليورانيوم، بينما تنال ثلث احتياجاتها من النحاس من زامبيا وزائير، وثلث الفوسفات من تونس والمغرب والسنغال والجزائر وتوغو، وخمس حديدها الخام من موريتانيا وليبيريا. كما تستورد من افريقيا سنويا ١٨ مليون طن من النفط الخام، اي ثلث الواردات النفطية الفرنسية.

لكن، وعلى الرغم من الارتباطات القوية، ونفوذ اللغة والثقافة والعملة (الفرنك). يبقى التحرك العسكري هو العنصر الاساسي في تامين دائرة النفوذ.

ويؤكد ذلك سجل فرنسا الطويل في العمليات العسكرية التي قامت بها في افريقيا.

عام ١٩٥٩ ـ ١٩٦٤ في الكاميرون. ١٩٦١ في موريتانيا، ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ و ١٩٦٢ في السنغال ١٩٦٠ و ١٩٦٢ في الكونغو، ١٩٦٠ و ١٩٦٢ و ١٩٦٤ في الغابون، ١٩٦٠ و ١٩٦٣ في تشاد وكذلك في اعوام ١٩٦٨ ـ ١٩٧٥ و ١٩٧٧ ـ ١٩٨٠ واخيرا عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤. وبين عامى ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ تدخلت عسكريا في جيبوتي، و ١٩٧٧ و ١٩٧٨ في زائير، وعام ١٩٧٩ في جمهورية افريقيا الوسطى

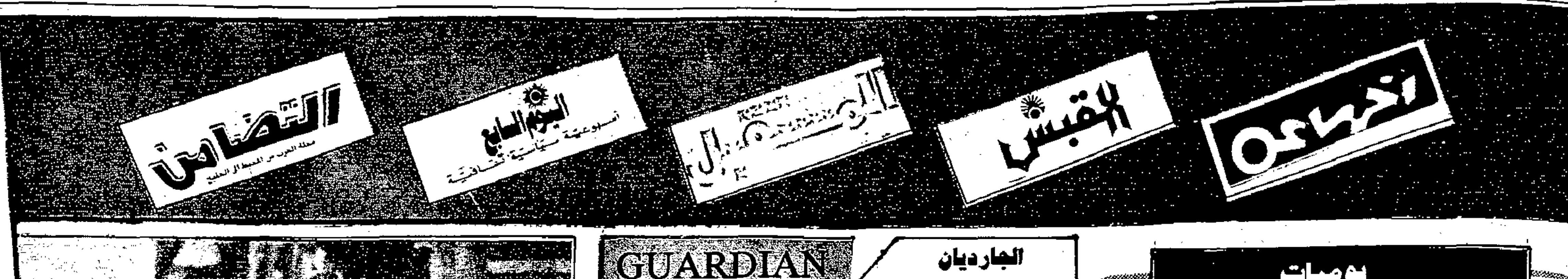
وتتعلل فرنسا بان عملياتها العسكرية في افريقيا كانت بناء على دعوة من حكوماتها، للقضاء على تمرد او ثورة او محاولة انقلاب ضد

الحكومة الشرعية القائمة. هذا ما يقال لدول العالم الثالث. اما للغرب فيقال ان فرنسا تعمل على حصر المد السوفياتي في المنطقة، وتاكيد استمرار نفوذ الغرب في القارة.

كذلك، وتاكيدا لمصالح الغرب، تقول فرنسا انها تسعى لمد نشاطها الى خارج دائرة مستعمراتها السابقة، وفي دول لها ارتباطات مع الاتحاد السوفياتي، مثل انغولا وموزامبيق.

كما ان قاعدتها في جيبوتي هي القاعدة الغربية الوحيدة على المدخل الجنوبي للبحر الاحمر، وداخل منطقة نفوذ سوفياتية تمتد من اثيوبيا الى عدن الا انه بعد الكشف عن الدور الفرنسي في الانقلاب النيجيري، بدأ الشك في نوايا فرنسا، والاشتباه بانها تدعم عمقها الافريقي على حساب حلفائها الغربيين!

دافيد بيشاي
عن الحوادث



نشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها

يوميات

العقوبات الاقتصادية

احمد بهاء الدين

عن الشرق الاوسط

رفضت امريكا ورفض الغرب دائما استخدام اي نوع من انواع الضغط الاقتصادي على اسرائيل. وحاربوا بشدة في ساحات الامم المتحدة ومجلس الامن ضد اي محاولة لتوقيع اي نوع من العقوبات الاقتصادية على اسرائيل متعللين بشتى الحجج والمعاذير.

ولكنهم، حين جربوا القليل، بل القليل جدا، من هذا النوع من الضغط على حكومة جنوب افريقيا انهارت عملتها، وكسد اقتصادها، واصيب المجتمع كله بالذعر. وكان الاثر النفسي اشد واقسى من الاثر المادي المباشر.

وكان من اغرب الاحداث ان يجتمع كبار رجال المال والاعمال وهم من اغنى اغنياء العالم، اصحاب مناجم الماس والذهب واليورانيوم ويقرروا التفاوض مع جبهة المتمردين السود، الذين يقاومون في الغابات. وقال رئيس الوزراء انه لن يقبل ذلك وان اللقاء بالمتمردين خارج الحدود هو نوع من عدم الولاء للوطن (يناقش البرلمان الاسرائيلي حاليا مشروع قانون يجعل اتصال اي مواطن اسرائيلي بأي فرد من منظمة التحرير جريمة عقوبتها السجن) ولكن اصحاب المال والمناجم رفضوا الاستماع الى رئيس الوزراء. وذهب وفد منهم الى زامبيا المجاورة، حيث قابلوا زعماء المتمردين في كوخ في غابة على حدود دولة جنوب افريقيا وما اغربه من لقاء بين اصحاب الذهب والماس وبين الثوار الفقراء. وعادوا بعد اللقاء وقالوا انه كان لقاء ناجحا وان التفاوض مع السكان الاصليين ومع ممثليهم هو الامل الوحيد من اجل الوصول الى حل سلمي ينقذ كيان جنوب افريقيا كله من الدمار.

وشتان بين وضع اسرائيل الاقتصادي وبين وضع جنوب افريقيا. فاسرائيل غارقة في اكبر نسبة من الديون العالمية. واسرائيل معتمدة اعتمادا كليا على المساعدات الامريكية بشتى صورها. فاسرائيل حتى الان ليست مشروعا اقتصاديا ناجحا. وهذا عكس دولة جنوب افريقيا التي تعد اغنى الحكومات. ومستوى المعيشة فيها للبيض مرتفع جدا وهي من اغنى الدول بالثروات الطبيعية. يكفي ان فيها اهم مناجم الذهب والماس وغيرها من المعادن الثمينة وفيها صناعة متقدمة وهي شريكة لاسرائيل في صنع القنبلة الذرية وامتلاكها.

ولو شعرت اسرائيل بمجرد احتمال توقيع عقوبات اقتصادية عليها لتغيرت اشياء كثيرة ولكن رونالد ريجان ضغط عليه نواية الذين ضغط عليهم الناخبون السود في امريكا ليوقع عقوبات على جنوب افريقيا. بينما انصار اسرائيل هم الذين يضغطون على ريجان والغرب شعر ان مصالحه في جنوب افريقيا مهددة على المدى الطويل. ولكنه لا يشعر بأن مصالحه في العالم العربي مهددة على الاطلاق مهما تفاقمت العربدة الاسرائيلية في المنطقة.

الجارديان — GUARDIAN

صحفي بريطاني يصف ممارسات الجنود الاسرائيليين في غزة والضفة

اجبار الفلسطينيين على الرقص عراة وتقبيل مؤخرة الحمار

نشرت صحيفة الجارديان البريطانية تحقيقا بعثة من قطاع غزة المحتل مراسلها ديفيد هيرست قال فيه ان شباب غزة يرقصون في الشوارع والميادين في المدينة. وفي الازقة والممرات الضيقة، في مخيمات اللاجئين والمطاعم وعلى الطاولات اما افرادا او جماعات واحيانا دون قمصان او سراويل وقد مضى عليهم وهم يفعلون ذلك حوالي ثلاثة اسابيع.

وهذه الظاهرة ليست دليلا مفاجئا على ارتفاع المعنويات في هذا المجتمع الذي يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ تسعة عشر عاما، او مستيريا جماعية غامضة ضربت غزة، وانما هو اخر تحويل لانتباه الجنود الاسرائيليين.

ففي الخامس من ايلول طعن عربيان سائق شاحنة يهوديا في ميدان فلسطين. وبعد ذلك بدأ الجيش الاسرائيلي احدث عملية من عمليات القمع. وبالاضافة الى الممارسات العادية من اعتقال الناس ورفع ايديهم عاليا وهم يقفون امام حائط او جدار بدأ جنود الاحتلال يكيلون الشتائم والمسبات البذيئة ويجبرون المعتقلين على الانكفاء على وجوههم على اسفلت الشارع. كذلك بدأ الجنود، تصعيد عدد الدوريات والاجراءات العسكرية، يطبقون اساليب جديدة تهدف كلها الى اذلال السكان واهانتهم.

ويبدو ان هذه الممارسات عشوائية وتعتمد على مزاج الجندي ولكنها كلها تتفق في نموذج واحد يشتمل على مصادرة اوراق الهويات الشخصية ثم اجبار اصحابها على اداء اعمال وحركات مهينة من اجل ارجاع هوياتهم اليهم. ومن هذه الاعمال في العادة الرقص. اذ يجبر الجنود الضحايا المساكين على الرقص والاستمرار فيه الى ان يضحك الجنود ويسخرون ويصفقون دليلا على رضاهم عن العرض.

وهناك انواع لهذه الممارسات. فثمن استرجاع بطاقة الهوية قد يكون حفظ رقم الهوية. وهو رقم طويل جدا كما قال طبيب فلسطيني تخرج من بريطانيا. اذ قال لي: لقد تذكرته فاسترجعت البطاقة وذات مرة جمع الجنود حوالي خمسين شخصا في الميدان الرئيسي ثم رموا بطاقات هويتهم في الميدان باكمله ثم طلبوا منهم ان يركضوا بحثا عن هوياتهم وهذا جزء من ممارسات تنتشر في الضفة الغربية ايضا حيث يأمر جنود الاحتلال السكان بالنباح كالكلاب او النهيق كالحمير، وفي احدى الحالات في الخليل، تقبيل مؤخرة الحمار.

وقد اعترف الكابتن ايلي هورفيتش الناطق العسكري في غزة بأن مثل هذه الاشياء تحدث فعلا ولكنها لا تحدث بامر رسمي وقال انها احدى المضاعفات التي يؤسف لها من حرب لبنان. اذ ان الجنود العائدين نسوا انهم في بيئة مختلفة الان في الاراضي المحتلة. وقال المراسل ان هذا اصبح الان عذرا تقليديا.

ولكن العرب يقولون ان حادث الطعن الذي اثار هذه الممارسات المذلة في قطاع غزة كان في الواقع شجارا بين مهربين معروفين يهربون الحشيش بشكل خاص. كما ان الاسرائيلي رفض ان يدفع المبلغ الذي كان مدينا به لشركائه، كما ان مثل هذه الحادثة المنعزلة لا تبرر تلك الاشكال من العقوبات الجماعية على غزة.

وعمليات الاذلال هذه جديدة. اما عمليات القمع فهي تقليدية. فعلى سبيل المثال قبل قتل الشاب الفلسطيني منذر عبد العزيز عوض في الاسبوع الماضي اطلق الجنود النار في الهواء فركض الشاب. وعندها طارده الجنود لمسافة حوالي مائة وخمسين مترا واطلقوا النار عليه فاصابوه في رجليه. ومع ذلك تمكن من الزحف حتى اصبح على بعد اقل من عشرين مترا عن منزله فاطلقوا النار عليه ثانية فانهار. وتقدم الجنود منه واجهزوا عليه من على بعد اقدام. ولم يسمح الاسرائيليون الا لحفنة من اقاربه بحضور جنازته التي اجبروا اهله على ان تتم في الليل ودفنت جثته في مقبرة تحرسها اربع سيارات جيب عسكرية اسرائيلية ومدرعتان وحوالي خمسين جنديا.

وبعد يومين اطلقوا النار على طفل في الثامنة من عمره في سيارة والده. وذكر الاطباء العرب الذين اجروا له العملية الجراحية ان امعاءه كانت ممزقة فتوفي.



الجنود الصهاينة يعتقلون صبيا فلسطينيا

لوموند — LE MONDE

ثغر نادزة يبتسم... ولكن لا يقول شيئا

لم يأت اللقاء الطويل الذي تم يوم الاربعاء ٢٥ ايلول في نيويورك بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شفرنادزة ونظيره الاميركي بجديد فيما يتعلق بالاعداد للقاء القمة القادم بين ريغان وغورباتشيف.

ودون ان يكذبه احد فيما يقول اوضح شولتز بعد خروجه من عند الوفد السوفياتي في الامم المتحدة انه لم يتم وضع مقترحات جديدة خاصة على بساط البحث خلال الاربع ساعات من المحادثات التي تمت على ما يبدو في جو ودي...

وبعبارة اخرى امتنع وزير الخارجية السوفياتي عن اطلاع جورج شولتز رسميا على حجم وطبيعة التخفيض الذي ستقوم به بلاده على مستوى الاسلحة النووية الهجومية مقابل تنازلات هامة تقوم بها الولايات المتحدة في مجال برنامج انظمة الدفاع المضادة للصواريخ.

وكان غورباتشيف نفسه قد فتح ذلك الافق في الثالث من ايلول عندما استقبل وفدا يضم عددا من النواب الاميركيين حيث لمح الى احتمال تقديم الاتحاد السوفياتي لاقتراحات جذرية... ومنذ ذلك التاريخ تسربت المعلومات للصحف والكونغرس ونشر الكرملين اشاعة في واشنطن مفادها انه يفكر في تخفيض ترسانة القوتين العظميين بنسبة ٤٠٪ وكذلك منعها من تخصيص اكثر من ٦٠٪ من قوتها الضاربة في احد انظمة الحرب النووية الثلاث الطائرات المقنبلة والصواريخ التي تطلق من الارض او من الغواصات). هذا ولم تذكر المصادر السوفياتية او الاميركية هل ان شفرنادز سيعرض ذلك الاقتراح على ريغان اثناء اجتماعه به في البيت الابيض، ثم مع جورج شولتز ولا شك ان الامور ستتضح اكثر بعد هذين اللقاءين...

وفي انتظار ما ستتمخض عنه اللقاءات الاميركية السوفياتية تجدر الاشارة الى ان وزير الخارجية السوفياتي كان يريد ان يكون باردا ومتصلبا... وقد لاحظ كثير من وزراء الخارجية الذين تحادث معهم شفرنادز في نيويورك بداية من يوم الاثنين الماضي ذلك الاسلوب الجديد وذكرت مصادر في الوفد الاميركي ان مستوى الديسيبل قد انخفض كثيرا.... رغم ان عملية تبادل الاراء تلك كانت مفيدة وصريحة وتعني - كلمة - صريحة - في قاموس السياسة «غير منسجمة».

وقد كتب المعلق العسكري لوكالة - تاس - السوفياتية مقالا تحليليا انتقد فيه بشدة موقف ممثلي البيت الابيض ووزارة الدفاع الذين يحاولون حسب رأيه اغتيال مؤتمر جنيف... والح على ان الجانب الاميركي لم يقدم اية فكرة بناءة او عملية وأن الموقف الاميركي سلبي ومتصلب وحمل المعلق غاسبار واينبرغر وزير الدفاع وروبرت ماكفرلين مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي مسؤولية ذلك الفشل... اما - البرافدا - فقد كتبت من ناحيتها ان الولايات المتحدة لا تبحث عن حل يقبله الطرفان في جنيف بل تهدف اولا وقبل كل شيء الى الوصول بالمفاوضات الى طريق مسدود.

نحن

رؤوف شحوري

لا تحفر الجبل بابرة ولا تفرغ البحر بكوب ماء.. ومهما فعلنا، نحن العرب، فلن نستطيع تغيير نظرة الغرب الينا، ولا اسلوب تعامله معنا، ولا دوره بيننا.

والغرب ينفذ اليوم افحش السياسات التقسيمية والاستنزافية في الارض العربية ليجعل من حقبة استقلالنا الحاضرة مرحلة انتقالية بين ماضي استعماره لنا، ومستقبل عودته الى استعمارنا من جديد.

العرب متهمون بالثراء الفاحش.. ومع ان الثراء ليس تهمة، الا انها تكشف الزاوية التي ينظر فيها الغرب الينا، وهي ما نملكه من ثروات، والشائعة الرائجة عنا هي ان كل عربي مليونير، وكل مليونير يبدد المال في كازينوهات الميسر ومخادع النساء.

والحقيقة ان العرب ليسوا اثرياء.. عددنا اليوم، من ٢٢ جنسية، يبلغ ١٧٥ مليون نسمة. الناتج القومي لمجموع الدول العربية بلغ في العام الماضي حوالي ٤٥٠ مليار دولار.

- هذا الرقم لا يساوي مثلا ثلثي الناتج القومي لدولة اوروبية مثل فرنسا، او ثلاثة اخماس ناتج المانيا الغربية، وهو يتجاوز قليلا الناتج القومي لدولة اوروبية فقيرة مثل ايطاليا.

الكتل الاقتصادية التي تتحكم بالعالم غير الاشتراكي اليوم هي: الولايات المتحدة الاميركية واوروبا واليابان. وهؤلاء وحلفاؤهم يعقدون مؤتمرات قمة دورية في ما يعرف بقمة الدول الصناعية، ويدرسون افضل السبل لنهب ثروات العالم الثالث، وفي مقدمتها النفط، وبالتحديد النفط العربي. والازمة البترولية الراهنة سببها المباشر، الخطة السرية التي وضعتها القمة الصناعية لدى اجتماعها في طوكيو سنة ١٩٧٩، وكان شعارها: «ايها العرب.. انتجوا النفط واشربوه!».

في العام ٢٠٠٠، اي بعد ١٥ سنة فقط من اليوم، سيبلغ عدد العرب ٣٠٠ مليون نسمة. والغرب يخطط ليجعل من هذه القوة الاستهلاكية الضخمة شعوبا «تاكل مما لا تزرع،

وتلبس مما لا تنتج». ويستورد العرب حاليا ما بين ٤٠ و ٦٠ بالمائة من المواد الغذائية. وفي نهاية القرن يستوردون - وفقا للمعدلات الحالية - ما قيمته ٦٠ مليار دولار سنويا!

العرب عملاق مريض، وقارة اكتشفها المستعمرون قديما، وينبغي ان يكتشفها اهلها من جديد. في العام ٢٠٠٠ سيكون عدد خريجي الجامعات العربية حوالي ١٥ مليون خريج (حاليا نصف مليون) وينبغي ان يخرج من بينهم من يحل محل الـ ١٠٠ الف خبير اميركي واوروبي واجنبي الذين تستوردهم الدول العربية في الوقت الحاضر.

وسيبلغ عدد قوة اليد العاملة حوالي ٨٥ مليون نسمة يفترض ان تكون قادرة على خلق قاعدة صناعية اساسية. قد لا تنتج الصواريخ واجهزة الكمبيوتر، وانما تكون قادرة على انتاج بعض الاساسيات الصغيرة مثل اطارات السيارات،

والمصنوعات المعدنية والكيميائية من مشتقات النفط والمواد الاولية الخام المتوافرة بكثافة وسخاء في الارض العربية.. هذا بدلا من بيعها باسعار بخسة، كما يحدث حاليا واعادة استيرادها باسعار فاحشة بعد التصنيع.

عن «الوطن العربي»

ديلي تلجراف — DAILY TELEGRAPH

بريطانيا تعود لمبدأ فرض العقوبات على جنوب افريقيا

بعد اشهر من معارضة الحكومة البريطانية فرض عقوبات على جنوب افريقيا، اعلنت يوم امس عن عدد من الاجراءات المحدودة ضد النظام. ولكنها اصرت في الوقت نفسه على انها لم تغير موقفها المعارض لفرض اي عقوبات اقتصادية.

وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية ان هذا الموقف ربما يثير الارتباك لدى البعض ولكنه في الواقع موقف طبيعي من وزارة الخارجية البريطانية.

فمن جهة لا توجد هناك اي عقوبات لان وجهة نظر الحكومة الثابتة التي طالما كررتها هي ان العقوبات لا تجدي وانها اذا ما تركت اي اثر فعلا فسيكون سلبيا على السكان السود الذين يفترض مساعدتهم بتلك العقوبات. ولكن السبب الحقيقي غير المعلن لهذه السياسة البريطانية هو ان العقوبات ستضر بمصالح اؤلئك البريطانيين الذين يصدر انتاجهم الى جنوب افريقيا.

اما الان فقد سارت بريطانيا على نهج الدول الاوروبية الاخرى وفرضت قيودا محدودة. اذ ستسحب اثنين من الملحقين في بريتوريا. كما انها لن تصدر الاسلحة الى جنوب افريقيا وهو ما لم تفعله في الواقع منذ سنوات طويلة بصفة رسمية. ولن تصدر بريطانيا النفط اليها مع ان هذا النفط سيجد بالطبع طريقة اليها عن طريق اطراف ثالثة.

وترى الصحيفة ان هذه الاجراءات البريطانية مدروسة بصورة جيدة لكي تنطوي تحت البنود والارشادات العامة التي وضعتها السوق الاوروبية المشتركة لفرض العقوبات ضد جنوب افريقيا من جهة ومن اجل عدم الخروج على السياسة التي ينتهجها الرئيس ريجان في هذا المضمار ولربما من اجل ارضاء اصدقاء بريطانيا في الكومونولث.

ومضت الصحيفة تقول: انه ليس هناك اي خطأ في ارضاء الاصدقاء في الكومونولث. فهذا ثمن العضوية فيه. ولكن على وزارة الخارجية الا تتخيل ان هذه الاجراءات العديمة الجدوى والمعنى ستنال اعجاب اصدقاء بريطانيا. فالافتراض بانها سترضيهم هو الافتراض بان معارضتهم للنظام العنصري معارضة شكلية. ومع انه قد يكون كذلك من ناحية فانه في الحقيقة معاداة للعنصرية قائمة على الايمان بمبدأ معاداتها بعد الاقتناع.

ان هذه العقوبات التي فرضتها بريطانيا تمثل دون شك سابقة وبداية السير على طريق ستجد الحكومة ان عليها ان تسير عليه الى مسافة ابعد.

مغزى خطوة تاتشر تجاه القضية الفلسطينية

اسرائيل تعرف ان منظمة التحرير الفلسطينية تنطق باسم اغلبية الفلسطينيين ولكنها لا تعترف بذلك

رأي

حائط المبكى

لا وقت لدينا لمراجعة تفاصيل تاريخ العلاقة بين العرب... والامم المتحدة.

ولكننا نستطيع ان نراجع بعض الوقائع. من الذاكرة.

مثلا: هل من الممكن ان ننسى ان قرار تقسيم فلسطين قد صدر عنها. وانها بالتالي المسؤولة المباشرة عن «شرعية» قيام دولة اسرائيل.

.... وانها بعد ان اصدرت القرار، عجزت، هي ومجلس امنها عن تطبيقه، فكان ان استندت اسرائيل الى «شرعية» القرار، ثم تابعت توسعها واحتلالها حتى احتلت كل فلسطين وبعض الاراضي العربية الاخرى.

وان هذه المنظمة التي تضم في عضويتها كل دول الارض - تقريبا - عجزت عن تنفيذ اي قرار، من عشرات القرارات التي صدرت لصالح العرب... وضد اسرائيل.

من الجميل ان نذهب الى الامم المتحدة كل عام. ومن الاجمل ان نثبت وجودنا... وان يكون عدد اصواتنا واصوات الذين يؤيدون قضايانا يفوق على الاقل - نصف اصوات الدول في المنظمة الدولية.

ولكن الاجمل، يكون لو استطعنا ان لا تبقى قرارات المنظمة - فيما يتعلق بنا - حبرا على ورق، او تتحول الى ورق على حبر.... مع مرور الزمن.

حتى قرارات مجلس الامن التي تحمل توقيع الدول الاكبر والاعظم والاقوى في العالم. ماذا حدث لها. الم تنضم هي ايضا الى شقيقاتها من توصيات وقرارات المنظمة الام: الامم المتحدة.

نحن مع بقاء وازدهار الامم المتحدة ولكن كقوة، فعالة... وليس كحائط مبكى، نذهب اليه كل عام بدموعنا لنكرر باننا و... الله «مظلومين».

الظلم الذي وقع علينا موجود في ملفات واوراق الامم المتحدة. ويقول احد السفراء العرب المخضرمين هناك، بان حجم الملفات التي تثبت هذا الظلم قد يصل الى حجم المبنى الذي يضم المنظمة في نيويورك.

ولكن....

انه اشبه «بالارشيف»، يتضمن الوقائع والحقائق دون ان نستطيع تطبيق ورقة واحدة منها ولو مرة... على الارض...

هذا العام، بمناسبة الاحتفال بتأسيس الامم المتحدة قبل اربعين عاما، سنذهب الى هناك لنبكي من جديد، نشتكي، نرفع صوتنا بالتظلم.

سيستمع الينا العالم معظم المستمعين سيقولون اننا على حق....

وماذا بعد؟؟

لا شيء فالحق لا يؤخذ في الامم المتحدة وانما يقرر خارجها وحتى تأخذ هذا القرار اي: تأخذ حقنا، بيدنا.. سنظل نبكي في الامم المتحدة كل عام.... حتى تجف الدموع..

عن المستقبل

خطوة للامام خطتها السيدة تاتشر في قضية الشرق الاوسط «حرفيا مارستان الشرق الاوسط».

فرئيسة وزراء بريطانيا صديقة لاسرائيل، الا انها تعتقد ان ملك الاردن يريد باخلاص السلام. لذا ابلغت وزير خارجيتها لمقابلة وزير خارجية الاردن، الذي ينتسب لاسرة فلسطينية بارزة مع اثنين من منظمة التحرير الفلسطينية من جناح عرفات، رئيس سابق لبلدية بالضفة واسقف انجليكاني.. وهي تأمل ان هذا يشجع الاميركيين على مقابلة فريق مماثل فلسطيني - اردني.

وتتوقع بريطانيا، وبحق، من رجال المنظمة، الذين يرأسهم عرفات ان يوضحوا بان مبادلة الاحاديث مع بريطانيا - او مع اميركا - ليست سوى خطوة باتجاه المفاوضات مع اسرائيل، وهذا لب الموضوع. والخطر ماثل في ان الفلسطينيين يجرون الاحاديث، ولا يقدموا شيئا بيل ريق اسرائيل، ثم يتباهون ان بريطانيا اعترفت، على الاقل، بمنظمة التحرير الفلسطينية. وافضل طريقة لتجنب ذلك ان توضح بريطانيا، ان حدث ذلك فعلا، انها لن توصي الولايات المتحدة باجراء الحديث مع المنظمة، ومن ثم تتوقف خطوات السلام، وضمن هذا الشرط فان تاتشر مصيبة اذ تمضي في هذه المقامرة.

لنفكر في ابعد الاشياء احتمالا. لنفترض ان السيد عرفات ينوي الاعتراف صراحة باسرائيل. ولنفترض ان شمعون بيرين، زعيم نصف حكومة التجمع الاسرائيلية ذي الذهنية التفاوضية، سيفوز في الانتخابات التي ستجري في العام القادم بناء على برنامج سلام. ولنفترض ان اسرائيل، وبعد مفاوضات مريرة مع الاردن وفلسطينيين متجانسين، ستعيد معظم اراضي الضفة الغربية. ولنفترض ان عرفات غدا رئيسا لكيان فلسطيني بالضفة الغربية «منضم باتحاد كونفيدرالي مع الاردن، كما تقترح بذلك الوثيقة التي وقعت في شباط. فهل تستطيع اسرائيل والدولة الفلسطينية الجديدة المرتبطة بالاردن ان تعيشا بود جنبا لجنب لدرجة ان الاسرائيليين قد يسمحون يوما ما لفلسطين على الضفة الغربية ان تزدهر الى دولة مستقلة استقلالا تاما «رغم انها قد تكون منزوعة السلاح»؟ هل سيكون في مقدور الفلسطينيين والاسرائيليين المحبين للسلام احتواء العناصر القومية العدوانية لدى الطرفين - ممن سيواصلون معركتهم من اجل المزيد من الارض؟

ما من تسوية محصنة

تبدو الفكرة جيدة بحيث لا تصدق. فسيظل دوما فلسطينيون يودون امتلاك فلسطين بكاملها - يافا، حيفا، تل ابيب، ناهيك عن القدس - وسيقدمون على اي عمل ارهابي، مثلما حدث في لارنكا هذا الاسبوع، بالنسبة لهؤلاء فان فلسطين مقصورة على الضفة الغربية لن تكون سوى عتبة يخطون منها الى الشيء الحقيقي. ومعظم الفلسطينيين في هذه الايام، قد يقبلون صيغة مبتورة من وطنهم. الا ان عددا كبيرا لديهم ازدواجية في الرأي. فقلوبهم ما زالت معلقة بذلك الذي تعرف رؤوسهم انهم قد لا يحققونه.

ولهذا السبب فان عددا من الاسرائيليين ممن يقبلون بان للفلسطينيين مظلمة قومية حقيقية لا يستطيعون مع ذلك مواجهة خطر السماح حتى «بفلسطين صغرى تجاورهم، حتى رغم ان اسرائيل القلعة، حيث خمسا السكان هم عرب فلسطينيون تبدو على وشك انفجار خطير.

طبقا لوثيقة شباط فان عرفات بات يقبل الآن، وكذلك الملك حسين، مبدأ الارض مقابل السلام. وهناك قلة من العرب وقلة من الفلسطينيين ممن يتحلقون حول سوريا لا يريدون ذلك. نظريا لطيف ان يتجمع العرب حول صفقة ما. اما في الحقيقة والواقع فان ذلك مستحيل، في هذه اللحظة. فالملك حسين يصر على ان منظمة التحرير الفلسطينية - والجناح الرئيسي داخلها - طرف في اي مفاوضات ستتم. واسرائيل وحماتها الاميركيون رغم انهم يعرفون ان منظمة ياسر عرفات تحظى بدعم معظم الفلسطينيين، يرفضون التعامل معها، او مع فريق مشترك فلسطيني - اردني، ما لم يعد سلفا بالتخلي عن العنف ويعترف باسرائيل. وقد اقترح الملك حسين ان الفريق المشترك يجب ان يتحادث مع اميركيين ذوي نفوذ، وذلك كخطوة باتجاه المحادثة مباشرة مع اسرائيل.

وتوقفت العملية عند نقطة ضيقة لان الاميركيين او الاسرائيليين لا يحبون معظم الاسماء الفلسطينية ذات النكهة المميزة بمنظمة التحرير الفلسطينية والواردة ضمن القائمة المشتركة. والملك حسين سوف لن يتزحزح الا والفلسطينيون خلفه. ويتردد عرفات في التحرك لانه فقد قسما كبيرا من منظمته الى فئات فلسطينية منافسة اقل حظا، وهو قلق من مزيد من الخسارة. ويشمئز الاسرائيليون من تقديم اي تنازل لان حكومتهم الائتلافية تتجاذبها الخلافات المتزايدة بشأن التكتيك ازاء العرب والادارة الاميركية مسلوبة القوة امام اللوبي الاميركي القوي المؤيد لليهود. لذا فالورطة قائمة.

لا تتمثل الورطة في مجرد فواق اجرائي. فمسالة التمثيل الفلسطيني ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك تتجذر في صلب المشكلة. ان رئيس وزراء اسرائيل يقبل ان بعض الفلسطينيين يجب اشراكهم بالمفاوضات. وهو يعرف، الا انه لا يستطيع ان يقول ذلك صراحة، ان منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عرفات تنطق باسم اغلبية الفلسطينيين. الا ان اي رئيس وزراء اسرائيلي لا يستطيع اجراء عمل مع اي طرف من المنظمة ما لم يعترف صراحة باسرائيل ويتخل عن العنف الموجه ضدها. وعرفات لم ينفذ الشرط الاول، رغم انه يزحف باتجاه تنفيذه. ولم يحقق الشرط الثاني. وتظل الحلقة الكريهة مقفلة. وهناك فرصة لان تسهم حركة السيدة تاتشر في كسر هذه الحلقة.

ايكونوميست

السمات الانسانية لبلاد الشام
ندوة عالمية تبدأ بدمشق اليوم

دمشق - بترا - تبدأ هنا اليوم الندوة العالمية الرابعة للسمات الانسانية للعلم والعمل في بلاد الشام تحت شعار العلم والعمل من اجل خير الانسان.

وتناقش الندوة التي تستمر اسبوعا خمسة وثلاثين بحثا تتناول الحياة اليومية للاسرة في الالف الاولى قبل الميلاد، والمضمون الانساني للحضارة العربية والاسلامية ودور المراة في ميدان العلوم الصحية.. والمراة في بلاد الشام في العصر البيزنطي والنموذج العربي للاسرة.. اضافة الى المجالات الثقافية للمراة في بلاد الشام.

صوت الشعب

اكتشاف شبكة لتهريب الاطفال السودانيين الى الخارج

الخرطوم - أ. ف. ب - ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان البوليس السوداني اكتشف شبكة لتهريب اطفال تتراوح اعمارهم بين ٥ سنوات و ١٠ سنوات الى الخارج.

واضاف المصدر ان البوليس اعتقل في الايام الاخيرة مهربين يحتجزون ٢٢ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٥ سنوات و ١٠ سنوات في حوزتهم جوازات سفر تسمح لهم بالسفر الى ابو ظبي.

ولم توضح الوكالة كيف استولى المهربون على الاطفال واسباب تهريبهم الى الخارج. وقالت الوكالة ان رجلا اعتقل يوم الثلاثاء على جسر حنتوب - على بعد ١٨٠ كيلومترا جنوب شرقي الخرطوم - ومعه ١٩ طفلا. واكدت الوكالة ان هؤلاء الاطفال هم اصلا من قرى السودان الشرقي بالقرب من حدارف.

وقالت الوكالة ان البوليس عثر ايضا على ستة اطفال من قبيلة رشايدة في شرق السودان فوق هذا الجسر برفقة عدد كبير من المهربين واشارت الوكالة الى ان البوليس عثر ايضا على عشرة اطفال آخرين في الخرطوم.

أقلام وآراء..

كرامة الزوجة العاملة في البيت

تشعر المراة العربية بخيبة امل شديدة لأن عملها في البيت لا يقيَم، لا من قبل الزوج ولا حتى من غيره، على اساس انه عمل يتطلب ادارة، وجهد وانجاز في عدة مجالات وتخصصات، الطبيخ، التنظيف، تربية الأطفال... الخ، وذلك دون اعتبار للزواج والأمومة لكونهما خارج التقييم.

كثيرات تخرجن من الجامعة، وجلسن في البيت لا لكونهن لا يحسن عملا، بل لأنهن اخترن البيت بإرادتهن. لكن المهم في الأمر، ان المراة رغم الوعي الذي تتحلى به، وقدرتها على العمل خارج البيت وداخله، ظل المجتمع يعتبرها عاملة، بأجر خارج البيت، ومجرد زوجة بلا اجر داخل البيت.

يحار المرء في فلسفة هذا الوضع الشاذ، ومع ذلك يتبارى كل من المراة والرجل على ابقاء الوضع على ما هو عليه. فحقوق المراة المهضومة مباحة للزوج ما دام هو المسؤول عن قراراتها، وحياتها، وكل ما يتعلق بخصوصياتها.. فمنطق هذا الوضع يقول... ما الذي يضيرها في شيء ما دام حاله وماله لها.. الواقع يقول، غير ذلك.. فهي واقعة تحت تسلطه، واستبداده، وعطائه، وتمنّعه وتردده المهني، والا لما سمعنا بويلات الزواج، ولا بحالات الطلاق المرتفعة.

ان خلط العواطف بالأمور المالية يذكرني بالشركات القائمة على حسن النية، والقرابة، وكلمة الشرف، ولم يثبت التاريخ حالة واحدة مبنية على كلمة الشرف في الشراكة وكانت ناجحة، فخبراء الاقتصاد يؤكدون بأن مثل هذه الشركة فاشلة مئة بالمئة، ولا تقود الى خراب البيوت فقط بل الى الافلاس النفسي والمالي لكلا الشريكين.

عندما تعطي المراة جهدا ضائعا على مدى خمس وعشرين سنة من عمرها دون تقييم، تجد نفسها في نهاية المطاف غارقة بالديون حتى شوشتها، زوج عصبي يمسك بخناقها ليقضي على البقية الباقية من انفاسها بمطالبه الملحة الجائرة، وابناء وبنات تعتصرهن المشاكل والمشاغل الزوجية.

في هذه الحال، لا يبقى امام المراة البيتوية الخائفة سوى امل واحد تعيش له وعليه، وهو ان تشكو امرها لله.. وهي تنتظر راتب التقاعد الهزيل الخاص بالمرحوم ان توفاه الله.

انها مثال المراة الصبور في الطيبة، انها العاملة الوحيدة التي تعمل ليل نهار بلا راتب، ولا علاوات ولا حتى كلمة شكر.

انها صورة.. الأم التي نحب، ومع ذلك نكره صورة المراة المستضعفة فيها، فالمراة، ايا كانت، لها حق الاختيار بالعمل داخل البيت او خارجه، وبأجر كي تصان كرامتها، هذا القرار على الأقل يشجع المراة التي لها اطفال على المكوث بجانبهم ورعايتهم احسن رعاية.

رجاء ابو غزالة

ندوة دولية حول الدول العربية والرأي العام الاوروبي

بادن - فيينا - بترا - بدأت في مدينة بادن جنوب فيينا امس ندوة دولية تحت عنوان الدول العربية والرأي العام الاوروبي تهدف الى تعزيز التعاون بين الاعلام العربي والاوروبي.

والقى وزير الداخلية النمساوي كارل بليخا بصفته رئيسا لجمعية العلاقات النمساوية العربية كلمة دعا فيها الى مزيد من التعاون بين اجهزة الاعلام العربية والاوروبية لاطلاع الرأي العام الاوروبي على القضايا العربية.

وادان السيد بليخا الاعتداء الصهيوني على الاراضي التونسية ومقر منظمة التحرير الفلسطينية.

كما القيت محاضرات حول الاعلام الاوروبي وكيفية طرح القضايا العربية بصورة اكثر موضوعية.

وستناقش الندوة على مدى يومين السبل الكفيلة بتعزيز التعاون لشرح وجهة النظر العربية من خلال وسائل الاعلام الاوروبية ويشارك في الندوة جمعية العلاقات النمساوية العربية ومكتب الجامعة العربية.

بسبب موقفها من الغارة الاسرائيلية..

ماليزيا: واشنطن تتناقض مع حملتها ضد الارهاب

كوالالمبور - أ. ف. ب. - انتقدت ماليزيا الرئيس الامريكي رونالد ريغان لمساندته الغارة الاسرائيلية ضد مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية، مؤكدة ان واشنطن تتناقض مع الحملة التي تشنها منذ عدة اشهر من اجل الكفاح الدولي ضد الارهاب.

وصرح مساعد وزير الخارجية، بعد محادثات اجراها مع سليمان الحرفي المستشار الخاص لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بأن هذه الغارة، تعد عملا ارهابيا صارخا لا يمكن ان يجد اي تبرير له.

ومما يذكر ان سليمان الحرفي موجود في ماليزيا الان في زيارة تستغرق اربعة ايام. واضاف مساعد وزير الخارجية الماليزية قائلا انه من المؤسف ان تقع الغارة الاسرائيلية في الوقت الذي بدأت فيه جهود منظمة التحرير الفلسطينية لتسوية المشكلة الفلسطينية تؤتي ثمارها.

رجل مخابرات امريكي يتجسس لحساب السوفييت

واشنطن - رويتر - اعلن مكتب التحقيقات الاتحادي اول امس ان امرا قد صدر بالقبض على احد رجال وكالة المخابرات المركزية الامريكية بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفييتي.

وقال المكتب ان الموظف السابق ويدعى ادوارد لي هوارد الذي عمل في وكالة المخابرات الامريكية في الفترة من عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٤ قد اتهم في امر القبض الصادر في ٢٣ ايلول بالتآمر لتسليم اسرار دفاعية قومية لحكومة اجنبية.

الامير حسن يفتتح في تونس الشهر القادم المؤتمر العربي الدولي الاول لمهنة المحاسبة

عمان - بترا - من محمد عبدالحافظ العبادي..

يترأس سمو الأمير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد المؤتمر العربي الدولي الأول حول تطور مهنة المحاسبة في العالم العربي الذي يعقد في العاصمة التونسية في الثالث والعشرين من الشهر القادم برعاية الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

وقد عقد السيد طلال ابو غزالة رئيس مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين مؤتمرا صحفيا ظهر امس في مقر المجمع بعمان تحدث فيه عن منطلقات واهداف هذا المؤتمر وتطلعات المجمع في تنظيم مهنة المحاسبة على المستويات المحلية والعربية.

وقال السيد ابو غزالة.. ان رئاسة سمو الأمير حسن للمؤتمر العربي الدولي الأول حول تطور مهنة المحاسبة في العالم العربي فرصة ثمينة لقيام حوار بناء بين القيادات العربية صاحبة القرار، وبين الخبراء والباحثين وصولا الى فهم متبادل لمواقف الطرفين وتأطيرا لجهودهما في بلورة مواقف موحدة تسهم بدور اكبر في سد الثغرات في البناء التنموي العربي.

وقال.. ان رئاسة سمو الأمير حسن للمؤتمر دعامة اساسية وركيزة مهمة من ركائز نجاحه، فسموه في مقدمة المهتمين بقضايا التنمية العربية.. وصاحب فكر اقتصادي تنموي يستحق ان نتوقف عنده بكل اعجاب.. فقد ادار سموه وبتوجيهات جلالة الحسين دفة خطط التنمية الاردنية بكفاءة عالية، حيث جعل من نموذج التنمية في الأردن مثلا يقتدى به في العالم النامي.

وقال.. ان المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام، يشرف على تنظيمه المجمع العربي للمحاسبين القانونيين بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمحاسبين في نيويورك الذي يضم في عضويته اكثر من سبعمائة ألف محاسب ويشارك في المؤتمر اكثر من خمسمائة من كبار المختصين في علم المحاسبة في الدول العربية والأجنبية.

وتحدث السيد ابو غزاله عن ابحاث المؤتمر، فقال.. ان المؤتمرين سيناقشون دور المحاسب في التنمية الاقتصادية والخدمات التي تقدمها مهنة المحاسبة وواجبات ومسؤوليات المحاسب القانوني والهيكل التنظيمي للمهن والهيئات المهنية في العالم العربي والثقافة المحاسبية في العالم العربي والمعايير المحاسبية والضرائب في العالم العربي ومهنة التدقيق.

وقال.. ان المؤتمر حظي بمباركة عربية اذ سيعقد في رحاب جامعة الدول العربية.. وسيلقي السيد الشاذلي القليبي كلمة يفتتح بها اعمال المؤتمر، كما يشارك في المؤتمر عدد من قادة العمل التنموي العربي ورئيس الاتحاد الدولي للمحاسبين وعدد من قياديي مهنة المحاسبة في الدول المتقدمة.

وتحدث عن اهداف المجمع العربي للمحاسبين القانونيين فقال.. ان انشاء المجمع يعتبر خطوة مهمة ومبتكرة لتعبئة قدرات مهنة المحاسبة في العالم العربي ويسعى المجمع العربي بتوجيه جمعية المحاسبين القانونيين البريطانيين الى تأهيل محاسبين مهنيين بمؤهلات ترقى الى المستويات الدولية.

واضاف.. ان المجمع يستهدف السعي لتطوير علم المحاسبة والادارة الحالية والموضوعات الأخرى المتعلقة بها وتطوير مستوى الكفاءة والممارسة والسلوك المهني فيما بين اعضاء المجمع وحماية الأعضاء وحفظ استقلاليتهم المهنية وممارسة الرقابة المهنية عليهم والقيام بكل ما من شأنه ان يؤدي الى تقدم وحماية سمعة مهنة المحاسبة.

واشار الى كلية المجتمع العربي للمحاسبين القانونيين التابعة للمجمع واهدافها والخدمات التي تقدمها لتأهيل المحاسبين القانونيين ليصبحوا على مستوى عالمي.

واختتم السيد ابو غزالة مؤتمره الصحفي.. بالاعراب عن عميق شكره لجلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن والحكومة الأردنية لرعاية الأردن للمجمع العربي للمحاسبين القانونيين واحتضانه لهذه المؤسسة العربية العلمية الرائدة الأولى من نوعها في العالم العربي.

وزير خارجية فرنسا يجتمع بنظيره السوفياتي

باريس - و.ا.ع. - اجتمع وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما امس مع نظيره السوفياتي (ادوارد شفارنادزيه).

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة العلاقات الخارجية (الكي دورسيه) ان المباحثات تناولت الوضع الدولي الراهن والعلاقات الثنائية.. دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

وذكر الناطق ايضا ان الوزير الفرنسي دوما ادان احتجاز الرهائن السوفيات في لبنان وادان عملية اعدام احدهم.

حفل استقبال مصري بمناسبة ذكرى حرب تشرين

عمان - الشعب - يقيم العميد الركن علي شريف رئيس مكتب الاتصال العسكري المصري في عمان حفل استقبال في منزله مساء بعد غد الاحد، وذلك بمناسبة ذكرى حرب تشرين التي تصادف في السادس من الشهر الجاري.

وقد وجهت الدعوات لكبار رجال الدولة، ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والملحقين العسكريين للدول العربية والاجنبية بالاضافة الى اركان السفارة المصرية في عمان.

مندوبة عن جلالة الملكة زين الشرف:

الاميرة بسمة تفتتح معرض الازهار السنوي لجمعية الشابات المسيحية

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة بسمة مندوبة عن جلالة الملكة زين الشرف في فندق الاردن مساء امس معرض الازهار السنوي الثاني عشر الذي اقامته جمعية الشابات المسيحية.

والقت السيدة سلوى شويحات رئيسة اتحاد جمعيات الشابات المسيحية كلمة شكرت فيها جلالة الملكة زين الشرف الرئيسة الفخرية للجمعية لرعايتها المعرض وتشجيعها ورعايتها للعمل الاجتماعي التطوعي.. كما شكرت سمو الاميرة بسمة لافتتاحها المعرض.

وتحدثت عن دور الجمعية في تشجيع ورعاية الفنون والمواهب.

وشاهدت سمو الاميرة بسمة عرضا لتنسيق الازهار قدمه السيد شوكيلو مينامي منسق الازهار الياباني وعرضا لمجموعات من الازهار الاردنية.. كما استمعت من رئيسة الجمعية الى شرح عن اهداف المعرض ومحتوياته.

ويشتمل المعرض الذي يستمر يومين على تنسيقات حرة للأزهار قام باعدادها اعضاء الجمعية وعدد من محلات الزهور في الاردن بالاضافة الى تنسيقات يابانية.

وحضر الافتتاح سمو الاميرة وجدان علي واعضاء الجمعية وعدد من عقيلات السفراء العرب والاجانب بعمان والمدعوات.

خلال اجتماعه بوزير الخارجية الاميركية

وزير الدفاع السعودي يدين عدوان اسرائيل
«الغارة على تونس محاولة لعرقلة جهود السلام»

نيويورك - ق. ن. أ - وصف الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الاعتداء الاسرائيلي على تونس بأنه ارهاب دولي وحشي مرفوض على اي مستوى حضاري.

وقال في اجتماع عقده امس بمقر اقامته بنيويورك مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان الفلسطينيين المقيمين في تونس بناء على دعوة منها منذ مدة يتمتعون باحترام المجموعة الدولية ومن المؤسف ان يكونوا هدفا مباشرا للهجوم الاسرائيلي السافر وهم الذين اتوا الى تونس بدلا من ذهابهم الى وطنهم فلسطين كمرحلة من مراحل المجهود التعاوني الذي اسهمت فيه الولايات المتحدة الامريكية بوجه عام لرفع المعاناة الاليمة التي نجمت عن الهجوم الاسرائيلي على لبنان.

واضاف الامير سلطان بن عبدالعزيز في حديثه خلال الاجتماع الذي استمر لمدة ساعة ان الثقة في المجهودات الدولية التي ادت الى انتقال الفلسطينيين الى تونس قد تزعزت نتيجة للاعتداء الاسرائيلي الذي يعد خرقا خطيرا للمبادىء المعترف بها منذ الازل في مجال الامن السياسي الدولي مما قد يؤثر على المساعي الامريكية الرامية الى اقرار السلام والاستقرار الدولي ويجعل الامور اكثر تعقيدا نحو احلال السلام.

واعرب الامير سلطان بن عبدالعزيز عن اعتقاده بأن الهدف الرئيسي للهجوم الاسرائيلي المفاجىء هو تعطيل مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط التي تسعى اليها وتواكبها دول المنطقة بكل قواها وقال ان هذا التوقيت المحدد للهجوم الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي يوضح بجلاء ان الهدف الحقيقي لاسرائيل هو واشنطن بنفس القدر الذي استهدف تونس وان المصلحة الحيوية لاحلال السلام هي التي هوجمت وبنفس القدر الذي هوجمت به الحقوق المشروعة للفلسطينيين في حق تقرير مصيرهم وحصولهم على وطن وهوية..

وذكر سموه ان الهجوم الاسرائيلي على بعد الف وخمسمائة ميل يترجم محاولات اسرائيل اليائسة للقضاء على اية محاولة للسلام في مهدها مشيرا الى انه تتأكد الان اكثر من اي وقت مضى المسؤولية الدولية لانهاء مثل هذه الاعمال العدوانية الاسرائيلية المنتهكة للقانون.

واكد سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز في ختام حديثه لوزير الخارجية الامريكي وجود تعهد للتوصل الى تسوية سلمية وعادلة ودائمة للصراع العربي الاسرائيلي نيابة عن كافة شعوب ودول هذا الجزء المضطرب والهام والحيوي من العالم.

القيادة الفلسطينية تشكر مصر على موقفها من منظمة التحرير

القاهرة - ق. ن. أ. - عقد هنا امس اجتماع بين الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والسيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني الذي صرح عقب الاجتماع بانه نقل تحية وتقدير القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني للرئيس حسني مبارك وللشعب المصري للتأييد والمساندة التي ابدياها عقب الاعتداء الاسرائيلي الغاشم على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وقال السيد سعيد كمال في تصريحه الذي اورده راديو صوت العرب ان الدكتور عصمت عبدالمجيد اكد استمرار مصر في جهودها لمساندة منظمة التحرير الفلسطينية في كافة المحافل الدولية مشيرا الى ان الغارة الاسرائيلية تجيء حلقة في مسلسل يهدف الى تصفية المنظمة سياسيا وعسكريا ومؤكدا ان الشعب الفلسطيني شعب كبقية شعوب العالم له الحق في تقرير مصيره.

اللوموند تشيد بقدرات الطيارين العراقيين

باريس - واع - قالت صحيفة اللوموند الصادرة هنا امس ان هجمات الطيران العراقي على جزيرة خرج منذ ١٥ اب الماضي تشكل منعطفا كبيرا في حرب الخليج.

واضافت في مقال كتبه الصحفي الامريكي كنيث تيمرمان ان ذلك لدليل على تزايد قدرات القوة الجوية العراقية وان ضربات العراقيين للجزيرة كانت بدقة متناهية وهذا ما اكدته الصور التي اخذت لمنشآت الجزيرة المحترقة.

صوت الشعب

الجمعة ١٩٨٥/١٠/٤

العدد ٩٥١

طبع من هذا العدد ٤٦ر٤٨٠ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

في تحليل للقطرية:

الغارة الاسرائيلية استهدفت تقويض عملية السلام
الاستهتار الصهيوني بالمبادىء الدولية يحميه «الفيتو» الاميركي

تونس - ق.ن.ا - لا شك ان الغارة الاسرائيلية على مقر القيادة الفلسطينية في تونس تحمل معاني كثيرة من حيث ما تمثله في الظروف الراهنة من ابعاد لم تكن غائبة عن اذهان قادة الكيان الصهيوني الذين خططوا لهذه العملية في تونس بالذات.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس في تقرير له عن الحادث ان الطائرات الاسرائيلية قطعت كافتراض اولي مسافة الفين واربعمائة كيلومترا اذا لم تكن قد انطلقت من حاملات امريكية لتبلغ رسالة واضحة الى تونس، كدولة مبادىء وكمقر لمنظمة التحرير الفلسطينية ومقر لجامعة الدول العربية.

وتجيء هذه الرسالة في وقت قطع فيه التحرك الاردني الفلسطيني خطوات ايجابية على صعيد الساحة الدولية وفي وقت تنعقد فيه الجمعية العامة للامم المتحدة وينعقد فيه مجلس وزراء الدول الاوروبية في لوكسمبورج.

وقد كانت اسرائيل على علم بكل هذا وهي ليست مهتمة بما يقال على منبر الامم المتحدة لانها تضمن سلفا ان الفيتو الامريكي سيكون بالمرصاد لكل قرار قد يعرض على مجلس الامن ضدها ولذلك فقد اتخذت قرارها لتحقيق مجموعة من الاهداف المدروسة.

فعلى الصعيد الداخلي فشلت حكومة بيريز فشلا ذريعا في انقاذ الوضع الاقتصادي ولم تحرز اي تغيير سياسي سواء على صعيد العلاقات بين الاحزاب الاسرائيلية او علاقات اسرائيل مع المجموعة الدولية حيث كانت بعض هذه المجموعات وخاصة المجموعة الاشتراكية الدولية تتوقع ان يتمكن بيريز من اخراج اسرائيل من عزلتها باحراز تقدم ما في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وبدت حكومة بيريز في ظل تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة وهي ليست مجرد عمليات عسكرية بل مواقف مبدئية تتجسد في كيفية تصرف المواطنين الفلسطينيين مع الاحتلال بدت هذه الحكومة عاجزة عن اقرار الامن خلافا لما كانت تعد به الاسرائيليين تصورا منها بان المشكلة قد انتهت بخروج قوات الثورة الفلسطينية من لبنان.

وعلى الصعيد الخارجي وجدت حكومة بيريز ان التحرك الاردني - الفلسطيني اصبح يشكل خطورة حقيقية وانه يضع اسرائيل امام امتحان حقيقي حتى مع اصدقائها التقليديين في اوروبا وامريكا وفوق ذلك كله وجدت حكومة بيريز انها امام تكتيك فلسطيني مؤثر ذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية التي تقوم بنشاط مكثف في اتجاه ايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية بصورة توحي بانها على استعداد لتقديم تنازلات كبيرة فانها تنظم وتوجه عمليات عسكرية ليس فقط في الضفة الغربية وقطاع غزة بل في كامل انحاء فلسطين المحتلة وهذا تخطيط تفهم اسرائيل اكثر من غيرها مغزاه ونتائجه ولذلك ارادت هذه المرة ان تضرب القيادة الفلسطينية وبالذات الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لتصورها ايضا ان ضرب رأس الثورة الفلسطينية سيؤدي الى تفكك العمل الفلسطيني وشرذمته وذوبانه وفي نفس الوقت اعلان موقف يترجم انسحاب حزب العمل وتكتل الليكود من هذه المرحلة التي كادت ان تعيش فيها اسرائيل انقساما خطيرا هذا الى جانب وضع العالم امام امر واقع يتلخص بان السلام بالنسبة لاسرائيل هو مقدرتها على ضرب اي مكان في العالم العربي دون ان ينالها اي عقاب وهي بذلك تعتمد على حقيقتين اولاهما انها في حماية امريكا التي بات لدى الجميع قناعة بانها ضالعة في هذه العملية حتى ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قد وجه اصبع الاتهام اليها بصورة واضحة عند مقابلته امس للسفير الامريكي في تونس وثانيهما ان العالم العربي مقطع الاوصال وتسوده الخلافات بالقدر الذي يكفي لان تمر هذه العملية مثل غيرها دون اي رد فعل عملي له وزنه او خطورته عليها.

صحيح ان هذه الغارة لم تؤدي الى قتل اي من القيادة الفلسطينية وصحيح ان رد الفعل التونسي تجاوز ما كانت الولايات المتحدة الامريكية تتوقعه الا ان العملية الاسرائيلية تحتاج الى بعض الوقت لكي يتضح انها نجحت ام لا ذلك ان الامر مرهون بموقفين اولهما ان تتمكن الثورة الفلسطينية من الرد القوي في اقرب وقت ممكن وثانيهما ان ينهض الضمير العربي من سباته بحيث تعي كافة الدول العربية ان الخطر الصهيوني اصبح يطال الان القريب والبعيد ويتفهم الجميع ان المعادلة بسيطة ولا تحتاج الا لتضامن عربي وموقف شريف لا يحول دون تحقيقه سوى الخلافات التي هي من صنع القوى الاستعمارية والصهيونية اولا واخيرا.

ابو اياد يحذر من نوايا اسرائيل ضد العرب

المنظمة متمسكة باتفاق عمان وستواصل مساعيها لتحقيق السلام العادل

تونس - بترا - عقد السيد صلاح خلف - ابو اياد - عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مؤتمرا صحفيا امس في تونس تحدث فيه عن ابعاد العدوان الاسرائيلي الجوي على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية قرب العاصمة التونسية وحذر من نوايا اسرائيل المبيتة ضد العالم العربي وضرورة حشد الطاقات لمواجهتها ودعا جلالة العاهل السعودي الى الاسراع في الدعوة لعقد القمة العربية لاخراج الامة العربية من حالة الفرقة والتمزق التي تعيشها.

وقال السيد ابو اياد ان منظمة التحرير متمسكة بالاتفاق الاردني الفلسطيني وانها ستواصل مساعيها لتحقيق السلام العادل في المنطقة.

وحيا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح موقف مصر من العدوان الجوي الاسرائيلي وقال اننا نأمل في مواقف اخرى ونقدر مواقف الرئيس حسني مبارك.

وندد السيد ابو اياد بموقف الولايات المتحدة من العدوان الاسرائيلي.

وفي معرض حديثه عن العدوان قال ان اسرائيل قامت بعدوانها هذا بعد ان اصبحت محاصرة بجهود السلام وتهربا مما تعانيه من ازمات اقتصادية.

واكد المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت تتوقع مثل هذا العدوان مشيرا الى ان المنظمة اتخذت عدة اجراءات تحسبا لذلك الامر الذي ساعد في تقليل عدد ضحايا الغارة الاسرائيلية.

وقال ان عدد الطائرات الاسرائيلية التي نفذت الغارة كان ست عشرة طائرة قامت ٨ منها بالهجوم بينما كانت ٨ اخرى تقوم بعملية التصوير مشيرا الى ان معلومات اوفى حول العملية ستنتشر في وقت لاحق.

وقال السيد ابو اياد ان الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد مجددا ان قيادة عرفات هي القيادة الشرعية الفلسطينية.

ونفى عزم منظمة التحرير الفلسطينية على القيام باي عملية ضد المصالح الاميركية في المنطقة العربية وقال ان عملا كهذا لا يخدم القضية الفلسطينية.

واشار السيد ابو اياد الى الخلافات التي تسود العالم العربي مؤكدا دور هذه الخلافات في تمكين اسرائيل من القيام بعدوانها...

البقية ص ١٣

الشعب

تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة
مريود التل

رئيس التحرير المسؤول
طارق مصاروه